# الفَارِسُ المِقْدَام



## الشهيد اللواء الركن

# محمد صالح طَمَّاح

إعداد وإخراج

د . علي صالح الخلاقي

# الفَارسُ المِقْدَام



## الشهيد اللواء الركن محمد صالح طماح

إعداد وإخراج
د.علي صالح الخلاقي

# بسم الله الرحمن الرحيم

{وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ}

صدق الله العظيم

| | |
|---|---|
| يا أرض ولِّي.. يا جبال اتزلزلي | ما عاد شي لي في بقاش أمنيات |
| اخفَيش ظلي وانتزع من داخلي | قلبي وعقلي حين ابو عمار مات |

كلمات/الشاعر محمد عقيل طماح في رثاء الشهيد البطل أبا عمار

## إضاءات من سيرة الشهيد اللواء الركن محمد صالح طماح

محمد صالح عبدالكريم طماح، اسم يملأ الأسماع، وأشهر من نار على علم على امتداد الوطن، فهو سياسي وعسكري وقيادي في الحراك الجنوبي، وكان آخر منصب تبوأه حتى استشهاده رئيس هيئة الاستخبارات العسكرية والاستطلاع. له من الأولاد تسعة، خمسة ذكور وأربع بنات، فضلا عن تبنيه لولد وبنت. وقد اجتمعت فيه حنكة القائد العسكري والسياسي الشجاع والأب المثالي الحنون على أبنائه والكريم في عطائه وشهامته ومواقفه الإنسانية الرائعة ودماثة اخلاقة النبيلة.

رأت عيناه النور عام ١٩٥٠م في مسقط رأسه قرية "بين الواديين" في مشألة– يافع، وفيها نشأ وعاش مرحلة طفولته في أسرة فلاحية تعتمد على الزراعة في المدرجات الجبلية،ونشأ وقضى طفولته المبكرة في رعاية والده وكانت طفولته عادية كغيره من أطفال القرية، وما أن اشتد عوده وبلغ الرابعة عشرة من عمره حتى وجد نفسه ضمن أسراب الطيور المهاجرة إلى المملكة العربية السعودية عام ١٩٦٤م، ثم عاد إلى قريته قُبيل الاستقلال الوطني الذي تحقق في ٣٠ نوفمبر ١٩٦٧م. فاستقر به المقام في الوطن وفضل البقاء في خدمة وطنه الذي تحرر لتوه من الاستعمار البريطاني وبناء الدولة الوطنية الوليدة (جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية)، حيث التحق في السلك العسكري ضمن الحرس الشعبي، ثم انتقل إلى القوات المسلحة والتحق بدورات في المدفعية ثم خدم في لواء عبود في محافظة شبوة وتنقل مع اللواء إلى خرز، وكان يواصل دراسته وتثقيف نفسه.

وفي عام ١٩٧٤م تم اختياره ضمن الملتحقين في الكلية العسكرية، وتخرج منها عام ١٩٧٦م ضمن العشرة الأوائل، وكُرّم من قبل الرئيس سالم ربيع علي. وبعد تخرجه عُين رئيسا للقسم السياسي للتأهيل والتدريب ومدرساً في الكلية العسكرية لتميزه وما يمتلكه من قدرات معرفية .

وفي عام ١٩٧٩م أُبتعث للدراسة في روسيا، وأكمل الماجستير في العلوم العسكرية بدرجه امتياز وعاد بعد تخرجه عام ١٩٨٣م حيث شغل منصب نائب قائد اللواء الثالث مدرع، الذي كان قائده رفيق دربه بدر السنيدي، وكان أفضل ألوية سلاح المدرعات.

بعد أحداث يناير ١٩٨٦م المؤسفة بالنسبة للجنوبيين تبوأ منصب رئيس القسم السياسي بسلاح المدرعات الذي كان قائده هيثم قاسم طاهر. وبعد الوحدة شغل منصب مدير التوجيه العسكري في هيئة الأركان العامة، ثم نائب رئيس هيئة الأركان العامة حتى الحرب الظالمة على الجنوب من قبل قوى النفوذ في صنعاء صيف ١٩٩٤م، فقاد قوات الدروع إلى جانب القوات الجنوبية التي واجهت جحافل الغزاة حتى نهاية الحرب. واضطر أن يغادر مع القيادات الجضنوبية واستقر به المقام في الولايات المتحدة الأمريكية وهناك درس اللغة الإنجليزية ثم اشتغل في أعمال خاصة لكسب الرزق. وعاد إلى عدن عام ٢٠٠٦م للمشاركة في إنجاح التصالح والتسامح وفي إشعال جذوة الثورة السلمية حيث شارك في قيادة المظاهرات السلمية في عدن والضالع ويافع وأبين، وقد كان له ثقل شعبي واسع كرسه لانتصار القضية الجنوبية .

ولعل أشهر المواقف البطولية التي سجلها عي قيادته لمعركة تحرير العر في يافع من قوات الحرس الجمهوري عام ٢٠١١م، مع ابطال المقاومة الأشاوس من يافع وبقية مناطق الجنوب وهي المعركة التي استشهد فيها كل من (عبد السلام التركي، عبد الله ناصر بن هرهرة، عادل الصلاحي)، وقد مثل هذا النصر ضربة موجعة لقوات عفاش وبداية لانهيارها، وبعد ذلك الانتصارأصبح طماح مستهدفا بصورة مباشرة هو وأولاده واقربائه من قبل نظام عفاش.كما أسهم في قيادة المواجهات التي قام مع قوات عفاش في معسكر غرب الحبيلين بردفان مع رفيق دربه عبدالله الناخبي، وقد عرض عليه (عفاش) عدداً من المناصب والإغراءات مقابل التوقف عن قياده العمليات العسكريه بالقطاع الغربي في

ردفان، لكنه رفض كل ذلك لأنه صاحب قضية، عنوانها التحرر والاستقلال واستعادة الدولة الجنوبية، ولن يقبل إلا بانتصارها.

وبعد عاصفة الحزم في ٢٠١٥م أصدر اللواء محمود الصبيحي وزير الدفاع قرارا بتعيينه قائدا لمحور العند، وكان له دور بارز في قيادة قوات المقاومة الجنوبية التي حررت قاعدة العند الاستراتيجية من قبضة المليشيات الحوثية وقوات عفاش، وواصل دوره حتى تحرير المحافظات الجنوبية بتاريخ ١٤ يوليو ٢٠١٥م.

في ٢٣ مايو ٢٠١٨ صدر قرار جمهوري بتعيينه رئيسا لهيئة الاستخبارات والإستطلاع، وكانت المهمة الأولى التي قام بها بعد التعيين رئاسته لوفد عسكري رفيع إلى الولايات المتحدة الأمريكية تلبية لدعوة رسمية من وزارة الدفاع الأمريكية وذلك للمشاركة في الدورة الاستراتيجية لمكون القوات البرية التابع للقيادة المركزية الأمريكية، ونظم العديد من النقاشات حول أهمية التحالفات والتهديدات الأقليمية الراهنة، وشاركت في الدورة عدد من الدول العربية منها المملكة العربية السعودية. كما أجرى عدداً من اللقاءات الرسمية العامة والخاصة والترتيب للقاءات القادمة والمناقشات وكذلك عقد الاجتماعات بهذا الشأن مع المسئولين الأمريكيين بما يمهد لتعاون أمني طويل الأمد، بعد التوصل للحل في اليمن.

ارتقى القائد طماح شهيدا يوم ١٣يناير ٢٠١٩م اثر اصابته في تفجير قاعده العند الغادر بطائرة مسيرة مفخخة مصدرها المليشيات الحوثية.

حاز الشهيد على وسام الإخلاص ووسام الجرحى، والعديد من التكريمات والشهادات التقديرية. ولعل أكبر تكريم هي تلك المكانة الرفيعة التي يحظى بها في قلوب الكثيرين من ابناء الجنوب من مختلف المناطق ممن جمعته بهم ساحات النضال وهو ما تجسد في الحضور الواسع لمراسيم تشييع الشهيد وفي قاعة العزاء وفي الكتابات قصائد الرثاء..

رحم الله الشهيد اللواء الركن محمد صالح طماح ..واسكنه فسيح جناته..

# طماح يُشيد بهادي والعطاس والنوبة ويقول:

# كل الجنوبيين يُرِيدُون الاستقلال وكلاً يسعى له بطريقته

نص الحوار الذي نشرته صحيفة (يافع نيوز) مع الشهيد محمد صالح طماح في عددها الصادر ١١أغسطس٢٠١٤م.

أجرى الحوار ـ محمد عبدالله الصلاحي

**متجرداً من التحفظ والدبلوماسية في الإجابات المُعتاد سماعها من كثير من الساسة، أجاب محمد صالح طماح عما طرحناه عليه من أسئلة بكل شفافية ووضوح، قال إن الحراك مُخترق من قبل النظام وأحزاب اللقاء المشترك، متعهداً في القريب العاجل بذكر أسماء المعرقلين لأي توافق جنوبي.**

**وقال إن من يطلقون تهم التخوين اليوم ضد بعض القيادات كالنوبة، هم حديثي عهد في الإلتحاق بالثورة ولم يكن لهم وجود يُذكر، داعياً أبناء شعبنا إلى التأني في إطلاق الأحكام من ظاهر الأمور.**

**في مدينة جدة المملكة العربية السعودية التقاه هناك محمد عبدالله الصلاحي وأجرى معه هذا الحوار لصحيفة يافع نيوز الورقية "محمد عبدالله الصلاحي".**

**ـ بداية .. وجودك هنا في السعودية وفي هذه الفترة بالذات ما الهدف منه؟**

**أولاً أشكركم على هذه الإستضافة، أعتقد وجودنا هنا في المملكة العربية السعودية ليس هو الأول، قبله سبقت زيارات قمنا بها، واستطيع القول أن أبناء الجنوب في المملكة كانوا هم الذخيرة والوقود التي حرك الحراك الجنوبي منذُ لحظاته الأولى ولهم دور فاعل ومؤثر إلى حد كبير، ومعظم شباب الجنوب ويافع بالذات هم أغلبية متواجدة في المملكة العربية السعودية ونحن نقدر تقدير عالي الذي الجهود التي يبذلوها رغم كل الصعوبات التي يعانونها ورغم الملاحقات التي يتعرضون لها، ونقدر كذلك دور**

المملكة العربية السعودية، ومجلس التعاون الخليجي في إتاحة فرصة لأبناء الجنوب أن يساهموا ويشاركوا في دعم الثورة، وعقدت عدة لقاءات لشبابنا في دول خليجية عدة.

- قاطعته: أفهم من هذا أن زيارتك وتواجدك في السعودية ذو طابع تعارفي فقط؟

طبعاً نحن أدينا العمرة، ثانياً الغرض الإلتقاء بشبابنا ورجالنا والإطلاع على همومهم وماذا يُريدوه ونتبادل الآراء، والحمد لله تمت لقاءات كثيرة سواء في الفترة الماضية أو في الحاضر، وسنواصل بإذن الله ومثلما سبق القول أن نخبة شبابنا متواجدين هنا في السعودية، ولذلك لا نستغني عن هذه المنطقة وكذلك الدور الفاعل للملكة العربية السعودية ودول الخليج في هذا المضمار.

ونحاول أيضاً الإلتقاء بكثير من الشخصيات لشرح قضية الجنوب والمعاناة التي عاناها شعبنا خلال عشرين عاماً من عمر الإحتلال والإضطهادات، رغم أن كثير من القضايا مجهولة لدى الأشقاء في مجلس التعاون الخليجي، أو لدى جزء كبير من أبناء الجنوب المتواجدين في الخليج، ولكن الحمد لله مع تقدم الأيام أصبحت الأغلبية الساحقة من أبناء شعبنا ذات قناعة بالنضال وبالأهداف التي حددها شعب الجنوب، من أجل نيل الإستقلال والتحرير وإستعادة الدولة، وأيضاً الجهود التي بذلت خلال السنوات الماضية، فلو عدنا إلى بداية الحراك -وهذا موضوع آخر- لوجدنا ذات الجهود التي في الخارج، حدثت أيضاً في الداخل في لملمة جراح شعبنا ولملمة صفوفه على قاعدة التصالح والتسامح، وأنت تعرف أن الخارج بالنسبة لنا ركن مهم في رفد الثورة، كيف لا وكثير من كوادر شعبنا ومن خيرة أبناءه هم نازحين في الخارج منذُ السبعينات، سواء من رجال الأعمال، ومن رجال السياسة، ومن رجال الدين، ومن الشباب ومن كل فئات الشعب نتيجة الصراعات التي دارت حينها، والوطن اليوم بحاجة لهم ولجهودهم، لذا فالتواصل معهم أصبح مهم وضرورة بالنسبة لنا لأنهم جزء فاعل ومؤثر في قضية شعبنا الجنوبي، وباعتقادي أن زياراتنا لست أنا شخصياً فحسب، ولكن كل الوفود والشخصيات التي زارت السعودية وعقدت اللقاءات مع أبناء الجنوب كانت تهدف لهذا الشيء، وأنا على يقين أن كل أبناء الجنوب الذين زاروا المملكة والخليج هم حاورا وطرحوا هموم شعبنا والمعاناة التي يعانيها في كل اللقاءات، ونحن نرى أن المملكة العربية السعودية ودول الخليج هي سند بالنسبة لنا ونعتبر أنفسنا جزء من هذه المنطقة، ولذلك سنواصل عقد مثل هذه اللقاءات كلما أتاحت لنا الفرصة

لعرض قضيتنا وتطوراتها الأخيرة، وأنا على ثقة بأن زيارتنا مفيدة لنا شخصياً، للإطلاع على آراء أبناء شعبنا المتواجدين في الخارج، وأيضاً لاستنباط بعض الأفكار التي يحملها أشقائنا هنا في المملكة، وفي ماذا يفكرون بخصوص حل القضية الجنوبية، وهذا هو فحوى زيارتي إلى السعودية والهدف منها.

- التقيتم بالعطاس ماذا دار بينكم؟ وما هي حقيقة شائعات عودته إلى صنعاء؟

لقاءنا مع العطاس ليس الأول، سبقته لقاءات عديدة وكلها تناقش التطورات الحاصلة في وطننا الجنوبي ومحاولة إيجاد حل لقضيته العادلة، وبالنسبة للعطاس مواقفه واضحة في القضية الجنوبية، وهو رجل دولة مجرب، يلعب السياسة بمنتهى الدقة، يقول عكس ما يبطن، ولا يمكن أن يخون الجنوب فلا يوجد جنوبي لا يريد لوطنه الاستقلال، ولكن كل يسعى له بالطريقة التي يراها أفضل، ولا صحة للشائعات التي تُروج بعودته إلى صنعاء وتشكيل حكومة، هو سيعود ولكن عودته غير محددة الزمان، وستكون إلى عدن عاصمة الجنوب.

- ما صحة الأخبار التي تتحدث عن عودتك إلى صنعاء، والتحاقك بصف المؤيدين للرئيس اليمني عبدربه منصور هادي ؟

الإشاعة هذه ليست وليدة اليوم، فمنذُ الأيام الأولى في نضالنا وحتى قبل إنطلاقة الحراك الجنوبي عندما كنا في موج واجهنا مثل هذه الإشاعات، وكانت تأتي من باب المناكفة وللأسف مصدرها بعض الزملاء ورفقاء النضال، ولكن وعي شعبنا وقناعته بصدق المواقف كانت حاجزاً، وسداً أمام مثل هذه الإشاعات، وما قدمناه في سبيل الثورة ليس قابل للمزايدة أو التباهي، ومستعدين بما هو أكثر، فدمائنا وأرواحنا فداء للوطن وما يؤسف أن تكون مثل هذه الإشاعات صادرة ممن تظنهم رفقاء درب ومسيرة! والفهم القاصر هو السبب في صدور مثل هكذا إشاعات، فليس من المعقول كقيادات أن نلعب كل شيء على المكشوف، وأحد أهم أسباب فشلنا وضعفنا وضعف إحترام القيادة هو أزمة الثقة وفقدانها، فالبعض يُريد منك كقائد أن تُظهر كل شيء أمامه، ويكون بمثابة الرقيب عليك في كل خطواتك، على غير أبجديات السياسة التي تتطلب أحياناً الكتمان حتى تظهر الصورة.

**- ألا ترى أنكم كقيادات في الحراك تفتقرون للرؤية الصائبة وإتخاذ الخطوات البناءة، فمثلاً طوال فترة تواجدك في السعودية لم تحاول الإلتقاء بمسؤول سعودي بصفتك كقيادي في الحراك؟**

أعتقد أن الحراك لديه رؤية منذُ اليوم الأول لإنطلاقة الحراك الجنوبي، رؤيتنا كانت واضحة، رؤيتنا كانت منشورة في الصحف والمجلات، ودائماً ما نكررها في كل خطاباتنا، رؤيتنا كانت مبنية على هدف (استعادة دولتنا وتحرير وطننا ورفع المظالم التي على شعبنا)، لكن المشكلة ليست في الرؤية. لو لاحظت أنه منذُ البداية الأولى لم يكن هذا الإلتفاف الشعبي موجود حول الحراك، كانت فقط مجاميع في الجمعيات العسكرية، والكل ينتقدنا ويوجه سهامه وأسئلته تجاهنا، ما هي رؤيتكم؟ وما هو برنامجكم؟ وما هو هدفكم؟ نحن لدينا وثائق وزعت لكل المنظمات الدولية والعربية، رؤيتنا واضحة، ولكن لدينا إخفاق سببته المصاعب التي تعرضنا لها من قبل النظام السابق، ولم يكن هناك أي إنفتاح على قضيتنا من قبل الإعلام العربي.

وبالنسبة للقاءات مع شخصيات سعودية وخليجية كانت هناك لقاءات مع أشقائنا في السعودية والخليج، وأنت لاحظت اللقاء الكبير الذي تم مع أمين عام مجلس التعاون الخليجي، عبداللطيف الزياني، مع أكثر من سبعين شخصية جنوبية، وفي لقاءات أخرى غير علنية اقتضت سريتها الضرورة، والجميع يعلم سياسة الأشقاء في السعودية والخليج، ورؤيتهم التي أفرزتها إرتباطاتهم بنظام صنعاء، وهي رؤية واضحة عكستها المبادرة الخليجية التي لم تشمل قضية الجنوب، ولم تطرحها، وتجاهلتها لأسباب خاصة كما أسلفت، وأيضاً سكوت شعبنا وسكوت قيادات الجنوب طيلة ما مضى، كان سبباً في جعل قضية الجنوب هامشية لدى صانع القرار الخليجي، وحتى مع عودة بعض القيادات لرفع قضية الجنوب عادت مفككة ولم تتحد أو تشكل جبهة واحدة، ولم تكن لها رؤية واحدة تتضمن تحرير وطنا وإستعادة دولتنا.

وبدورنا سنبذل قصارى جهدنا في شرح قضيتنا لدى الأشقاء في السعودية والخليج، وأرى أنهم خلال الفترة الأخيرة استوعبوا عدالة قضيتنا، التي حاول النظام اليمني من خلال التعتيم الإعلامي وأدها، واليوم أصبحت قضية الجنوب قضية ذات أهمية العالم أجمع يحرص على إيجاد حلول لها.

**- ماذا تسمي ما حدث مؤخراً من قبل بعض القيادات الجنوبية وذهابها إلى صنعاء مؤيدة للرئيس هادي ولمخرجات الحوار اليمني، والتي من أهدافه تقسيم الجنوب،**

والتي باتت أيضاً هذه القيادات من خلال تصريحاتها تدعو للتخلي عن مطالب الشعب في التحرير والإستقلال؟

في السياسة هناك أشياء تُقال للعامة وأشياء لا تقال، وليس كل شيء في السياسة يُقال، وعلى شعبنا أن يدرك أن أبنائه مخلصين، والمناورات السياسية والقرارات الضرورية في الوقت المناسب مطلوب من القائد اتخاذها، فمثلاً طلوع محمد علي أحمد إلى صنعاء ومشاركته في الحوار كنا جميعاً معترضين عليها، ولكنها أتت بنتائج إيجابية، وطرحوا قضية الجنوب، وقدموها إلى أعلى المستويات، والمشكلة في أن شعبنا عُبئ على قناعات التحرير والإستقلال، ويجهل في ذات الوقت الطريقة والكيفية وعبر أي وسيلة سيحقق هدفه، وأتحدى هذه القيادات أن تضع خارطة طريق شاملة، لكن للأسف لا يوجد.

ونحن كقيادات ثابتون على تحقيق أهداف شعبنا في التحرير والإستقلال، ومنفتحون على الحوار مع القيادات الجنوبية المتواجدة في السلطة، ومنفتحون على الحوار مع الأشقاء العرب والأصدقاء الأمريكان وغيرهم.

ولو نلاحظ اليوم، أن الجنوب وصل إلى مراحل متقدمة في طريق تحقيق النصر، ما هو متبقي علينا هو انتهاج عمل تنظيمي أكثر دقة وإجادة للعبة السياسية مع أصدقائنا المتعاطفين مع قضيتنا.

ـ بخصوص ما يحدث حالياً من استقطابات تستهدف قيادات جنوبية، الكثير يرى أن الهدف من ذلك هو تخدير الشعب وحراكه الثوري رويداً رويدا، ومن ثم جره إلى تأييد خيارات لا تتوافق ومطالبه في الحرية والإستقلال؟

أمامنا حقائق نظام صالح سقط، وما هو موجود حالياً هو سلطة إنتقالية، والوحدة الإندماجية انتهت وفشلت فشلاً ذريعاً، وكل المواقف الدولية والعربية تؤكد هذا، وتؤيد الذهاب إلى بناء دولة اتحادية، وإذا كنا قد ناضلنا ضد الوحدة الإندماجية ماذا يمنعنا من مواصلة النضال ضد الدولة الإتحادية وهي غير موجودة أصلاً، وليست سوى حبراً على ورق.

والذهاب إلى صنعاء ليس معناه النهاية، أو أن من ذهب فهو يمثل ثورة مضادة ضد التحرير، ونستعجل في نصب المشانق لهم، فالننتظر عودتهم وماذا يحملون لنا، والنوبة شخصياً رجل وطني مناضل ومخلص وسباق في الثورة، ومن يطلق تهم التخوين ضده لم يكن لهم من سابق أي وجود يذكر، بل لم يكونوا قد أنخرطوا في صف الثورة، واليوم نراهم (ملكيون أكثر من الملك)، ويرون في أنفسهم مناضلين وحريصين أكثر مننا، ولديهم القدرة أكثر مننا، فليتفضلوا إذاً الميدان يتسع لهم، رغم أنهم السبب في ذهاب النوبة الذي واجه تضييقاً إعلامياً وسياسياً وحُورب من كل إتجاه، وليس معنى هذا أنني أُبرر بعض أخطاءه، وما صرح به النوبة في صنعاء فهو يأتي من باب البروتوكولات السياسية، ولنا في الفلسطينيين عبرة رغم كل حروبهم مع إسرائيل إلا أنهم مؤخراً جلسوا على طاولة حوار، وإذا كان حل قضيتنا سيأتينا عبر الحوار ودون إراقة الدماء فهو الأفضل، وعلينا ألا نخاف من الحوار، وأن نترك القيادات تناور وتحاور وتلعب بكل الأوراق، الأهم هو تحقيق الهدف، وعلى أبناء الجنوب دعم من يرونه الأفضل في إجادة اللعبة السياسية، وعليهم أيضاً ألا يُعيروا الأصوات التي تُثير التشويه، وتؤجج لصراع جنوبي جنوبي، وهي أصوات مخترقة للحراك وتتبع النظام، وحتى دُعاة الكفاح المسلح في هكذا وضع حالياً، أنا من الذين دعوا للكفاح المسلح سابقاً عندما كان النظام باسط سيطرته على كل مناطق الجنوب، لكن اليوم الوضع اختلف، فمن يسطر على كل منطقة هم أبنائها، وإن كانوا تحت لواء الدولة، إلا أنهم أبناء الأرض وجنوبيين، وليس لدي استعداد لقتالهم، الأفضل هو كسبهم بلغة الحوار والعقل.

- البعض يرى مخطئاً في أن هادي سيحقق للجنوب شيئاً من مطالبه، بل يُبالغ البعض في القول بأن هادي يعمل لإنفصال الجنوب، هل عجز الحراك عن تحقيق أي تقدم مما دفع به إلى الإرتماء والإستعانة برئيس دولة يُنظر لها في الجنوب على أنها دولة إحتلال؟

للأسف، هناك عقول لا تُجهد نفسها في التفكير، فما بين الأعوام السابقة والعام الحالي هل لدى الناس مقياس بالفوارق التي طرأت على الحركة في الجنوب، وهل لدى الناس فوارق بالذي طرأ في اليمن الشمالي، وهل نملك نحن كقيادة سياسية القدرة على تقييم ما هو في صالحنا وما عكس ذلك، وإلا فإننا لا نستحق أن نقود ثورة، أو أن نقود شعب، إذا لم نقيس هذه التغيرات ولم نستطيع أن نعطي لها ميزان، وما دام القيادات الجنوبية لم تتخذ موقف معادي ضد الجنوب فلا مانع من التصالح معهم، فهم

جنوبيين، ولهم حق في الجنوب مثلما هو لنا، أما إذا أعلنوا موقف واضح معادي للجنوب ففي هذا الحال سيلعننا التاريخ إن لم نواجههم، لكن دعونا نُجرب، وسبق وقلتها في رسالة إلى عبدربه منصور «إذا الشمال أعطوك الحكم سنتين تعال إلى عدن واحكمنا خمس سنوات وسنكون جنود معك»، وهي رسالة إلى شعبنا أن النضال ليس يوم، وإذا سقط واحد ليس معنى هذا نهاية المطاف، وألا نحكم سريعاً على الإنسان بل نعطيه الفرصة.

- مسيرات ومظاهرات وعصيان مدني، الكل يتساءل ماذا بعد؟ أهناك خطوة ثورية أخرى سيتم انتهاجها؟ أم أن الثورة وصلت إلى طريق مسدود وستواصل طريقها بروتينها المعتاد؟

ما قدمه أبناء شعبنا خلال السنوات الماضية يستحق التقدير، ما نحن بحاجة له اليوم ليس عصيان مدني في عدن أو إقامة مليونية، ما نريده وما نحن بحاجة له هو إعادة تنظيم صفوفنا وإيجاد عمل تنظيمي وتوعوي، لتوعية شعبنا بأن النصر قادم، وعلينا فقط استكمال موجباته وشروطه حتى يتحقق لنا بكامل صورته.

وأنا لست مع من يقول أننا وصلنا إلى باب مسدود، بل على العكس من ذلك تفتحت أمامنا كل الأبواب المغلقة، أصبحت قضية الجنوب تُناقش على أعلى المستويات، في أروقة المنظمات العربية والدولية في مجلس التعاون الخليجي ومجلس الأمن، وهناك حوارات بخصوصها مع أطراف سياسية ذات ثقل مثل جمال بن عمر، وأيضاً مع الأمين العام للجامعة العربية، أصبحت قضيتنا محورية وحتى تعاطي وسائل الإعلام معها أصبح منفتح عكس تحفظه السابق، فأي باب يدّعوا انكأه أنسد أمامنا؟!

أنسد أمامنا فقط ضيق الأفق، وعدم الثقة في قياداتنا، ومع الأسف في إخفاق لبعض القيادات، وفي إختراق أيضاً موجود عبر بعض القيادات، وهذه القيادات هي ذاتها سبب التأخير، ولا نريد أن نطرح كل شيء على الطاولة، وفي الوقت المناسب ستتم المحاسبة أمام شعبنا من أخفق ومن أخّر الحراك وعرقل نجاحه، ومن كان سبباً في تفويت الفرص واستغلالها عندما أختلفت صنعاء وحاربت بعضها في (٢٠١١م).

اليوم الظروف مناسبة يا أبناء الجنوب للسير قدماً في ثورتنا، ويجب عدم تفويتها، لتقليل التضحيات وإراقة الدماء ك، وإلا سندفع الثمن غالياً، والقيادات الجنوبية المتواجدة في السلطة أنا على ثقة أن الفائدة منهم ستكون كبيرة.

وأمامنا فرصة للملمة صفوفنا عبر إيجاد عمل أكثر مؤسسية، والمؤتمر الوطني الجامع هو الفرصة لتحقيق هذا، ونناشد الكل أن يأتي ويُشارك ويدلي برأية تحت راية المؤتمر الوطني الجامع، وألا يتهرب، فالهروب من اللقاء الجنوبي الجنوبي لا يحقق نجاح، وللأسف من يهرب من المؤتمرات إبتداءً من مؤتمر يافع إلى اليوم هم ذات القيادات، ولا نعلم ماذا يُريدوا، لم يقبلوا بانتخاب، بل ويرفضوا حتى مجرد الحضور، وإذا كان هناك باب مسدود فهو الباب المسدود في عقول هؤلاء فقط، ببحثهم الدائم عن المواقع والمناصب وليس البحث عن الجنوب، ولا خوف على الثورة ما دام شباب شعبنا كفيل بأن يخلق قيادة بديلة.

- في الماضي كان الجنوب دولة بكامل مؤسساتها وكوادرها، لكن في الوقت الحالي يعجز الحراك عن تغطية أي فراغ تتركه الدولة حتى في إطار قرية صغيرة، من المسؤول عن هذا الفشل الذريع؟ ثم كيف للحراك أن يمسك زمام دولة في المستقبل وهو بهذه الحالة؟

طرحت أنا في كثير من اللقاءات لماذا لا نقوم بالسيطرة على المناطق التي تحت أيدينا، لكن بأي وسيلة هل بالقيادات الموجدة حالياً التي أثبتت فشلها، وقبل هذا أدعوا أبناء الجنوب أن ينتخبوا قيادات في المديريات والمحافظات لتكون لها الشرعية والصلاحية، والقيادات الحالية للأسف لم تُوفق ولم تنجح لإنتهاجهم الإنفرادية في عملهم، والفشل الحاصل سببه هذه القيادات على مستوى المحافظات والمديريات، لأنها لم ترتقي إلى مستوى التحدي الموجود أمامها، وأيضاً غياب القيادة العليا الفاعلة التي تحاسب المخطئ وتكرم المصيب.

اليوم يجب أن نقف بجدية ونقولها بكل صراحة من المسؤول عن هذا الفشل والإخفاق، وأن نبحث أيضاً عن الحلول الناجعة، وسبق أن تم إقرار إنشاء وتكوين جمعية وطنية من (٥٠١) عضواً، وتكون بمثابة سلطة تشريعية ورقابية ولها الحق في أن تحاسب وتقرر وتشرع، لكنهم يرفضون وجودها، خوفاً من زوال مناصبهم التي لأجلها أججوا الخلاف الجنوبي الجنوبي، وللأسف أثبتوا فشلهم وأنانيتهم في ذات الوقت فلا هم بالذي عمل ولا هم بالذي أتاح الفرصة لغيره أن يعمل!

التاريخ لن يرحم من تخاذل في هذا الإتجاه، ونحن اليوم أمام تحدي كبير نكون فيه أو لا نكون، وأوجه عبركم ندائي إلى فصيليّ الحراك (المجلس الأعلى، ومجلس الثورة) بأن يُعيدوا لحمة التوحد والتوافق فيما بينهم، وأن يطعّموا ويرفدوا صفوفهم بعناصر شابه ومثقفة، وإلا فسنظل هكذا في حالة فشل دائم.

ـ أقطاب الحكم في اليمن تقاتلوا ثم تصالحوا ونحن الجنوبيين تقاتلنا في (١٩٨٦م) ثم قاتلنا بعضنا بعضهم في (١٩٩٤) ولو أتيت لنا فرصة ثالثة لتقاتلنا ايضاً، لماذا نحن هكذا نُجيد ثقافة الصراع فيما بيننا، ولا نجنح للتصالح والتسامح؟

يجب أن ننظر إلى واقعنا، نحن تصالحنا وتسامحنا وعانقنا بعضنا، والمليونيات السابقة أثبتت منهج التصالح والتسامح، وشعبنا في وحدة عظيمة وتصالح مثالي وتجاوز الماضي بكل مآسيه ونحن كقيادة ندمنا وأعتذرنا لشعبنا، ندمنا عن الإخفاقات، عن الصراعات، عن ما أضعناه من وقت، عن الشطحات بالشعارات الإشتراكية، وتحملنا مسؤوليتنا عما حصل، وما حدث من صراعات لم تكن مقصودة من أبناء شعبنا، بل كانت مملوءة علينا وكنا ضح، واليوم نحن نجسد عصر جديد وإنفتاح على الكل.

ولا يخيفنا تصالح الشماليين، ولا يهمنا ماذا يقولوا، يهمنا أبناء الجنوب الذين في السلطة، ونناشدهم بحق الدماء الجنوبية التي سقطت أن يعودا إلى وطنهم، عودوا إلى أهلكم وأعملوا ما بوسعكم لتجنب سفك الدماء الجنوبية.

ـ في ظل التشرذم والتفكك والإختلاف الحاصل، مستقبل الثورة والجنوب كيف تراه؟

نحن الآن نركز على أربع قضايا ذات أهمية، القضية الأولى: تنشيط المنظمات العسكرية وإعادة لحمة القوات المسلحة الجنوبية، وسندعو إلى مؤتمر قريب للقوات المسلحة الجنوبية، نريد أبناء القوات المسلحة أن يتصدروا الآن قضية الدفاع عن الجنوب مع أبناء الأمن، بما فيهم المتواجدين حالياً في وظائفهم .

القضية الثانية: علينا أن ندعو إلى توحيد الشباب، وأن نقضي على حالة الإنقسام في صفوف الشباب، وأن يعودوا إلى كيان موحد، وعليهم أن يكفوا عن الإتصال بالعناصر التي تؤجج لخلافهم.

**القضية الثالثة: العمل على نجاح المؤتمر الوطني الجامع، وأن يعمل على رص صفوف الكوادر الجامعية والسياسية.**

**القضية الرابعة: استمرار الحوار مع إخواننا الجنوبيين في السلطة، وأن نكون صادقين معهم، وأن يبادلوننا صدقنا بشفافية واضحة من قبلهم، هل هم مع جزء من الجنوب أم عقبة أمامه؟ وهذه المسألة سنعمل عليها بإرسال وفود للحوار وبإتصالاتنا معهم، وأن على ثقة بإيجابية تجاوبهم معنا.**

**وهناك مسألة عملنا جاهدين على إنجاحها وهي إطلاق قناة جنوبية تحتضن كل الآراء الجنوبية، وتكون داعمة وداعية إلى الوفاق الجنوبي، وإن شاء الله سيكتب لنا النجاح في إطلاقها.**

**وعلينا ألا نكون جادين وأن نراقب التطورات الدولية، قرارت مجلس الأمن، قرارت مجلس التعاون الخليجي، وأن نُقيّم الضار منها والمفيد، وأرى أن العالم يدعم خيار إقليم في الجنوب وإقليم في الشمال، وعلينا أن نُحدد موقفنا بكل إيجابية من هكذا خيار يدعمه العالم، وهدفنا واضح، ولكننا نريد أن نصل له بخطوات مدروسة ومتأنية وليس على طريقة (١٩٦٧م) ، فماذا لو انسحبوا اليوم من أرض الجنوب ماذا عسانا فاعلون هل سنقاتل بعضنا البعض فيمن يحكم؟**

**ـ سبع سنوات عجز فيها الحراك وقياداته عن حشد موقف دولي مؤيد للقضية الجنوبية في إستعادة الدولة؛ لماذا؟**

**العكس قضيتنا أصبحت محل نقاش، والكل يبحث عن صيغة من خلالها يوجدون حلاً لها، والمواقف المُصرح بها اليوم تختلف إختلاف جذري عن المواقف السابقة، في السابق كان حتى مجرد الكلام عن القضية الجنوبية في المنظمات الدولية يعد شيئاً غريباً وغير واقعي، واليوم قضيتنا تناقش في المؤتمرات والندوات، وآخرها المؤتمر الذي أجراها المعهد الديمقراطي الأمريكي في الأردن، بمعنى أن النتائج مبشرة ومطمئنة، العالم فقط يطلب منا توحيد صفوفنا حتى تكون هناك قيادة يمكنه التخاطب معها.**

**ـ لماذا تحاول قيادات الحراك جاهدة تهميش أي دور شبابي بإمكانه أن يتصدر المشهد القيادي للثورة؟**

**أعتقد أن الشباب هم عماد كل وطن مستقبله، ولكن الخطأ هو خلط الهوة بين الشباب والقيادات المجربة، لا يستطيع الشباب أن يقودوا ثورة بدون تأهيل، بدون خبرات، بدون استشاريين، وهناك في لغط يُثار في رفع شعار (دعوا القيادة للشباب) أثار خلاف وأضر بالثورة، لأنه بهكذا حال فأنت تشجع الشباب، ولكن ضد من؟ والمؤسف أنه خلال السنوات الماضية لم يتم تأهيل الشباب من خلال فتح دورات تدريبية تأهيلية وإعلامية وسياسية، فقط مظاهرات ولقاءات، واليوم بإمكاننا تدارك هذا وأن نفتح معاهد، وكليات متخصصة، ونقيم دورات إنعاشية حتى يكسب الشباب خبرات تمكنهم من إدارة وقيادة دفة الثورة، وليس صحيحاً أن تأتي بشاب متطوع سلاحه حماسه للعمل الثوري لكنه يفتقر لأبسط التأهيل وتطلب منه قيادة ثورة، وما يفتقده الشباب عامة هو الخبرة والتجربة وهما خير سلاح، وفقدانهما قد يؤدي إلى أخطاء، وما هو صحيح أن نكون عوناً لهم ومكملين لبعضنا.**

**وإذا كان نظام الإحتلال قد همش شباب الجنوب واقصائهم من المنح والبعثات التعليمية، فدورنا هو أن نتحمل مسؤولية تأهيلهم وتدريبهم، لأن ما يقدمونه على الساحة من نشاط ثوري لا يخدم مصالحهم، وإنما يخدم الوطن وقضيته، لذا فتأهيلهم هو خدمة للوطن ودعماً له.**

**ـ ما هو السبب الذي يحول دون تشكيل مجلس قيادي ثوري موحد، فبهذا الحال الذي نحن فيه لن نحقق شيئاً وستظل الثورة تراوح مكانها؟**

**السبب في قيادة الحراك، قيادة الفصيل الذي يقوده البيض، والفصيل الذي يقوده باعوم، البيض وباعوم كأشخاص اتفقوا واجتمعوا في بيروت، ولكن القيادات المؤيدة لهم في الداخل لم تتفق ولم تتحد، وهم سبب أزمتنا في الحراك، وهم سبب التفريخ في المكونات التي أوجدها الدعم الذي كانوا يتلقونه، وهم من يتحملون مسؤولية كل فشل حاصل في مسيرة الثورة.**

**ومن هنا ندعو من كانوا السبب في تقسيم الحراك أن يعودوا لرشدهم، ويتحملوا مسؤولية خطأهم، أو فليُحاسبوا على إثم ما أرتكبوه، وسيأتي اليوم الذي سنطرح في بالإسم من كان سبب في كل فشل أعترى مسيرة الحراك.**

**ـ ماذا تصف كل من :**

**– عبدربه منصور هادي: خبير عسكري وسياسي محنك وجنوبي، ونتمنى أن يخدم أهله ووطنه.**

**– ناصر النوبة: رجل عسكري شجاع وله هفوات.**

**– علي سالم البيض: عمل ما في وسعه ولكنه بعيد عن الواقع.**

**– علي ناصر محمد: رجل حكيم، ومرن ونتمنى أن يستفيد الجنوب منه.**

**– حيدر العطاس: رجل دولة ويملك خبرة سياسية ستخدم الجنوب.**

**– عبدالرحمن الجفري: رجل سياسي وخبير.**

**– طارق الفضلي: رجل مغامر خسّر نفسه وخسّر الحراك.**

**- كلمة أخيرة ماذا تقول ؟**

**مرة أخرى أشكرك محمد الصلاحي، على هذا اللقاء وأشكر صحيفة يافع نيوز، وليعلم أبناء شعبنا الجنوبي العظيم أننا أمام تحديات صعبة، وأدعوهم إلى أن يعيدوا حساباتهم، وأن يفتحوا باب الحوار الجنوبي الجنوبي، وأن يتمسكوا بالمؤتمر الجامع كمخرج وحل لحالة التشرذم التي يعانيها الحراك، وندعو إلى تشكيل مجلس وطني ثوري موحد يوصل شعبنا إلى بر الأمان ويضمن له النجاح الأمثل في تحقيق هدفه.**



**اثناء الحوار مع الصحفي/محمد عبدالله الصلاحي**


في وداع
الشهيد
طماح

## فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي يعزي باستشهاد رئيس هيئة الاستخبارات اللواء الركن محمد صالح طماح

**١٣ يناير ٢٠١٩م**

**بعث فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية، اليوم، برقية عزاء ومواساة الى عمار ومالك وصالح وقاصد محمد طماح وذلك في وفاة والدهم رئيس هيئة الاستخبارات والاستطلاع اللواء الركن محمد صالح طماح الذي وافاه الأجل،اليوم،متأثراً بجراحه في إحدى مشافي العاصمة المؤقتة عدن، جراء حادثة الاستهداف الآثمة للمليشيا الحوثية الايرانية لعدد من القيادات في قاعدة العند.**

**واشار فخامة الرئيس في برقيته الى مناقب الشهيد الوطنية والنضالية التي اجترحها خلال مسيرة حياته الحافلة بالتضحية والعطاء..مؤكداً ان رحيله يشكل خسارة على الوطن والمؤسسة العسكرية التي تبوأ فيها عدداً من المواقع القيادية.وعبر عن خالص العزاء والمواساة بهذا المصاب الأليم..مبتهلاً للمولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته وان يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.**

## وبرقية عزاء من نائب رئيس الجمهورية الأخ علي محسن صالح

**كما بعث نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن علي محسن صالح برقية عزاء ومواساة في استشهاد اللواء محمد صالح طماح رئيس هيئة الاستخبارات إثر إصابته في الحادث الإرهابي الذي استهدف قاعدة العند الجوية.**

**وأشاد نائب الرئيس بمناقب الشهيد وأدواره الوطنية والنضالية في سبيل الوطن الذي بذل روحه رخيصة في سبيل تحريره واستعادة جمهوريته وشرعيته بقيادة فخامة الرئيس المشير الركن عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة.ونوه إلى ما اتسم به الفقيد من شجاعة وحسن جندية وقيادة محنكة والجهود التي بذلها في استعادة وبناء هيئة الاستخبارات، مؤكداً**

بأن اليمن فقدت اليوم برحيله أحد الرجال الصادقين الأوفياء مع الثورة والجمهورية والمكتسبات الوطنية.

وعبر نائب رئيس الجمهورية في البرقية عن أصدق التعازي والمواساة لفخامة رئيس الجمهورية ولأسرة وأقارب الشهيد وزملائه في هذا المصاب الجلل، سائلاً الله العلي القدير أن يتغمده بواسع الرحمة والمغفرة ويسكنه فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

## وبرقية عزاء من رئيس مجلس الوزراء د. معين عبدالملك

من جانبه بعث رئيس مجلس الوزراء الدكتور معين عبدالملك، اليوم، برقية عزاء ومواساة إلى أسرة رئيس هيئة الاستخبارات والاستطلاع اللواء الركن محمد صالح طماح، الذي توفي، اليوم الأحد، متأثراً بجروحه التي أُصيب بها، الخميس الماضي، في الحادثة الإجرامية التي تعرضت لها قاعدة العند ونفذتها ميليشيا جماعة الحوثي الانقلابية الإيرانية باستخدام طائرة مسيّرة.

وقال رئيس الوزراء الدكتور معين في برقية العزاء، بوفاة اللواء الركن طماح، فقد الوطن أحد أبرز رجاله المخصلين عقب حياة حافلة بالعطاء قضى معظمها في خدمة الوطن، وأضاف: أن الفقيد حرص خلال مشوار حياته على أداء مسؤولياته وواجباته العسكرية كأحد أبرز ضباط القوات المسلحة بكل مهنية وكفاءة وإخلاص وتفاني وشجاعة وانضباط ووفاء للشرف العسكري.

وأشاد الدكتور معين عبدالملك، بالمناقب والإسهامات الوطنية للفقيد وتحليه بخصائل وشمائل حميدة جسدت ولائه الخالص لله والوطن والمؤسسة العسكرية، كما عبّر عن تعازيه الحارة ومواساته الصادقة لأسرة وذوي ومحبي الفقيد بمصابهم الجلل، مبتهلاً إلى الخالق عز وجل أن يسكنه فسيح جناته مع الشهداء والصديقين ويلهم الجميع الصبر والسلوان، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

المصدر - سبأ نت

## وزارة الدفاع ورئاسة الأركان تنعيان استشهاد اللواء الركن (طماح)

نعت وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة، استشهاد رئيس هيئة الاستخبارات والاستطلاع اللواء الركن محمد صالح طماح، الذي توفي،اليوم الأحد،١٣يناير ٢٠١٩م متأثرا بجروحه التي اصيب بها في الحادثة الاجرامية بالطائرة على قاعدة العند العسكرية، والتي اطلقتها مليشيا الحوثي الانقلابية.

وقال بيان النعي "لقد كان للشهيد اسهامات جليلة في خدمة الوطن ووحدته، كواحد من اكفأ ضباط القوات المسلحة طيلة تاريخه، وعرف على الدوام بمهنيته ونشاطه وانضباطه ومعرفته الواسعة والمامه بمتطلبات عمله وتخصصاته العسكرية".

وأضاف البيان "ان القوات المسلحة وهي تنعي اليوم واحدا من ابرز قادتها البواسل الذين ظلوا أوفياء لشرفهم العسكري حتى اخر لحظة من حياتهم لتؤكد انها ماضية في استعادة ما تبقى من مؤسسات الدولة ومحافظاتها التي لا تزال تحت سيطرة مليشيا الحوثي الانقلابية انطلاقا من واجبها الوطني ووفاء لدماء الشهداء الابرار وكل من قضى نحبه وفيا مخلصا لخدمة وطنه وشعبه.

## وتعزية من الرئيس علي ناصر محمد

وكان الرئيس علي ناصر محمد قد أجرى ظهر الاثنين ١٤ يناير ٢٠١٩م اتصالا هاتفيا بنجل اللواء محمد صالح طماح الذي وافته المنية فجر يوم الاحد متأثراً بالإصابة التي تعرض لها جراء الانفجار الذي استهدف قيادات عسكرية في العند.

وأشاد الرئيس ناصر بمناقب اللواء طماح الوطنية والنضالية التي اجترحها خلال مسيرة حياته الحافلة بالتضحية والعطاء..مؤكداً برحيل اللواء محمد صالح طماح يكون خسر الوطن والشعب والقوات المسلحة قائدا ومناضلا شريفا. معرباً عن بالغ تعازيه لأسرة اللواء الشهيد طماح سائلا المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته وان يلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

## رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي يُعزي في استشهاد طماح

وبعث الأخ عيدروس قاسم عبدالعزيز الزُبيدي، رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، القائد الأعلى لقوات المقاومة الجنوبية، برقية عزاء ومواساة أولاد الشهيد:عمار ومالك وقاصد محمد طماح وإلى إخوانه وذويه، نقل الزبيدي إلى أسرة الشهيد المناضل السياسي والقائد العسكري الجنوبي البارز اللواء محمد صالح عبدالكريم طماح البارز وإلى كل أبناء الوطن الجنوبي في الداخل والخارج تعازي ومواساة قيادة وقواعد المجلس الانتقالي الجنوبي بهذا المصاب الفادح الذي رزأت به قواتنا المسلحة ومقاومتنا الجنوبية الباسلة، التي كان الشهيد أحد فرسانهما وقادتهما الميامين.

وقال الزُبيدي:"إن خسارة الجنوب باستشهاد اللواء طماح مؤلمة فقد كان أحد فرسان النضال والمقاومة، الذين سطروا سيرة حياتهم بأحرف من نور، عبر سلسلة طويلة من المواقف البطولية المشّرفة التي اجترحها خلال المنعطفات والأحداث العصيبة التي مر بها الجنوب في الماضي والحاضر".

واستعرضت البرقية الأدوار المميّزة للشهيد القائد طماح منذ البدايات الأولى لحياته العسكرية واسهاماته في بناء مداميك الجيش الجنوبي الفتي، ودوره البطولي في مواجهة الاحتلال ورموزه في حرب ١٩٩٤م، وما بعدها واسهاماته في إشعال جذوة الحراك الجنوبي السلمي وصولاً إلى مآثره ودوره تحقيق النصر الكبير في طرد قوى الاحتلال من (جبل العر بيافع) وانتهاءً بمواقفه المشهود لها في مواجهة مشروع المد الحوثي الإيراني وكسره في الجنوب في عام ٢٠١٥م.

وقالت البرقية :"إن المصاب فادح وجلل، ولكن يظل العزاء بالاستمرار في نهج النضال والصمود حتى تحقيق النصر لشعبنا وقضيته العادلة التي نذر الشهيد حياته لأجلها".

وابتهل الزُبيدي إلى المولى تعالى أن يتغمد الشهيد الراحل بواسع الرحمة والمغفرة، وأن يسكنه جنة الفردوس مع الشهداء والأبرار، وأن يلهم أهله وذويه وشعبه الصبر والسلوان. وإنّا لله وإنّا إليه راجعون

## رئيس رابطة أبناء الجنوب العربي يعزي باستشهاد طماح

وفي برقية بعث بها الأخ عبدالرحمن الجفري رئيس رابطة أبناء الجنوب أشار إلى أن استشهاد القائد اللواء محمد صالح طماح يشكل خسارة جسيمة على كل الجنوب العربي الذي فقد باستشهاده احد القادة المؤسسين لحراكه السلمي والذي كان دوره بارزاً وصلاته بجميع الاطراف سوية.

ونقل التعارزي لأهله ولكل الجنوب العربي وليس ليافع فقط فلقد كان لكل الجنوب رحم الله الشهيد طماح وتقبله في الشهداء وأسكنه الفردوس الأعلى وعصم الله قلوب ذويه ومحبيه بالصبر الجميل وعوض جنوبنا عن هذه الخسارة الكبيرة ......ونسأل الله الشفاء لجميع جرحى جنوبنا الحبيب وللقادة والافراد الذين تعرضوا للعدوان الغاشم في منصة العند، ولن يزيد هذا العدوان شعبنا إلا تصميما على تحقيق اهدافه وتحقيق استقلاله وبناء دولته.

## أمين عام الاشتراكي يعزي في استشهاد اللواء محمد طماح

كما عزى الأخ عبدالرحمن عمر السقاف الامين العام للحزب الاشتراكي اليمني الدكتور في استشهاد اللواء محمد صالح طماح قائد الاستخبارات العامة. مشيراً إلى أن عبارات الألم والحزن بكل كلماتها قد لا توفي الشهيد والسياسي والقائد العسكري الكبير اللواء الشهيد طماح حقه، مهما تعدد الوصف والذكر.

وقال: إننا اذ نعزي أنفسنا والمؤسسة العسكرية والوطن بهذا المصاب الجلل والخسارة الفادحة بفقدان احد الكوادر العسكرية الكفوْة واحد رواد الحراك السلمي الجنوبي وطليعة التصالح والتسامح فإننا نتقدم بأحر التعازي واصدق المواساة لأسرة الشهيد وجميع أهله وذويه ومحبيه، ونسأل المولى عز وجل إن يتغمده بواسع الرحمة والمغفرة وأن يسكنه فسيح جناته.

## اللواء هيثم قاسم يعزي في استشهاد اللواء طماح

وقدم اللواء ركن هيثم قاسم طاهر، وزير الدفاع السابق، تعازيه في استشهاد اللواء الركن/ محمد صالح طماح قائد الاستخبارات العسكرية قائلا: إن عبارات الألم والحزن والأسى بكل معانيها قد لا تفي الشهيد والقائد العسكري محمد صالح طماح حقه، لقد كان رحمه الله أحد كوادر القوات المسلحة وتحلى بالشجاعة والكفاءة وخدم وطنه بكل شرف وإقتدار،منذ وقت مبكر،لقد عرفت اللواء الركن طماح عن قرب كزميل في سلاح الدروع سابقاً والذي كان فيه رئيس القسم السياسي،ووجدت فيه الضابط الكفو والشخصية العسكرية العملية والجاده والشجاعة. وبقدر مانعزي أولاد الشهيد وأهله جميعاً ومحبيه نعزي أنفسنا والمؤسسة العسكرية والوطن، وبهذا المصاب الجلل والخسارة الكبيرة فإننا نتقدم باحر التعازي وأصدق المواساة لأبنائه وأسرته وجميع أهله وذويه، ونترحم على من سقطوا في ذلك الحادث الإجرامي،ونبتهل إلى الله العلي القدير ان يمن بالشفاء للجرحى،ونسأل المولى عز وجل ان يتغمد الشهيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان،وإنا لله وإنا إليه راجعون .

## رئيس المؤتمر الوطني لشعب الجنوب يعزي باستشهاد طماح

كما عبر الأخ محمد علي أحمد رئيس المؤتمر الوطني لشعب الجنوب عن بالغ الأسى والحزن لاستشهاد المناضل اللواء محمد صالح طماح الذي فقد الوطن برحيله واحدا من أبرز رجاله وقياداته العسكرية والوطنية والحراكية، ويمثل رحيله في هذا الظرف وهذه المرحلة الصعبة خسارة فادحة على الوطن والشعب.وعبر عن عظيم المواساة إلى كل أبناء الجنوب وإلى أسرة وأخوة ورفاق وزملاء الشهيد اللواء محمد صالح طماح سأئلاً المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ومغفرته وان يسكنه فسيح جناته وان يلهمنا جميعا الصبر والسلوان. انا لله وإنا إليه راجعون.

## محافظ حضرموت يعزي باستشهاد طماح

وبعث محافظ حضرموت قائد المنطقة العسكرية الثانية اللواء الركن فرج سالمين البحسني، برقية عزاء ومواساة إلى أسرة الشهيد اللواء الركن محمد صالح طماح رئيس هيئة الاستخبارات والاستطلاع، مشيراً إلى أن الشهيد طماح، رحمه الله، كان من خيرة رجال وأبطال قواتنا المسلحة والقيادات الوطنية البارزة، وبرحيل هذا القائد خسرت قواتنا المسلحة والأمن والوطن عموماً واحداً من رجالاته الأوفياء والمخلصين الذين وهبوا حياتهم لخدمة أبناء وطنهم .

وبهذا المصاب الجلل تقدم باسم السلطة المحلية محافظة حضرموت وقيادة المنطقة العسكرية الثانية وكل ابناء حضرموت بأحر التعازي وعظيم المواساة الى أبناء وأسرة الشهيد طماح والى كافة ابناء الوطن عموماً. سائلين المولى العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ومغفرته ويسكنه فسيح جناته مع الشهداء والصديقين ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان..انا لله وانا اليه راجعون .

## قيادة الهيئةالعسكرية العليا للجيش والأمن الجنوبي

تتقدم قيادة الهيئه العسكريه العليا للجيش والأمن الجنوبي بخالص التعازي إلى شعبنا الجنوبي العظيم وقواته المسلحة الباسلة وإلى أبناء الشهيد وأهله ومحبيه سائلين الله تعالى أن يتغمده بواسع رحمته وغفرانه ويسكنه فسيح جناته.
إن مناقب وأدوار اللواء الشهيد طماح كثيرة وعظيمة ويصعب تعدادها طوال حياته النضالية منذ شبابه وحتى استشهاده، وإننا في قيادة الهيئة العسكرية العليا للجيش والأمن الجنوبي نرى أن هذا الاختراق الخطير ما هو إلا نتاج عن ذلك السير الخاطئ والأداء العسكري البعيد كل البعد عن معايير المهنيه العسكرية لدى كافة القادة إزاء مهامهم الملقاة عليهم .. نتمنى ان يكون هذا الخطأ العسكري الأمني الاستخباري الجسيم بمثابة محطة لإعادة الإعتبار لصناعة قرارات وطنية ذات مسؤولية عالية في إختيار وتعيين القادة لإعادة الوجه المشرق والمجيد لهذه المؤسسة العسكرية الجنوبية العملاقه. فبقدر حزننا العميق على رفاقنا في الخدمة العسكرية والنضال فحزننا أكبر وأعظم على ما آلت إليه حال جيشنا الجنوبي وأمنه العظيم.

## الوزير السلامي يعزي في وفاة اللواء طماح

كما رفع الأخ عبدالرب صالح السلامي وزير الدولة تعازيه للقيادة السياسية وقيادة القوات المسلحة وجميع آل طماح وكل ابناء الوطن في اللواء محمد صالح طماح، رئيس هيئة الاستخبارات العسكرية، والصوت الوطني المعتدل، والقيادي الحراكي الجنوبي البطل الذي ختم تاريخه النضالي بنصرة الشرعية ومشروعها الوطني الكبير، وتوفي متأثرا بجراحه جراء حادثة العند الأليمة..

**كما تتالت الاتصالات وبيانات النعي وبرقيات العزاء باستشهاد اللواء الركن محمد صالح طماح إلى أسرته وأولاده من الجهات والشخصيات التالية، فلهم خالص الشكر ، وهم:**

- الأخ وزير الدفاع الفريق الركن محمد علي المقدشي
- الأخ نائب وزير الداخلية اللواء الركن علي ناصر لخشع
- الأخ محمد صالح عليو محافظ شبوة
- الأخ عوض الصلاحي نائب محافظ محافظة لحج
- اللواء الركن/ شلال علي شائع مدير أمن العاصمة عدن
- د. عبدالناصر الوالي رئيس القيادة المحلية للمجلس الإنتقالي الجنوبي بالعاصمة عدن
- سفيرنا في القاهرة د.محمد مأرم.
- العميد ثابت عبد المزاحمي الملحق العسكري بسفارتنا في القاهرة
- الجالية الجنوبية في أمريكا، وبشكل خاص للأخوة: حسين حسن أبو مختار، أحمد الصالح، أنيس المفلحي، فضل العيسائي وكل أعضاء الجالية بدون استثناء.
- الجالية الجنوبية في المملكة العربية السعودية وفي الإمارات.
- د. فضل هماش رئيس القيادة المحلية للمجلس الانتقالي الجنوبي محافظة لحج

- الأستاذ ياسين مكاوي مستشار رئيس الجمهورية
- السلطان فضل محمد بن عيدروس العفيفي
- السلطان / الذهب بن عمر ال هرهره
- الأستاذ بدر معاون أمين عام المجلس المحلي بمحافظة عدن
- القائد عبدالناصر أبوهمام
- الشيخ حسين الجنيدي وكيل محافظة أبين
- عام مديرية ردفان العميد ركن صالح حسين سعيد القطيبي
- الأستاذ أنيس العجيلي مدير عام مديرية الحوطة رئيس المجلس المحلي
- قائد اللواء ١١٥ مشاة العميد سيف علي القفيش
- العقيد قاسم صالح الجوهري قائد كتائب سلمان الحزم
- الأخ صلاح الشنفرة رئيس المجلس الأعلى للحراك الجنوبي
- المرجعية القبلية الشيخ عصام هزاع الصبيحي
- مدير أمن المخا العقيد / زيد الطفي
- الشيخ مبارك صالح باراس، رئيس المجلس الأعلى للحراك الجنوبي في محافظة شبوة
- صلاح الداؤودي/وكيل محافظة لحج
- الأخ علي علي المطري، عن الادارة المحلية للمجلس الانتقالي مديرية يافع لبعوس، محافظة لحج.
- صالح علي بلال/ألامين العام لجمعية شهداء وجرحى الثورة السلمية والمقاومة الجنوبية محافظة شبوة
- الاخ ناصر زيد راجح اليوسفي مستشار محافظة لحج
- ابو مرشد المفلحي مدير مكتب الشهداء والجرحى والمناضلين مديرية المفلحي يافع
- ابوباسل الحدي الناطق الرسمي لمجموعه ٣٣ الجنوبيه
- القيادة المحلية للمجلس الانتقالي الجنوبي مديرية الحبيلين ..ردفان.
- القيادة المحلية للمجلس الانتقالي الجنوبي مديرية يهر-يافع، محافظة لحج.
- المجلس الانتقالي بسرار، محافظة أبين
- المجلس الانتقالي محافظة ابين
- القيادة المحلية للمجلس الانتقالي الجنوبي لمحافظة أرخبيل سقطرى

- جمعية أبناء الجنوب العربي تعزي باستشهاد اللواء طماح
- أحمد قاسم عبدالله، عن قيادة الهيئة العامة لرعاية اسر الشهداء ومناضلي الثورة اليمنية
- حلف قبائل الجنوب العربي، عنهم العميد الشيخ/عسكر بن عطيه اليافعي-رئيس الحلف.
- القيادة المحلية للمجلس الانتقالي الجنوبي مديرية المفلحي، محافظة لحج
- دوش اليزيدي ابو خالد، عبدالله ابو هند المرفدي،عن مجموعة ٢١ مايو الجنوبية الداعمة
- تتقدم مؤسسة يافع للعمل والانجاز
- الهيئة الشعبية الجنوبية (الإئتلاف الوطني الجنوبي) واللجنة الوطنية لحل الأزمات وإعادة الوفاق ووحدة الصف الجنوبي
- الأخ عمر حسين الصلاحي وكيل محافظة لحج.
- ومن القادةالعسكريين كل من الأخوة: العميد صالح حسين الذرحاني، العميد عبدالله صالح الناخبي، العميد ثابت جواس، العميد سند الرهوة، العميد فضل غرامة، العميد محمود مثنى جبيران، العميد قائد عاطف، وكثيرون غيرهم ممن لا تحضرنا أسماؤهم ونعتذر منهم .

## الغريب يحتضن جثمان طماح ويبكي

احتضن الأستاذ علي هيثم الغريب وزير العدل جثمان رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية اللواء محمد صالح طماح يوم الأحد وبكى ..وكان المشهد مؤثرا في اروقة مستشفى عدن الألماني حيث وصل وزير العدل لرؤية جثمان صديقه القديم ورفيقه في ساحات الحراك الجنوبي.

وقال مرافقون للغريب انه احتضن جثمان طماح الذي توفي متأثر ا بجراح اصيب فيها في هجوم بطائرة بدون طيران استهدف منصة احتفالات عسكرية بالعند الخميس.وظل الغريب محتضنا جثمان رفيقه لدقائق في موقف دفع الواقفين الى البكاء.

# مجلس العزاء باستشهاد اللواء طماح

**عدن/ صلاح القعشمي**

**احتضنت قاعة الفخامة بمدينة الشيخ عثمان بالعاصمة عدن على مدى ثلاثة أيام بدءاً من عصر يوم الاثنين ١٤ يناير٢٠١٩م مجلس العزاء لاستقبال جموع المعزون باستشهاد المناضل الجنوبي الشهيد اللواء ركن محمد صالح طماح رئيس هيئة الاستخبارات العسكرية الذي استشهد صباح أمس الاحد ١٣ يناير ٢٠١٩م.**

**وحضر مراسيم العزاء عدد من القيادات العسكرية والمدنية والوزراء والمجلس الانتقالي الجنوبي والمشايخ والوجهاء وعدد كبير من المواطنين من مختلف محافظات الجنوب والذين قدموا التعازي والمواساة لاسرة الشهيد طماح وفي مقدمتهم القائد منير اليافعي ابواليمامة قائد اللواء الأول دعم واسناد وشيخ مشايخ منطقة مشالة بيافع واقرباء وذوي الشهيد اللواء ركن محمد صالح طماح.**

**وكان الآلاف من ابناء يافع والجنوب قد قاموا صباح يوم الاثنين بتشييع جثمان الشهيد الطاهرة بعد الصلاة علية في جامع الفردوس بحي السنافر بمدينة المنصورة الى مثواه الأخير في مقبرة ابوحربة بمدينة الشعب ليوارى جثمانه الطاهرة الثرى فيها وسط حزن واسى الجميع بفقدان هامة جنوبية وقائد عسكري محنك وابرز القيادات والرموز الجنوبية المتفرسة.**

## عائلة اللواء طماح تشكر فخامة الأخ الرئيس ووزارة الدفاع ورئاسة الأركان العامة والاشقاء في الامارات وقيادة الانتقالي

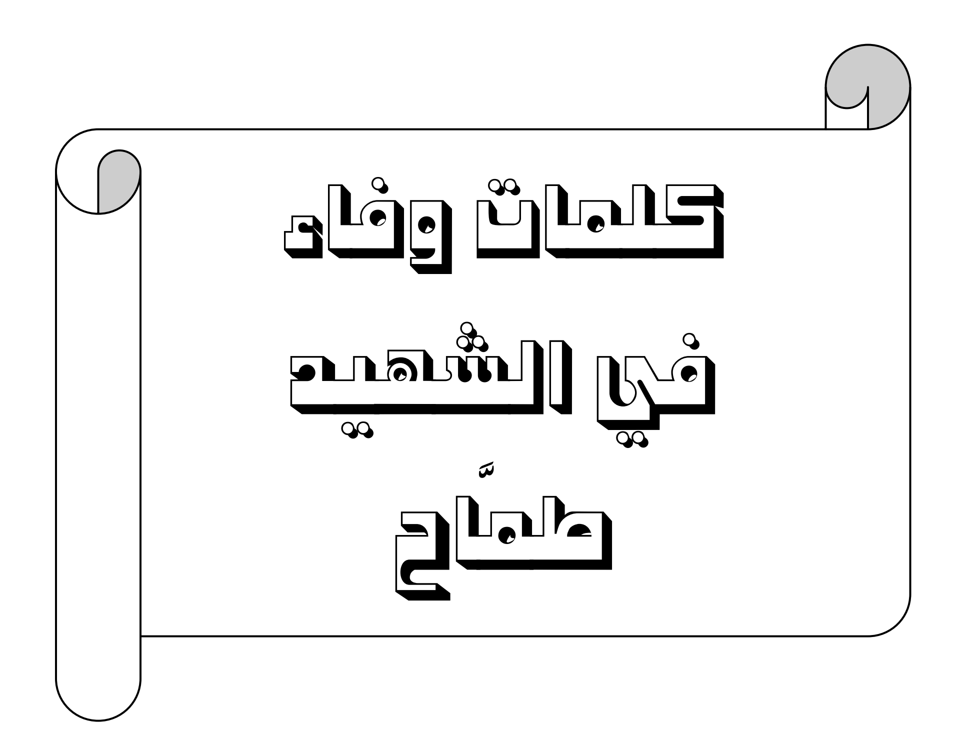
عبرت عائلة الشهيد اللواء الركن/محمد صالح طماح،رئيس الاستخبارات والاستطلاع، عن شكرها لفخامة الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي على مواساته باستشهاد اللواء طماح. وكما توجهت بالشكر للأشقاء في التحالف العربي ولدولة رئيس الوزراء والأخ وزير الفاع ورئاسة الأركان العامة وقيادة المجلس الانتقالي الجنوبي وجميع مكونات الحراك الجنوبي ولكل من اهتم بالشهيد عند إصابته في الحادث الإجرامي أو شارك في تشييع جثمانه أو حضر مجلس العزاء أو قدم التعازي عبر وسائل الإعلام أو بالإتصال التلفوني أو من خلال وسائل التواصل.

كما تعبر الأسرة عن أسفها الشديد وإدانتها لتلك الاشاعات والمكايدات المغرضه والممقوته التي حاولت الانتقاص والاجحاد،بحق الاشقاء في دولة الامارات المتحده وبحق القياده السياسيه في قيادة المجلس الانتقالي الجنوبي عن ان الامارات تربطها خيوط الاتهام في تنفيذ هذه الحادثه الاجراميه والارهابيه، وذر اصابع الاتهام عن ان القيادة الامارتيه رفضت نقل الشهيد طماح للخارج عبر طائرة الاخلاء الطبي، وعن ان قيادة المجلس الانتقالي لم تحضر حفل تشييع الشهيد ولم تقُم بواجب العزاء. وتؤكد عائلة الشهيد طماح ان هذه الاشاعات والتهم كيديه وليس لها أي أساس من الصحة، وتعبر عن مستوى الافلاس الذي وصل إليه من يقفون وراء مثل تلك الاشاعات المغرضة والتي تهدف الى خلق حالة من البلبلة ليس الا، وان تلك الاشاعات مكايدات لا تخدم الا أعداء الوطن وعلى رأسهم مليشيات الانقلاب الحوثيه، الذي ارتكبو هاذه الجريمه الارهابيه،والمتعاونيين معها.

وتقدر عائلة الشهيد طماح تقديرا عاليا حرص واهتمام الاشقاء في التحالف العربي ممثلا بالسعودية والامارات في الحفاظ على سلامة كافة الجرحى الذين

كانوا ضحايا حادثة العند الاجراميه،من خلال تواصل الجهات الطبية المختصة في الرياض وابو ظبي مع الفريق الطبي في العاصمه عدن. الذي بدوره كان يزودهم أولا بأول بالتقارير الطبية عن حالتهم .. وقد بادر الاشقاء في الامارات مشكورين بأرسال طائرة إخلاء طبية الى مطار عدن الدولي الا ان التقارير الطبيه المعمده من ادارة المستشفى عن حالة الشهيد أكدت أن حالته الصحية لن تسمح بنقله، كما وتقدر تقديراَ عال الموقف المسئول والشعور الصادق للقيادة المجلس الانتقالي ممثل بالرئيس عيدروس الزبيدي، وكافة ابناء الوطن بالداخل والخارج الذي شاركوناء الاحزان والمواساه بكل السبل باستشهاد شهيد الجنوب اللواء طماح، شاكرين لهم ذالك الوفاء والتقدير للشهيد، ومناقبه الوطنيه ولذالك الشعور والتلاحم الجنوبي والذي يعتبر غايتنا ومطلبنا. ونوهت عائلة الشهيد طماح في ختام بيانها، انها تتمنى على وسائل الاعلام ومرتادي شبكات التواصل الاجتماعي، توخي الحرص اثناء تناول مثل هكذا تسريبات أو اخبار هدفها النيل والتفرق بين ابناء شعبناء وقيادته السياسيه وقواته المسلحة،، والاساءة الى جهود قيادة التحالف، وموقفها العربي الأصيل. سائلين الله تعالى ان يتغمد الشهيد اللواء طماح والشهداء الجنود من قواتناء المسلحه بواسع رحمته ومغفرته ويسكنهم فسيح جناته، كما تتضرع الى المولى عز وجل ان يمن بالشفاء العاجل لكافة جرحئ هذه الحادثه وجرحى الوطن بشكل عام..

## أسرة آل طماح كافة


كلمات وفاء
في الشهيد
طمّاح

# طماح يا كنز رأسي

**العميد منير اليافعي (ابو اليمامة) قائد اللواء الأول دعم واسناد**

**تسبق دموعي كلماتي وتنتحب في أضلعي أهاتي**

**على صديق عمر وكنز رأسي ووالدي ومعلمي وقائدي الفذ اللواء محمد صالح الطماح**

**الرجل صاحب المواقف الرجولية شهم بكرمه بأخلاقه بتواضعه بشجاعته بنزاهته**

**كيف لا أبكيك وتبكي معي شوامخ مشألة وجبال يافع**

**كيف لي لا أرفع صورتك فوق رأسي وادور وأقول هذا تاج رأسي .**

**صعب على من مثلي أن يذكر مناقبك وأنت علمتني التواضع والبسالة .**

**صعب على تلميذ أن يصف أستاذ علمه حروف الأدب ومواقف الرجولة والشجاعة**

**كنت وما زلت لي أباً وساظل لك تلميذاً يرفع رأسه أنه تتلمذ على يدك .**

**إلى جنة الخلد**

**احتسبك ومن خلفي أسود مشالة ورجال يافع أحتسبك عند الله شهيداً عسى أن يجمعنا بك في فيسح جناته في نعيمه ورضوانه .**

**نم قرير العين فوالله أننا على العهد ماضين وعلى ما غرستوه فينا من عزة وكرامة ووفاء وإخلاص محافظون.**

لن تثنينا رهبة الموت ولا غدر الغدارين ولا تُهان لنا كرامة ولا تأبى نفوسنا غير مجد مضيتوا فيه أن نلحق بركبه .

اللهم تقبل شهيدنا بفسيح جناتك والحقه بالشهداء والصالحين من عبادك المخلصين بك آمَنَّا وعليك توكلنا وبقَدَرك وقضاك قبلنا.

لا إله إلا أنت ولا حول ولا قوة إلا بك .

وإنا لله وأنا إليه راجعون .

منير محمود بن علي بن صالح

شيخ مشايخ مشألة/قائد اللواء أول دعم وإسناد



# خسر الجنوب أحد رجالاته الأشداء

## الرئيس علي سالم البيض

(مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ ۖ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ ۖ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا)

تلقينا ببالغ الأسى والحزن نباء استشهاد المناضل اللواء محمد صالح طماح متأثرا بجراحة جراء الهجوم الإرهابي الغادر بطائرة بدون طيار في معسكر العند محافظة لحج جراء استهدافه من مليشيات الحوثي العدوانية مع عدد من القادة العسكرين الجنوبيين،

وفي الوقت الذي نعزي اسرة وأهل الشهيد طماح فأننا نعزي أنفسنا وشعب الجنوب قاطبة بهذا المصاب الجلل والخسارة الفادحة التي مني بها شعبنا،

لقد سجل المناضل محمد صالح طماح حضورا سياسيا وعسكريا مبكرا بحياته كواحد من مؤسسي جيش الجنوب وارتبط اسم طماح بهذه المؤسسة العسكرية العريقة ومثل بحياته العملية صفات الضابط الشجاع الجسور في الضبط والربط العسكري وكمناضل سياسي من شباب دولة الجنوب الذي كان لهم شرف المساهمة بتأسيس مؤسساتها وإرساء دعائمها مع رفاقه شباب الجنوب ما بعد الاستقلال الوطني،

وظل مناضل صلب بكل المنعطفات السياسية وتوج نضاله خير تتويج كواحد من مؤسسي جمعيات المتقاعدين العسكرين الجنوبيين المبعدين قسرا بعد احتلال الجنوب عام ٩٤م ومن ضمن كوكبة مؤسسي الحراك الجنوبي ومشروع

**التصالح والتسامح الجنوبي الذي أراد أعداء الجنوب تعكير صفو احتفالات شعبنا بهذه المناسبة بجريمتهم البشعة.**

**لقد خسر الجنوب احد رجالاته الاشداء ولكن شعب الجنوب لن تثنيه المصاعب والنكسات وسيظل حامل راية القضية حتى النصر المبين،**

**ونجدها مناسبة للتذكير بأن جريمة منصة العند الدموية رسالة لكل أبناء الجنوب بأن عدوكم يتربص بكم ويتحين اللحظة المناسبة لعودته لاحتلال الجنوب ويراهن على تفكيك صفوفكم وزرع الخلافات والنعرات المناطقية القذرة المقيتة وبث اشاعات الفرقة بعد أن اذهله انتصاركم المؤزر وطرده من الجنوب في حرب ٢٠١٥م .لذلك فأن وحدتكم هي قوتكم وانتصاركم حافظوا على الانتصارات بالتلاحم وتكريس التسامح والتصالح وارفعوا راية استقلال الجنوب سياجكم المنيع .**

**وفي الختام ندعوا الله العلي القدير ان يرحم الشهيد طماح ويتقبله بمنزلة الشهداء والصديقين ويرحم كل الشهداء ويشفي جميع الجرحى أنه سميع مجيب**

# أرى الأمل في بسمتك أخي القائد

العقيد عبدالله صالح طماح (اخو الشهيد)

**{يا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ، ارْجِعِي إِلى رَبِّكِ راضِيَةً مَرْضِيَّةً، فَادْخُلِي فِي عِبادِي، وَادْخُلِي جَنَّتِي}**

**في هذه الساعه من الليل الدامس الذي غطى على كوكب من كواكب الحرية في الجنوب، لا أدري من أين أبتدئ الكتابة عن حزني الشديد .. فالقلب يتقطع ألماً، والعين تدمع على فراقك أخي الغالي القائد اللواء الركن محمد صالح طماح رئيس شعبة الاستخبارات العسكريه والاستطلاع..**

**كنت المعلم والأخ والأب، ليس فقط بالنسبة لي، بل لأولادنا الجميع آل الطماح ولمشألة أيضاً وافتقدت يافع العز والجنوب برحيلك هامة من هامات النضال الوطني الجنوبي..**

**أكتب وقلبي يفطر دماً ليس خوفاً أو جبناً من بتول العمالة الذي سفك دمك أيها القائد الفذ بعملية غدر جبانة في منصة العند لتنال منك لأنك أنت من لقن المحتلين دروساً لم ينسوها وتشهد لك جبال العر وثمر والأحمرين وساحات النضال السلمي..كنت أتمنى لو كنت أنا الراحل، لتبقى أنت حياً تقارع السرق واللصوص بإرادتك الصلبة.. ولكن لا راد لقضاء الله وقدره.**

**يكفيك أخي الشهيد أنك تركت سيرة عطرة خالدة في قلوبنا وحباً لا حدود له في قلوب الجنوبيين..ونعاهدك ونعاهد كل الشهداء بأننا لن نخذ لكم وسنواصل مسيرتكم التي بدأتوها منذ انطلاقة الحراك السلمي وحتى المعركه المسلحه ومواجهة الغزاة الحوثيين، فإما الحياه بكرامه أو الموت بشرف ولا للمذله.**

**أيها القايد عشت بطلاً وسقطت شهيدا.. انها قاعدة العند التي كنت قائدها فسقيت تربتها بدمك الطاهر، وهي تودعك شهيداً.**

حبيبي وقرة عيني لن انساك حتى آخر رمق في حياتي، وتظل مَثَلي الأعلى والمعلم والموجه..استرشد بكل كلمه قلتها لي من أجل مواصلة النضال الوطني الذي كنت سباقاً فيه .. قلت لي أن الأفراد مهما كان شأنهم زائلون، لكن الأوطان باقية.. دمك سيعانق جبل العر وثمر وجبال مشأله وردفان وشمسان وصيره وكل ربوع الارض الجنوبيه من المهره الى باب المندب وساحة الحريه التي كنت ممن سماها أيام النضال السلمي بهذا الاسم بدلاً من ساحة العروض .

ستثمر شجرة الحرية التي رويتها بدمك وسنجني ثمارها ايها القايد طماح مهما كانت الصعوبات التي تعترض طريقنا.. وسنواصل النضال من أجل الحريه والاستقلال الذي استشهدت من أجله.. فأنا أرى الأمل في بسمتك أخي القائد. فقد كنت دائم الابتسام رغم الألم والصعوبات التي تعرضت لها من أوكار العصابات المارقة ممكن كانوا حاقدين عليك حتى سقطت شهيدا فأصابهم الحقد أكثر عندما رأوا الشعب الجنوبي يشيع جثمانك الطاهر في موكب مهيب يليق بمكانتك في قلوب محبيك من أرجاء الوطن الجنوبي.

ختاماً أقول: نم قرير العين في جنة الخلد مع الأبرار والصديقين بإذ ن الله العلي القدير..ولا نامت أعين الجبنا الحاقدين..

# ماذا أكتب عنك يا وطني؟

**عمار محمد صالح طماح( نجل الشهيد)**

**لو تحول البحر إلى مداد كي أكتب عنك أيها الشهيد القائد فلن يكفي ولو جمعت كلمات القاموس كي أوصفك فلن أوفيك حقك، فماذا أكتب عنك يا وطني وقد رحل الوطن .**

**عندما ترتدي بزتك العسكرية تهتز من حولك الجبال خوفا ورعبا، وما بالك بالبشر وفي صورتك ترسانة عسكرية كاملة، حتى وإن مشيت على الأقدام بدون أطقم أو مصفحات أو مرافقين فأنت في الميدان بألف فارس .**

**لقد رحلت وستبقى الأحزان إلى الأبد وتاريخك سيدون للأجيال وسيتعلمون منك معنى الإخلاص والشجاعة والإقدام والثبات .**

**رحمة الله تغشاك والدي وسيدي وقائدي وإلى جنة الخلد**

## ماذا أكتب عنك يا وطني؟

عمار محمد صالح طماح( نجل الشهيد)

لو تحول البحر إلى مداد كي أكتب عنك أيها الشهيد القائد فلن يكفي ولو جمعت كلمات القاموس كي أوصفك فلن أوفيك حقك، فماذا أكتب عنك يا وطني وقد رحل الوطن .

عندما ترتدي بزتك العسكرية تهتز من حولك الجبال خوفا ورعبا، وما بالك بالبشر وفي صورتك ترسانة عسكرية كاملة، حتى وإن مشيت على الأقدام بدون أطقم أو مصفحات أو مرافقين فأنت في الميدان بألف فارس !!!!

لقد رحلت وستبقى الأحزان إلى الأبد وتاريخك سيدون للأجيال وسيتعلمون منك معنى الإخلاص والشجاعة والإقدام والثبات .

رحمة الله تغشاك والدي وسيدي وقائدي وإلى جنة الخلد

# تعجز اللسان

صالح محمد صالح طماح (نجل الشهيد )

**تعجز اللسان..ويجف القلم عن التعبير بالألم الذي خلفه رحيلك.**

**أي قلبٍ توقف عن الخفقان..وأي إنسان رحل عنا..**

**مهما كتبت ومهما قلت لن أوفيك حقك يا أبتي ..فقد تركت فراغاً في حياتنا محال أن نجد إنساناً غيرك يغطيه .**

**لقد كنت لنا الأب المثالي والقائد الشجاع ولقد كنت لنا الأمل والمستقبل والوطن لكن أقدار ربنا التي لا اعتراض لها اخذتك مننا إلا تباً لمن تآمر وتباً لمن خطط ونفذ. رحلت عنا في غفلة وكنا وكان الوطن في حاجتك ياأبتي .**

**صحيح لم تترك لنا فلل ولا عقارات ولا عمارت ولا رتب ولاظائف ولا رصيد في البنوك لأن هذا كله متاع الدنيا الزائل ..ولكنك تركت لنا رصيداً في النضال وشرفاً نعتز به ومجداً نفخر فيه وتاريخاً يدرس للأجيال وهذا أهم من كنوز الدنيا.**

**وداعا ايها القائد الشهيد لقد تركتنا على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لايزيغ عنها إلا هالك.**

**نم قرير العين والدي الشهيد فدمك ودم الشهداء الذي ارتوى بها تراب الوطن لن يذهب هدراً وليس له ثمن إلا ثمن الحرية الذي ناضلت لأجلها سنوات طويلة**

**ولايسعنا إلا أن نترحم لروحك الطاهر ونسأل الله تعالى أن يسكنك فسيح جناته في الفردوس الأعلى وان يتقبلك مع الشهداء والصديقين**

**ولانامت أعين الجبناء**

# كل ماحصل في حادثة استشهاد اللواء الركن محمد صالح طماح

منذ أن أُصيب اللواء طماح وانا كنت ملازماً له لا افارقه لحظه. دخلنا يوم الخميس ١٠يناير ٢٠١٣م مستشفى اطباء بلا حدود وعمل له العمليه الدكتور فارس عياش اخصائي جراحه وكانت ناجحه، لكن نتيجه أن عمي يعاني من السكر والضغط وعنده دعامتين في القلب كان يتوقع حدوث مضاعفات.

تم التواصل معي من الرئاسه بأن طائره ستأتي لإجلاء اللواء طماح، لكن الأطباء رفضوا رفضاً قاطعاً ترحيله تلك اليله لكونه خرج من غرفه العمليات ولن يتحمل السفر. في اليوم الثاني تحسنت حالته وبدأ يتكلم معي ومع بعض الزوار وتمت موافقة الطبيب على سفره. عملنا كل ما يلزم ولكن يوم وليله كانت كلها وعوود كاذبه بشان سفره . الساعه العاشره ليلا من يوم الجمعه تم نقله إلى مستشفى عدن الألماني وعمل الأطباء له كل مايلزم لكن توقف عن الكلام وبدأت صحته بالتراجع اثنا الفجر، أي فجر السبت. وفي الساعه السابعه انخفض الضغط وقام الأطباء بعمليه إنعاش حتى عاد إلى طبيعته.

اتصلت بقائدي ابو اليمامه، وببعض الشخصيات، وأجتمع الكل. امتلأت غرفه الانعاش بالناس. حضر وزير الصحه ووكيل وزارة الصحه وكثير من الشخصيات. طلبنا سفره باسرع وقت ممكن. وعدونا بسفره واحضار طائره اخلاء خاصه. وطلبوا مننا جوازات وتقارير واعطيناهم ، ولكن التقرير كتب فيه أن حالته لاتسمح بسفره، وكنا نغير كل شيء بالوثائق لتسفيره حتى اضطرينا أن نكتب إننا مسئولين عن أي شيء يحصل له في حالة سفره، حسب طلبهم، ووعدونا أن الطائره ستحضر لنقل الزنداني وعلي النوبي وطماح. انتظرنا الطائرة حتى وصلت. وفوجئنا أنهم لم يطلبوا الا الزنداني فقط. هنا صراحه انا غضبت وقمت بمحاصرة المستشفى ومنع أي خروج. وتم التواصل معي من الرئاسه ومن التحالف. لكن اصريت أنه لن نخرج الا بثلاثه جرحى ارسلت قياده التحالف رساله أنه إما أن يطلع الزنداني الطائره أو أنها ستعود. فقلت لههم تعود

**وعادت الطائره ولم تنقل الزنداني الذي علمت فيما بعد أنه كتب ورقه فيها أنه لن نخرج الا جميعا.**

**تم التواصل مره اخرى وزادت حالته سوءاً، إما أن يموت أو يسفر خارج الوطن للعلاج بجهاز تكلفته ٤٠٠٠ دولار والذي لايوجد في اليمن الا في مستشفى الثوره في صنعاء. المهم أرسلنا كل التقارير مرة اخرى وصور الجوازات وورقه تنازل مننا بأننا مسؤولين عن مايحدث له وتمت الموافقه بأنها ستأتي طائره للثلاثه الجرحى فرحنا وسعدنا كثيراً.. دخل علينا مسئول الجرحى في التحالف قال: جهزوا الجرحى الآن الرحلة بدأنا بالتجهيز لها. أحد الأخوه القاده تواصل بقيادة التحالف وقالوا له لا تجهزهم.. الظاهر باتجي الساعه الثانية.. انتظرنا الى الساعه الثانية ثم أجلوا الى ثلاث ثم إلى أربع والجريح يعاني ثم تحول الانتظار إلى خمس ساعات..ثم توقف النبض فتم انعاشه بصعوبه جدا..وكانت لكن كل الموشرات الحيويه ضعيفه جدا.**

**الساعه الخامسه والنصف وفي هذه اللحظة تم ابلاغنا أن الطائره وصلت ولكن كانت حالته صعبه لم يستجب للتنفس الصناعي فعملوا له التنفس اليدوي، وتبادل الممرضون الدور لهذا العمل.. ودعنا الزنداني وتصافحنا وذهب وحيدا.. اجتمعنا لاتخاذ قرار ذهابه مع الزنداني ونظراً لسوء حالته قررنا أن لايذهب بعدها وقبل وصول الزنداني المطار فارق الحياه وتوفي شهيدا يوم ١٣يناير ٢٠١٩م..حبيبي وقرة عيني اللوا ءمحمد صالح طماح..نحن لا نعلم هل كل هذا مقصود ام لا ؟!!. رحمة الله عليك عمي ووالدي وتاج راسي وأسكنك الفردوس الأعلى. أتمنى من كل الذي اتهمه في العند أن يأتي ويرى كم يملك من اراضي وقصور وفلل وسيارات مصفحه وعقارات وكم رصيده في البنك وكم يملك سيارات وأطقم وهو عسكري اكثر من اربعين سنه.**

**لقد سقى بدمه تربة ارض الجنوب وقاعدة العند لكي يثبت الله براءته ونزاهته وداعا وداعا والموعد الجنه ان شاء الله..**

**الأسيف/ وضاح طماح**

# هل بكاء القلب يجدي؟!!

**بكيت وهل بكاء القلب يجدي**

**فراق احبتي وحنين وجدي**

**على جرعات تم انتزاع قلبي رويدا رويدا وانا اتالم كل ليله كان يزيد الألم مثل انتزاع قطن من بين الأشواك حتى أوشك على الاقتلاع وأحسست ببروده شديده كادت تكسر عظامي، تلحفت ببطانيه ولففتها على جسدي في غرفة الانعاش وانا اراقب عمي في آخر اللحظات ومن ثم انتزاع قلبي يوم الاحد ١٣ يناير الساعه الخامسه وسبعه وخمسون دقيقه بالضبط عندما رأيت عيون الدكتور تفيض بالدمع وهمس في اذني أن اللواء طماح فارق الحياه وتوقفت كل الأجهزة المستخدمه في علاجه،ساعتها أحسست بأن الكون قد انتهى وتذكرت ابتسامته وحبه لي وحتى ضحكاته ومسحه على راسي، وتذكرت الأيام التي قضيناها في غرفة الانعاش وانا اسقيه الماء أملاً له بالحياة..**

**تذكرته وهو يصارع الموت ويقول لي: هل أكلت؟. هل شربت؟. هل ذهبت عملك؟. وانا اقبل يده وعيناي تذرفان الدمع، وأنا أخاطب نفسي: ماهو العمل الذي يشغلني عنك ياقرة عيني.. تذكرت إشارته لي بتقبيلي وهو يصارع الموت فتقدمت إليه وانحنيت بحيث جعلت له خدي مقابل شفتيه فقبلني آخر قبله في حياته احس دفئها على خدي حتى الآن..**

**كم كنت عظيماً أبا ياسر.. كم خذلوك، و كم تجاهلوك لأنهم لايعرفون قدرك ولا قدر أنفسهم لكنك كنت جبلا شامخا لا تهتز من شدة الرياح والعواصف.. إنني اتساءل كيف بت بين اللحود؟!.. ليتني كنت أنا من يضمه اللحد ..كيف بت في ظلمه القبر وحيدا؟!.. ليتني كنت انيس وحشتك ورفيق لوحدتك.. كسرت ظهري بعد موتك.. أدعو الله أن يجعلك في الفردوس الاعلى مع الشهداء والنبيين والصديقين وحسن أولئك رفيقا.. وإنا على فراقك ابا ياسر لمحزونون ..**

**وضاح طماح**

# الشهيد طماح عزم الأسرة على العشاء بعد استشهاده!!

كتب/ وضاح طماح

**أمس في الليل بعد خروجي من قاعة عزاء عمي اللواء محمد صالح طماح وكان معي والدي عبدالله صالح طماح قلت له: تعال نتعشى با أعزمك. وقفنا بالسيارة أمام المطعم وكانت صورة الشهيد ملصقه على السيارة، تفاجأت برجل من أبناء الشمال يقول لي: أنا مدير المطعم. وقال أيضاً: اعرف صاحب الصوره والتقيته يوم واحد وتصورنا معه. ثم أخذ يعرض لي صوره في الجوال مع الشهيد، وقال: والله انه إنسان متواضع ومحبوب، وجلس معانا بكل حب وأخذ يصفه حتى بكى وانهمرت دموعه على خده ودخل المطعم وطلب لي عشاء سفري يكفي الأسرة بكاملها، بروست وشاورما وعصير ولم يأخذ ريالاً واحداً.**

**آح يا عم ما هذا الحب الذي زرعته في قلب الرجل من لقاء يوم واحد فقط كم انت عظيم.**

**رساله لكل القادة والمسئولين:**

**خففوا من المواكب.. اكثروا من التواضع والتزموا بقواعد المرور وعاقبوا كل عسكري يفحط أو يضرب رصاص في الهواء أو يتمشطح فوق المواطن والله مانحن سوى خُدَّام لهذا الشعب وعمال عنده.**

**ونقول لكم ولكل محبي الشهيد طماح نحن لا نريد دورياً باسم الشهيد، ولا دعاية، ولا نريد صوره على الفانيلات الرياضية. نحن نريد أن تجتمعوا أيها القادة كما جمعكم استشهاده ، وأن تعملوا من أجل الجنوب. خففوا من صوركم في لوحات الإعلانات على خط الجسر لأن تلك اللوحات وضعت للدعاية الإعلانية للترويج للببسي والعصيرات والصابون. هل انتم سلعه؟!.**

**نحن لن تقنعنا صوره نحن نريد عمل على الأرض.. نريد فعل.. نريد اعتدال ..نريد أن تخفف من الاطقم والمرافقين.. نريد أن نجعل المواطن عند مروره في**

طريقه يحس بالأمان لا أن يحس بالذعر. كنت في موكب أحد القيادات فأخرجوا مواطن على الرصيف من سرعة الاطقم، فوقفت بالقرب منه وقلت له: آسف نحن نعتذر. ففرك عينيه وقال: هل أنا في حلم والآَّ علم.. طقم يعتذر من مواطن، أكيد أنا أحلم!!.

فضحكت واكملت المشوار

نحن نريد بساطة وحب الشعب والعمل فقط.



# طبت يا شهيدنا (أبا ياسر) حياً و ميتاً

الشيخ يحيى عبدالله قحطان/عضو مجلس الشورى

قال الله تعالى (وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا ۚ بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ)،

بقلوب مؤمنه بقضاء الله و قدره تلقينا نبأ استشهاد الاخ العزيز والصديق الكريم والمناضل الكبير الشهيد اللواء محمد صالح طماح، رئيس الاستخبارات العسكريه طيب الله ثراه واسكنه فسيح جناته، وبهذا المصاب الجلل نعزي أنفسنا ونعزي أولاده واخوانه واهله وجميع افراد اسرته الكريمه، والاخوه آل طماح الكرام، واهلنا في مشأله ومكتب المفلحي خاصه وفي يافع والجنوب عامه، في الوطن والمهجر، تعازينا للجميع باستشهاد هذا البطل المجاهد و المناضل اللواء محمد صالح طماح، أعز الاخوان وأشجع الشجعان واكرم الكرماء وأوفى الأوفياء و شرف الشرفاء وانبل النبلاء، ونحن نودع شهيدنا الماجد الذي استشهد بقنابل الغدر والعدوان فينبغي علينا ذكر مناقبه المثاليه وسيرته الحميده، واخلاقه الفاضله ومواقفه الوطنيه، ومسيرته النضاليه التحرريه، ليكون لأولاده واخوانه واحبابه وزملائه في الجيش الجنوبي والحراك الجنوبي والمقاومه الجنوبيه خير قدوه وأحسن اسوه، كيف لا والشهيد ابو ياسر من معدن اصيل ومن آل طماح الكرام، والمناضلين الامجاد،

حيث كان شهيدنا من رواد و قاده الحراك الجنوبي الثوري يجاهد ويناضل بشجاعه نادره، وكان القائد الفدائي المقدام في تحرير جبل العر، أول منطقه جنوبيه تتحرر من العدوان التكفيري عام ٩٤، كما كان الشهيد طماح في مقدمه الصفوف في تحرير عدن و الجنوب من الغزو العدواني عام ٢٠١٥، وكان له دوره النضالي في تنظيم الجبهه القوميه، ولهذا كان يلاقي هو و أولاده واسرته الكريمه المضايقات، حيث تم اعتقال أولاده في سجن صنعاء، كما تم احتجاز اسرته الكريمه في مطار صنعاء ظلما وعدوانا، و نحن نودع رفيقنا المناضل

**اللواء طماح في هذه الظروف الصعبه، التي يعيشها مواطنونا في جنوبنا الحبيب فكأننا بالشهيد طماح يطل علينا من رحاب الله ومن جنات الفردوس و لسان حاله ينشدنا :**

**سيذكرني قومي اذا جد جدهم وفي الليله الظلماء يفتقد البدر**

**حقا اذا كنا قد افتقدنا البدر المنير والمناضل الكبير (ابو ياسر )، فانه في الحقيقه حي بسجله الجهادي و النضالي حي بسجله الاخلاقي و الوطني، انه حي في وجداننا وفي ذاكرتنا، انه حي بزملائه في الجيش وبالحراك الجنوبي والمقاومه الجنوبيه، حي بابنائه وأولاده النجباء، فالاباء هم الاباء والابناء هم الابناء، ومن شابه اباه فما ظلم .**

**ذلك انه حينما اخلدت روح شهيدنا الى ربها راضيه مرضيه، حينئذ تتجدد حياة وشخصية شهيدنا المثاليه، وسيرته العطره ووفائه وتواضعه وصدقه ونزاهته وشهامته،وشجاعته وفدائيته ومواقفه الوطنيه المشرفه، تتجدد بين أوساطنا وبين احبابه وأولاده واهله و زملائه واصدقائه، وكأن الشهيد ابو ياسر لا يزال بطلعته البهيه حيا يعيش بين أوساطنا..و داعا يا أعز الاخوان وأشجع الشجعان، ومع ايماننا بقضاء الله وقدره، فان القلب ليخشع وان العين لتدمع واننا بعدك يا ابا ياسر لمحزونون،**

**ابكيك يا طماح ام انت تبكيني ***

**الجرح فيك ولكن نزفه فيني**

**قال المناضل الشيخ منير محمود بن علي بن صالح شيخ مشايخ مشأله مكتب المفلحي يافع :**

**طماح يا كنز راسي ***

**تسبق دموعي كلماتي ***

**و تنتحب في اضلعي آهاتي ***

**على صديق عمر و كنز راسي** *

**ختاما نرفع اكفنا بالدعاء لشهيدنا المناضل اللواء محمد صالح طماح، اللهم اغفر له وارحمه و عافه واعف عنه واجعل في قبره الضياء والنور والبهجه والسرور والمكرمه والحبور، من يومنا هذا الى يوم البعث والنشور، اللهم تغمده بواسع رحمتك وغفرانك واسكنه فسيح جناتك، مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا، اللهم لا تحرمنا اجره ولا تفتنا بعده واغفر لنا وله ولجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات، والهمنا جميعا وأولاده واخوانه و اسرته واحبابه الصبر والسلوان، والرحمه لزملائه الشهداء و الشفاء للجرحى، انا لله وانا اليه راجعون .**

**(يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ * ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً * فَادْخُلِي فِي عِبَادِي * وَادْخُلِي جَنَّتِي) .**

**وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم .**



# استشهاد القائد هز أركان الوطن

د.ناصر الخبجي

تلقينا فاجعة استشهاد القائد اللواء محمد صالح طماح بألم كبير وحزن عيق هز أركان الوطن وأظلم علينا أرجاء المعمورة.

كم هو قاسي ان يترجل الفارس الجواد القائد طماح، وكأنه يترجل قبل أوانه وقبل ان يكتمل حلماً قضى الشهيد القائد طماح سنوات طويلة من عمره لتحقيقه، ليخسر الوطن أحد كوادره وقياداته الفريدة، الذي عرف نضاله وشجاعته كل شبر وشعب ووادي من ارض الجنوب.

استشهد القائد طماح متأثراً بإصابته بهجوم غادر وجبان من مليشيات الغدر الحوثية وعناصر الخيانة استهدف معسكر العند قبل أيام، تلك الحادثة الإرهابية الغادرة التي تعبر عن مدة الإجرام والخبث والخيانة والحقد الدفين.

إن هذا الرحيل المرّ لقائد شجاع وصلب يأتي في لحظة تأريخية حساسة ومرحلة من أصعب المراحل التي يمر بها الوطن الجنوبي، الوطن الذي كان القائد طماح مؤسساً وأحد قيادات ثورته التحررية، ومواجهة طغيان نظام تجبّر وعبث بالجنوب طويلاً.

فبأي لغة أنعيك يا رفيق الدرب النضالي.. أيها الأخ والصديق والقائد!؟ وبأي قائد هُمام أعزي نفسي وشعبنا في الداخل والخارج؟ وبأي تعزية أتوجه لقبائل يافع الباسلة في استشهاد قائد حاضنته مشألة يافع التي تنجب الشجعان والابطال، وأبرزهم طماح القائد الشهيد والفارس الشجاع والوطني الغيور، يافع الوطنية والنضال والكفاح والتضحية والمواقف التي سجلها التأريخ بأحرف من نور .

القائد الذي صال وجال متوشحاً رداء الحرية وسيف الحق، خاض معارك النضال وملاحم البطولة الثورية بكل إصرار وإرادة قياديا في الحراك الجنوبي لمواجهة طغيان صنعاء ونظامها، وقائداً في المقاومة الجنوبية والجيش الوطني للتصدي

**لغزو مليشيات الحوثي الإجرامية منذ أول وهلة تطأ اقدامهم العدوانية أرض الجنوب الطاهرة.**

**ان الحديث عن القائد طماح رفيق دربنا النضالي والقائد البارز في ثورة الحراك الجنوبي والمقاومة الجنوبية، حديث لا يختزل بكلمات ولا بتعازي ومرثيات، فهو قائد اختط مبكراً درب الحرية والكفاح، درباً نضالياً وعراً وشاقاً لا يخوضه إلا الأبطال الأحرار الذين ينذرون حياتهم في سبيل الله إحقاقاً للحق ونيلاً للحرية والعدالة.**

**سطر مع رفقاء دربه خطوط النضال ورسم توجهات ثورة الحراك الجنوبي في وقت تكالبت فيه كل المحن والبلايا على الجنوب وثورته، فكان الصمود عنوان القائد طماح ومقارعة الظلم طريقه، وحشد الإرادة الجنوبية للسير في درب الحرية والعزة والشموخ.**

**كثيرون هم أولئك الشهداء الذي التهمتهم هذه الحرب ورحلوا عنّا يوميا وبقدر ألمنا لرحيلهم، غير أن من بين الراحلين والشهداء من يترك أثرا موجعا في نفوسنا، لا يخففه سوى القناعة بقضاء الله وقدره، ويقيننا بأن الله اختارهم لجواره.**

**إننا إذ نعزي أنفسنا هنا وكل شعبنا في الداخل والخارج، وأولاد واسرة القائد الشهيد طماح وكل ابناء يافع خاصة والجنوب عامة، بهذا الحدث الجلل، فإننا نؤكد ان على درب شهيدنا القائد ماضون، واننا لن نحيد عن دربه وكافة شهداء الوطن ما حيينا.**

**الخزي والعار، لمليشيات الخيانة، ومليشيات الغدر والعدوان الحوثية الارهابية، ومن وقف ويقف وراءها، بأي شكل من أشكال الدعم، المادي أو المعنوي.**

**المجد والخلود لشهداء الوطن والواجب.. الرحمة والخلود للواء محمد صالح طماح.**

**ان العين لتدمع وان القلب ليحزن وانا على فراقك ايها الشهيد طماح لمحزونون.**

همس اليراع

# الشهيد طماح الذي ظل قريبا من الموت

**د. عيدروس نصر ناصر**

**فارق الحياة أو فارقته الحياة لا فرق.**

**منذ أسبوع فقط كنا معاً في العاصمة السعودية الرياض، تشاركنا (الدكتور ناصر الخبجي وأنا) والشهيد طماح والوزير علي هيثم الغريب وعشرات آخرين من أبناء مختلف محافظات الجنوب مجموعة من اللقاءات غير الرسمية تحدثنا فيها كثيرا عن كل تفاصيل الحياة في الجنوب، وعن الأزمة اليمنية ونكاد أن نكون توافقنا في معظم الهموم والهواجس والتصورات عن المخارج المفترض البحث عنها والتوافق عليها لمعالجة ثنائية الأزمة والقضية، باعتبار هاتين القضيتين توأمين متلازمين.**

**لم نكن نتخذ قرارات، بطبيعة الحال، لأن القرارات بيد أكثر من طرف خارج اليمن وبالتأكيد، خارج التحالف، لكننا كنا نبحث عن مشتركات تجمع حولها الجنوبيين، على طريق الخروج بوطننا من المحنة التي وضع فيها رغما عنه وكنا متوافقين على كل القضايا الجوهرية.**

* * *

**منذ شبابه المبكر كان الشهيد طماح على مقربة من الموت، لكنه لم يكن ليهاب هذا الكائن المخيف الكامن على مقربة منه، بل كان يزداد اقترابا منه ويتجاوزه وهو يخوض معارك الذود عن الوطن والتمسك بقيم الكرامة والوطنية والشرف والإباء والاعتزاز بالوطن والوفاء مع الشعب، . . . .شارك الشهيد طماح في معظم المعارك المتعلقة بحماية الوطن وسيادته، وكان في الغالب من صانعي الانتصارات، . . أما ثورة الجنوب السلمية فقد كان من أوائل الذين تصدروا مشاهدها السياسية، فقد شارك تأسيس جمعيات المتقاعدين العسكريين**

الحنوبيين، ولم يغب عن معظم فعالياتها الاحتجاجية، ولم يخف الموت حينما كان الشباب يتساقطون عن يمينه ويساره،.. . . كان دائما كثيف الحضور بذهنيته المتقدة ووجراءته النقية وثقافته وقدراته الخطابية وشجاعته النادرة وقناعاته الراسخة بما يؤمن به من قيم وما يتمسك به من مبادئ وما يعتنقه من مُثُل.

اليوم بلغنا نبأ استشهاده نتيجة الإصابات العديدة والبليغة التي تعرض لها في حادثة معسكر العند البغيضة، وكان الخبر صاعقاً بعد أن تلقينا أنباء مطمئنه ليلة البارحة من بعض أقربائه عن تحسن حالته الصحية، وقرارا الأطباء نقله عبر طائرة إخلاء طبي إلى الرياض، لكن يبدو أن القدر كان أسرع من النوايا الحسنة والتمنيات الطيبة

رحم الله الشهيد اللواء محمد صالح طماح

وأكرم الله مثواه

وعفا الله عن سيئاته وأبدله بها عفواً وغفرانا.

وجزاه الله على حسناته ثوابا وإحسانا.

وأسكنه الله فسيح جناته.

لك الخلود يا أبا ياسر في جنة الخلد.

ولذكراك العطرة وتاريخك النبيل المجد والتجدد في ذاكرة الأجيال.

و"إنا لله وإنا إليه راجعون".

# طماح...الأيقونة الخالدة

نايف البكري/وزير الشباب والرياضة

العظماء هم فقط من يخلدون في ذاكرة الوطن والناس، وهم فصيلة نادرة في الأزمان، فهم أقسموا على أنفسهم أن يكونوا نورًا وقدوة، ومثالاً يُحتذى به لأجيال متعاقبة، والشهيد الخالد البطل اللواء طماح هو خير مثال للعظمة والتضحية والنضال.

رحل طماح لكنه ترك فينا معاني عديدة سنحييها وتبقى فينا ونعلمها لمن بعدنا، كنباريس مضيئة تشع عزًا وكرامة.

لقد كان الشهيد البطل عقلية عبقرية متمرسة في السلك العسكري وعلى ذلك يشهد له الجميع، ولطالما كان صاحب رأي سديد وفكر ورؤية منيرة ويقظة.

حمل شهيدنا الحي تاريخًا نضاليًا ناصعًا وكان أحد العقول الرصينة التي لا تؤمن إلا بمصلحة الناس والسعي لنيل حقوقهم وعيشهم الكريم، متنازلاً عن مصلحته الشخصية ومكاسبه، ورأى أن مشروع استعادة الدولة هو الهدف الذي يجب على كل اليمنيين السعي من أجله، وهو بذلك وقف مناصرًا لأهلنا في الجنوب برؤيته العبقرية واتساع مداركه، متيقنًا أن تشتت المشاريع لن تزيد الناس إلا معاناة، وتكبد الوطن مزيداً من الخسائر.

يستشهد اللواء طماح ممسكًا بقبعته أثناء إصابته، وهو بذلك يحفظ الشرف العسكري ويحفظ الوطن من السقوط. آثر الموت وتحمل الألم ولم تفلت يده ذلك الرمز العظيم والذي يحمل معانياً عظيمة.

لقد كانت لوحة مشرفة تليق بالشهيد وتليق بأمثاله من الأبطال في كل ربوع الوطن، لوحة تعني أن الوطن أولاً وأن الأجساد تفنى لتحيا الأوطان وأن التضحية وحب الوطن لا يترجم إلا بالأفعال.

**سيظل اللواء الشهيد خالداً في قلوبنا وفي ذاكرة الوطن الحية، كأيقونة تعني لنا الكثير، سنفاخر به ويفاخر به أبناؤنا وأحفادنا، هو وكل الشهداء الأبطال الذين حملوا على أيديهم أكفانهم وأعينهم صوب الوطن.**

**رحم الله الشهيد طماح ورحم جميع الشهداء في الحادثة الإرهابية، ونسأل الله أن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان، وإنا لله وإنا إليه راجعون.**



# وترجل الفارس النبيل

د. محمد محسن عسكر وزير حقوق الإنسان

رحل الرجل الحر الشجاع الأبي، تاركاً فينا روحاً نقية طاهرة تأبى الرحيل، وغصة وحرقة ستظل ذكراها محفورة في صميم الوتين .. اللواء محمد صالح عبد الكريم طماح، أعده من القيادات العسكرية والكفاحية التي فرضت ذاتها بقوة، كما وعاشت حياة البساطة والتواضع فأستحقت محبة الناس . لقد عرفته مناضلاً جسوراً إبان انطلاقة الحراك الجنوبي قبل عقد ونيف، وخلال هذه السنوات زادت علاقتي به كقائد سياسي وعسكري يشار له بالبنان، كما ووجدته شخصاً استثنائياً عركته الحياة، وانضجته المعاناة، واضفت عليه المعرفة الإنسانية اشياء لا تقدر بثمن . ولأن الناس أحبته، فهو الآن هناك عند ملك مقتدر، ينعم برفقة الانبياء والشهداء والصادقين .. احبه الله، فرفعه عالياً وبعيداً عنا نحن محبوه وصحبه ورفاقه ممن عرفوه رجلاً ذو عزيمة لا تقهر ومروءة لا تنضب . فمحمد طماح رحمة الله عليه من هذا الصنف النادر، الذي لا تعثر عليه بغير ايام الشدائد، لكأنما هو خليقة لكبرياء وشموخ جبال يافع الشاهقة . ففي الخطوب العظيمة تظهر معادن الخلق، وطماح تجلى معدنه الاصيل في الأخطار العظيمة التي مرت بهذه البلاد، فلم يكل أو يسأم ومهما كانت الظروف والمحن قاهرة وقاسية . فالرجل القوي يعمل، والرجل الضعيف يتمنَّى، وهذه الحكمة اجدها خير تجسيد لنضال وكفاح اللواء طماح الذي لم تنل منه النوازل، أو تهزه الملمات، أو تقهره الاهوال، فلقد ظل قوياً شامخاً، ديدنه الفعل والتأثير والبذل وحيثما كان ووجد .. حتماً، لن ارثيك يا صديقي النبيل ؛ لأنك حي فينا، فان رحلت عنا سيبقي وجهك لا يفارقنا للحظة، وستبقي شهامتك ونبلك فينا الى ان يشاء الله . فالابطال يموتون واقفين دائماً، واحسبك من هؤلاء الرجال الصناديد، فروحك الطيبة المرحة تسكننا، ونضالك سيبقي حاضراً فينا، كما

وروحك الطيبة الأصيلة ستظل مسكونة في ذاكرتنا وحياتنا ونضالنا لأجل وطن تسوده العدالة والكرامة والحرية . ومثلما قيل بأن اشرف الموت هو موت الشهداء، فأول عناوين الفضيلة التضحية بالنفس وفق قولة شهيرة .. نعم، شاءت الأقدار لأن انعيك اليوم، رغم انك حياً في ضمائرنا، وسيرتك عطرة تكلل هامتنا واين ذهبنا وحللنا، فسحقاً لأولئك القتلة الجبناء، فحين عجزوا عن النيل منك، كانت اداتهم خسيسة غادرة، وكان فعلهم دنيئاً حقيراً .. " ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا، بل احياء عند ربهم يرزقون " .



# طَمّاح الجنوب..وشهيده الطّمُوح!!

د.علي صالح الخلاقي

دعونا في البدء نترحم على طماح الجنوب وشهيده الطموح..وكل شهداء منصة العند (الجنوبية).. فلا نقزِّم شهداءنا أو نقلَّل من مكانتهم ونحجّمهم على مقاس القبيلة أو المنطقة، ولنتحدث عنهم وعن كل شهداء الجنوب بحجم الوطن الحر والمستقل الذي ينتمون إليه والذي أحبوه وتفانوا في خدمته واسترخصوا من أجله دمائهم الزكية والممتد من المهرة إلى باب المندب.

نعم .. طماح جنوبي الهوية والانتماء وينحدر من يافع الشماء(الجنوبية)، مثلما شيخ الشهداء علي ناصر هادي جنوبي الهوية والانتماء وينحدر من أبين الأبية(الجنوبية)..وقس على ذلك شهيد الجنوب جعفر محمد سعد ابن عاصمة الجنوب الأبدية..مرورا بالشهيد القائد أحمد سيف اليافعي وقوافل الشهداء الذين سقطوا في كل بقاع الجنوب من أجل قضية وطن كبير، حر ومستقل، ولم يستشهدوا على مضارب القبيلة أو المنطقة، فلنقل عنهم وبملء الفهم (شهداء الجنوب) وقد كانوا كذلك فعلا.

وطماح الجنوب أحد أولئك الشهداء الأبطال، فقد ارتبطت حياته ونضاله بأرض الجنوب منذ شبابه المبكر عام ١٩٦٨م وحتى آخر لحظة من حياته، ويكون قد أفنى خمسين عاماً من عمره في خدمة وطنه من خلال ارتباطه بالقوات المسلحة متدرجاً في المناصب والرُّتب، ومتنقلا بين سهول وجبال وصحاري البلاد التي عرفها وعرفته جندياً ثم ضابطاً وقائداً في سلاح المدرعات لجيش جمهورية الديمقراطية الشعبية.

ومن يعرف طماح يدرك أن له من اسمه نصيب..فقد عُرف عنه أنه طموحٌ، فارسٌ، شجاع، مقدام، يرنو إلى العلاء منذ شبابه المبكر، وحتى آخر لحظات

حياته، وتشهد حياته الحافلة بالحركة والنشاط والعطاء على تميزه وحضوره الفاعل في كل المنعطفات والأحداث التي مرت بها البلاد.

ارتبطت شخصيا بالشهيد طماح بعلاقة صداقة حميمة منذ عرفته في العام ١٩٨٣ بعد عودته من دراسته العسكرية في موسكو، وتعيينه نائبا سياسياً في سلاح المدرعات، وكان رحمه الله كتلة متقدة من الحماس والإخلاص وعلى خلق رفيع في علاقاته مع الآخرين ويمتلك روحاً مرحة ومقدرة على الاقناع والتأثير تنم عن مستواه الثقافي. وأتذكر أيضاً قدرته الخطابية حينما تشاركنا سوية في التعليق المباشر والمرتجل على المناروة العسكرية (درع٨٥) التي اشتركت في تنفيذها صنوف القوات البرية لجيش جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية مع سلاح المدرعات الذي كان قائده حينها هيثم قاسم طاهر، وما زال صدى صوته الجهوري يرن في ذاكرتي وهو يتداخل ويمتزج مع طلقات نيران القوات المشتركة وهي تصوب باتجاه أهدافها بدقة كثمرة طبيعية للتدريب المستمر، لأن النحاج في المعركة يصنع في ميادين التدريب.

وبرز اسم طماح خلال الحرب الظالمة لاجتياح الجنوب من قبل قوى النفوذ الشمالية عام ١٩٩٤م التي غدرت بالوحدة وبالشركاء الجنوبيين، وكان أحد قادة الجبهات الذين أبلوا بلاءً حسناً في مقاومة الغزاة وسجَّل مآثر بطولية بشهادة رفاقه في خنادق القتال وسوح المواجهات، وظل صامداً حتى آخر لحظة. ثم اضطر بعد احتلال عدن لمغادرة البلاد مع غيره من القادة الجنوبيين متنقلا في أكثر من بلد، حتى استقر به المقام في الولايات المتحدة الأمريكية، وهناك تنقل في أعمال خاصة لسنوات وتمكن من إجادة اللغة الإنجليزية، ورغم طيب الإقامة ورغد العيش وفرص العمل الجيدة في أمريكا إلا أنه ظل مشدوداً بروابط الحنين والشوق إلى الوطن الجريح الذي أفنى حياته من أجله وظل يطمح للعودة إليه ليسهم بقسطه في تخلصيه من معاناته.

وهكذا عاد طماح إلى الأرض التي أحبها وأعطاها زهرة شبابه، تاركاً حياة الدعة والهدوء ورغد الحياة في أمريكا، ومفضلاً أن يكمل مسيرته ويختتم حياته في خدمة وطنه وشعبه، وبرز إلى واجهة الأحداث، وكانت له بصماته التي لا تُنسى في إشعال جذوة الحراك الجنوبي وسرعان ما أصبح أحد رموزه وقادته

الميدانيين الذين يُشار إليهم بالبنان، وأسهم بدوره في إنجاح التصالح والتسامح الجنوبي منذ عام ٢٠٠٦م متنقلا مع زملائه في مختلف مناطق الجنوب سراً وعلانية لتحقيق هذا المبدأ العظيم الذي أزعج نظام عفاش، وأثمر عام ٢٠٠٧م عن إعلان جمعيات المتقاعدين العسكريين التي انتظم فيها عشرات الآف ممن أقصاهم نظام الاحتلال من وظائفهم وسرحهم قسريا من خدمتهم العسكرية، وسرى ذلك على جمعيات المتقاعدين المدنيين، وكانت تلك بداية الثورة السلمية، التي بدأت بمطالب حقوقية، لم يستجب لها نظام الاحتلال، بل واجهها بالقمع والمطاردات واعتقال رموزها، وسرعان ما تحولت بقوة وزخم اندفاعها إلى ثورة شعبية عارمة تطالب بالاستقلال واستعادة الدولة، وكانت بداية النهاية التي أدت إلى سقوط نظام عفاش.

وبعزيمة لا تلين صال وجال الشهيد طماح في كثير من مناطق الجنوب مع العديد من رفاقه الأبطال من مختلف مناطق الجنوب، وحين تضيق عليهم سلطات الاحتلال الخناق وجدوا في يافع، وفي بيت الشيخ النقيب، وبيت طماح وبيت عبدالله الناخبي وفي بيوت يافع وبين أهلها الكرام ملاذاً آمناً حينما بعيداً عن ملاحقات ومطاردات قوات عفاش، ونتذكر احتضان المناضل حسن باعوم ولقاءات قادة الحراك الجنوبي الآخرين.

لقد شارك طماح في تنظيم وحشد وقيادة تلك المظاهرات السلمية في عدن والضالع ويافع وأبين، وامتلك بتواضعه وروحه المقدامة قدرة على التأثير والحشد والعمل التعبوي الجماهيري، اكتسبها من خلال عمله العسكري والسياسي في صفوف القوات المسلحة، وسخرها لانجاح الثورة السلمية، بل وذهب إلى تُبني الكفاح المسلح ضد معسكرات الاحتلال، وكانت له بصماته في العمليات العسكرية التي نفذتها المقاومة الجنوبية ضد قوات الاحتلال في الحبيلين في ديسمبر ٢٠١٣م، واستشهد فيها حسين الطيري ومحمد قنداس العياشي وجمال عبيد طالب، وأصيب البطل نبيل الخالدي( استشهد عام ٢٠١٤م في بيحان) وأحمد يحيى الكبدي(استشهد ٢٠١٥م في عدن في مواجهة الغزاة الحوثيين)، ثم قاد طماح الملحمة البطولية والشجاعة التي سطرها الأبطال في

معركة طرد قوات الحرس الجمهوري من معسكر "العُر" بيافع، بعد أن أمعنت في إذلال المواطنين في أرضهم، واستشهد في هذه المعركة ثلاثة من خيرة الشباب (عبد السلام التركي، عبد الله ناصر بن هرهرة، عادل الصلاحي)، وكانت أول مواجهة يتحقق فيها النصر الجنوبي المؤزر بطرد تلك القوات منكسرة من (جبل العر)أمام عزائم الأبطال الصناديد، وكان ذلك أول نصر عسكري عجَّل برحيل الغزاة من أرض الجنوب، وأصبح طماح بعد ذلك الانتصار مستهدفا بصورة مباشرة هو وأبنائه وأقربائه من قبل نظام عفاش وقدمت أسرته عدداً من الشهداء والجرحى في خضم الثورة السلمية قرباناً لنصرة حق شعبنا وتحرره من الاحتلال، ونتذكر ثباته حينما أطلق أحد المندسين رصاصات في الهواء بغرض إفشال المهرجان الجنوبي الحاشد بالذكرى الأولى لانتصار معركة (العُر) حيث وقف طماح يكمل خطابه شامخاً كالطود ويدعو الناس إلى الثبات وعدم الخوف، ويلعن من يخاف من الموت..وتلك لعمري قمة الشجاعة وروح الإقدام التي قل نظيرها.

وبرز أخيرا بمواقفه الشجاعة وروحه المقدامة التي لا تهاب الموت في مواجهة الغزاة الحوثيين-العفاشيين في عام ٢٠١٥م في جبهة بلة والعند وغيرها..وتلك المآثر البطولية والسيرة الحافلة بروح الإخلاص لوطنه وشعبه تجعله في الخالدين كواحد من أبطال زمننا..

وسلام الله عليك طماح الجنوب وشهيده الطموح..وطب في الخلود مقاماً مع الشهداء والصديقين..وإنا لله وإنا إليه راجعون.

# الشهيد اللواء الركن طماح..القائد الثائر

د محضار الشبحي

يقول الله سبحانه وتعالى في محكم التنزيل:(لا تحسبن الذي قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون)

قائدنا الفذ الشهيد اللواء الركن محمد صالح طماح هذا الاسم سيظل منحوتا في قلب كل مناضل جنوبي.. كنت شهيدا من طراز يصعب فهمه وتمثله فقد جمعت قيم الرجولة وصلابة المبادئ وقوة الايمان وسمو التضحيات لتدخل التاريخ من بابه الأكبر الذي يرسمه كل مناضلي الثورة الجنوبية في التحرير والاستقلال..كنت فكرا ثوريا وطنيا حين انطلقت ثورة الحراك الجنوبي كنت في الطليعة في مقدمة الصفوف قائدا موجها،توجه من خلال المحاضرات والندوات في قيم ومبادئ التصالح والتسامح الجنوبي تتنقل من منطقة لاخرى على طول وعرض الجغرافيا الجنوبية..

كنت سندا لكل المظلومين والمقهورين،وكنت الجسر الذي سار عليه كل الشرفاء لنيل حريتهم ..كنت نبراسا لشعبك الجنوبي سائرين على دربك ومبادئك وعلى افكارك الثورية . لم ينسى كل جنوبي حر مطلقا وقفتك التي جسدت معاني العزة والكبرياء حين جمعت رفاقك من المناضلين من كل مناطق يافع لتطرح خطة التحرير لأول منطقة جنوبية وهي جبل العر التي تربض فيها قوة عسكرية للمحتل اليمني.. نعم لقد رسمت الخطة لرفاقك ودق جرس النصر من على رأس جبل العر الشاهد الشامخ لموقفك الشجاع في تلك المعركة. وكان لك ما اردت انت ورفاقك المناضلين أول رسالة نصر من جبل العر لباقي مناطق الجنوب،وصلت تلك الرسالة بمحتواها النضالي تلاها تحرير القطاع الغربي في ردفان الشموخ واستمرت التضحيات والسير في خط التحرير في حرب

**٢٠١٥ لاكمال باقي المناطق الجنوبية عبر المقاومة الجنوبية التي كانت ليدك الطاهرة مساهمة كبيرة في تكوينها وانطلاقتها.**

**لحظات ستظل في الذاكرة الجنوبية في قلب كل مناضل شريف نعم انها لحظات استشهادك وشظايا الغدر تتخترق جسدك الطاهر وانت تحاول تتماسك. يد تمسك على جرح الاصابة ويد تمسك القعبة العسكرية رمز الشرف العسكري حتى لا تسقط وهذا له دلالة كبيرة جدا في العرف العسكري والامانة العسكرية في ساحات النزال..حقا لحظات عز وشموخ تتجسد فيها القيادة الحقيقة والإخلاص والوفاء للوطن .انها درس نتعلم منها الثبات الإخلاص والوفاء ..**

**الشهيد اللواء الركن طماح الذي نحت أسمه مناضلا وقائدا سياسيا وعسكريا في صحاري وسهول وجبال الوطن الجنوبي هي الشاهدة على مآثر هذا القائد العملاق..**

**هكذا انتهى جسد طماح لكن ستظل مبادئه وقيمه مسكونة في عقول وضمائر رفاقه وكل ابناء الشعب الجنوبي .**

**بكت جلاميد الجبل لما تفلق وارتعد**

**يانجم عالي بالسماء بيشع نوره عالبلد**

**ذكراك في قلبي ستبقى خالدة طول الأبد**

**مثواك في الجنة وادعو الله الفرد الصمد**

**الله يرحمك قائدنا اللواء الركن طماح ويسكنك فسيح جناته.**

# (شهيد العند طماح)

سالم سلمان الوالي/نائب وزير الصناعة

هاهي السنة لم تكد تكتمل فصولها إلا ويستشهد علينا أخي المبتسم (طماح ) في لحظة غادرة تملئ العيون ضباب الألم وجلل الموقف، إنه يبتسم للجنود والضباط السائرون نحو المستقبل بثقة القائد المحنك وابتسامة المنتصر، ونظرة الواثق بصواب الفكرة والمقصد، وأفكاره تقول لقد كنت هنا وصمدت هنا وقاتلت هنا، وحين أعتقد الجميع أننا انهزمنا عدنا للعند ثانية منتصرون رافعي الرأس لم نخاف الموت، ولو كان اختطفنا، سوف تبقى أفعالنا شامخة شاهدة، أنها مواقف بيضاء، جبال صامدة، الجميع يعيش لحظة المجد، برغم الشر القادم من (كهف مران) غدراً، ولكنها الحرب التي تفرض علينا قانونها المقيت، ولها ما طلبت ولنا ما سعينا، إنها حكمة الله، اليوم أن يغيب الثرى قائد المتقاعدين من قالوا لا، من وقفوا في زمن الانبطاح، أنه الحراكي (الطماح ) كان هدير البحر في جوف العند عندما صمتت المدافع، كان شهيداً كل يوم مبتسماً واثقاً، وعاش شهيداً بمواقفه ومات شهيداً كما أراد، وهاهي أرض العند التي أرتوت بعرقه زماناً لم تشبع وهاهي ترتوي بدمائه الطاهرة على أرض مدرسة الشهداء والقادة التي تزهو بأمثال طماح صارت فخر الأرض الجنوبية، ومجد الجيش الأبي، وليس مصادفة أن يستشهد (قائد العند) بيوم التصالح والتسامح الجنوبي، لقد عاشها حلماً وفعلاً، وجاهد جهاد الأبطال لحلم الرجال، باستشهاد القائد طماح يرسل رسالة لكل من له شرف ارتداء البدلة العسكرية إنكم مشاريع وطن فكونوا رجال الوطن، ورسالة لكل المتصالحين والمتسامحين إنكم ثقافة وطن فكونوا لنا عنوان .

يرحمك الله أيها القائد ويلهم ذويكم ويلهمنا الصبر والسلوان..

# واعتلت روح صقر الجنوب (طماح) إلى بارئها

**قاسم داود العمودي**

**في موكب مهيب له رمزيته ودلالاته، حركتّه مشاعر عامة امتزج فيها الاحساس بالحزن والأسى ووقع صدمة الرحيل المفاجئ مع إرادة التحدي والإصرار على مواصلة المشوار، شيعت جماهير الجنوب وقواه الثورية ومؤسساته المدنية والعسكرية جثمان الشهيد المناضل اللواء محمد صالح طماح إلى مثواه الأخير لتحتضنه أرض عدن المعطاة الأبية وترابها الطاهر.**

**اعتلت روح الفارس المغوار في رحلة العودة الأبدية إلى جوار خالقها الذي أكرمها بالشهادة ومراسم تشييع وعزاء دلت على المكانة التي تبوأها الشهيد في عقول الناس وأفئدتهم داخل الجنوب وخارجه، كما دلت المشاركة الشعبية والرسمية الواسعة في التشييع ومجالس العزاء التي أقيمت داخل الجنوب وفي بلدان الاغتراب على وفاء شعب الجنوب الأبي مع من مكان وفياً معه ومخلصاً لوطنه والذي أعطى بسخاء ونكران للذات ومنذ سنوات الصبا وحتى آخر يوم من حياته المجيدة.. فلله وحده الحمد والشكر، ونسأله تعالى أن يتغمد الشهيد وكل الشهداء بالرحمة والمغفرة ويجعل الجنة مأواهم الأبدي، وأن يجزيهم خير جزاء لقاء ما قدموه في حياتهم من أعمال جليلة ومثمرة والمآثر التي اجترحوها والانتصارات التي ساهموا بتحقيقها.. فطوبى لمن وحد الناس حياً وميتاً.**

**كم هو شاق وصعب على المرء رثاء أخ عزيز عليه ورفيق درب وزميل عمر لأكثر من خمسة عقود، وخاصة إذا كان المرثي شخصية وقامة بمكانة الشهيد طماح الذي ربطتني به صلات وروابط قرابة وأخوة واحترام متبادل وصلات كان أساسها الصفاء والوفاء، وكان الشهيد القدوة والمثال لمن عرفه وزامله وعاش معه.**

**حقاً إنه لمن الصعوبة بمكان الكتابة وبإنصاف عن مسيرة حياة القائد طماح، وكل ما تخللها من مواقف والتمكن من الغوص في أعماق شخصيته الفذة**

والمتميزة، والإحاطة بكل الصفات والقيم التي تمرس بها وامتلكها، والتي جمعت بين الصلابة والشجاعة والقدرة على اتخاذ القرار والفعل والتأثير والإقناع وبُعد النظر وقول الحق والتعبير عن القناعة والرأي.. عاش حياته محباً لكل الناس دون حواجز أو تقسيمات مربعات، لم تجد النزعات المقيتة من العداء والكراهية والتعصب طريقاً إلى تفكيره وسلوكه وتعامله مع الآخرين، لم يهب يوماً ولم يتردد في نقده للأخطاء وفي الدعوة للمراجعة والإصلاح، لم يتعصب قط لحدث ما وإن كان مشاركاً فيه، ولم يتعصب لرأي سبق أن تبناه أو ناصره، ولا لقناعة كان جزءا منها ولم يرَ في ذلك ضعفاً أو نقصا!!

في المرة الأولى التي تبنى فيها الشهيد فكرة الهجوم على قوات الاحتلال التي كانت مرابطة في جبل العر وفي رده على سؤال لأحد زملائه بشأن ضمانات نجاح العملية والانتصار في تحرير معسكر العر قال الشهيد طماح (إن لم نستطع تحرير جبل العر فعملية الاشتباك مع العدو سوف تمكننا من تحرير الإرادة الجنوبية أولاً مما لحق بها نتيجة لهزيمة حرب ١٩٩٤م، فتحرير الإرادة مقدم على تحرير الأرض، بل وتعد ضرورة وشرطاً لها)، وقال ايضاً (علينا إن كنا لا نستطيع اليوم هزيمة ودحر قوات الاحتلال أن لا نتركها تعيش بأمن وطمأنينة على أي شبر من أرض الجنوب، بل المطلوب أن تعيش في خوف ورعب، وتدرك أن الجنوب يرفض وجودها، وسيستمر في مقاومته لها بكل الوسائل المتاحة إلى أن ترحل وتقر بحقه في الحرية والاستقلال).

في ذكرى انطلاق عملية التصالح والتسامح اختلطت الدماء الجنوبية في أرض العند الأبية تلك الأرض التي ستظل عنيدة وعصية على أعداء الجنوب والطامعة بأرضه وخيراته.. إن الدماء الجنوبية، دماء القادة والأفراد ومن مختلف مدن ومناطق الجنوب التي روت أرض العند وعدن، لم تكن إلا دليل على تجذر نجاحات التسامح والتصالح، وتؤكد اليوم على عظمة المسؤولية التي تقع على عاتق مختلف القوى والقيادات والمرجعيات الروحية والاجتماعية والسياسية والنخب وقادة وأفراد المؤسسات الأمنية والعسكرية ومجتمع الجنوب بأسره.

# ترجل فارس الوطن وعنوان النضال (طماح)

بدر الصلاحي

**عرفنا اللواء محمد صالح طماح منذ ٢٠٠٦ عرفناه عن قرب كان صديق وأخ وموجّه طيلة مسيرتنا النضالية لم يشعرنا بانه قائد بل زميل.**

**كم هي لحظات مؤلمة أن نودعك وكم هو مؤلم أن نودع شهيد تلو شهيد..روحك الطاهرة ترفرف في سماء الوطن لم يبكيك أفزاد أسرتك إنما يبكيك وطن بأسره.**

**لن ننسى ذكرياتك مع رفاق دربك وابتسامتك الدائمة لم تجرح احد بل كنت انت المجروح في وطنك المستباح..لن ننسى تضحياتك وكم عانيت لم تكن وحدك إنما كل أفراد أسرتك قدمت كل ما لديها شهداء جرحى معتقلين لم تبخلوا على الوطن وها انت اليم تودع وطن ووطن يودعك روح الطاهرة.**

**تركتنا وتركت وطن ينزف دمٍ على يد عملاء ومرتزقة وشاة بالأجر اليومي الذين كان احد أهدافهم إزهاق روحك الطاهرة فأوشوا لمن أرادوا الخلاص منك ومن رفاقك فانت ورفاقك كنتوا كابوس على صدورهم.**

**١٣ يناير المشؤوم سيظل يطاردنا بل سنلغي هذا التاريخ الأسود بسواد ليل مفارق عزيز سنلغيه من قاموس حسابتنا ففيه افتقدنا رجال أبطال كانوا جزء من حياتنا..وها هو زميلك وزميلنا العزيز معالي الوزير علي الغريب يبكيك فأبكى كل من شاهد هذه الصورة المعبرة عن حب الرفاق حتى من لم يعرفك ترحم عليك فسيرتك العطرة هي عنوان حياتك الزاخرة بالنضال.**

**رحمك الله يا صديقي وأسكنك الفردوس الأعلى وأعاننا الله على فراقك.**

# طماح آخر فرسان زمانه والراحل قبل أوانه

علي مديد

الوالد القائد الشهيد اللواء ركن محمد صالح طماح من الفرسان النادرة التي صنعها زمن غير زمنا هذا ومرحلة غير تلك المرحلة التي نعيشها، طماح يحمل قلب الاسد عند الغضب على وطنه وفي وجهه اعدائه .. ويحمل قلب الاب الحنون والوجه البشوش بين اهله ورفاقه ومحببيه ؛؛شجاعة لا حدود لها وتواضع فوق البساطة وثقة بالنفس وشموخ وكبرياء ..

برحيله حلت بنا الفاجعة وعم الوطن الحزن والالم.. بالتضحية كرم الشهيد طماح الوطن بخيرة رجاله، بين شهيد وجريح واسير،، وفدى الوطن بنعيم العيش الرغيد في أغنى دول العالم، الذي يفضله الاخرون ..

وفضل على ذلك رحلة النضال التي صال خلالها وجال متحملا وقاهر للصعاب والاهوال ..حين داهمه صلف الاحتلال، ووضع العديد من ابنائهم في سجون صنعاء خلال سفرهم الى الولايات الأمريكية، مع انطلاق المارد الجنوبي، ففضل بقائهم في أغبية وزنازين صنعا كغرابين لثورة شعب ووطن اسمه " الجنوب" مع هبات ومغريات كانت تعرض عليه حينها من زعيم الاحتلال كي يتخلى عن هدفه ونشاطه السياسي ونهجه الثوري ..

هذا المشهد الثوري الذي امتاز وتمتاز به اسرة الشهيد اللواء طماح، فالوطن محتاج تضحيات جسام حسب قوله التي يزمجر بها دائما في كل فعاليات الحراك.

كانت قناعته ان هذا الاستعمار سيرحل سلميا أو بالنار، وهذا ما حدث بالفعل، بما ان الفارس الطامح رجل سياسي محنك الا ان حماسة الثوري وخبرته العسكرية وحبه للمقاومة، كان يدعوا الى للاستعدادات العسكرية والمواجهة التي لا بد منها ومع شوقه ولهفته وتعطشه للنزال، كان له الدور الابرز للدفاع عن رفقاء دربه الثائرين وزملائه من قيادات الثورة ملبيا ومضحيا في أي

منعطف ثوري يتعرضون لها خلال مسيرة الحراك السلمي من قبل الاحتلال، وفي مشهد التضحية والفداء مع كل من هو جنوبي، ومع انضمام الشيخ طارق الفضلي الى الثورة الجنوبي وتعرضه للحصار يومها ودعوته لقبائل الجنوب ويافع خاصة،، لبى الشهيد اللواء طماح بقيادة لمجاميع مسلحة كأول قرار للمواجهة العسكرية علية أن ينتهجها ضد المحتلين، فيما واصل تحيده المقاوم وكان ورجال من أولئك المقاومين في جبل الاحمرين مواجها للحصار الذي قامت به سلطات الاحتلال ضد ردفان وقادتها يومها ..

ويضل الحدث العسكري الابرز والمواجهة الجنوبية الاشرس توجت بأول نصر يختطه رجال يافع والجنوب ضد قوات الحرس الجمهوري في جبال يافع والسيطرة على معسكر العر الشامخ الذي زاده الشهيد طماح ورجال يافع خاصه الجنوب عامه شموخا وتطهيرا من دنس المحتل ليسجل أول نصر عسكري نوعي في مسيرة الحراك الجنوبي تحت تلك القيادة العسكرية الصلبة، التي افتقدناه اليوم والوطن بحاجة الى مثل أولئك الرجال الافذاذ ..

يستمر طماح بالحشد والتوعية العسكرية والثورية في مسيرة الثورة وتنطلق هبة الشعب الجنوبي ضد المعتدين وكان في مقدمة الصفوف استعداد وتوجيها وارشاد للشباب في كيفية سبل المواجهة المظفرة بالنصر ..

الهبة الحضرمية والقبائل الجنوبية في شرارة اغتيال المقدم بن حبريش ...

وكان من السابقين في هذا المضمار وخاصة في مواجهات القطاع الغربي والشرقي بردفان..

ومع تلك المحطات التي مر بها قائدنا الراحل والمتنقل بينها كسياسي وعسكري وقيادي ثائر حط محطته النضالية الكبرى مع اجتياح الجنوب في الغزو الجديد الذي كان طماح ملبيا من اللحظة الأول مع قيادة جنوبية نازحة من صنعاء أوكل اليه مسك زمام محور العند الذي تعج به القيادات العسكرية الشمالية وافراد وعناصرها بنفس الولاء لصنعاء والتي لم يترتب وضعها ولم تكن الفترة كافية غير ساعات لتنقل الموازين في مشهد دراماتيكي مؤلم تأثر معه طماح وكل الجنوبيين،

**(للعلم وحول أحداث العند يوجد لدينا وثائق وأسرار موثقه بالصوت والصوره للشهيد طماح قالها في حينه وطلب عدم بثها إلى بوقتها المناسب بعد رحيله محفوظة لدي وصديقي سعدان اليافعي. تبين حقيقة كل ماجرى من أحداث معسكر العند اثناء الحرب))**

**وبعد ذلك لم يستسلم وعاد في جبهات العند مقاتلا ومشاركة وموجهة لكل المقاومين من ابناء الوطن،، ومع النصر المحقق في الجنوب عاد الى الواجهة وبقوة لترتيب الوضع الداخل سياسيا وؤطر مؤسسية لبناء الدولة التي ينشدها الجنوبيين والتي دمرت بفعل الغز الثاني للغزو الحوثعفاشي الذي كان طماح من ابرز الرافضين له،،**

**حيث ظل الطماح بعد هذا يقرب وجهات نظر كل الجنوبين من القادة والنخب ونازحي صنعاء من قيادات جنوبية لنتفق بقواسم مشتركة بكيفية استعادة الدولة الجنوبية لكل ابناءها والتي كانت حلم عظيم يراود الشهيد طماح ...**

**بعودته الى الواجهة مرة اخرى من بوابة بناء الدولة وتبوه منصبا لرئاسة الاستخبارات العسكرية حاول طماح مع أول تواجد له على الارض ان يبدا بتشكل هذا الجهاز الجنوبي الصرف وكان له موعد من حفل تدشين العام التدريبي الجديد ليستهدف مع عدد من قيادات الجنوب في جريمة آثمة لا زالت دواعيها مجهولة حتى اللحظة ...**

**وبعدتلك المحطات التي ذكرناها وهي وبصوره سريعه من حياة هذا الفارس والتي تعتبر قطرات من بحر نضاله وأمام هذا المصاب المؤلم والاشد قساوة التي فجع بها شعب الجنوب بأسره .. فإننا نتقدم بأحر التعازي وعظيم المواساة إلى أسرة وذوي الشهيد الإنسان وإلى أسرته الكبيرة أبناء الجنوب جميعا ونسأل الله أن يتقبله مع الشهداء الأبرار ...**

**وبرحيله المفجع فالقلب ينفطر حزنا والعين لا تفارقها الدموع والحزن عم ارجاء الوطن، وكان البلاد اصابها اعصار مدمر،،**

# للشهيد موقف نادر معي

د.عبدالله أحمد بن أحمد

رحل رفيق العمل والمصير والنضال الطويل محمد صالح طماح شهيدا شهيدا على يد الغدر والعدون بعد ان قضاء عمرة يعمل بدون كلل ولاملل وفي احلك الظروف من أجل الوطن .

ولي معه مواقف شخصية لم أنساها مازلت حي منها تذكرون مسلسل اغتيالات الكوادار المدنية والعسكرية الجنوبية في صنعاء ففي ليلة ١٥ فبراير من عام ١٩٩٢م وفي أحلك الظلام تعرضت مع أسرتي الى هجوم مسلح في المنزل الذي كنت اسكنه في الاصبحي صنعاء ولم اكن أملك إلا مسدس بعد ان نفذوا الهجوم بغرض القتل الجماعي، هرب المهاجمون وكان الشهيد محمد صالح طماح أول الحاضرين الذين هبوا لنجدتي عند سماعه بالحادث بحكم سكنه بالقرب مني فاطمأن عني واسرتي ولانها لاتوجد تلفونات حينها ذهبنا مع بعض الى احد فنادق شارع تعز وابلغنا وزارة الدفاع بالحادث وعدنا الى منزلي ورفض ان يتركني وحيدا الى ان تداعى عدد من الجنوبيين. ذكرت هذا الموقف لتعرفوا مناقب هذا الشخص الشامخ واي خسارة خسرها الوطن وخسرناها جميعا برحيله.

لقد عاش مناضل عنيدا ومات شهيدا تغمدك الله بواسع رحمته تعالى واسكنك فسيح جناته والتعازي والمواساة للجميع، أسرة ووطن، وانا لله وانا اليه راجعون

# وداعاً سيدي الشهيد

**المندعي العفيفي اليافعي**

**سيدي الشهيد معذرة ان لم نحضر وداعك فقد متنا قبلك ولم يقم احد بدفننا رغم ان تكرام الميت دفنه..**

**ايها القايد**

**طول سنوات عمرك وان تقاتل من أجل وطنك واهتارك الموت لانك تستحق الشهادة والمجد...**

**سيدي القايد**

**وداعا فانت الحي الخالد**

**انت الشهيد ... في قافلة الشهداء**

**ثق ان قطرت دم منك تسوى الحوثي وعصابته وثق ان العمالقة كما اخرج اجدادهم اجداد الحوثي سيخرجون الحوثي لنرفع صورتك عالية في سماء المجد**

**وداعا سيدي القايد**

## أسئلة بسيطة حول استشهاد اللواء الركن محمد طماح ؟؟

**د.محمد علي السقاف**

**بحثت في اخبار وكالة سبأ الشرعية في كيفية تغطيتها لخبر استشهاد العزيز محمد طماح ولم أعثر الا علي خبر برقية عزاء الرئيس هادي لابناء طماح ( بوفاة ) والدهم الذي ( وافاه الأجل ) متأثراً بجراحه في احدي مشافي العاصمة المؤقتة عدن جراء حادثة الاستهداف الآثمة للمليشيا الحوثية الايرانية لعدد من القيادات في قاعدة العند. كيف تم التوصل الى الاعتقاد ان ماحدث هو بفعل مليشيات الحوثي؟! هل جري تحقيق بهذا الأمر ام انه مجرد استنتاج لاغير ذلك؟!!**

**ولماذا لم تشكل لجنة تحقيق والاستعانة بخبراء من دول التحالف مع خبراء اجانب من الدول الصديقة ؟؟ امر خطيراً كهذا يستوجب عمل ذلك ولماذا لم يتم ؟ وفي نفس اليوم أوردت الوكالة صورة الرئيس بصحبة وزير الدفاع في زيارة للاطمئنان علي صحة محافظ لحج وعلي صحة مدير الكلية العسكرية اللذان يتلقيان العلاج في مستشفي مدينة الامير سلطان الطبية العسكرية جراء إصابتهما في قاعدة العند. التي أصيب فيها الشهيد الطماح.**

**في الخلاصة ؛ المرحلة دقيقة وخطيرة وتصفية القيادات الجنوبية المؤهلة هي استراتيجية ثابتة منذ ايام صالح ووجب علي من تبقي منهم الحذر الشديد أمثال ناصر النوبة والجواس والتحقيق في حادث العند يجب التمسك بضرورة القيام به فهذه مسئولية الرئاسة ووجود عناصر غير يمنية في التحقيق أمراً ملح وضروري.**

## الموت وسخريته الغادرة: دماء اللوعة!!

**د.فضل الجثام/ باحث-مؤرخ**

**¤ ماذا بوسعك يا رفيقي ان توصين،في اللحظة التي ناشتك بها انياب الغدر المتربصة ؟!**

**¤ روحك الطاهرة التي سالت رويداً..رويدا خلال ثلاثة ايام وثلاث ليال كانها انفاس عطر تنساب عبر زجاجة فض مسكها خلسة.....دمائك تلاحقني متسائلة عن ماذا وكيف ولما؟!**

**¤ هل ارثيك كما فعل ذات يوم لوركا Lorca خليله مصارع الثيران،ذات يوم:**

**¤ الثور ليس يعرفك، لا شجرة التين،لا الخيل في بيتك ولا النمل، الطفل والاصيل يجهلاك لانك قد مت كالنخل.**

**هل اتوسل تلك المفردات وغيرها التي ستنساك رفيقي طماح ؟**

**¤ نم ايها العزيز فهذا حال امتنا المنكوبة التي لا تجرؤ الا على الغدر سوى بانبل ابنائها،عبر تاريخها المسخم ..لا تاس فقد فتكت ..بعيد البعثة فحسب بالفاروق عمر وعثمان ذي النورين وعلي،زوج فاطمة البتول ..!**

**لا ليس هذا، بل تفننت بملاحقة فتية الطهر والنبل:**

**الا ترى الاشجار وهي تمشي حدباء،**

**في سُكرٍ وفي اناة**

**كي تشهد الصلاة ؟**

**الا ترى سيفاً بغير غمد يبكي،**

**وسيافاً بلا يدين**

**يطوف حول مسجد الحسين ؟!**

**،، __ادونيس**

**¤ كيف لي ان ارثيك وانا اعلم ان امة قتلت ريحانة الجنة بدم بارد وتابى عصبيتها ان يبكيه احد سوى: الشجرة الحدباء وسيف قاتله وجلاده الذي بتر يديه ؟!**

**¤ نم قرير العين يا رفيقي فما يفعل البعض من أبناء قومك من نوحك ورفع صورك ليس الا من قبيل نفاق الذات والتجمل بصور الاحبة.نحن كما تعلم ننوح الصورة، فحسب ونتجمل بها فحسب ..ولا شيء غير هذا :**

**¤لا يعرفك قفا الحجر،**

**لا ما تشظى منك في فاحم**

**المخمل !**

**،، __لوركا**

**¤ قومك،بطن حمير الأشهر "بالنجدة "!؟ لن ينجدوك ولن يبالوا حتى بمعرفة كيف افضيت الى ربك ؟! وهل اكترثوا لسابقك الذي حبذوا ان يسموه بـ"سيف العرب" !؟ هل عنّى لهم السؤال،مجرد السؤال عمن قتل الحدي وغيره الكثير..لن يابهوا لك ولا لغيرك فقد شاخت نجدة الاسلاف في أوردة الاخلاف ؟!**

**¤ يافع التي آثر عنها نجدة الغير لم يعد بوسعها،اليوم ان تنجد ذاتها المهانة...مرحى،**

**¤الثعلب يلعب بذيل الاسد !!**

**¤اذا غاب نمران تردع ثعلان !!**

**¤طماح اما لك الرواح ؟!**

**¤ثمة جهة تتعمد قتلنا..وهي تأنس لشقاوة قومنا :**

**¤انها تقتل فينا ثمالة الحرية وبقية الكرامة ..هل خبت جذوة الشرف والعزة ..هل افتش عن نار الأجداد في رماد الاحفاد ؟**

**¤هل لي ان اتحسس النخوة وجمرة الغيرة هاهنا ؟!**

**¤تناهي الى مسامعي ان احد الارواح النبيلة والافئدة المتقدة كانت تحاول جاهدة انقاذ روحك الذاوية ..لكن دونما جدوى ؟!**

**¤فقد سد الأفق في وجهك ووجهه..سخطه النبيل غرابة جوده وحفاوته بل وحر ماله الذي حاول ان يحيكه ريشاً ليطير بك لم يجد ؟**

**¤ لو كنّا احراراً،فعلاً لم توصد قبة سماء الوطن دون نقلك على متن طائرة بقية الاحرار وشحاطر النار الفاضل المتلاف:عصام النمر اليزيدي ؟!**

**¤لو كان لدينا بقية من روح الانتماء للوطن لكان بوسعنا ان نطير،كما نشاء،وحين نشاء من ارض أول مطار في جزيرة العربان ؟!**

**¤لو كنا اسياد ترابنا لاناخ هزبر يافع(النمر) بطائراته حتى على "جبا داره" المنيف**

**في "شرف_اليزيدي" ؟!**

**¤فتحية لروحك المفارقة وسلام على روح عصامنا المتالقه !!**

# الشرعية ووسائل اعلامها لم تعطِ هذا البطل حقه

**ياسر اليافعي/ رئيس تحرير "يافع نيوز"**

**الشهيد اللواء الركن محمد صالح طماح، استشهد وهو في مهمة رسمية ويشغل منصب رفيع في الجيش الوطني التابع للشرعية ..**

**ومن الطبيعي ان يكون له هناك في معاشيق تشييع رسمي من قبل هذه الشرعية التي حافظ على شرفها العسكري وهو ينزف ولم يسمح ان يسقط شرفه العسكري ..**

**هذه الاجراءات ضرورية للحفاظ على حقوق الرجل ومكتسباته، بعد ان عاش طوال عمره مظلوم من الصديق قبل العدو .. وهو اقل ما يمكن تقديمه للشهيد .**

**احيان تكون المزايدة في غير محلها الصحيح مما يساهم في تأجيج الوضع في زمن لا يحتاج الى المزيد من التأجيج ..**

**والمؤسف ايضاَ ان الشرعية ووسائل اعلامها لم تعطي هذا البطل حقه، مع انه استشهد وهو يمثلها وحافظ على شرفها العسكري في موقف لم يفعله احد من قبله، تجاهلته وسائل الاعلام الرسمية وكان خبر استشهاده مجرد خبر عادي ..**

**لا رفعت صورته في قنواتهم، ولم يعلن الحداد عليه في قنواتهم أيضاً أسوة بالشدادي وغيره ..**

**لم تكتفوا بسرقة الاعلام الجنوبي " قناة عدن " بل يتجاهلون وبشكل متعمد تضحيات ابطال الجنوب الذين يستثمرون دمائهم للمزيد من الكسب والمناصب والبقاء في نعيم الرياض ..**

# بين تأبين وتشييع حزن وألم ودعوة للمراجعة

**ياسر اليافعي**

**حضرت صباح اليوم اربعينية الفقيدة المناضلة زهراء صالح، وخلال حفل التأبين تم عرض فيلم وثائقي يخلد حياتها وتاريخها النضالي، ويجسد الأدوار التي لعبتها في الحراك الجنوبي، ومواجهتها بطش وجبروت نظام علي عبدالله صالح ومن بعده قوات حزب الإصلاح التي حكمت عدن بعد ٢٠١٢م شعرت بحجم القهر والألم لفقدان هذه المناضلة التي رحلت ولم ترى حلمها يتحقق واقعاً، وما زاد الحزن والألم، شهادة بعض من رافقها خلال السنوات الماضية عن اعمالها الخيرية التي لم يكن احد على علم بها غيرها ومن تثق بهم .**

**ورغم ذلك كان هناك من يخونها ويتهمها ويطعن في ذمتها حتى انتقلت الى الرفيق الأعلى .**

**خرجت من قاعة التأبين في مدينة المعلا مبكراً كي الحق تشييع جثمان الشهيد اللواء الركن محمد صالح طماح، وانا محمل بألم وحزن شديد ضاعفه تذكري لقيادات جنوبية رحلت مبكراً مثل صالح يحيى سعيد، والمهندس عبدالله الضالعي، أبو محمد الحدي، واحمد سيف المحرمي، عمر سعيد الصبيحي، اللواء جعفر محمد سعد، واللواء علي ناصر هادي وقائمة طويلة من المناضلين واخرهم اللواء الركن محمد صالح طماح، تذكرت ادوارهم النضالية وتشرد بعضهم في الجبال والقرى هرباً من جبروت نظام صالح، وكذلك مساعيهم لترسيخ مبدأ التصالح والتسامح الذي يوشك على الانهيار بسبب ما نراه اليوم من ممارسات سيئة واعلام قذر يهدف الى تدمير كل تلك التضحيات.**

**وبعد استعادة شريط طويل من الذكريات المصحوبة بالقهر والألم ممزوج بالفخر والاعتزاز، وصلت الى جامع الفردوس في المنصورة، الذي كان ممتلئ بالمصلين من مختلف المناطق الجنوبية، قيادات مواطنين عاديين مسؤولين كبار في الدولة، وخلال الانتظار للصلاة، تذكرت من سبق وصلينا عليهم في نفس المسجد خلال السنوات الأخيرة مثل الشهيد احمد سيف، والشهيد حسين قماطه، والشهيد صبري الجوهري، والشهيد ابومحمد الحدي الى الشهيد محمد صالح طماح، فتضاعف الحزن والألم والقهر معاً ودعيت الله ان يغفر لهم ويسكنهم فسيح جناته، كما دعيت الله ان يهدي نفوس أبناء الجنوب وان يعودوا الى رشدهم والى الطريق الذي استشهد من أجله الالاف من أبناء الجنوب .**

**صلينا على الشهيد طماح ووسط زحمة شديدة وفي موكب جنائري مهيب وكبير جداً وصلنا مقبرة أبو حربة، وشاهدت أقرباء ومحبي الشهيد طماح وسط حزن وألم يوارون الثرى على جثمانه الطاهر، وتمنيت في هذه اللحظات ان ندفن الحقد والمناطقية والمتاجرة بالدماء الى الأبد ..**

**وبين تأبين وتشييع لقيادات صالت وجالت في أرض الجنوب ندعوا كافة أبناء الجنوب ان يتذكروا هذه التضحيات الجسيمة وان يجعلوها نبراساً لمواصلة المضي في تحقيق الأهداف التي رسمها أبناء شعبنا وقدم من أجلها تضحيات جليلة، وان يحذروا مما يخطط له الأعداء لدفن قضيتنا بعد ان دفنوا قادتنا.**

# اغتيال وطن

**د.عبدالرب صالح علي/نائب عميد كلية التربية يافع**

**في شهر يناير تتكرر مآسي الوطن، أي كوارث حلت بهذا الوطن.. كلما نهض واستجمع قواه نحو المجد تأتي الأيدي القذرة لتغتال الحلم وتغدر بأنبل الرجال وأشجع القادة...**

**اغتالوك يا أبا ياسر وأي شامخ جنوبي اغتالوا...**

**قائد من الطراز الفريد لايقبل التهميش أو الأنقياد**

**رغم تعب السنين وظلمها لكنه تنقل في ربوع الجنوب كافة صرخ في وجه الطغاة من كل ساحة الهم الجماهير العزة والحرية وحب الوطن...**

**قطع المسافات في السهول والجبال ثائرا باحثا عن وطن حر...كنا شاهدين على قوة عزيمته وتحَمله وصبره ومعاناته وشجاعته وحبه لكل من عمل معه وحبه للحرية والكرامة...**

**طماح ياقائد التحرير..يا حلم الوطن..نودعك والقلب يعتصر ألما..كيف لانقهر وقادة الجنوب وشجعانه يرحلون غدرا.رحل السيف الجنوبي ورحل ابو محمد وابو وضاح والاسرائيلي وكوكبة من أشجع الرجال اغتيلوا غدرا وهم يعيدون بنأ صرح وطن منهار...**

**رحمك الله ياشهيد الجنوب اللواء محمد صالح طماح ورحم الله كل شهداء الجنوب.**

# قُتل طماح يا جواس!!!... قتل ابن الواديين!!!...

د. جمال العسيري

طماح وما ادراك ماطماح...

قتل أبن يافع، قتل أبن يهر، قتل ابن قرية (بين الواديين)، قتل أبن الجنوب، قتل القائد طماح.

قتل من دافع على عدن في حرب ١٩٩٤ ضد الاصلاح وعفاش ووقف حينها مع شعبه في الجنوب المطالب بفك الارتباط، قتل من دافع على عدن والجنوب في حرب ٢٠١٥ ضد الحوثي وعفاش، قتل من انخرطت ضمن صفوف الحراك الجنوبي، المُطالِب منذ العام ٢٠٠٧، بفك الارتباط عن الشطر الشمالي، وعودة الحدود بين الشطرين اليمنيين إلى وضعهما قبل إعلان الوحدة اليمنية، في مايو ١٩٩٠م.

قتل رمز وقائد جنوبي عربي كبير...

قتل قائد محور العند (٢٠١٥) في العند، قتل رئيس هيئة الاستخبارات والاستطلاع بطائرة لم يستطلع عنها أحد!!!... قتل الاستخباراتي الأول في البلد بعملية لم تفك الاستخبارات رموزها وشفرتها حتى الآن، قتل من هاجر الى السعودية وهو في سن ال ١٤ ربيعاً... قتل المهاجر الى امريكا كغيره بعد خسارة الجنوبيين للحرب أمام عفاش في ١٩٩٤، ليعود مرة أخرى إلى دياره في العام ٢٠٠٧، ليشارك ضمن صفوف مكون الحراك الجنوبي.

قتل القائد في العلوم العسكرية في جيش جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية، قتل الماجستير طماح، قتل القائد، قتل اللواء...

تغيرت مواقف الرجل التي عرف بها سابقاً وصار من الرجال المقربين لهادي إذ عينه في العام الماضي رئيساً لهيئة الاستخبارات والاستطلاع العسكري بوزارة الدفاع اليمنية، لم يشفع له تغيير موقفه واتباعه لهادي وتمسكه بوحدة اليمن،

فألوحدة التي لازالوا متمسكين بها تقتلهم في عقر دارهم فكيف سيكون حالهم ان ذهبوا الى صنعاء؟... قتل طماح على يد الحوثة، قتل وهو في وجهة نظر الحوثة مرتزق وخائن، فرح الشمال بمقتله وحزن الجنوب عليه، نعم حزن كل الجنوب عليه فالجنوب لا يتنكر لأبنائه حتى ولو تنكروا له وغيروا في بعض مواقفهم...

قتل طماح وهو بلا وطن ولكنه سيدفن في تراب هذا الوطن، لو لم تكن هذه الوحدة لو لم تكن أم وسفاكة الدماء الجنوبية هل كان سيقتل القائد الجنوبي الكبير اللواء طماح بهذه الطريقة والعملية المهينة؟... لو لم تكن هذه الوحدة الملعونة هل كان يستطيع ان يتجراء نظام الشمال بتسيير طائرة تقتل قائد عسكري جنوبي كطماح؟...

يا هادي وجنود وقادة وانصار هادي ان هذه الوحدة تقتلكم في عقر داركم فكيف سيكون حالكم هناك في دارهم؟... تأملوا ذلك جيداً!!!

# وداعا طماح

**الشيخ احمد العيسي**

**رحل اليوم اللواء الركن محمد صالح طماح رئيس هيئة الاستخبارات والإستطلاع العسكري بعد يومين من إصابته في حادثة استهداف العرض العسكري في قاعدة العند، ليحمل رحيله جملة من الدلالات والاستلهامات على طريق النضال الوطني التي تؤكد حتمية الانتصار الكبير وضرورة الخلاص الناجز والسريع لوطننا وأمتنا العظيمة التي تنجب هؤلاء الأبطال والشجعان ويستحيل لها أن تُهزم أو تستسلم لمليشيات الانقلاب والخراب والفوضى، التي لا تؤمن بالحوار ولا ترتجي السلام.**

**لقد كان الشهيد اللواء طماح لوحةً عسكرية متكاملة ومنظومةً أمنية شاملة بمؤهلاته ومعارفه ومحطات نضالاته و خبراته وقدراته ومواقفه، وهو اليوم يرتقي شهيداً، وواجبٌ علينا وعلى كل أبناء الوطن استكمال جهاده وجهوده وطموحه وتطلعاته لتخليص اليمن من الانقلاب والارهاب والفوضى والخراب.**

**رحم الله اللواء البطل طماح وغفر له وتقبله شهيداً خالداً، وتعازينا في رحيله للقيادة السياسية ممثلة بفخامة المشير الركن عبدربه منصور والاستقلال رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، كما نتقدم بخالص العزاء والمواساة لأسرة الفقيد الشهيد وكل محبيه، وجميع منتسبي مؤسستي الجيش والأمن ورفقاء دربه على خطى الاستبسال الوطني. وكافة أبناء الوطن اليمني الأقوياء الأوفياء لدماء أبطالهم وتضحيات شجعانهم.**

**نسأل الله الصبر والسلوان للجميع. وإنا لله وإنا إليه راجعون**

# الموت وقوفا

## فتحي بن لزرق/ رئيس تحرير "عدن الغد"

اشعر بالحسرة والألم لحال الكثير من القيادات الجنوبية التي طالها التخوين خلال السنوات الماضية.

ها قد رحل "طماح" وترك لكم الدنيا بكل مافيها ..

ورحل طماح نازفا بدمائه، شهيدا..فما الذي استفاده من خونوه خلال الفترة الماضية؟

وقبل طماح ترجل الكثير من القيادات ولاتزال هذه البلاد تسحل

اما ان للمخونيين الاتعاظ ؟

في هذه البلاد ..لاخيار لديك لكي تثبت انك نظيف وبريئ ووطني الا ان تموت ..!!

هل يكفي ان أُجرح ..؟

لا .. يجب ان تموت وان نتأكد من ذلك..يا الله !..

ليس هناك من خيار الا ان تموت ..

اتذكر .. علي ناصر هادي وكيف قالوا انه باع اسلحة التحالف ..

قاتل الرجل حتى قتل .. ولحظتها قالوا .. يالعظمة استشهاده..

اتذكر..احمد سيف اليافعي..خونوه.لعنوه وصال الرجال وجال حتى استشهد "غدرا".

**ولحظتها اقاموا الاحتفالات لذات الرجل الذي خونوه ورفعوا صوره بالشوارع ..**

**فما الذي استفادوه ؟؟ لقد مات واندثر ليتكم حافظتم عليه قبل رحيله..**

**وفي هذا الوطن لايتعظ احد ابدا ..**

**واصلوا تخوين "طماح" والغريب والقائمة طويلة ..**

**وهاهو الغريب يحتضن طماح الذي تقاسم مع النضال والكفاح وحتى اتهام الخيانة..**

**والغريب لايحتضن جثمان لكنه يحتضن وطن وذكريات وما أوجع الذكريات ..**

**يا الله ما افجع نكبات هذا الوطن ..!**

**ما اصعب ان تكون شهادة وفاتك هي فقط شهادة وطنيتك واحترامك ونزاهتك..**

**لاتبكي ياغريب طماح وحده ..**

**ابكي هذا الوطن الذي تتساقط رجاله واحدا تلو الاخر ..**

**وطن يموت شرفائه بطعنات انذاله.**

**ومثلما مات علي ناصر هادي واقفا ..**

**مات .. احمد سيف اليافعي واقفا ايضا شامخا..**

**وهاهو "طماح" يتوسد شموخ العزة والكبرياء وقوفا وعظمة وقوة.**

**وسيموت مخونيهم بين احضان نسائهم وسيلعنهم التاريخ ..**

**تبا لهم.**

# الكاذبون بدموعهم!

**فتحي بن لزرق**

**يتابكون على طماح لان جثمانه لُف بالعلم الجمهوري وعدوا ذلك "خيانة عظمى".**

**لم يتركوا للرجل شأنه حيا وميتا ..**

**ذات يوم كان "طماح" برفقة القلة وحيدا في ساحات النضال الجنوبية وحينما حانت لحظة قطاف الثروة والمناصب أداروا لهم ظهورهم وأوصدوا أبوابهم وجعلوا بينهم وبينه حراس وعسس وليل طويل طويل ..**

**وصاح طماح بهم ..انا طماح رفيقكم ..انا قائدكم وزميلكم ..**

**لا مستجيب ولا مجاب .**

**٣ سنوات و"طماح" يطرق الأبواب دونما جدوى، يُذكر رفاق الساحات والنضال بذكريات قديمة دون جدوى !..**

**تذكروا "طماح" هذا الصباح ولم يعد منه الا جثمان ينتظر ساعاته الأخيرة، ليتهم تذكروه ذات يوم حينما كان بحاجة لهم يوم كان صاحب حاجة وصاحب رفقة وصاحب رد للجميل.! .تذكروه يوما ونسوه سنين.!. ليتهم تذكروه قبل اليوم ..**

**هل تريدون ان نذكركم كم طرق "طماح" ابوابكم؟ كم ارسل اليكم رُسل؟**

**لامانع فالتاريخ لن يزور ولن يكتب معكوسا.**

**خونوا "طماح" حيا وميتا .. ونسوا وتناسوا ان العلم الذي لُف به جسده الطاهر هذا الصباح هذا هو ذات العلم الذي وقفت تحت رايته قياداتهم لتؤدي اليمين الدستورية طمعا في السلطة والمناصب وعلى بعد أمتار بقصر معاشيق.**

**ذات العلم الذي وضعوه على صدورهم ونصبوه في مكاتبهم وذات الشعار "الجمهورية اليمنية" هو ذات الشعار الذي ختموا به أوراقهم ومعاملاتهم المالية وتسلموا به عشرات الملايين من الريالات وكل هذا تحت راية الجمهورية اليمنية، ولكنها معاييرهم المختلفة بأختلاف الأشخاص والمناطق..**

**يقلبون هويات الاشخاص وعلى ضوئها يمنحون صكوك الغفران أو الخيانة..!**

**كونوا صادقين مع أنفسكم ولو مرة واحدة .. لانريد اكثر من مرة واحدة تستشعرون فيها إنسانيتكم ..رحل طماح .. نرجوكم اتركوه وشأنه..**

**اجيبوني .. اليس هو ذات العلم .. ام ان هناك علم اخر ؟**

**كفوا مزايدتكم هذه عنا فالجنوب وقضيته لاتقُسم بحسب الاهواء تشرعونها متى اردتم وتعلنوها انفصالية متى اردتم ومتى ماكانت هناك مصلحة .**

**ان كانت لكم مصلحة في الشرعية فلا ضير من علم ولا ضير من شعارات وحدوية ولا ضير من أي شيء وان ضاعت المصلحة رفعتم راية الجنوب المكذوب عليه وادعتيم وصلا زائفا وحبا كاذبا به وبقضيته.**

**اتركوا "طماح" وشأنه فالرجل بين يدي ربه ويكفي مزايدة فالناس صارت أوعى وأعقل من ان تكذبون عليها وتتاجرون بوعيها ..**

**ومن خذله وادار له ظهره وتنكر وحاربه حيا لن يكون رؤوفاً به ميتا.**

الإعلامي عادل اليافعي:

## هذا ماقاله لي طماح قبيل ايام من وفاته!

**قال الإعلامي عادل اليافعي أن رئيس الاستخبارات العسكرية اللواء محمد طماح قال له قبيل وفاته بايام: هذا طريق الموت شفنا عليه ماهل واحد يقدم وواحد يتأخر وعسى بالخاتمة.**

**واضاف اليافعي بالقول": اتصل بي طماح قبل أيام معزيا في وفاة والدي وقال هذا طريق الموت شفنا عليه ماهل واحد يقدم وواحد يتأخر وعسى بالخاتمة.**

**وستطرد الإعلامي الجنوبي: خاتمتك طيبة يا بطل المعارك والصمود وقد نلت الشهادة كما نالها الأبطال.**



# أسود الجنوب متفرقة وضباع الشمال مجتمعة

بقلم / صلاح الطفي

نودع الشهيد اللواء ركن / محمد صالح طماح و الحزن يملأ وجدان كل جنوبي ولفراقه تنفطر القلوب وتدمع العيون، وعزاءنا فيك يا أسد الجنوب، الشهادة التي احتضنت جرحها بشموخ وكبرياء الشجعان، فلا نامت أعين الجبناء، رحمة الله تغشاك وجنة النعيم برحمته مأواك،أنا لله وإنا إليه راجعون .

وعليه : إذا ظلت أسود الجنوب متفرقه فضباع الشمال ستواصل الغدر بها أسد بعد أسد، وما علينا إلا تجهيز التعازي الحارة و حفر المزيد من القبور وتحويل صالات الأفراح إلى صالات مآتم وأتراح وتعزيزها بمزيد من متاك القات لمضغ الأحزان وللولولة يوم التأبين، ثم السبات إلى قدوم شهيد جديد.

رسالتي لكل القيادات الجنوبية :

من هم في أتون معمعات الشرعية وخاصة لمن لا زالوا اليوم أحياء يرزقون ولم تغدر بهم ضباع اليمن بعد .. مهما كان انغماسكم بفعل ظروف مراحل الصراع وتقلباته، فجيناتكم الجنوبية حاشاها الانحلال والانحطاط إلى مستوى ضباع الشمال ولؤمها .

والشواهد كثيرة وأول شاهد :

هروب ضباع الشمال من زحف الحوثي وصمود كل أسد جنوبي في وجهه حتى الذي كان في معية العدو عفاش، وحتى اللبوة الجنوبية المتمردة فائقة السيد، عند الحوثي بألف ضبع حاشدي !!

وثاني شاهد اليوم :

احتضان المناضل الجنوبي وزير العدل علي هيثم الغريب رفيق دربه الراحل الشهيد محمد صالح طماح، موقف ولقطة عميقة الحب والوفاء لن ينساها تاريخ

الجنوب الذي عودنا على تكريم شهدائنا بعد الرحيل وخذلهم حد التخوين قبل الرحيل .

والشاهد الثالث :

كلمة الأستاذ المناضل / نايف البكري قبل ٣ أيام في حفل تكريم الأسد الجنوبي العقيد ركن/ سيف جبران اليافعي، حيث ذكرنا بنبض المقاومة الجنوبية يوم كان أحد قادتها الأسود وأفصح فيها عن روحه الجنوبية الداعية إلى وحدة أسود الجنوب والتصدي لضباع الشمال !!! .

وملاحظتي على كل قائد جنوبي شاءت الظروف أن يلتحق بصف الشرعية، (كيف حلت عليهم لعنة الشرعية ؟ وكيف غدرت بهم ضباع اليمن ؟) .

فيا أسود الجنوب من الأسد الأكبر عبد ربه منصور إلى أسود الميادين، من في صف الشرعية ومن في صف الانتقالي ومن هو بين المنزلتين :

قبل أن نقول لكم اتقوا الله في شعب الجنوب نقول اتقوا الله في أنفسكم الغالية علينا، فضباع الشمال متربصة بكل فرد منفرد منكم وأنتم أسود الجنوب المتفرقة !!!.

مهما اختلفنا على الوسائل في استعادة وطننا الجنوب، فضمير الجنوب نلتمسه في قلب كل جنوبي ينبض، ويتجسد في أحلك الظروف .

الحرب جنوبية شمالية من حرب ١٩٧٢- حرب ١٩٧٩ م،وحتى كارثة ١٣ يناير التي تصادف اليوم ذكراها المشؤمة، كان مكر وأنياب ضباع الشمال مغروسة في جسد كل شهيد .

شربت ضباع اليمن من دماء الجنوبيين حتى الثمالة، فهل من متعظ بعد كل ذلك ؟

وحتى من كانوا القادة الفاتحين في حرب الاجتياح الأول ١٩٩٤ م كانوا يدركون في قرار ضميرهم إن الحرب جنوبية شمالية، وما أسفرت عنه الأحداث

**والمراحل تأكد لهم ذلك .. والشاهد الرئيس الحي، من يوم أعتلى كرسي الحكم كأول شافعي يأتمر الزيود بأمره! ..كيف تكالبت عليه ضباع الشمال، وكيف غادر إلى حضن عدن الجنوبي ؟**

**( لانت نسيت انا ما نسيت )**

**وكذلك لم ننس كيف رددت أيها الأسد الجنوبي الصاع على الضباع بألف صاع، يوم أفلت من غدرهم واستنجدت بالملك الحازم / سلمان بن عبد العزيز حفظه الله، ألذي أطلق عاصفة الحزم تدك معاقل الضباع وتبدد مئات الألوية التي أعدتها لاستعباد شعب الجنوب بعد احتلاله أرضه .**

**نعم الحرب جنوبية شمالية والرئيس هادي بالتأكيد يدرك ذلك فقضاة اليمن الذين يرسل لهم الرواتب من عدن،يحاكمونه اليوم في صنعاء بتهمة الخيانة العظماء!! .**

**ختاماً ..لن ينس تاريخ الزيود ما قام به أسد أبين الجنوبي، ولن تغفر له ضباعهم.**

**كل ضباع اليمن مجمعة على أسود الجنوب، فوجه الضبع الحوثي هو وجه الضبع علي بلسن !!!**

**( يا أسود الجنوب أتحدوا )**

# قاعدة الشهيد طماح

**حسين شعيلة**

**رحل عنا المناضل الجسور محمد صالح طماح، ذلك الشهم الشجاع، الذي جسد عند أبناء الجنوب روح الطموح الوطني للحرية والانعتاق من بغي الطغاة المحتلين، بما سطر من ملاحم ومواقف بطولية سوف يخلدها تاريخ الجنوب إلى الأبد الأبيد .**

**رحل عنا طماح الطموح إلى المجد والعليا، وجسد لحظات رحيل تختزل مسيرته الظافرة بالعزة والكبرياء والكرامة، أيد تضمد جرح الشهادة وأيد على مقام الشرف السامي محافظا على شرف المهنة وهيئتها المهيبة .**

**رحل عنا الطامح الطموح طماح وسما روحه إلى السماء شهيدا أن شاء الله إلى جنات النعيم برحمة الرحمن الرحيم .**

**رحل طماح المهيب وهو ذلك الشامخ الجنوبي المهيب لحظات مواجهة الموت، وكأنه يهيب بملك الموت، لا يهابه، فقد سبق أن عارضه الموت في أشد مواقف الفداء وجها لوجه، في خضم المعارك التي كان يخوض غمارها بكل جسارة وشجاعة وصدق توكل على الله .**

**ففي كل ملاحمة البطولية كان يقف أبو وضاح في وجه الموت مقبلا مبتسما .**

**قال عنه كل من لازمه غمار المعارك، كلما ذكرت مواقف الشهيد طماح بادر إلى ذهني قول المتنبي :-**

**وقفت وما في الموت شك لواقفٍ كانك في جفن الردى وهو نائمُ**

**تمر بك الأعداء كلمَى هزيمة ووجهك وضاح وثغرك باسمُ**

وكان يخرج شامخ الهامة رافع الرأس مبتسم وشارة النصر رافعة، غايته الذود والدفاع عن الوطن ومطلبه العزة والكرامة لشعبه الجنوبي الأبي .

ومن ينسى معركة يافع العر عندما تم حصار المعسكر وفي حين (إدارة الأزمة) تعد العدة النهائية للتجهيز العسكري للمعركة فأذ بطماح يفجر المعركة بأول طلقة . فغضبت القيادة من التعجل في الموقف وتوعدت بمحاكمة عسكرية ميدانية في حال قدر الله بالهزيمة ليافع . فقاد جبهة الحد الشهيد ابو محمد الحدي ورفاقه باقتدار وأنضم العقيد سالم صالح الحطيبي ونخبة الأشاوس إلى جبهة مرفد بجانب الشهيد اللواء طماح والعقيد المرفدي فكان النصر المبين وكان عنوانه طماح الطموح ... كأول نصر عسكري منذ ٩٤على المحتل ..

فلا غرابه أن يكون لقاعدة العند شرف الارتواء بدمه الطاهر، وأن تودعه وهو في أعلى الرتب العسكرية التي مرت على عيون قاعدة العند منذ تأسيسها قبل أكثر من ٦٠ عام تقريبا، فهو أبنها البار منذ أن كان جندي إلى يوم عظم لها تحية الوفاء والفداء لواء ركن .

وفي موقفه الخالد المجيد وهو يضمد جرحه النازف بيد ويحافظ على هيبته العسكرية بيده الأخرى، أنتبه في لحظة تاريخية وهو بين الحياة والموت، لحق أمه البارة (قاعدة العند) . وفي لمحة أعجاز وبمشاعر متلازمة الحب والوفاء بالعهود، أستحضر عقله البار أوامر أمه البارة التي غرست فيه روح الشموخ والكبرياء والمهابة، فاصدر أوامر التصدي للانكسار والحفاظ على هيبته التي هي من هيبة أمه التي ربته على الوفاء والإقدام والشموخ في وجه الموت .

فأبى أن يودعها إلا كما هي تريد من كل مريد كان له شرف السير على ترابها والترقي في اكنافها والاعتزاز بمجدها، وكأن ( قاعدة العند ) تكرمه على موقفه المهيب فتأبى فراقه ليظل روح القائد المهيب طماح رمز كل طامح لشرف الدفاع عن الوطن والذود عنه، ويظل حاضرا في رحابها رمزا لا بنائها الأوفياء .

وهي تنتظر على أحر من لهيب ميادينها الخلاقة، مبادلة أبنها البار اللواء ركن الشهيد محمد صالح طماح الوفاء بالوفاء، ليكتب أسم أبنها البار على صدرها.

# الطماح رحل وسلمكم الأمانة

د.علي الزامكي

**رثاء ومواساه في استشهاد القائد الفذ اللواء محمد صالح طماح اليافعي**

**الطماح رحل وسلمكم الامانه.**

**التسامح و التصالح هو المشروع الوحيد المستهدف من قبل قوى الاحتلال اليمني بشقيها الشرعية الهاربة و انقلابيه في صنعاء فالقاسم المشترك الذي توافقوا عليه في حربهم هو اسقاط مشروع التسامح و التصالح عبر ادوات ووسائل مختلفه و خجفانكم ربطوهم واعيدوا تربيتهم.**

**الشهيد البطل محمد صالح الطماح اختار يوم رحيله في ١٣ يناير يوم التسامح والتصالح ليقول لكم نموت في سبيل الوطن ليعيش التسامح و التصالح فلا كرامة لكم و لا عزه و لا وطن بدون التسامح و التصالح فهذا المشروع الوطني هو الاكثر استهدافاً من الشرعية اليمنية و الانقلابية وكافة القوى القبلية و السياسية اليمنية ويدركون ان سقوطه هو سقوط دولة الجنوب فان حافظتوا على هذا المشروع فانكم به سوف يستعيدون وطنكم المحتل و سوف تستعيدون كرامتكم التي عبث بها الاحتلال اليمني خلال ربع قرن.**

**انتبهوا تفرطوا بهذا المشروع فان استعادة دولة الجنوب مرتبط ارتباط وثيق بنجاحه وانتصاره ومن لدية خجف وخجيعه يربطه.**

# جرحي عميق وقلبي في دمه غريق

كتب:زيد ابن يافع

**قبل اشهر وعند تعيين اللواء طماح رئيسا للاستخبارات كتبت منشور لماذا انا مع ابو اليمامة ولست مع طماح ..كتبت فيما معناه ان وجود طماح في حكومة الشرعية كالذي يريد ان يضع ملعقة سكر في بحر مالح فانّا لتلك الملعقة ان تغير طعم البحر الكبيـــر ..!**

**كنت خائفا من المآل الذي ستزرعه الحياة في طريق ذلك الرجل المقدام الذي قضى ٥٠ عام من حياته في النضال والثورة والتضحية ..هل يعقـل ان بحـر الشرعية الفاسـد سيتغير طعمه بملعقة الثائـر البطل طماح ..؟**

**هل سيقبل العقـــل ان اليمّ العميق المالح الفاسد سيتغير ولو اضفنا اليه قطرات من العسل من حياة طماح ..؟**

**كتبت فيما بعـد سيخوض طماح والغريب تجربتهما في حكومة الفساد وسيكون مصيرهم الاستقالة او (الاغتيال ) كما حدث ذلك مع سلفهـــم المفلحي عندما اعلنها قائلا : لن استطيع الاستمرار بحكومة تسرق الضوء من اعين مواطنيها والماء من افواههم ..**

- **عندما انتقدنا وجود اي قيادي جنوبي في دفة الشرعيـــة هذا لا يعني اننا نسينا واستغنينا عن تاريخهـــم النضالي، فلو جمعت عمري مرتين وضربته في اثنين لن يساوي تاريخ طماح النضالـــــي ..**
- **قد يأتي مناطقي قذر يستغل هذه الفاجعة فيعكسها على مصلحة سياسية لياتي يعلمنا الواجب في كيفية تمجيد الاشخاص ..**

• سنعلم كل مناطقي قبيح اننا نؤمن ايمانا راسخا ان طماح هو أول من كتب المجد على لائحة الشموخ في جبهة الجنوب العربــي عندما كان قائدا لتحرير معسكر العــر.

• نؤمن في اعماقنا ان طماح هو ذلك الاب والاخ الذي ترك رغد العيش في الخارج ليكــون ملاحقا في الجبال فداء للوطـــــن ..

• انتقادنا لوجود طماح في حكومة الشرعيــة الفاسدة انتقاد المعاتب المحب لرجل عظيم بحجم القائد طماح ..

• عندما نعارض التحاق قيادتنا العظام بصفوف الشرعية هو عتاب الخائف المرعوب، هكذا علمتنا سنوات الوحدة اما ان تكون خائنا فاسدا أو شهيدا مجندلا ..

• يشهد الله في علاه ان في القلــب وجع وايلام، وفي غرارة النفس غصة، وفي حدقات العيــن بحر من الدموع حزنا وحســرة ع رحيل جبل شامـــخ بحجم الطود العظيم ( طماح )

وداعا يا قائد أول انتصـــــار ..

وداعا يا رافع أول لواء ..

وداعـــا طماح ..

#زيد_ابن_يافع

# الشهيد طماح..رجل الحرب والسلم!!

اللواء صالح احمد العيسائي/ مستشار محافظ محافظة لحج

**باستشهاد اللواء محمد صالح طماح قائد الاستخبارات العسكرية تكون يافع خاصة والجنوب عامة قد فقدت واحدا من خيرة ابنائها وقاداتها الميامين الذين دافعوا عن الوطن الجنوبي وكرامته وقادوا الثورات في السلم والحرب، وفي احلك الظروف، وجدناه قائدا شجاعا تشهد له جبال العر الذي قاد منها وكافة رفاقه معركة التحرير من التواجد العسكري الشمالي فكانت أولى المناطق المحررة من ارض الجنوب الطاهرة. وهو مع ذلك ومع ما يمتلكه من حنكة عسكرية ممزوجة بالشجاعة والاقدام، فقد كان يحمل صفات إنسانية نادرة مبنية على قيم التسامح والتصالح والتضامن والاخاء وحب السلام. فقد كان رجلا في السلم والحرب، واحد قيادات الحراك السلمي الجنوبي على مستوى الجنوب،وكانت حياته مليئة بالمطاردات من قبل قوات العدو. فخسر من ابنائه واقاربه وخيرة رجاله شهداء في سبيل استعادة الجنوب الارض والإنسان. وظل صامدا كجبال يافع الشامخة التي تربى بين احضانها، حتى مات شهيدا كما يموت القادة العظماء.**

**وبرحيله فقدت صدق عزيزا ارتبطنا معا في مراحل عديده وعرفته قائداً عسكرياً جنوبياً فذاً، في هذه المرحلة وفي كافة المراحل المفصلية من حياة شعبنا..وغادرنا في وقت نحن أحوج ما نكون لأمثاله..فوداعا أيها القائد طماح عشت مناضلا شجاعا وشامخا ورجلا اصيلا في السلم والحرب ومت شهيدا كما يموت الشجعان .**

**ولا نامت اعين الجبناء.**

# قضيته الجنوب كانت هدف حياته الأسمى

جلال الربيعي/قائد قوات الحزام الأمني في محافظة لحج

**لا شك أن أحرار الجنوب فقدوا رجلاً من أغلى الرجال وأثمنهم، رجلاً أمضى معظم حياته فارساً مغواراً ومناضلاً بطلاً في ميادين القتال والحرب والنزال، وسياسياً محنكاً في أوقات وأزمنة السلم، ما جعل منه مناضلاً فدائياً وقائداً ميدانياً من الفئة النادرة.**

**وبقلوب خاشعة نعزي أهله ورفاقه ومحبيه بإستشهاده الذي أحزننا كثيراً، وإننا إذ ننعيه فإنما ننعي فيه قائداً مغواراً وبطلاً مقداماً تواجد دائماً في مقدمة صفوف الحراك الجنوبي وقوات المقاومة الجنوبية، ضارباً أروع الأمثال في معارك شتّى خاضها الشهيد البطل "طماح". فقد خاض خلال تاريخه الطويل حروباً وصراعات وتجاوز مصائب وأزمات، حيث كان الجنوب كل شأن لديه، والذي جعل من قضيته العادلة هدف حياته الأسمى، تاركاً خلفه رغد العيش في بلاد المهجر، لينظم لصفوف الثورة والمقاومة الجنوبية.**

**وشاءت الأقدار بأن يرحل شهيدنا القائد "طماح" في ذكرى التسامح والتصالح الذي كان أحد دعاة هذا المبدأ النبيل والسامي، الذي عمل الشهيد لأجل ترسيخه كثيراً، وتنازل وتغاضى مرّات عدة لإخوته ورفاقه في الجنوب، ولكي يكسبهم تحاور طويلاً معاهم، واضعاً نصب عينيه المصلحة الوطنية ووحدة الصف الجنوبي، وعلى قاعدة الجنوب للجميع. وندعو كافة القيادات الجنوبية إلى الجلوس على طاولات الحوار والتنسيق والتفاهم، لإن العدو يستهدفنا لغرض إفراغ الجنوب من كوادره وإعادته إلى مربع الفوضى والضعف.**

# الشهيد محمد طمّاح

محمد بالفخر

تعرفت على الشهيد محمد صالح طمّاح عن قرب وتحديدا في العام ٢٠١٠م وكانت البداية في منطقة القدمة بجبال يافع في احدى الاجتماعات الهادفة لتوحيد المكونات الحراكية المتناثرة الحاملة للقضية الجنوبية فقد كان شخصا لطيفا سرعان ما يدخل القلب بدماثة خلقه وسرعة بديهته فكان ذو اطلاع ومعرفة تاريخية جيدة بكل مراحل الحركة الثورية ومعرفته بمن يقوم بتزوير التاريخ من قبل الفئات المنتصرة في مراحل الصراع، كما كان رافضا وبشدة ما يقوم به البعض من استغلال رخيص وانتهازية قذرة لاستغلال القضية والتكسب من خلالها ولم يقف في صفهم ولم يؤيدهم في انحرافات مساراتهم،

صحيح انه اللقاء الأول بالنسبة لي معه لكنني شعرت بالتقدير والاحترام الذي كان يكنّه لي وبمتابعته لكتاباتي المتواضعة حتى أنه ذكر ذلك في آخر لقاء جمعني به وآخرين في مقر سكنه المتواضع بالرياض قبل أسبوعين وليتهم يفهمون،

كان رحمه الله صاحب مواقف وطنية صادقة وها هو قد دفع حياته ثمنا لها اسأل الله أن يتقبله في الشهداء وأن يتجاوز عن سيئاته. ويسكنه الجنة.

لم يكن الشهيد أول الدافعين لضريبة مواقفهم الوطنية من دمائهم ولن يكون الأخير فقد سبقته كوكبة من الشهداء من خيرة الرجال تعددت أساليب الغدر بهم وسيتلوه الكثير إن لم تُتخذ الاجراءات اللازمة والصارمة وتكشف كل الجهات التي تقف وراء هذا العبث الذي يُطال شرفاء الوطن،

أما إن استمرت مواقفنا تصب جميعها في عبارات شجب ورسائل نعي لا قيمة لها فلن يطول الزمن حتى يتم القضاء على أي صوت يُرفع في وجه العبث بحاضرنا ومستقبل أبنائنا.

الحكومة الشرعية مطالبة باتخاذ موقف صارم تجاه ما يحدث وكذلك التحالف هاتين الجهتين يقع على عاتقهما البحث والوقوف بشكل جدي أمام ما يحدث لأنصارهم ومن يقف في خندقهم. إنه لشيء مؤسف أن يتم اصطياد كل صوت حر وعلى مرأى ومسمع دون أن يُحرّك ساكنا. لم يبق شيخ ولا عالم ولا مفكر ولا عسكري شريف الا وتم اغتياله هل المطلوب أن تخلو الساحة في الجنوب خاصة للرعاع والمتعصبين والذين تلتف حول اسمائهم عشرات من علامات الاستفهام؟ هل المطلوب أن يتولَّ أمرنا أسوأ من فينا وتحوي القبور خيرة رجالنا؟ أم هو مكتوب على الجنوب والجنوبيين أن يدفعوا ضرائب صراعات الطامعين ولصوص السلطة على مدار نصف قرن؟

طمّاح رحل شهيدا ولطف الله بمن كانوا معه فهل سيكون آخر شهداء الكيد والغدر أم أن الحبل مازال على الجرار؟ لم تعد الكلمات تكفي ولم يعد للحديث معنى أصبح ما نقوله وما نكتبه مجرد خربشات ومساحة للتنفيس عما يجول بخواطرنا ويؤلمنا ما يحدث يحتاج مواقف حازمة وحاسمة ابتداء من المواطن البسيط حتى اعلى هرم في السلطة وقيادة التحالف الذي وضعنا ثقتنا فيه.

خاتمة شعرية:

للشاعر احمد مطر

القاتلُ المأجورُ وجهٌ أسودٌ

يُخفي مئاتِ الأوجه الصفراءِ

هي أوجه أعجازُها منها استحتْ

والخِزْيُ غطّاها على استحياءِ

لمثقفٍ أوراقُه رزمُ الصكوكِ

وحِبْرُهُ فيها دمُ الشهداء

**ولكاتبٍ أقلامُهُ مشدودةٌ**

**بحبال صوت جلالةِ الأمراء**

**ولشاعرٍ يكتظُّ من عَسَلِ النعيمِ**

**على حسابِ مَرارةِ البؤساءِ**

**ويَجرُّ عِصمتَه لأبواب الخَنا**

**ملفوفةً بقصيدةٍ عصماءِ !**

**ولثائرٍ يرنو إلى الحريّةِ**

**الحمراءِ عبرَ الليلةِ الحمراءِ**

**ويعومُ في "عَرَقِ" النضالِ ويحتسي**

**أنخابَهُ في صحَة الأشلاءِ**

**ويكُفُّ عن ضغط الزِّنادِ مخافةً**

**من عجز إصبعه لدى "الإمضاءِ" !**

**ولحاكمٍ إن دقَّ نورُ الوعْي**

**ظُلْمَتَهُ، شكا من شدَّةِ الضوضاءِ**

**وَسِعَتْ أساطيلَ الغُزاةِ بلادُهُ**

**لكنَها ضاقتْ على الآراءِ**

**ونفاكَ وَهْوَ مُخَمِّنٌ أنَّ الرَدى**

**بك مُحْدقُ، فالنفيُ كالإفناءِ !**

**الكلُّ مشتركٌ بقتلِكَ، إنّما**

**نابت يَدُ الجاني عن الشُّركاءِ**

# طماح.. عشت شجاعاً ورحلت شهيداً

محمد أحمد كندش السليماني

**لم استوعب رحيلك بعد، جمعتنا لقاءات كثيرة، سادها النقاش والحوار والحديث عن أوضاع بلدنا، ولم تخلو كذلك من الأحاديث الضاحكة، فالبسمة دائماً كانت تسبق حديثك الودي.**

**شعور الصدمة الذي داهمني حين تلقيت نبأ وفاتك لا زلت أعيشه لليوم الثاني، وربما سيُلازمني طويلاً، فكيف للوجوه التي اعتدنا عليها أن تغادر ذاكرتنا.**

**تلك الذاكرة التي تحتفظ بلحظات كثيرة، لا زالت غير مستوعبة، وغير مستوعب أنني لن أراك ثانية، أنني لن أستمع لصوتك، لنصحك، للأحاديث التي تشعّ وطنية وحماساً بقدر النضال الذي سلكت طريقه.**

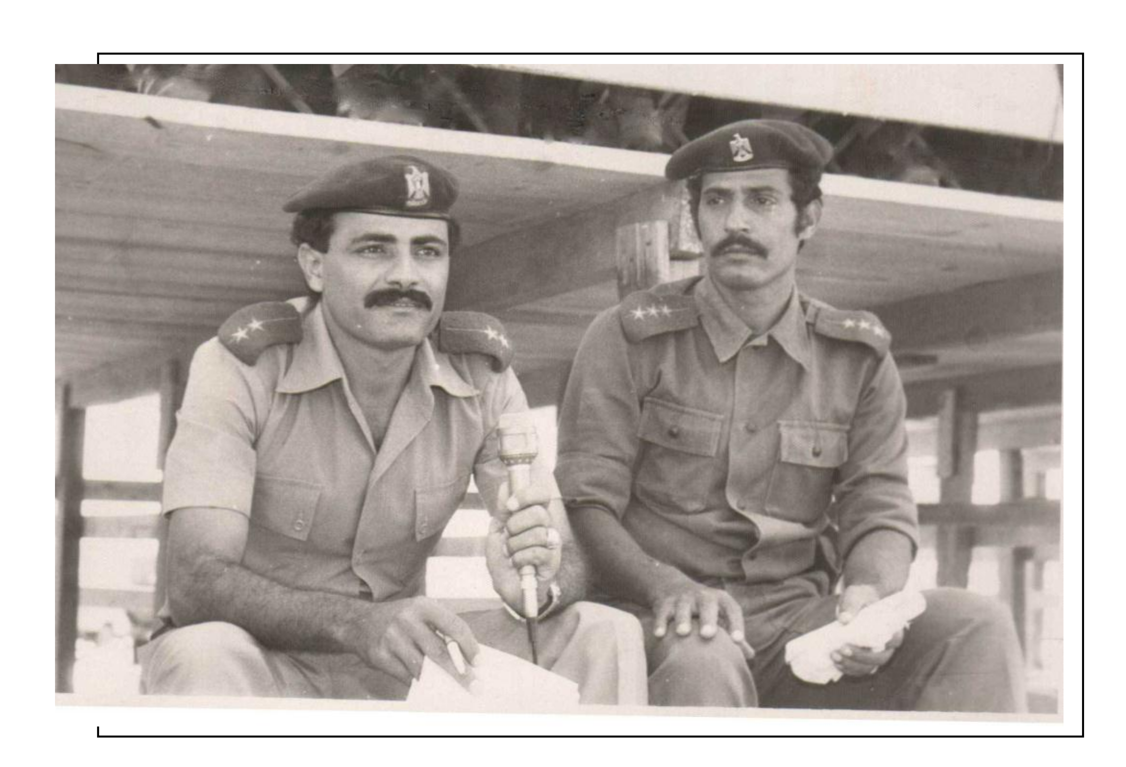
**كان اسمك يسبق حضورك، عُرفت بنضالك، وهكذا عرفك الناس، كان الوطن يشغل همّك، وأنت الذي رفعت راية الكفاح مبكراً في سبيل حريته، نضالك الذي عرفته كل الميادين سيبقى نبراساً لكل الأجيال من بعدك.**

**أختارك الموت ونلت الشهادة، وكنا ننتظر منك المزيد، فلا زلت على كِبر سنة تمتلك العطاء، والروح المقدامة، لم تفت السنين عضدك، بل زادتك قوة وتماسكاً.**

**رأيناك تنزف، وكان لدمائك التي خضّبت زيك العسكري، ولامست يدك الأثر الكبير في نفوس الشعب قاطبة، كنت شامخاً، لم تنحني، ممسكاً شرفك العسكري بيدك، وباليد الأخرى تمسح عن جسدك الدماء التي نزفت منك، كان مشهداً عكس الصورة المُثلى التي يجب أن يكون عليها القائد العسكري.**

**رحيلك فاجعة، توحدت معه كل المواقف، بكاك الكل، من يعرفك ومن لا يعرفك، الكل أجمع على أن رحيلك خسارة لا تُعوّض، وأن فقدانك أدمى القلوب، وأبكى العيون، وأوجد فراغاً يَصعُب ملؤه.**

**عرفناك إنساناً، وثورياً، وقائداً عسكرياً، تحمل في جعبتك الكثير، عشت بطلاً شجاعاً، ورحلت شهيداً، وستبقى روحك خالدة في وجداننا، ونضالك نبراساً نستمد منه الأمل.**



النقيب محمد صالح طماح مع الملازم أول علي صالح الخلاقي أثناء التعليق على مناورة (درع٨٥) للقوات المسلحة لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية

# شعبٌ وفيٌ يودع فارسه الطماح .. وتربة وطن تحتضن جسد الطهر

سعدان اليافعي / مدير عام مكتب الإعلام بمحافظة لحج

**لم أشهد من قبل وداعا حزينا، ممزوجا بالشموخ والفخر والاعتزاز، ولم أرى هناك تقاطر ودائعي لكل فئات شعب، من كل محافظات الوطن وبكل توجهاتهم وانتمآتهم،، قيادات متنوعة بين سياسية وأمنية وعسكرية ومدنية تتزاحم في موكب جنائزي مهيب، لم يشهد الجنوب مثله من قبل، كل الوطن من أقصاه إلى أقصاه تألم بل شاركنا المأساة في صلاة وداعه الاخير وموكب يتدفق خلاله مئات الآلاف من محبيه وأصدقائه وأنصاره الوفية، سيول بشرية طمرت منصورة عدن، ووقفت الحركة فيها، وعاش الكل لحظة سكون الحزن، لمرور جثمان الطهر وفارس الجنوب الذي ترجل عن جواده دون عودة ...**

**الشهيد القائد الجنوبي الكبير والاب الروحي للبساطة والقيم، اللواء ركن (محمد صالح طماح) القائد الثوري الجنوبي الهمام، وقائد الاستخبارات العامة ؛ بكى الوطن كله اليوم، في وداعه المحزن، الذي شاركه الشعب الجنوبي الوفي، بكل فئاته ردا الوفاء بالوفاء، والصمود لقيادي صامد، لم تزحزحه مراحل الحياة منذ احتلال الوطن.. شعب حضر وحمل جثمانه المسجي بعد الصلاة عليه في جامع الفردوس بالعاصمة عدن الذي أكتض بجنباته وشوارعه الممتدة منه وإليه بالمصليين ..**

**أوجه شاحبة، وعيونا مبكية، وأحوال حزينة، ناظرتها في جموع القيادات الحاضرة للصلاة وانصار الشهيد القائد، وآهات القهر والنحيب لكل من شارك التشييع،، ركنا عسكريا جنوبيا تهاوى ثم رحل، ومعه سقط الحلم، رحل وفي جعبته الكثير من العطاء لعصارة فكر عسكري طويل وحنكة سياسية هادفة وقيادة رزينة فذة، لم يرحل الشهيد اللواء طماح عن أهله وحسب أو قبيلته**

ومنطقته يافع، بل خسر الوطن كله لهذا الرحيل الأليم والمفجع والمفاجئ، الذي سيترك فراغا كبير لن يعوض أو يملئ، غادرنا في أحلك الظروف الحساسة التي يمر بها الوطن، ويحتاجه الجنوب الان.

في مقبرة أبو حربة بالعاصمة عدن وقبل الرحيل الاخير أنتزعت تلك الألوف المؤلفة بكل حب وشوق ولهفة جثمانه الطاهر من مركبة نقل الموتى لتحمله على الاعناق، وفوق الرؤوس بشموخ وفخر واعتزاز بقائدها الذي لطالما عاش معها أصعب اللحظات بمراحل ثورية بكل حب وصدق، وإخلاص، وبساطة..، قريب من الكل يجالس الجميع ويستمع إليهم .

مع خطوات الدنو نحو المحطة الأخيرة لدنياه الفانية كانت تلك الجماهير تطلق صيحات وداعه بشعارات جنوبية صرفة معهودة من أفواه الثائرين ولقائدهم المترجل اليوم الذي كان يرددها معهم عند كل رحيل في هكذا مواقف جنوبية .،، معاهدينه وكل شهداء الجنوب بالسير على الدرب حتى استعادة الوطن الجنوبي وبنائه الذي كان ينشده اللواء طماح وأستهدف على أثره شهيدا ...

دموع أمتزجت بتربة ينقلها أصدقائه على حافة القبر لردمه، وأهات تخرج من أحشاء الجماهير، بمعية قيادات مخلصة وفية للشهيد، وهي تناظر جسده في قعر اللحد .. لم اتمالك نفسي من مشهد حزين ساتخيله كل ثانية لوزراء وقيادات امتلئت عيونها بالدموع وسالت على وجنتيها، وهي ترمي التراب على قبره وتودعه الوداع المصيري الاخير ذرفت دموع الحزن والألم لرحيل قيادة من الطراز الرفيع، عاشوا معها أجمل اللحظات الثورية وأصعبها ...

عدت بعدها مع تلك الألوف أندب حظنا ندما على ما أصاب الجنوب من رحيل قياداته واحد يلو الآخر ونحن نكيل لبعضنا الشكوك والاتهامات والعدو يستهدفنا بكل شيء ونخسر بعضنا ووطنا الجنوبي بحاجة للجميع ولن يعود الا بالجميع، مثل تلك المشاهد المحزنة في نفس الوقت تجعلنا أكثر تماسكا وقبولنا لبعضنا متوحدين تجمعنا القواسم المشتركة التي دائما كان ينحاز إليها شهيدنا القائد من أجل الجنوب.

في يوم تصالحنا وتسامحنا الجنوبي ١٣ يناير ٢٠١٩ رحل الشهيد اللواء طماح.. وفي موكب تشييعه اليوم، كل الجنوب وقيادته بمشاربها المتنوعة كانت على الموعد وشاركت الحدث، في مشهد يبعث الفخر بأن أبناء الجنوب يجمعهم الألم ليجسدوه في لم اللحمة الجنوبية الواحدة كي نصل للهدف المجمع عليه (الجنوب) فهل نجعل من مشروع الشهيد اللواء طماح وحدث استهدافه بمعية قيادات جنوبية، وكذا موعد التشييع الكبير المتنوع الذي حضي به جثمانه اليوم شعار لحوار جنوبي وتقارب قيادي نحو الأهداف الاستراتيجية المنشودة،، ام أننا نحزن ونتأسف ونشييع، ونعود من حيث بدأنا ونجلد ذاتنا وقيادتنا، ولن نعرف قيمتها ومكانتها الى بعد الرحيل..أم سنظل بعنترياتنا وقلة حيلتنا ونقص دهاؤنا بغباء اسيرين لقاعدة المثل الشعبي (أكلت يوم اكل الثور الابيض )!

رحل الشهيد طماح ورحل معه الحلم الذي كان يسكن روحه النقية وجسده الطاهر ... رحل طماح ورحلت معه البساطة والبشاشة والخلق والقيم ... نبكيك شهيدنا وابينأ الشهيد طماح وانت تغادرنا وفي أول ليلة ليس بين أوساطنا بل في عالم برزخيا اخر .. سنظل نندب وننحب لرحيلك الكبير ولجرح غائر لن يندمي في قلوبنا وفي الجنوب ككل ..

# برحيل الشهيد طماح

## خسر الجنوب احد أبرز رجالاته العسكرية والقيادية الأشداء

صالح احمد البكري/وكيل أول بمحافظة لحج

**استشهاد المناضل اللواء ركن محمد صالح طماح ورحيله يعتبر خساره فادحة على شعبنا الجنوبي، حيث سجل المناضل محمد صالح طماح حضورا سياسياً وعسكرياً مبكر بحياته كواحد من مؤسسي جيش الجنوب .**

**وارتبط اسم الشهيد اللواء طماح بهذه المؤسسة العسكرية العريقة ممثلة بحياته العملية والعلمية صفات الضابط الشجاع الجسور في الضبط والربط العسكري كمناضل سياسي من شباب دولة الجنوب والذي كان لهم شرف المساهمة بتأسيس مؤسساتها وارساء دعائمها مع رفاقه شباب الجنوب طماح من رفاق الدرب النضالي التحق بمسيرة النضال وبناء دولة النظام والقانون الجنوب بعد الاستقلال الوطني وظل دائماً مناضلاً صلباً بكل المنعطفات السياسية خلال السنوات المنصرمة وتوج نضاله خير تتويج كواحد من رفاق مؤسسي جمعية المتقاعدين العسكريين الجنوبيين المبعدين قصراً بعد احتلال الجنوب في حرب صيف عام ٩٤..**

**كما يعتبر القائد المناضل العسكري طماح ابرز الكوكبة التي اسست الحراك الجنوبي ومشروع التصالح والتسامح الجنوبي الذي أراد أعداء الجنوب تعكير صفو احتفالات شعبنا بهذه المناسبة بجريمتهم البشعة، ولطماح دور بارز في انشاء المجلس العسكري الجنوبي وكان له الحضور الفعال في كل المظاهرات والاعتصامات اثنا الحراك الجنوبي السلمي ضد نضام صنعاء المتغطرس ..**

لقد عرفت الجبال والسهول والوديان القائد طماح في كل جبهات الاستبسال والتضحية مناضلا مقاوما صلبا ضد الظلم اينما حل كقيادي من الطراز الرفيع وهو غني عن التعريف ...

وبرحيل طماح خسر الجنوب احد أبرز رجالاته العسكرية والقيادية الأشداء، ولكن شعب الجنوب لن تثنيه المصاعب والنكسات وسيظل حامل راية القضية حتى النصر المبين ونجدها مناسبه للتذكير بان جريمة منصة العند الدموية رسالة لكل ابناء الجنوب دون استثناء سواء كان في حكومة الشرعية أو المقاومة الجنوبية ومجلسها الانتقالي، ونقول لأبناء الجنوب بان عدوكم يتربص بكم ويرى اللحظة السانحة والفرصة المناسبة لعودته لاحتلال الجنوب ويراهن على تفكيك صفوفكم وزرع الخلافات والنعرات المنطقية القذرة والمقيتة وبت اشاعات الفرقة بعد ان اذهله انتصاركم المؤزر وطرده من الجنوب في حرب ٢٠١٥ ..

فيجب علينا جميعا لم صفوفنا والاستعداد لما هو آت، فان النصر دنو واقترب وما بقي الا صبر ساعة ...

حفظ الله الجنوب ورحم الشهداء وشفى الجرحى وانها ثورة حتى النصر ...

# رحيل جوهرة ثمينة كبرى

ابومشعل الكازمي

**رحيل جوهرة ثمينة كبرى تضاف لكل الجواهر التي اضاءت سماء الجنوب طولاً وعرضاً رحيل هامة وطنيه كبيره رحل رجل الثورة ومناضلها الكبير الشامخ، شموخ جبال الغُر ومشأله رحل عنا اليوم رمزاً خالد وقائداً تعلمنا على يده الكثير، والكثير اللواء( محمد صالح طماح )خسارتك ليس لإسرتك أولقبيلتك بل لوطن كبير وعظيم ينزف كل يوم ويقدم الغالي والنفيس رحل طماح الإنسان رحل وبقي تاريخه سيدّرس في كل سهول وبوادي وارياف ومدن الجنوب تقدم يافع الشموخ كل يوم رموزها الكبار لتقول للاخرين نحن هنا نقدم الدم الغالي ولا ننتظر للفوائد أو نتغنى بتاريخ ليس معمداً بالدم الغالي واي دم،انه دم كبار القوم وصقورها حزينه يافع الليله اكتسى الحزن كل ربوع البلاد طولاً وعرضاً ولكنها فخورة وتزهو كالطاؤوس بأمجادها العظيمه وتقدم يافع رموزها ثمنا للحرية والكرامة وللوطن ليعيش مستقبلا زاهراً رغم كل الألم الذي أشعر به الليله الا انني أرى دماء طماح ومن معه من شهداء الوطن بكل مسيرة هذه الأمة المظلومه ستصنع نهاية لهذا الألم والكابوس الذي عشناه عقود من الزمن كل ما أرادو للعاصمة عدن الظلام والبؤس والرعب سالت دماء خيرة رجالها لتنير طريق الحق بالنور طريق الرجال الأوفياء الصادقين الذي لم تطائطى رؤوسهم يوما ما الا انهامرفوعه تصدح بصوت الحق والكبرياء طماح الجنوب نم قرير العين يا قائد الثورة وفارسها يامن خرجت أول الثائرين ببندقيتك وتركت كل مافي الدنياء من مصالح ومستقبل حاربت بشرف لوطن وامه وواصلت طريقك الكبير حتى تتويجه يوم استهدافك ومن معك كنت تضع يدك على جرحك وهي تنزف بغزاره كالعبير ليشاهدها ملايين من الامه الجنوبيه من شعبك الذي ناضلت لأجله لتثبت لكل من اتهمك يوما ما ان هذه دمائي اقدمها رخيصه فماذا قدمتم غير صرف صكوك الخيانه اثبت لمن حاربك بكل مسيرتك الثوريه**

والعمليه انك اشرف منهم نعم اشرف منهم فمن يقدم روحه بكل سخاء لوطنه يبقى اسمه مخلداً لاتمحوه اي عوارض .

صبراً آل طماح قلوبنا معكم صبراً يافع الفداء والشموخ ولادة بالرجال والقادة والتضحيه فلاغرابه ان تقدم يافع اكابرها فقد تعودت عبر التاريخ ان تكون في مقدمة الصفوف أعزي نفسي وأسرة الشهيد البطل سيادة اللواء (محمد صالح طماح )وأعزي يافع وكل الجنوب الحرة العظيمه واشد على كل أبنائها ان ينسوا كل شي في هذه الأيام التي نشهد فيها ذكرى تصالح وتسامح اهلها ننسى الصغائر ونكبر بكبر الجنوب وتضحيات رجاله آخرهم من فقدناه اليوم.

وأخيرا..ستبقى يا وطني شامخا عزيزا على مر الدوام مثلما كنت شامة العز في وجنة التاريخ..



## الرئيس الكارثة.. عتاب بين يدي روح "طماح"

نبيل الصوفي

**متفاجئ جداً أن الشهيد محمد طماح أصبح رئيساً لجهاز استخبارات لم يعد له وجود، لـ"هادي" السّاكن في الرياض..**

**ماذا يحدث في هذه البلاد؟..هل سمعتم شهادة حراساته؟**

**رئيس جهاز الاستخبارات، لا سلاح لديه، لا اجهزه.. لا اعتماد مالي.. لا مهام.. لا مكتب. ولا حتى مرتبات.**

**لا مهام ولا مصالح؟..ماهي هذه اذا؟**

**أول وآخر مكالمة كانت بيني وبين "طماح" وأنا في منطقة "العسكرية" يوم جريمة ذبح القباطي صاحب الحلاوى، الحادثة التي اتُهم فيها متقاعد في الجيش تم إقصاؤه من دولة ٩٤ فاعتدى على أحد مواطني تلك الشرعية.**

**لا أتذكر إن كان اسمه العقيد علي سيف، أو اسماً آخر.. تزاحمت الذاكرة..**

**يومها كان الصراع مختلفاً، وكان طماح لوحده يتحدث عن جيش ومسلحين لمقارعة دولة صنعاء.. ولكنه لم يكن مع أن تصبح القضايا السياسية "بيد العيال في السوق".**

**وكانت دولة صنعاء وهي الآن نفسها التي أصبحت دولة الفنادق الشرعية، كانت كلها ضد الحراك الجنوبي، كانت تدعي أنها غيورة على الوحدة.. ولكنها تدين مجتمعاً كاملاً لديه مطالبه فيما هي ليس بيدها إلا القوة أو الرشوة.**

**وكنت صحفياً مسانداً للحراك الجنوبي، أو بالأصح أعمل كصحفي في القضايا ذات الاهتمام العام.**

**يوم حادثة العسكرية قررت زيارتها..تحرّكت من صنعاء، وتجاوزت كل المحاذير والتخويف، وقلت أريد أن أرى "يافع" كما هي يومها..**

**وتتالت زياراتي بعدها..**

**تعرّفت على حبيل جبر، المنطقة المتهمة بإشعال الأرض تحت أقدام البسطات والحدادين القادمين من الشمال.. وأجريت حواري الوحيد مع الدكتور ناصر الخبجي في قريته وبين مناصريه نقاشاً حول حاضر ومستقبل هذه البلاد المعقدة سياسياً والبسيطة اجتماعياً.**

**أعود للعسكرية، وأتذكر للآن كيف وصلتها وكل صديق حاولت الاستعانة به لأصل لها كان يطالبني بالعودة.. فالأوضاع محتقنة، والشماليون مرفوضون، وكل نقاش يختم بالسؤال: طيب إيش رقم لوحة سيارتك.. أقول للمتحدث: رقم صنعاني.. وأصر على مواصلة طريقي.**

**قبل دخول السوق، هناك مجموعة مواطنين يلعبون "بطة-ورق"، سلمتُ عليهم. وتبيّن أنهم مجموعة عمال من حبيش إب، ومن المنطقة هذه يلعبون، رغم رائحة الموت التي كنتَ تلحظها في كل زاوية.**

**كل ما في القرية والسوق، يرتعش غضباً وتوهاناً وألماً لهذا الحال.. أن تصل الجريمة لذبح مواطنين، ثم يحمل كل طرف سياسي الدم لينثره في وجه خصومه، سيكسب هذا السياسي ويخسر ذاك، أما المنطقة نفسها، شمالاً أو جنوباً، فإنها ستبقى الخَسْرَى دائماً وبالمطلق.**

**هذا محل القباطي، القتيل، مغلق وبجواره محلات متعددة أغلبها مغلقة أياً كان مالكها إثر الجريمة.**

**وفي طرف السوق مركز للشرطة فيه مجموعة مخزني قات لا علاقة لهم لا بالأمن ولا بالخوف.**

**جئت العسكرية مرتبكاً، وعدت أكثر ارتباكاً، وكتبت عن هذا يومها.**

وفي الزيارة اتصلت بالعميد محمد طماح، وكان حديثاً عادياً.. بصوت يأتي من أكثر المناطق حصانة جبلية بعيداً عن سيطرة المراكز.. ذلك الصوت الشاحب الحاد.

دارت الأيام.. ولم أعد أدري ما هو موقف طماح، وكل منّا غرق في صراعات حادة وعويصة، حتى قتلته طائرة حوثية كان يمكن للشرعية أن تلقطها كما لو هي لعبة أطفال.. لكن شرعيتنا اليوم هي الطفولة بذاتها.

ومن الأخبار عرفت أن طماح كان قد أصبح رئيساً لجهاز مخابرات هادي.. كان وأصبح معاً.

أنا هنا عاتب، وبشدة، عليك أيها الشهيد..

أو الأصح.. فلنعاتب الظروف..

لكن يا سادتي الكرام، انخدعوا بمن تشاؤون إلا بـ"هادي".. تنازلوا لمن تشاؤون إلا لهادي.

أنا لا أحقد عليه.. لا أحمّله فوق طاقته، ليكن هو المارشال والجنرال والرئيس والإمام.. لكنه يخذل من يواليه، أول ما يفعله هو خذلان من يواليه.

شعبه، موظفيه.. داعميه.. حلفاءه.

وهو ليس عاجزاً.. فإن نجحت وأنت تواليه سيقصم ظهرك..

فلماذا تقبلون الفراغ..

ويموت طماح، والاخبار تتالى، عن قرارات هادوية بشأن "ألوية المقاومة الجنوبية" التي صار اسمها في الميدان "العمالقة"، لكن القرار الرئاسي يحولها "الوية مشاة".. بقرارات ممهورة باسم "عبدربه منصور هادي القائد الأعلى للقوات المسلحة".

وطبعا هناك من سيقول: "الله أكبر هذا تمكين للجنوب"، وسيرد آخر "بل هادي يخدع الجنوبيين ويدخلهم دولة الوحدة"..

وانا لايهمني هذا ولا ذاك.. هو "هادي"، الرجل الاستراتيجي.. الذي لايحترم الرئاسة ولا يقيم وزنا للناس..

مهمة الدولة أن تساند موظفيها، أما هادي فيجعل الدولة عبئ على الموظف.. يمنع عنه كل شيئ.. لايعني أن توالي هادي الا ان تصبح لا شيئ.. فقط يريدك لاشيئ، فيوظفك، لا وحدوي ولا انفصالي، لا شرعي والا اتقلابي.. المهم لاشيئ..

وأخشى أن تلحقهم المقاومة الوطنية، كما تفعل وتحاول المقاومة التهامية.

ونتسابق كُلنا، نبيع بلاداً لرئيس هارب، لا يريد أيّاً منّا.

لا يريد إلا سرير نوم وفَتّة لحم مسائية وحد يقول له فخامتك.. وبس.

الرئيس الذي يُعيِّن فقط..

وكلنا أمام وظيفته نسير في طريق من سبقنا، وآخرهم طماح نفسه.

نضع أمامنا ألف مبرر لقبول وظيفته، و٩٩٩ تكون مبررات صحيحة، لكنها تقفز على الأول.. الأكذوبة الثابتة "هادي عقوبة رئاسية على شعبه ومواليه وحلفائه".. ولذا تنهار الـ٩٩٩ ونُقتل واحداً بعد واحد.

وصدقوني.. أم الكوارث لم تبدأ بعد.

وما تجنبته اليمن بسبب وجود التحالف، سيعود إليها بعد أن يكون هادي قد أرهق التحالف وأضناه..

رحمك الله يا طماح

وعجّل بفرج الرئاسة.

# اهم الساعات التي جمعتني بالشهيد طماح!

علي منصور احمد/مدير دائرة التوجيه المعنوي

**لقطة تذكارية بعدسة الزميل الاعلامي المخضرم علي منصور مقراط رئيس تحرير مجلة الجيش، جمعتني بالشهيد البطل والصديق العزيز اللواء الركن محمد صالح طماح رئيس هيئة الاستخبارات العامة والاستطلاع العسكري، في مطار عدن الدولي اثناء مشاركتنا وعددا من قادة القوات المسلحة والامن في مراسيم استقبال الفريق الركن بحري عبدالله سالم النخعي رئيس هيئة الاركان العامة.**

**قضينا اكثر من ثمان ساعات في صالة استقبال كبار الضيوف بانتظار وصول رئيس هيئة الاركان العامة، وتحدثت معه كثير عن قضايا وطنية هامة لمست فيها عزم الرجل على مواصلة مسيرتنا النضالية واهمها وحدة الصف الوطني .**

**ووعدني انه سيكون الخميس القادم الذي يصادف اليوم هذا ضيفا على منتدى دائرة التوجيه المعنوي.**

**ولكن إرادة القدر كانت سباقة في اختطاف روحه .. لكنني وغيري كثيرون من محبيه، اعتبره سيبقى حاضرا بنضاله وصراحته المعهودة وافكاره واراءه الوطنيةالمخلصة .. هو وغيره من مناضلي شعبنا الاخيار.**

**ممن كانوا وسيظلون طليعة كفاح شعبنا من أجل الحرية والاستقلال.**

# طماح ..طود ثابت ومدرسة في النضال

وضاح بن عطية

- طماح لم يكن جزء من صراع الرفاق في الماضي .
- طماح درب مئات من الكوادر الجنوبية في سلاح الدروع .
- طماح دافع عن الجنوب عام ٩٤ وعاد بناء اللواء الثالث في صلاح الدين .
- طماح دافع عن عدن وصمد في صلاح الدين رغم هروب كل القيادات حتى يوم ١٩٩٤/٧/٧ .
- طماح رفض المناصب العليا والعروض المغرية من عفاش بعد إحتلال الجنوب .
- طماح رفض لقاء علي محسن الأحمر منتصف التسعينات .
- طماح غادر إلى أمريكا عام ٩٧ حاملا هم شعب وقضية وطن .
- طماح عند لقائه كوندريزا رايس عام ٢٠٠٢ لم يطرح قضية تجنيسه وعائلته وإنما طرح قضية شعب الجنوب .
- طماح عندما زار المغتربين في الخليج عام ٢٠٠٦ لم يناقش معهم جمعيات ولا قضايا قبلية .
- طماح عندما عاد إلى الوطن لم يعود إلى صنعاء وإنما إلى ساحة العروض .
- طماح عندما انتشرت قوات الغزاة في ردفان تحرك ومعه المقاتلين للمشاركة في تحرير جبل الأحمرين .

- طماح عندما تم حصار طارق الفضلي في زنجبار استجاب لنداء البيض وحرك المقاتلين ولم يؤذن الفجر إلا وهم في بيت الفضلي .

- طماح قاد المقاتلين لتحرير جبل العر .

- طماح ومعه مشائخ القبائل رفضوا فك الحصار على معسكر العر عام ٢٠١١ مقابل دعم اثنين مليار ريال .

- طماح عندما تم حصار الرئيس هادي في صنعاء عاد من الخارج ليشكل مجلس عسكري جنوبي .

- طماح عندما أتى الرئيس هادي ووزير الدفاع الصبيحي إلى عدن لم يقل لن ننجر بل ذهب إليهم وخاطر بحياته من أجلهم .

- طماح عندما كلفه الصبيحي بالإشراف على معسكر العند لم يرفض أو يتردد .

- طماح عندما دخل العند كان معه ٨٠ مقاتل حراسة شخصية وكان في العند أكثر من تسعة الف عسكري موالون لعفاش وعلي محسن .

- طماح قدم ثلاثة شهداء من عائلته ال طماح من أجل الجنوب وأكثر من ٥٠ شهيد من قبيلته {مشألة} دون منه .

- طماح بختصار هامة باسقة في الثبات ومدرسة وطنية في النضال .

# طماح ..عاش عزيزا واستشهد واقفا جسورا

القاضي محسن يحيى/ رئيس محكمة استئناف محافظة الضالع.

لقد مُني الوطن والجنوب خاصه باستشهاد اللواء الركن محمد صالح طماح بخساره فادحه لاتعوض في مرحله حرجه نحن والوطن في أمس الحاجه لمثل هذه الهامه الوطنيه كقائد وسياسي ورجل كبير بكل ماتحمله الكلمه من معنى. ولكن شاءت الأقدار أن تأخذ هذا القائد الجسور من مقدمة الصف القيادي للوطن ليرتقي شهيدا.

وبقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره ها نحن نودع طماح القائد البطل والمناضل الصلب الذي كتب سيرة حياة مليئه بالبطوله والعزه والثبات. ففي كل المراحل والمنعطفات التاريخيه تجد بصماته المشرفه والمؤثره حاضره بقوه في السلم والحرب. وبحكم معرفتي الدقيقه له كاخ عزيز وصديق عمر طويل أحاول في هذا الرثاء الحزين أن أذكرشيئاً من الصفات الإنسانيه النبيله التي تربى عليها هذا الرجل العظيم، والذي اعتبرها متلازمه لحياته منذ انطلق في مرحلة تكوين الذات مع تفتح وعيه الوطني والسياسي في شرخ الشباب مناضلاً وقائداً عسكريا.ومع انطلاق الحراك الجنوبي ساهم بكل قوه كقيادي موجهه وصال وجال في جميع الساحات وتعرض لأسوأ الملاحقات الظالمه واستهدف في حياته ومعيشته نتيجه لمواقفه الشجاعه مع أبناء شعبه بعدان مسهم الضر والقهر وتحولت حياتهم للنهب والدم والالحاق وظل قائدا حراكيا قدم الكثير في سبيل تحقيق الهدف المنشود للتحرر واستعادة الوطن المسلوب.

وللامانه وللتاريخ أن طماح لم يسلم من الاستهداف والظلم من رفاق النضال والذي كان أكبرهم فيه مكانه وعطاء. وكهذا ظلم حيا وميتاً، وأبرز ما ميز

تجربته الحياتيه والنضاليه والإنسانيه أنه كان شجاعا في التعبير عما يؤمن به وانحيازه المطلق للحق ورفضه للظلم ومقاومته العميقه للباطل وهو ما أكسبه حب الآخرين وارتفاع اسمه يوماعن آخر حتى حاز على ماحاز من شهره قياديه واجتماعيه ورصيد نضالي يبعث على الفخر والاعتزاز.

كما أ اللواء طماح عرف سياسيا واجتماعيا كإنسان وقائد مرتبط بالهم العام على المستوى الوطني والاجتماعي، لذلك فقد عانى طيله حياته مشقه في الحياه. ورغم مكانته الرفيعه لم يسعى يوما للكسب والمنفعه الضيقه كما هو حال الكثير ممن آثروا مصالحهم، ومن هذه الصفات النبيله والاعتزاز بالذات اشتهر وعرف محمدصالح طماح كإنسان وطني وقائد شريف اختط حياته بالنضال والمثابره والصبر والجهد الذاتي حتى توج لذاته تجربه إنسانيه وقياديه جديره للتأمل والاحترام.

ختاما نقولها بقلب حزين وداعا يا أشجع وأشرف الرجال فاستشهادك المشرف نتيجة الحادث الغادر الجبان دليل ظلامية من خطط ونفذ الجريمه النكراء التي استهدفتك مع عدد من زملائك القاده في منصة العند نسال الله العلي القدير أن يسكنك فسيح جناته أنت ومن استشهد معك ويمن بالشفاء العاجل للجرحى وان يعصم بالصبر قلوب العائله الفاضله وجميع محبيك انالله وانااليه لراجعون

# الشهيد القائد طماح ...رجل الكلمة والطلقة

صلاح القعشمي

كغيري من شرفاء ومناضلي الجنوب الاحرار الذين جزعت قلوبهم إثر سماع نبأ استشهاد القائد المقدام اللواء ركن محمد صالح طماح القائد الميداني والسياسي للحراك السلمي الجنوبي رئيس هيئة الاستخبارات العسكرية فجر يوم الاحد ١٣ يناير ٢٠١٩م متاثرا بجراحه الذي تعرض له صباح الخميس العاشر من يناير أثناء مشاركته في حفل تدشين العام التدريبي في قاعدة العند..

لم اصدق هذا النبأ المؤلم في بداية الأمر اطلاقا وقمت بالاتصال باحد الاخوة المقربين والذي اكد لي ان الوالد والقائد البطل قد فاضت روحه الطاهرة الى باريها،هنا ايقنت ان المصاب قد حل والفاجعة قد اصابتنا وادمت قلوبنا وجزعت له ..

حقيقة لقد كان الخبر بهذه الفاجعة صادما ومؤلما جدا ليس لنا نحن محبيه وزملاء رحلته النضالية فحسب بل لجميع من عرفوه أو حتى سمعوا عنه.. كيف لا وهو الذي استطاع ان يجسد اسمى معاني القيم الإنسانية والأخلاقية ورسخ مبادئ التصالح والتسامح الجنوبي واتسم بها وسما عن غيره،وعزز ها بافعاله وسلوكه في مجتمعه ولمسها الجميع في مختلف ميادين النضال السلمي الجنوبي.

من منا لم يلتق فيه أو يسمع عنه وهو الذي خاض معمعان الثورة والنضال حربا وسلما وهو فارس الجنوب الأول الذي صال وجال وتعالت كلماته في سماء الجنوب بوجه خاص وبقاع المعمورة عموما في كل خطاب كان يلقيه على مسامعنا في كل الفعاليات والأمسيات الرمضانية واللقاءات الموسعة للحراك الجنوبي ومازال صداها في مسامعي..

لقد كان كلماتك ايها الشهيد البطل تخرج من صميم قلبك وضميرك الجنوبي الحي والصادق وكم كان الأثر بالغا في نفوس الكثيرين وبلغت بها قلوب وافئدة السواد الاعظم وتحركت مشاعر واحاسيس الكثير ممن كانوا خارج اطار الحراك الجنوبي وهو الأمر الذي ادى الى الانضمام الجماعي من قبل المشايخ والوجهاء والكوادر والعامة الى رتل الحراك السلمي الجنوبي.

ويجدر القول هنا ان شهيدنا البطل اللواء ركن محمد صالح طماح رجل عظيم لا يعرف النفاق والكذب رجل بريء صادق لا يحمل غل ولا عداء لكل من زاملوه واقتسموا معه كسرة الخبز والماء...لا هم له سوى تحقيق اهداف الثورة الجنوبية السامية وفي مقدمتها تحقيق التحرير والاستقلال الناجز وقيام دولة الجنوب الحرة على كامل ترابها من حوف حتى باب المندب،وكذا تحقيق التصالح والتسامح الجنوبي بسماته الحقيقية واعتبرت ان الاصطفاف الجنوبي هو السبيل الوحيد لبلوغ الغاية والهدف السامي.

لعمري ان رحيلك عنا ايها الشهيد البطل ابا ياسر بن طماح خسارة كبيرة لنا احبابك وزملاء مسيرتك العملية والنضال، خسارة بالغة الأثر على يافع خاصة والجنوب عموما..لما لا..؟؟ وانت من طلائع الثورة الجنوبية ومن مؤسسي حراكنا السلمي الجنوبي وملتقى التصالح والتسامح والتضامن الجنوبي وكنت نعم الرجل والقائد والاب لكل شباب الحراك ونشطاء الثورة.

لقد رحلت ابا ياسر كما كنت تتمناه وتردده في كل كلمة وخطاب تقوم بالقاءه علينا في فعالياتنا السلمية الجنوبية.. رحلت شهيدا في يوم التصالح والتسامح ١٣ يناير ٢٠١٩م في الذكرى ال١٣ ليوم التصالح والتسامح والتضامن الجنوبي وهذا يكفيك ويكفينا نحن محبوك ويحق لنا ان نفاخر فيك بين الأمم فطالما كنت رمزا لهذا التصالح السامي كنت رمزا للاستشهاد في هذا اليوم التاريخي والحدث الجنوبي العظيم..

نم قرير العين شهيدنا البطل ابا ياسر طماح فاننا على دربك ودرب كل شهداء الجنوب سائرون ...

# إلى روح الشهيد محمد صالح طماح

**سعيد النخعي**

إلى روح الشهيد محمد صالح طماح .

**إلى فئة من من الناس لايزالون قابضين على الشرف كالقابضين على الجمر؛ ينتظرون الخلاص .. أكتب إليك يا صديقي وقد فارقت دنيانا الفانية، وأنت بين يدي خالقك، سائلًا الله لك كرمه وعفوه ورحمته ومغفرته .**

**رحل طماح الرحيل الذي يليق به،من المكان الذي بدأ منه مشوار حياته، ليختم مشواره بما بدأه،بدأ جنديًا مقاتلًا، وانتهى قائدًا يتقدم الصفوف؛ يزاحم الكبار بالمناكب والركب في معركة استعاده الوطن ...رحل طماح في يوم،وشهر مشؤم في حياتنا؛أشأم من طويس عند العرب !**

**رحل طماح قابضًا على شرفه العسكري، بيمينه، وقابضًا على على جراحه بشماله، متعاليًا على الجراح، لأنه آثر الشرف على العار، والنصر على الهزيمة، والكبرياء على الذل والسقوط والتبعيه، فقبض على قبعته باليمين رمز القوة والكبرياء والعظمة في حين قبض على جراحه بالشمال؛ اليد التي لا يوكل إليها إلا الأعمال الزائدة عن الحاجة !..رحل طماح قابضًا على قبعته، التي تحمل شعار اليمن الكبير، متعاليًا على جراحه،لأن الشرف إذا هوى إلى الأرض لايصعد مرة أُخرى إلى السماء، كالدخان تمامًا، حين يصعد إلى السماء لايعود إلى الأرض أبدًا .**

**حتى لايسقط الشرف آخر رسالة وجها طماح للأجيال اليمنية، رسالة خطه بدمه، وحمَّلها مبادئه التي آمن بها، وعاش من أجلها، ومات في سبيلها،ولما كانت رسالة مودِّع، أحكم مبناها بدقه، وأبلغ معناها بإيجاز، فأجاد معناها ومبناها معا، فجاءت دقيقة المبنى، عظيمة المعنى .**

رحل طماح قابضًا على شرفه العسكري بيمينه رمز قوته، لأن الأوطان باقية لاتموت، تستمد بقاءها وديمومتها من روح الشرف،وكبرياء الكرامة، لذا لا تُلقى في لحدٍ، أو تُطوى في كفن، لأن الأوطان لا تأويها المقابر، فقبض على قبعته بيمنه لأنها تحمل رمز الوطن، وقبض على جراحه بشماله،لأن الأجساد تُبلى، ويطويها الزمن، فقبض على شرفه بيمينه، وقبض على إصابته بشماله، متحديًا نزيف دمائها، وآلام جراحها !

انظر يا من بعت شرفك، وخنت وطنك، وأعطيت الدنيَّة في دينك، وقيمك، ومبادئك، كيف يرحل الكبار علها تصيبك نفحة عابرة من كبرياء أرواحهم العظيمة .

اعد النظر كرتين؛في هذه اللوحة،لعل حرارتها تحرق طبقة الصدى الذي أورثك إياه الذل،واطعمتك إياه المهانة،وأسقاك إياه الخنوع والتبعية، فَرُبَّ كلمة أيقضت أمة، وربَّ نظرة أحيت روحًا .

انظر إلى هذه اللوحة الطماحيَّة التي جمعت الجمال والبطولة معا، جمال فاق ألوان وتعابير قسمات الوجه المزدوج الذي تركته آثار ريشة دافنشي على لوحة الموناليزا الشهيرة، فروعة جمال الوجه الذي حمل وجهين معا أورث دافنشي الخلود،وجعل منه ظاهرة إنسانية عابرة للقارات، كذلك جمعت اللوحة الطماحيَّة في رمزيَّتها معنيين مختلفين؛ الأول يرمز للمعاني الأبدية السرمدية، والآخر لمعاني آنية فانية، لذا آثر الأبدي على الفاني، فقبض على شرفه بيمينه،وقبض على جراحه بشماله... لوحة ستظل الأجيال تستمد منها معاني الوفاء، وتنهل منها قيم الرجولة والإباء،وتستلهم منها معاني العظمة والكبرياء .

# طماح..للأمانة والتاريخ!

ماجد الداعري

فقد الجنوب،فجر هذا اليوم المشئوم الموافق ١٣من يناير ٢٠١٩،أحد أبرز قياداته الجنوبية السباقة الى ميادين النضال وثورة الحراك الجنوبي المطالب باستعادة استقلال الدولة الجنوبية،برحيل اللواء محمد صالح طماح متاثرا بجروحه البالغة جراء إصابته في هجوم طائرة الحوثيين الانتحارية المفخخة على العرض العسكري الخاص بتدشين المنطقة العسكرية الرابعة،العام التدريبي الجديد بقاعدة العند الجوية بمحافظة لحج قبل أمس الأول،وبعد الإصرار على ضرورة نقله لاستكمال علاجه بالخارج رغم عدم سماح حالته الصحية وإمكانية إخراجه من العناية المركزة وجاءت ساعته وحان أجله وقضاء الله وقدره قبل كل هذا.

وبالمناسبة..أتذكر له شخصيا أحد مواقفه الوطنية الجنوبية المشرفة في مستهل انطلاق ثورة الحراك الجنوبي السلمي بعام ٢٠٠٧ وانا على وشك التخرج يومها من الصحافة والإعلام بجامعة عدن وعند بداياتي نزولي الميداني لتغطية فعاليات وأنشطة الحراك الجنوبي، وكيف فتح يومها الفقيد طماح -عليه رحمة الله تغشاه- باب منزله بمنطقة العسكرية على طريق يافع،بكل استبسال وشجاعة لاستضافة أول اجتماع رفيع لقيادات الحراك ممثلة بالزعيم الجنوبي المخضرم حسن باعوم وحضور نخبة القيادة الجنوبية يومها.

وأتذكر جيدا حينما افترشت يومها كرتونا لانام عليه قرب منزله المكتظ بكبار قادة ونشطاء الحراك الجنوبي المستدعين لإقامة احدى أكبر مليونيات الحراك الجنوبي المطالبة باستقلال الجنوب فجر ذلك اليوم الجنوبي الوطني الاغر بمحافظة لحج.

**ولا انسى ايضا كيف افترش يومها بالقرب مني اللواء شلال شائع ملابسه العسكرية ونام متوسدا سلاحه الكلاشينكوف بعد أن حكي لي وثلاثة كانوا معي ليلتها نبذة من قصة والده علي شائع محمد الوزير الجنوبي الاسبق لداخلية جمهورية اليمن وكيف كان مقتله في مذبحة يناير الدامية بعدن.**

**وإذ أعزي نفسي وأهل الفقيد وكل الشعب الجنوبي بمصابه المؤلم وفقدانه لأحد أهم القيادات الأمنية ومن كان الجنوب في أمس الحاجة إلى عقلياتهم وخبراتهم والمعلومات الاستخباراتية التي اكتسبها بعامي رئاسته للاستخبارات العسكرية ومايدور حول قضيتنا الجنوبية من امور ومخططات تمكن بكل تأكيد من معرفة خباياها وتفاصيلها وكيف يفكروا أصحابها لتجاوز استحقاقات الشعب الجنوبي الحر وتخطي مطالباته الوطنية المستميتة باستعادة دولته الجنوبية ورفض أي مشاريع أخرى تحاول الانتقاص من هذا الهدف الجنوبي الوطني الجامع والمقدس لدى الغالبية العظمى من الشارع الجنوبي.**

**وعليه أجزم أن رحيل اللواء طماح في هذه المرحلة الوطنية الحساسة والهامة من تاريخ قضيتنا الجنوبية وبكل مالديه من أسرار دولة يمثل خسارتين في آن واحد للشعب الجنوبي قبل اهله ومحبيه وزملائه ورفاق دربه.**

**ولانملك أمام هذا المصاب الجلل إلا أن نبتهل إلى الله العلي القدير أن يرحم فقيدنا وان يسكنه الجنة وان يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.**

**وأنا الله وانا اليه راجعون**

## الشهيد طماح .. خسارة للوطن وخيرة رجال الوطن

**جهاد حفيظ**

الشهيد البطل اللواء الركن محمد صالح طماح عندما نتكلم عنه نتكلم عن وطن وجنوب يختزنه في وجدانه وسلوكه ورقي حديثه. فقد عرفناه إنسانا بحجم الوطن لايقاس بمناطقيه عفنة ولا باتجاه ضيق بل ظل مناضلا صلبا جسورا ثاقبا في نظرتة المستقبلية عرفناه بمعية اللواء الركن الدكتور ناصر الفضلي في قاهرة المعز رجل دولة وهامة من هامات القوات المسلحة المخضرمة التي كنا نتمنى ونحن في بداية سلمنا العسكري أن نرتقي الى مثل تلك الكوادر العسكرية والسياسية المخضرمة والمكافحة الصريحة التي لم تتلون كما انكسر الآخرين ويملي منصبه واكثر من ذلك أنه سياسي واجتماعي من الطراز الأول والذي كسب ثقة القيادة السياسية رغم اختلاف الرؤى ..

الشهيد اللواء الركن محمد صالح طماح عنوان بارز في حياة الجنوبيين لأنه ذو علاقات طيبة مع كل فئات المجتمع الجنوبي واليمني وعلى مسافة واحدة من الفرقاء السياسيين الجنوبيين وكان والدا وقائدا فذا أسهم كثيرا في الحياة السياسيه والاجتماعية مع مختلف القوى السياسية الجنوبية وشرائح المجتمع من يافع إلى ردفان ولودر وعتق والمكلا وكان لنا في أحلك الظروف نصيرا وعرفته عندما اسعفت اخي الشهيد حفيظ عبدالله حفيظ إلى عدن وعبر يافع وسهل لنا سفرنا بعلاقاته الواسعة وعندما التقيناه في العاصمة المصرية كان آخر لقاء مع رفيق دربه ونضاله اللواء الركن ناصر الفضلي تلك الشخصيات ستظل خالدة في صفحات التاريخ لأنها كانت جنوبية الهواء ولم تكن مناطقية نسال الله ان ينزله مع الصديقين الأبرار ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون.

# همسة في إذن الشهيد طماح

انيس المفلحي

همسه في اذن صديقي الشهيد وقرة العين الذي تركنا ورحل عن هذه الدنيا الزاهدة، رحل عن دنيانا وهو مظلوم فقير، غني الأخلاق متواضع شجاع دمث الأخلاق رحب الصدر، سياسي مرن، ضابط صنديد، صادق ووفي، احببت ياصديقي الشهيد الراحل ان اهمس بإذنك دون ان يسمعني احد وقلبي تعتصره الآلام والحزن على فراقك، ايها الشهيد الخالد بأذن الله تعالى مبشراً لك بالأخبار الساره وبالطبع وكالعادة بأن يافع الشموخ والكرامه والعزه أخيراً استشعروا بالخجل وقرروا الالتفاف حولك والوقوف مع تضحياتك ونضالك والإشادة لك بذلك، وقرروا ان لا يخونونك ولا يتهمونك ولا يصنفونك بعد رحيلك، وشاهدت الجميع من ابناء يافع بعد رحيلك يتباكون ويهرولون لتقبيل جثمانك الطاهر والتقاط الصور سلفي مع جثمانك الهامده، ورفعوا صورك وكتب عن بطولاتك الكتاب والإقلام اليافعيه، بل واثنى عليك شعراء يافع، أبشرك ياشهيدي أن يافع اليوم انزلوا لك ڤيديوهات تتحدث عن بطولاتك التي كانت مفقوده في حياتك واشادوا فيك مفخرة، بل لم يترددوا في إلصاق صورك على جدران منازلهم ودواوينهم وزجاج سيارتهم الفاخره وفي صفحاتهم على شبكات التواصل، ولم يتوقفوا عن ذلك الحد لكنهم أقاموا الولائم والعزاء واحتسوا المرق ومذقوا القات في دواوين الثرثره، فهنيئاً لك ايها الشهيد طماح حب هلك وناسك يافع الشموخ والعز، نم قرير العين ياشهيد الوطن خالداً بأذن الله تعالى..

# تعطلت لغة الكلام!!

غسان الكلدي

تعطلت لغة الكلام وجف حبر قلمي من هول الفاجعة..ثلاثة ايام حاولت وحاولت ولكني لم استطع كتابة حرف واحد أو النطق بكلمة واحدة وكل ما استطعت فعله هو الحداد خلال الثلاثة الايام الماضية.

كيف لا وانا فقدت أباً وأخاً وقائداً ومربياً تشربت من منابعه معنى الوطنية والولاء والنضال والتضحية. كمناضل وناشط سياسي واعلامي رافقت وعايشت الشهيد القائد اللواء محمد صالح طماح ثلاث سنوات متتالية لحظة بلحظة في كل تنقلاته وصولاته وجولاته النضالية في مختلف الساحات والميادين الجنوبية وانا برفقته كنت اشعر دوماً بالفخر والاعتزاز لعملي تحت قيادته ولازلت وساظل فخور بكل لحظة جمعتني به. وجدته دائما مخلصاً وفياً لقضية طالما افنى حياته في الدفاع والتضحية من أجلها .

كان صلباً شجاعاً مقداماً متسامحاً مرحاً مفتوح القلب للصغير والكبير محافظاً على علاقاته الأخوية والنضالية بخطوط متساوية مع مختلف الاطياف الحراكية الجنوبية المتباينة.

وجع وألم ومرارة تعتصر قلبي بفقدان فارساً وقائداً عاش واقفاً شامخاً متحدياً الصعاب واستشهد واقفاً شامخاً قابضاً على جراحة بكفة يده.

رحل عنا لكنه لم يمت فهو حي في قلوب كل من أحبوه الى الابد.

الله يرحمه ويغفر له ويسكنه فسيح جناته ويلهمنا الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون.

# مراسيم تشييع بحجم القائد العظيم

الباركي الكلدي

**جرت مراسيم تشييع الشهيد القائد اللواء محمد صالح طماح رئيس الإستخبارات العسكرية كما هي التقاليد الراسخة في العديد من دول العالم، والتي يتم خلالها تكريم من كان لهم إسهامات جليلة في خدمة الوطن والدفاع عنه وبما قدموه خلال حياتهم، وتحكمها العديد من البروتوكولات والمعايير التى تضعها المراسم العسكرية وتشرف على تنفيذها.**

**كانت مراسيم تشييع جثمان الشهيد طماح بشكل يليق بحجم القائد وتاريخه النضالي حيث تحرك موكب مهيب من القيادات العسكرية والعربات ترافق جثمانه الطاهر من المستشفى إلى مسجد الرئاسه وأنزل جثمانه للصلاة عليه وكان ملفوف بقماش أبيض حمله المشيعون على الأكتاف تسبقه طوابير من الضباط والصف والجنود والموسيقى العسكرية، التى تقدم معزوفات حزينه جنائزية معروفة معدة لهذه المناسبة، ونكست الاعلام وأسلحة جنود المراسيم وضع العلم الحكومي على الجنازه عند دخوله المسجد وتقدم رئيس الحكومة والوزراء وكبار الشخصيات والقاده بالصلاة على جثمانه الطاهر وبعد الصلاة عليه سار خلف الجنازه كل المشيعين.**

**نُزع العلم الحكومي وسلم لمقر الرئاسة وتحرك الموكب وإعلام الجنوب ترفرف فوق عربة الشهيد والاطقم والعربات التي ترافقه ومن ثم صلى على روحه الطاهرة عموم الناس في مسجد الفردوس وتولى دفان جثمانه أهله وأقاربه وزملائه في النضال الوطني وقيادات الأمن والحزام الأمني وجمع غفير من المشيعين .**

**رحم الله الشهيد القائد طماح**

# موقف مع العميد في تحرير جبل العر

فواز الخلاقي

لاتربطني بالعميد طماح اية علاقة شخصية أو معرفه قوية ومثلي مثل أبناء الشعب نعرفه من الساحات والمعارك ووسائل الاعلام المرئية والمقروءة ووسائل الاتصال الحديثة. ولكن حدث معي موقف لن أنساه وذلك عند استشاد الشهيد عبدالسلام التركي في معركة تحرير جبل العر الشهيرة .

كلما نعرف ان العميد محمد صالح طماح كان قائد ذلك المصر العظيم الذي نتفاخر به ماحيينا وستتوارثة اجيالنا من بعدنا .

كان موقع قيادة تلك المعركة في العبارة وَمِمَّا لا يعرفه الكثير ان تلك العباره هي مجرى للسيول ومياة الأمطار .

ولكن مايجهله الكثير والكثير باستثناء من شاركوا في المعركة ان العبارة لا تبعد اكثر من عشره الى خمسة عشر متر عن منصة إطلاق الهاونات باتجاه العدو .

نعم يقود المعركة من وسط النيران ولان منصة إطلاق الهاونات لا تبعد سوى أمتار قليلة عن ثكنة القيادة فقد كان لا تمر ساعة الا ونيران هاونات العدو تتفجر بجانب ثكنة القيادة ولعل الإخوة العسكريين اعلم منا بخطورة ان تقود معركة من بين قذائف الهاون .

نعود الى موقفي مع العميد، فبعد ان قمنا بإنزال الشهيد عبدالسلام التركي من اعلى الجبل توجهت مباشرة الى العميد طماح،صحت بأعلى صوتي في وجهه: أما آن لنا ان نهجم ونستبسل ونحرر الجبل ام ننتظر الى ان يسفك دمنا الواحد تلو الآخر

لقد سال دم الشهيد التركي وانه لعار على يافع ان نتركهم يستبيحوا دمائنا .

صرخت وصرخت بصوت الرجل المقهور على دم رفيق حرب .

والى ان انهيت كلامي رد علي بصوت الأب والقائد وأخذ يلاطفني بالكلام ويهديني بكثير من الكلام والمعلومات العسكرية ووعدني بالأخذ بالثار وتحرير جبل العر ويجب ان لا نتسرع حتى تحين الفرصة المناسبة للقضاء على فلول العدو وحتى لانخسر مزيداً من الدماء .

خصوصا اننا نقاتل باسلحة شخصية ومتوسطة فقط ومازال الكثير حينا لم ينظم الى صفوف القتال وكذلك لم يصل الا قليل من الدعم من اخوتنا مغتربي يافع ووعدني حينها ان الترتيبات جاهزة لإعلان قيادة عسكرية موحدة وان الدعم المالي والأسلحة في طريقها إلينا وسننتصر شاء العدو ام اباء .

استمرت الترتيبات والحصار على العدو عدة ايام الى ان جاء يوم الهجوم الكبير .

أمرتنا القيادة العسكرية ممثلة بالعميد طماح والعميد الحطيبي بالتوجه صوب كبد .

تحركت فرقتنا بعد الظهر صوب كبد لنباغت العدو من جبهة كبد التي كانت حينها منطقة مراقبة وليس حرب .

توجهنا برفقة قيادتنا الى ان وصلنا المغرب نضرا لمرورنا في جبال وعرة للغاية وسيرا على الأقدام نحمل أسلحتنا الشخصية ونتناوب على حمل مدفع B10 وذخائره .

الى ان وصلنا الموقع المحدد لنا وإعلامنا بساعة الصفر فامطرنا العدو وباغتناه من الخلف بالمدفع الوحيد اضافة الى الرشاشات والأسلحة الشخصية .

وكنا ننقل المدفع من مكان الى اخر لكي نتوه العدو عن مكان إطلاق النار .

هجمنا على نقطة الدار فوق الجبل وفتحنا الطريق امام اخوتنا القادمين من الطريق الرئيسي الى ان التحمنا مع بعض في منتصف الليل بجانب السنترال

**وأعطبنا دبابة العدو وسيطرنا على مضاد الطيران خاصتهم بعد انسحابهم داخل أسوار المعسكر .**

**التقينا خلالها بالعميد طماح بين أوساط المقاتلين يقودنا ويوجهنا بخبرته وحنكته العسكرية التي قادتنا الى النصر العظيم .**

**نعم كان يقودنا من وسط المعركة وعلى أسوار العدو وفوق الجبال الشامخة رغم كبره في السن ويعاني بعض الأمراض .**

**الان انه كان بشموخ جبل العر وقوة قمة القارة وصلابة جبل ثمر .**

**ورغم النصر المبين في تلك الليلة الا انني فقدت رجل من أعز الرجال وأصلبهم رفيق النضال وساحات الوغى الشهيد عادل حسين الصلاحي الذي استشهد في فجر تلك الليلة بعد ان فارقته بدقائق معدودة .**

**رحم الله الشهيد عادل الصلاحي والشهداء التركي وبن هرره رحمة ومغفرة من عنده انه سميع مجيب .**

**وحفظ الله القائد محمد صالح طماح ومده بالصحة وطولة العمر ولا نامت اعين الجبناء الذين يخونون الطماح .**

**٢٠١٧/٨/٦م**

# الشهيد طماح ..نظرة ثاقبة لواقع الجنوب

علي الأحمدي

إن الحديث عن طماح هو حديث لا ينقضي عن تجربة طويلة عاشها وتشكلت لديه من خلالها نظرة ثاقبة لواقع الجنوب صقلتها الأحداث والتقلبات التي صاحبت قيام الدولة في الجنوب والمراحل التي أعقبتها..

غادرنا طماح في هذه الأيام العصيبة و نحن أحوج مانحتاج إلى قيادات تملك الخبرة والتجربة وتوظفها بالشكل المطلوب لكي نضمن عدم إنجرارنا لمزالق الصراعات التي دمرت الكثير فيما مضى وبدأت تطل برأسها من جديد ولكي نصل بالوطن الى بر آمن ..

المسئولية تضاعفت على رفاق طماح من القيادات الحراكية المختلفة وأصبح من الضرورة ووفاء لكل القادة الكبار الذين فقدناهم أن يكون هناك التفاف ولملمة للشتات بما يحقق مصلحة جميع أبناء الجنوب بعيداً عن المصالح الشخصية أو الاصطفافات المناطقية..

رحمة الله على المناضل القائد اللواء محمد صالح طماح وجميع رفاقه وتغمدهم الله بواسع كرمه وفضله وأسكنهم فسيح جناته وتعازينا لأبنائه وأهله ومحبيه ولقبيلة يافع وللوطن المكلوم وشفى الله جميع الجرحى..

# ويستمر الحصاد يا طماح

عبدالقادر زين بن جرادي

**لم تزل سيوف الغدر تحصد رؤوسنا .**

**إلا ليت رؤوس الأبطال في ساحات الوغى تُحصد**

**فكان لها فخر العوالي حين تُصرع**

**ولكن سيوف الغدر تُرصد لكل صنديد صعب على الأعداء قتله .**

**يردون أن تفنى الساحات من القمم الهمامِ ليستفردوا للعب فيها خفافيش الظلامِ .**

**ولكنها هيهات هيهات أن تخلوا لهم كما يبغونها أشباه الرجال .**

**سنزداد صلابة كل يومٍ ..وستلد الرعينية أفذاذ الرجالِ .**

**صعبٌ على من عاش بالظلامِ أن يرى الشموس المشرقة بوضح النهارِ**

**وصعبٍ على من ولد بالوحلِ يوماً أن تنظفه السيول الجارفاتِ**

**ستبقى كما أنت قزمٌ ..وستبقى الرواسي رواسي .**

**تريدون أن تذلونا يوماً ..ما تتبع النذل منا غير النذولِ**

**ولن تنحي هامات غير من ولد وضيعاً بيننا من غير أبا .**

**هامي يا الرعينية على رجالك**

**فإن الكلاب ترقص على جثث الأسودِ .**

**وأن الفار في سالف الزمان قد هدم سدٍ .**

**كفى بعد السيف الهندواني**

**وطماح أكليل الزماني**

**والحدي أبا محمد عنوان التحدي**

**ليوثٍ تتبعهم ليوثٍ يموتون بالساحات غدرٍ .**

**ضاق العدو منهم صبراً حين لم يقدر على كسر أنياب الليوثِ .**

**وتنالهم إيادي لم نجد لها أسماً بقاموس الرجولة أو حتى بين أسماء الرجالِ .**

**أفيقوا يا أمعات يافع، ولا تذرون رجالكم فداءٍ لأجل فلان أبن فلانه يحيا زعيماً**

**ومن أجل وهماً تضحك عليكم فيه أشباه الرجالِ .**

**وأن أبيتم أن لا تفارقوهم فدعوا الرعينية لإحفاد ذو رعينِ، وعودوا لمن ارضعتكم الهوانِ .**

**سلامٌ يا أبطال يافع .**

**عزائنا باللواء محمد صالح الطماح نحتسبه عند الله شهيداً وأن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان وأنا لله وأنا إليه راجعون .**

# الرحيل النهائي لرجل الابتسامة والتسامح

علي زين بن شنظور (ابوخالد)

**نجا من أحداث ١٣ يناير ١٩٨٦م بسلام وبعد ٣٣ عاما هي الفرق بينه وبين تلك المأساة التي تحولت لذكرى للتصالح والتسامح فاختار الله له ان يموت في نفس اليوم ١٣ يناير ٢٠١٩م. تلك اقدار ربنا سبحانه وتعالى.**

**سلمه الله من معركة العند في ٢٠١٥م وتمكن بن طماح من الخروج سالما بعد ثلاثة ايام من توليه بدافع شخصي وطني منصب قائد لمحور العند.**

**تم تعينه رئيس لهيئة الاستخبارات وظل يتابع لدى الشرعية الحصول على الإمكانيات التي تمكنه من عمله ولم يحصل عليها حتى عاد قبل ثلاثة أيام برفقة زميل دربه المحامي علي هيثم الغريب وزير العدل..ليحضر العرض العسكري ضمن الحضورفاختاره الله من بين الحضور في المنصة ليكون اكثرهم ابتلاء..**

**قبل منتصف الليل كنا ننتظر خبر مغادرة اللواء طماح الى الخارج لتلقي العلاج بعد ان تدهورت حالته الصحية في عدن بسبب الاصابه التي تعرض لها في انفجار طائرة مسيّرة في العند تتبع قوات الحوثي...فكان الخبر صباح اليوم انه غادرنا ورحل دون رجعه، ليس للعلاج وإنما ليلقي ربه فهناك عند رب العالمين يلتقي الجميع..سبحانك يارب والأمر لك من قبل ومن بعد..**

**هكذا هي الحياة منهم من يموت بالقصف ومنهم من يموت برصاص الغدر ومنهم من يموت بحادث ومن يموت بمرض ومنهم يموت بغير ذلك..لامفر من الموت كلنا سنموت، فاستعدوا بالعمل الصالح أيها الاحباب الجميع..ولانجد غير الاحتساب لله ونردد..إنا لله وإنا اليه راجعون وعظم الله الأجر لكل من يعرفون اللواء الركن والرجل الطيب الذي لايحمل حقد على الناس فكان متواضع ينسى مع من تخاصم أومن خاصمه ويتعامل بتسامح مع الجميع.. رحمة الله تغشاه وأسكنه جنة الفردوس وإنا لله وإنا إليه راجعون..**

# طماح، الموت وقوفاً

محمد عبدالله الصلاحي ـ كاتب وصحفي

يخطف الموت كل حيّ، ينتزع كل نَّفْسٍ، يكتب نهاية كل حياة، لكنه لا يتنزع تاريخاً خُلِّد، ولا يفني خلود الذكريات، سجل البطولات، لحظات يأتي ذكرها على كل لسان، لكل الأجيال، في كل المراحل، وهكذا كان موت الشهيد اللواء الركن محمد صالح طماح، انتزعته الموت من بيننا، وأبقى خلفه كل مآثره، كل ذكرى حسنة، كل بطولة سُجِّلت، كل قصة كُتبت.

طماح، كان سهل التعايش، لبق الحديث، مملوء بالأفكار، ومشحون بطاقات إيجابية تكفي له ولمن حوله، لم أألفه في كل لقاءاتي معه غير باسماً، شامخاً، يحمل الأمل في وجهه، ويُخفي الألم في صدره، ذلك الألم الذي أنتجته معاناة شعبنا من حربٍ أثخنته كثيراً، وآلمته بشدة.

لطالما رأيته في الساحات في بداية انطلاقة الحراك، كان صوته مدوياً في كل ساحة وهو ينتصر بكلماته للقضية الجنوبية، لم أكن حينها على معرفة شخصية به، لكن نضاله كان معروفاً للكل، ثم في السنوات اللاحقة بعد انطلاقة الحراك جمعتنا به بعض اللقاءات التي كانت تُعقد في أكثر من منطقة في يافع ضمن أنشطة الحراك الثورية، وفي كل لقاء أو مسيرة أو فعالية كان يترسخ اسمه وصوته، ومنطقه الشجاع، ومواقفه البطولية، في ذاكرتنا، وفي الذاكرة الثورية للحراك.

جسّد في حياته تاريخاً طويلاً من النضال وخدمة الوطن، عاصر أشد المراحل، وأكثرها صعوبة، في كل المراحل جدّ واجتهد، ضحى وأعطى، كان له نصيباً وافراً من الجهد، والبذل، والتعب في سبيل وطنه، وثورته، وقضيته.

لم يكن مروره في كل المحطات عادياً، بل كان يضع بصمته حيثما وُجد، كل المراحل التي عاشها، عاشت معه، وحمل معها ذكرياتها، جسّد تاريخاً من البطولة، والكرامة، والنضال، أعطى كل مرحلة حقها، خاض غمار الثورة ثائراً ضمن التنظيم السياسي لمقاومة الاستعمار البريطاني، ودخل دهاليز الدولة كقائد عسكري، وصال في ميادين الحرب محارباً في (١٩٩٤م)، ثم شاءت الأقدار أن يعود مجدداً لغوض غمار النضال في سنوات الثورة وانطلاقة الحراك، وحين حانت عودته مُجدداً لخدمة الوطن والشعب في ظل معترك الحرب الدائرة ضد انقلاب المليشيا الحوثية، أدّى ما يقع عليه على أكمل وجه، ثم أسلم روحه شهيداً.

أجريت معه ذات يوم لقاءً مطولاً نشرته إحدى الصحف، كان لقاءً رسم فيه معالم فترة حرجة ومفصلية من نضال شعبنا في الجنوب، تلك المرحلة التي شهدت اختلاط الرؤية عند الكثير، برزت ملامحها للسطح، فالسلطة في صنعاء لم تعد كسابقتها، بل أصبح برأسها جنوبي، والسلطة المحلية في الجنوب كذلك يتبوأ مناصبها جنوبيين، كان المشهد يبدو مربكاً للكثير، وحوله احتاروا، فالنظام الذي ناضل الشعب ضده لم يَعُد موجود، ذهب بكل سوءاته، وأتى نظاماً يرأسه جنوبي، حينها كانت إجابته عن الأسئلة المطروحة أشبه بخارطة طريق تؤدي إلى مخرج لا ضرر فيه وعلى ضرار.

دائماً كان يدعو للتعايش، للتقارب، للتفاهم، للتعاضد بين كل رفقاء الثورة، زملاء النضال، حمل رؤية وسطية إزاء كل معطيات الواقع التي كان يغلب عليها حساسية المرحلة، أدرك أن الْعُسْر وفَرط الموقف المتشدد هزيمة، وأن اليُسر والتخلي إنكسار، وأيقن مبكراً أن لا مناص من الدخول في معترك سياسي مرحلي من أجل بناء المؤسسات الجنوبية في إطار كل محافظة ومديرية، معترك تقوده في الواجِهة الدولة، طالما تبوأ قمة هرمها من لا يُعَادِي القضية الجنوبية بل يُقر بوجودها ومظلوميتها، ثم حدث الانقلاب على الدولة مِن قِبَل المليشيا الحوثية، واتّسع محيط هذا المعترك ليغدو أكبر في الجغرافيا، وأكثر في وجود فرقاء السياسة وحلفاء المرحلة، معترك يتطلب تجنيباً مؤقتاً للأوراق الحالية،

**والأهداف الدائمة للفرقاء، حتى يتمكن الكل من التقارب بعيداً عن منطق القوة، والتمنطق بالسلاح. السلاح الذي لا يُرفع إلا بوجه العدو، والعدو ليس ما يجمعنا به قاسم مشترك مرحلي، بل عدو الكل واحد «المليشيا الحوثية» وحين تمضي هذه المليشيا إلى زوال، سيذهب الكل إلى حلول يرتضيها الشعب شمالاً، وتتفق مع أهداف الشعب جنوباً، هكذا كانت رؤية الشهيد.**

**رحل طماح، وكان الوداع حزين، انطفت معه كل المشاعر، وامتزجت فيه كل العبرات، لم نضع في الحسبان أن يُغادرنا من نشدد بهم أزر الوطن، من نضع فيهم كل الأمل، من استودعنا معهم أمانة الشعب، اللحظات الحزينة تأتي على حين غفلة، لكنها تترك ندبتها طويلاً، وتضع في طريقنا الكثير من الألم.**

**رأينا تلك الصور التي نُشرت لحظة الحادثة، وبقدر الألم الذي حملته، إلا أنها حملت أيضاً كل معاني السمو والكبرياء والبطولة، ترجّل من المنصة ماشياً على قدميه، غير مكترث بعمق الجرح الذي أصابه، كان الكبرياء يتراءى في ملامح وجهه، وحين أثقله الجرح، وأدماه كثيراً، لم يسقط، ولم يسمح لشرفه العسكري أن يُداس بالتراب، وفي مشهد يبحث فيه الكل عن فرصة البقاء حياً، كان هو مشغول بأن يُمسك شرفه من الوقوع تحت تلك الأقدام التي ازدحم بها المكان.**

**يا لهذه الحرب التي أخذت منا خيرة الرجال، وأشجعهم، وتركت لنا مراسيم العزاء خلفهم، تلاحقنا فيها الفواجع واحدة تلو أخرى، فلم نكد نُلملم شعث أحزاننا من هول إحداها حتى نُفجع بأخرى!**

**رحم الله الشهيد، اللواء الركن محمد صالح طماح، وأسكنه فسيح جناته. وإنا لله وإنا إليه راجعون.**

# فيه صنعت التسامح وبالتاريخ ذاته ارتقيت شهيداً

الشيخ /محمد سعد سعيد بن نصور

**سيظل يوم الثالث عشر من يناير يوم وطني يحتذى به وانت ياطماح صانعه..**

**نعم لقد حولت هذا اليوم للتصالح والتسامح والتضامن الجنوبي واخيراً بهذا التاريخ ارتقيت شهيداً راحلاً عن الحياة .**

**إن رحيل شهيد الوطن القائد مثل خسارة وطنية لن تعوض وسيظل تاريخ الطماح مرتبط بيومه الوطني الـ ١٣ يناير والذي تشهد له الساحات والميادين بتضحياته الجسيمة وبخطاباته الثورية الهادفة وقوة آراءه الرزينة التي من خلالها جسد مبدأ التصالح والتسامح والتضامن الجنوبي كمنهج ثوري في نضال ابناء الجنوب الأبطال..**

**لقد كان اشرف وأشرف رموز الرفض لاستكبار وعنجهية قوات الاحتلال والغزو الهمجي والتكفيري الممنهج الذي مارسته على شعب الجنوب بغية نهب ثرواته. إذ كان الشهيد القائد رائد الدعوة الى الكفاح المسلح وقالها بالفم المليان دون خوف أو وجل من أحد من على منصة الشهداء في منطقة ردفان الثورة، وفعلاً لم يرحل الاحتلال الا بالكفاح المسلح. ولكن هاجس الشهيد الامثل كان التصالح والتسامح بين ابناء الجنوب لعلمه ان لايتحقق نصراً الا بتآلف وتلاحم ابناء الجنوب لرؤيته وكل المخلصين من ابناء الوطن بانه دون السير بهذا الطريق لانجاح يكتب للثورة..**

**لك الخلد الأبدي أيها الشهيد البطل وثق أن ثمرة جهودك النضالية هي بيد شباب أوفياء سيواصلون المشوار بعدك،، نم قرير العين ولا نامت أعين الجبناء ...**

# رحيل طماح طعنة في خاصرة الجنوب وشعبه

احمد الحدي رئيس تحرير موقع شاهد ٢٤الاخباري

**هكذا هي الاقدار تسمعنا ما لا نريد وما لا تطيق أنفسنا سماعة، فتهاجمنا فجأة لتقول كلمتها وتفرضها علينا، وبين القول والفعل فإن القدر لا يميز ولا يستثني ولا يتراجع، إنه أمر الخالق عز وجل وإرادته سبحانه وتعالى، ولا نملك إلا الرضا بقضاء الله وقدره.**

**في صبيحة يومنا هذا ترجل فارس من فرسان الوطن الجنوبي الأبرار احد اهم وأبرز القيادات اليافعية بل الجنوبية، ترجل فارس الآسياد وقائد الشجعان المغفور له، بإذن الله، القائد المناضل محمد صالح طماح ابو صالح عن صهوة الحياة تاركا الما وحسرة على كل محبية**

**ترجل الفارس الذي كان وسيبقى رمزاً وطنياً للجنوب وقضيتة العادلة بعد أن رفع راية الوطن الجنوبي وعَلمها في أشهر وأهم ميادين النصر والصمود وفي كل المحافل الدولية.**

**فارس اختاره القدر ليرحل عن محبية ويبقى المجرمون مجهولون بعد عملهم الإجرامي الجبان. عمل القائد طماح ليرسخ في نفوس أبناء الوطن حب التضحية بالغالي من أجل الجنوب وشعبه، قبل أن يتدخل القدر ويهاجمنا بخبر، حوّل سماء الوطن إلى غيوم سوداء حزناً وألماً على فراقه.**

**امتلك الفارس الراحل، فقيد الوطن، سجلاً حافلاً من البطولات والإنجازات التي شرّف بها وطنة أثناء مسيرة الحراك الجنوبي السلمي، وقاد العديد من المهمات أبرزها قائد تحرير معسكر العند الجوي حين غزو مليشيا الحوثي الإرهابية للجنوب واليوم هاهو يودع الحياة بعد حادثة إرهابية جبانة تركها جبنا لا يحبون الوطن ولا قضيتة**

**رحم الله الشهيد واسكنه فسيح جناته وانا لله وانا اليه راجعون**

## طماح .. بركب السابقين يلحق..!

فهد البرشاء

**كما كان الحال مع الشهيد جعفر والشهيد أحمد سيف اليافعي وقبلهم الكثيرون من الشرفاء ممن أغتالتهم أيادي الغدر ( والخسة ) وسلبت أرواحهم من بين ضلوعهم، هاهو الشهيد (طماح) يلحق بركبهم بذات الطريقة وذات المشاهد والتراجيديا..**

**ويُقتل في وضح النهار بأسلوب اقرب للافلام الهوليودية والمشاهد السينمائية التي تتكرر في واقعنا الجنوبي (البائس) الذي لم يعد يطاق،ولم يعد يُحتمل من هول مانشاهده فيه من (ملمات) ونكبات وأزمات ومصائب تحل بين الفينة والفينة..**

**للحظة لم أستوعب بعد أن الشهيد طماح قُتل ببراءة ودون أن تتلطخ أي أيادي (قذرة) نجسة خسيسة في عملية تصفيتة وإغتياله،ولن أصدق أن الطائرة اللعينة التي لاتزال لغزاً غامضاً هي السبب في إستشهاد اللواء طماح..**

**كل ما أعرفه أننا كجنوبيين بتنا (مطية) لكل المشاريع الضيقة، وكل الإملاءات والتوجيهات من أرباب المال وأسياد النعمة وأصحاب النفوس التي تسعى لأن تدمرنا مع علمنا بهذا إلا أننا نستعذب هذا ونتلذذ بذلك الدمار،بل ونقبل اليد التي (تغتالنا)..**

**فنحن لانجيد سوى لغة التخوين والمناطقية والتراشق القذر بكل مسميات السفالة والعمالة والإنحطاط الأخلاقي وكأن مواكب الشهداء الذين سقطوا (لايعنونا) ولايمثلوا قضيتنا التي كانت (الأبواق) تنعق بها وتتغنى بها وتسترزق بها في كل المحافل والساحات، أما غير ذلك فنحن ( بلداء) وأغبياء بإمتياز..**

سقط طماح وسقط قبله كثيرين وسيلحق به الآخرين تباعاً ونحن لازلنا غارقون في وقعنا البائس والقذر ونمارس (طقوس) التخوين والتفريق وزرع المناطقية المقيته دون أن نلتفت لكل مايحاك ضدنا أكان من أبناء جلدتنا أو ممن نثق أنهم أقرب إلينا من أنفسنا،وسنظل على هذا الحال حتى نصبح في خبر كان ثم ننوح على ماضينا وأمجادنا..

ولا أظن أننا سنصحوا من غفلتنا (وسكرتنا) أو سنتخلص من سياستنا الرعناء ونتجرد من تبعيتنا أو ننبذ ولاءاتنا لمن أشتروا (ذممنا) وضمائرنا ووطنيتنا ومارسوا ضدنا كل الأساليب دون أن ندرك حجم تلك المؤمرات التي تحاك ضدنا..

رحيل طماح مؤلم جداً وكلما شاهدت صورته ومحاولته أن لايسقط أتألم وأصاب بخيبة أمل في أن نصحوا أو نتغير أو نتعظ مما مر بنا ومايمر بنا،وبتنا على يقين أننا سنكمل رحلة (الغباء) وبيع الذمم والضمائر إلى أن تصفي آلة الحرب كل الشرفاء والرجال،ونحن نشيّع هذا، ونواسي ذاك..

سلامٌ لكل الشرفاء،وسحقاً لكل المتآمرين.

# رثاء اللواء طماح (أبوياسر)

مساعد الحريري

ببالغ الأسى، وعظيم الحزن والمواساة، ودعت محافظة عدن الى مثواه الأخير الشهيد البطل اللواء الركن محمد صالح طماح، رئيس هيئة الاستخبارات العامة والإستطلاع، وكان استشهاده فاجعة كبرى للجميع، فقد كان نموذجاً للقائد الشجاع، والمناضل في سبيل القيم والمبادئ الوطنية الكبرى. لا نرثي اليوم رجلا عاديا أو شخصا عابرا أو حتى أحد رموز الأمة المترامية من المحيط إلى المحيط. نقف اليوم بمشاعر عميقة تشتعل فيها الحسرة والألم في موقع رثاء رجل بأمة.. رجل أحيا شعبه الذي افترسته وحوش التغريب والتحلل القيمي والعقدي في حقبة الحداثة الزائفة، وعمل ليل نهار لخدمة قضايا أمته التي تآمر عليها القريب والبعيد، في زمن التبعية والهوان والردة عن المبادئ الناصعة والمعاني الجميلة. وفي الوقت الذي نعزي اسرة وأهل الشهيد طماح فأننا نعزي أنفسنا وشعب الجنوب قاطبة بهذا المصاب الجلل والخسارة الفادحة التي مني بها شعبنا، لقد خسر الجنوب احد رجالاته الأشداء ولكن شعب الجنوب لن تثنيه المصاعب والنكسات وسيظل حامل راية القضية حتى النصر المبين. ونجدها مناسبة للتذكير بأن جريمة منصة العند الدموية رسالة لكل أبناء الجنوب بأن عدوكم يتربص بكم ويتحين اللحظة المناسبة لعودته لاحتلال الجنوب ويراهن على تفكيك صفوفكم وزرع الخلافات والنعرات المناطقية القذرة المقيتة وبث إشاعات الفرقة بعد أن أذهله انتصاركم المؤزر. لقد طردة من الجنوب قوى الاحتلال والعنجهيه وازلام الفرس والمجوس في حرب ٢٠١٥م .بفضل وحدتكم الجنوبيه ضد المحتل والغزاه. فحافظوا على الانتصارات بالتلاحم وتكريس التسامح والتصالح وارفعوا راية استقلال الجنوب سياجكم المنيع . وبهذا المصاب الجلل نتقدم بخالص التعازي، وأصدق المواساه لأسرة الشهيد الكريمة، ولكافة منتسبي هيئة الاستخبارات العسكرية والاستطلاع، ولاهله وذويه، ورفقه واصدقائه ومحبيه. سائلين المولى ان يلهمهم الصبر والسلوان .وان يرحم الشهيد طماح ويتقبله بمنزلة الشهداء والصديقين ويرحم كل الشهداء ويشفي جميع الجرحى أنه سميع مجيب.

# آخر لقاء جمعني بالشهيد طماح في جبهة(بله)

السفير عبد الله ناصر مثنى

أعزيكم وأعزي نفسي بهذا المصاب الجلل.. إن استشاد القائد طماح خساره كبيره لا تُعوض ..لقد رحل قبله كوكبه من القاده ذوي الحجم الكبير، أولهم الشهيد البطل علي ناصر هادي وعبدربه الاسرائيلي وجفر محمد سعد وعمر سعيد واحمد سيف رحمة الله عليهم جميعا .

آخر لقاء جمعني بالشهيد طماح في جبهة (بله) وكناء مع عدد من الرجال متجمعين هناك لاقتحام العند الذي تم تحريره في اليوم التالي بقيادة الشهيد احمد سيف وفضل حسن.

كان الشهيد من القيادات الصلبه والوطنيه عاش مناضل جسور غيور على وطنه الجنوب الذي تشرف في خدمته طيلة ثمانيه واربعين عاما من اجمل واحل ايام عمره قدمها خدمةً لهذا الوطن الغالي حتى يوم استشهاده..

عاش رجلاً نظيفاً رحمة الله عليه رحمة الابرار واسكنه الله الجنه مع الشهداء والصديقين

ان لله وان اليه راجعون

# الطماح ..قائد أول معركة تحرير في جبل (العر)

أكرم محمد الحنشي/قائد قوات الحزام الأمني – قطاع يافع القارة

إن الشهيد المناضل اللواء الركن محمد صالح طماح احد أوائل الرجال الثائرين، الذين دافعوا عن حياض الوطن الجنوبي وكرامته وقادوا الثورات في السلم والحرب، متحملين عناء الثورة، ونضالها،تشهد له الأرض بجبالها وسهولها ووديانها ومدنها، أحد ابرز قيادات الجيش الجنوبي، قائداً شجاعاً تشهد له جبال العر الذي قاد فيها أول معركة التحرير من التواجد العسكري لقوى الإحتلال، فكانت أول المناطق المحررة من ارض الجنوب الطاهرة.

لقد امتلك الشهيد حنكة عسكرية ممزوجة بالشجاعة والإقدام، حيث امتلك الصفات الإنسانية النادرة التي لا يمتلكها إلا العظماء، من الشخصيات القيادية العسكرية الكبيرة اصحاب الطراز الأول، أبرز الشخصيات الجنوبية الوطنية التي لبت نداء الواجب، وكان يضع نصب عينيه قدر الشهادة في يوم من الأيام وذلك بحكم إيمانه العميق برسالة الشرف والتضحية والوفاء، وبحكم تربيته النقيّة الصالحة منذ نعومة أظافره، في أحضان عائلة وطنيّة، يعرف الجميع تاريخها المشهود له.

ان تلك التضحايات لن تمر مرور الكرام، وهذه الافعال الاجرامية لن تزيدنا الا قوة ومنعة وصلابة، وتدفعنا لنكون اكثر اصرارا في محاربة قوى الظلام والبغي، ومختلف القوى الإرهابية لدحرها وهزيمتها في جحورها، ولن تمر هذه الجريمة النكراء دون قطع ايادي الغدر الجبانة، وسيكون عقاب بحق مرتكبيها، بحجم هذه الجريمة البشعة. ونجدد مرة اخرى ان تلك التضحيات لن تمر مرور الكرام، وستزيدنا صلابةً وتماسكا في نسيجنا الوطني من باب المندب إلى المهرة.

ان تلك التضحيات تلو التضحيات من جميع مختلف الشرائح والانتمائات، فتلك التضحيات تؤكد اننا جميعا أمام عدو واحد سيظل ينهش من الدم الجنوبي حيث ما وجد، فلهذا أن الدماء الزكية لا تثنيناء عن الأهداف المرسومة، بل ستزيدنا من التماسك وثبات مهما كانت المؤامرة والمسميات. فالإحتلال سيزول بمختلف قواه، فالجنوب وطن وشعب سيظل القلب النابض للعروبة والدفاع عن كرامتها.

فنم قرير العين ياشهيد الوطن العربي والأمة العربية الاسلامية فإن قتلوك بروحك فالشعب الجنوبي هو الأرواح التي ستظل متمسكة بثوابتها الوطنية وكرامته وعقيدته، فقد كتب الله لنا النصر وكرمنا الشهادة فهنيئاً لك ياشهيدنا التكريم الرباني بالشهادة لتلحق بها رفاقك الذي وهبوا أرواحهم في سبيل الله فهنيئاً لك مرة أخرى الشهادة إلى الرفيق الأعلى مع الشهداء والأنبياء والصديقين بإذن الله.

فإننا بعدكم صامدون فلا ملجأ لنا إلا بالوعد الذي قطعناه النصر النصر، أما الشهادة وأما الكرامة، دون ذلك لا عزة لانا ولا نجاة لنا إلا بذلك فهكذا ستهزم الجيوش وتتنكس الرايات وستزول المؤامرات وتتحطم القيود شا من شا وابا من آباء.

أيُها الشهيد اننا مستمرون في مواصلة نهجك القويم في خدمة الوطن، والتضحية والفداء في سبيل ترسيخ أمنه وإستقراره وعزته وكرامته. ولا نامت أعين الجبناء.

نعزي أنفسنا ونبعث مواساتنا وحزننا وأحر تعازينا القلبية الى شعبنا الجنوبي العظيم والوطن العربي و كافة أسرته وأقرباءه، الشهيد اللواء محمد صالح طماح وكل زملائه ومحبيه، سائلين المولى القدير ان يتغمد الشهيد بواسع رحمته وغفرانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

# دموع الفضلي على طماح...!

بقلم :عبدالله بن صالح الحميري

عندما تذرف دموع الشجعان ليس من جبن ولا من خوف بل من قهر. ودع ناصر الفضلي رفيق دربه طماح بالدموع والاهات فلن يتمالك دموعه من أجل اخيه وصديقه ولكن يجب عليه أن يؤمن بقضاء الله وقدره فالموت والحياة هي سنة من سنن الله ولكن الفراق عذاب وحسرة وندامة لمن يفارق من يحب. سيترك طماح فراغ كبير في الجنوب وفي حياة ناصر الفضلي نقول لأخونا الفضلي مات طماح وستنجب الأمة الجنوبية بمشيئة الله آلاف طماح. مات منتصب القامة، رافع الهامه وستبقى دموع الفضلي هي الأثر الذي يتبع قصصها ابناء الجنوب وسيبقى دم طماح هو الأثر الذي سيسير عليه ابناء الجنوب.

طماح هو الشخصية المحوريه والكارزيمية ولكن أيادي الغدر والخيانة لا تريد شخصية محورية وطنية جنوبية يلتف حولها ابناء الجنوب فنفس اليد التي اغتالت فيصل عبداللطيف ومطيع والسيلي ومحمد علي هيثم وعلي ناصر هادي وسيف اليافعي هي نفس اليد التي اغتالت طماح واغتالت الكوكبة الجنوبية منذ عام١٩٦٧م إلى اليوم وتعددت الأسباب والموت واحد.

طماح بابتسامته واخلاقه وضع بصمة له في قلب كل جنوبي وستبقى هذه البصمة حتى يرث الله الأرض ومن عليها فهو الأخ والقائد والصديق والرفيق والأب .فليسجل التاريخ اغتيال طماح وسيتجاهل التاريخ قاتليه.

نعم من حق الفضلي أن يذرف دموعه على طماح ومن حق كل جنوبي ان يذرف دموعه على طماح. الفضلي صاحب شوامخ جبال الخبر يلتقي مع طماح صاحب شوامخ جبال مشألة.. تلتقي الشوامخ والمنيفات على الحب والوفاء والإخلاص من أجل شيء اسمه الجنوب مهما كتبنا عن طماح لن نوفي حقه.

طماح الإنسان طماح السياسي طماح العسكري طماح الابتسامة سيبقى طماح رمزاً من رموز الجنوب.

# كانت كلماته صادقة.. شجاعة

سالم الكميتي

محمد صالح طماح القيادي العسكري والسياسي الفذ، عُرف بمواقفه الشجاعة وتعامله المنطقي المتزن، عاصر الكثير من الاحداث وبذل الكثير من الجهد للارتقاء بالعمل السياسي لإيجاد حد أدنى من التوحد يسمح بالاتفاق على معايير معينه لإدارة العمل السياسي في الجنوب، وكغيره من الشرفاء والمخلصين ممن تملكتهم أوطانهم والغير قابلين لفكرة البيع والشراء او الراغبين في الحياة الرغيدة خارج حدود وطنهم النازف وشعوبهم المفتونة المبتلاة، عاد ليواصل نضاله رغم كل الاحباطات والتهميش الذي مورس عليه.

عرفت الرجل في أواخر الثمانينات عندما التحقت بسلاح المدرعات لتادية الخدمة العسكرية، كان الوطن حينئذ لا يزال يعاني من ثمالة أحداث ٨٦ الكارثية، وبينما كان الكثير من المنتشين الغير مدركين لحجم الكارثة والكثير من المتنطعين الراغبين في الظهور والتصدر، كانت محاضرات طماح مختلفة تماما، كانت كلماته صادقة، شجاعة، بعيدة عن النفاق وخالية من الشحن الآثم، كأن تلك الكلمات محاوله لملمة وطن ومواساة شعب كان حطبا لحماقة قادته .

لقد فقد اليمن في هذه الحرب شماله وجنوبه كوكبه من أفضل رجالاته ممن كان يعول عليهم أن يقيموا اليمن من عثرته وما لم نلتف حول البقية الباقية ممن تميزوا بالرؤية الواضحة والقابلين للتحاور والتعايش مع من لم يتفق مع رؤاهم بصوره عملية لا ادعاء، وما لم نتخلى خصوصا نحن الجنوبيون عن قاعدة(من لم يشد من طرفي فليس مني) فالأسوأ هو القادم والهزائم ستتتالى، فأزمة القيادة هي أزمة حصرية في الجنوب دون الشمال وهي الأخطر لأنها لا تسمح باي تقدم لا على الصعيد السياسي فحسب بل على جميع الأصعدة الأمنية والتنموية وغيرها، اما في الشمال فقد تجاوزوا أزمة القيادة والمشكلة هناك هي سياسية فقط فبمأرب إدارة ذاتية والحياة الداخلية فيها مستقرة ومتماسكة ولا ينقصها إلا بسط نفوذها إلى صنعاء وباقي اليمن بازاحة الحوثي او الدخول معه في شراكة باتفاق سياسي، وكذلك الحال في صنعاء وباقي المناطق الخاضعة لسلطة الحوثي فالحياة الداخلية مستقرة وقد تمكن من بسط سلطتة

**بصرامة في كل مناطق نفوذة والمشكلة التي يعاني منها عاملها خارجي بدرجة أساسية ممثل في الحرب الذي يخوضه ضد التحالف العربي، اما نحن في الجنوب فوضعنا الداخلي مرتبك ولو رفع التحالف العربي يده عنا في الوقت الحالي فمن الصعب التفكير في تخيل ما سيحدث.**

**تغمد الله قائدنا محمد صالح طماح والهمنا جميعا سواء السبيل.**



# في وداع الشهيد طماح

ابن الركيه علي ثابت

**اليوم، ستحين بعد ساعات مراسيم الوداع للشهيد طماح، الذي كان شديد الطموح لتحقيق جنوباً، حرا، مستقلا، للأعداء غير مباح...**

**طوال ليلة البارحة كانت الناس، بين من يكتب قصيدة رثاء وبين من يصنع من الورد والزهور اكليلاً، وبين من يحاول ان يكتب تعزية ليلقيها في الجموع المعزية، و بين من يتذكر مناقب نضالية في مسيرة حياة الشهيد. ولكن هناك غيرهم، كانوا قد اختلفوا مع الشهيد فكرا أو اسلوبا أو هدفا، راحو يفتشون في الذاكرة عما يمكنهم ان يجدوه من تسجيلات أو تصريحات غاضبة أو حتى القيام بفبركات وتلفيقات حاقدة..**

**جميع هؤلاء سيحضرون الصلاة على الجنازة وسيذهبون الى المقبرة ويهيلون التراب على قبره وقد يقرأ بعضهم على روحه الفاتحة. وحتما سأكون أنا من بين الحاضرين.. لكنني كنت اتمنى ان يكون الشهيد طماح حياً، واقفا معنا، مع كل الجموع ونحن نهيل التراب لدفن كل احقادنا ودفن كل خلافاتنا واختلافنا ونحن جميعا نردد قسما وعهدا عنه لا نحيد بان الوطن لنا جميعا و بنا جميعا لمجده و حريته واستقلاله سنستعيد..**

**لكن القدر قد سبق امنياتي و فاضت روحك يا طماح الى خالقها، وأرجوا وادعو الله ان يتقبلك شهيداَ..وأن يهدينا جميعا الى الصراط المستقيم..**

**احبك يا وطني ماحييت**

# كان شعلة متقدة

زين الشيبة

**رحل اخي وصديقي اللواء الركن محمد صالح طماح... بعد رحله كفاحيه نذر فيها روحه الطاهره من أجل الوطن... عرفته في مجال العمل وهو في عز الشباب الله يرحمه ويغفر له.... كان شعله متقدة تنظر للوطن بروح التفاؤل والنظر للمستقبل بروح وطنيه وشموخ علم وتعلم من خلال تراكم الخبرات المكتسبه من مدرسة الجرأه وفن القتال، مسجلاً حضوره الدائم في كل مكان وبعزيمة لاتنكسر..**

**عرفناه ووجدناه في كل مكان... في أبين وعدن ولحج والضالع.. وشبوه وحضرموت ولم يبالي في المتاعب وطول المسافات بل تزيده عزماً واصراراً على مواصلة المشوار... وبرحيل اخي طماح وبمصابنا الجلل أعزي نفسي وأعزي أولاده وإخوانه بصفه خاصه والوطن ويافع بصفه عامه سأل المولى جل جلاله أن يسكنه الفردوس الأعلى من الجنة وان ينزله مع الشهداء والصديقين ويجمعنا فيه باللجنة... وانا لله وانا اليه راجعون**

# الشهيد طماح..حضور مشرف في المسيرة الوطنية الجنوبية

بن دكدك علي الجنوبي

**يظل علينا واجب أن نذكر ابطالنا الميامين بالخير وأن نتأسئ عليهم ونواسي أنفسنا بما حققوه هؤلاء الأبطال الكرام من بطولات في ميادين الشرف والكرامه شأن الفقيد الكبير أسد يافع اللواء الركن / محمد صالح طماح الذي كان له ذلك الحضور الوطني المشرف في مراحل المسيرة الوطنية الجنوبية التي شكلت تحديا لهؤلاء الابطال وكانوا على قدر المسئولية التي سجلوا فيها وبأحرف من نور تاريخا ناصعا" بفخر وأعتزاز لهم وليافع ولوطنهم الجنوب الارض والإنسان نعم يجب أن نرثي فقيدنا الكبير المغفور له الأخ اللواء الركن طماح، الأخ الإنسان والعسكري البطل المقدام بذلك الشموخ الذي يليق بمكانته ويجعل من الأجيال القادمة أن تستحضره وتستدعي مواقفه وأفعاله بكل الأحترام والتقدير وهنا لا يفوتني بل لا يفوتنا جميعا في أرض الجنوب التواقه للحرية والكرامة والسيادة على أرض الجنوب الولاده للأبطال وللرجال الصادقين والصابرين**

**ولا يفوتنا هنا الا أن نقول أن رحيل فقيدنا المقدام الشهيد طماح ما يزيدنا وكل جنوبي وطني شريف الا جذوة" مشتعلة تزيدنا كل قوة وصلابة في ميادين المواجهة مع أعداء الوطن والذي برحيل هذا البطل وغيره من أبطال الجنوب ضنوا أنهم سوف يطفئون هذه الجذوة وخاب ظنهم بإذن الله ستكون هذه الكوكبة من الشهداء سراجا" وهاجا" ومنيرا" لدروب الكفاح والنزال مع أبطال الجنوب الذين صدقوا مع ما عاهدوا الله عليه وناسهم ووطنهم ولن يجدوا شرذمة الأنهزاميون الأ أنفسهم في ( مزبلة) التاريخ وبحر النسيان واللعنة والنكران من شعب الجنوب الأحرار وهذه حقائق تاريخية تؤكد لنا ذلك وعلينا الأخذ بالأسباب وما النصر الأ من عند الله والحق بأنه سيعود لأصحابه والشعب الجنوب حقه واضح وضوح الشمس في كبد النهار وعلى الذين يريدوننا الرجوع الى باب اليمن بقصد أستمرار مصالحهم فهم واهمون أو الذين**

يراهنون على تحقيق النصر على الحوثيون فلم يتاح لهم ذلك وهو بدون سلاح دولة الجنوب والشمال فما بالك الأن وهو يمتلك سلاح دولتين ؟

هل بأمكان شرعية الأخ الرئيس عبدربه بن هادي الذي لم يهتدِ الى البوصلة التي وفرت له الأرض والإنسان وشيئاً من الأعتبار له ولشرعيته على عكس من يعمل لهم وأزلامهم طوال مدة الخمس سنوات المنصرفه أن يعود صنعاء ويحكم منها ؟ فهذا المستحيل بعينه وهو لم يستطيع فرض أدارته على ميناء الحديده الأ بالأداره الحوثية وبمباركة ورعاية الأمم المتحده

تساؤلي لأركان الشرعيه وأزلامها منهم محسوبين علينا في جنوبيتهم الى متى تستمر هذه الشخوص بهذا التياهان والنكران والصلف من ناسهم وشعبهم في الجنوب ؟

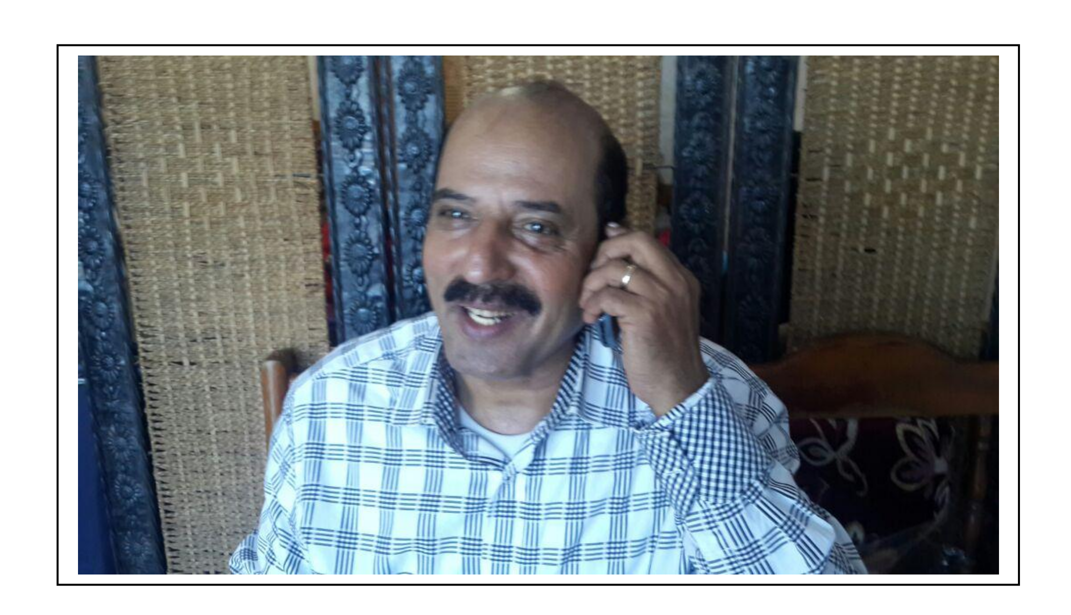
وهل تغنيهم صنعاء عن وطنيتهم الجنوبية ومن يراهننا أن الغدر بالقادة الجنوبيون في أحتفالهم هذا بالعند من خلال طائره مسيره من الحوثيون لم يكون للصدفه وحدها دور فيه ؟ بالطبع نجزم أن أيادي خفيه لعبت لعبتها والأمر يلزم التدقيق والتحقيق والتمحيص وأخضاع ذلك لكل الأحتمالات وأخذ العبر والأحتياطات اللأزمة حتى لا يلدغ المؤمن من جحره مره تلو الأخرى ونحن نتوجس الشر من معظم أذناب الشرعية ومن الناس الذين يأتون بقصد طلبة الله في الظلام ولا يعني أننا ضد من تقطعت به السبل في البحث عن لقمة العيش الحلال هذا بيان لكل أبناء الجنوب الوطنين الأحرار وفيه الحذر واجب وجمع الصفوف ورصها في مواجهة أعداء الله أعداء الوطن أن أردنا أستعادة دولتنا وكرامتنا على كل شبرا" من أرض الجنوب الأبيه ولا أعتقد أن أحدا" لا يقبل أن يكون سيدا عزيزا في أرضه أمنا" في عرضه وماله وهذا ما سوف يكون عليه واقع حال جنوبنا الجديد رغم الاصوات التي تخرج من هنا أو هناك عن البسط على الارض والانفلات الأمني والبعض من يعتبر نفسه دولة كل هذه المظاهر بأذن الله الواحد الأحد وقلب المؤمن دليله ستزول

**بزوال الأسباب وليكون التصالح والتسامح هو ديدننا وهدفنا الوطني الكبير الذي به نقوي تلاحمنا وجبهتنا الداخليه فهل نحن لذلك فاعلون ؟**

**وهل نحن كجنوبيون لكل أشكال التشكيك والاستهداف لقدراتنا ورموزنا الوطنية مدركون ؟**

**وهل نعي أن وحدة صفنا الجنوبي هي خناجر توجه لصدور أعداء الجنوب وشعب الجنوب ؟**

**ختاما نترحم على كل أرواح شهداء الجنوب الابطال وندعوا لهم بالرحمة والغفران ونواسي أنفسنا أبناء الجنوب وذوي البطل الشهيد المغفور له بأذن الله اللواء الركن / محمد صالح طماح يرحمه الله تعالى**



# مسيرة من العطاء والبذل والتضحية لخدمة الجنوب

أنيس الشرفي

**قليلون هم من يتركون رغد العيش ونعيمه في دول الديمقراطيات الغربية بما ينعمون به من حقوق فيها، وينذرون أنفسهم لخدمة شعوبهم ويكرسون جهودهم للدفاع عن حقوق شعوبهم وخدمة وطنهم الأم، كان الشهيد اللواء محمد صالح طماح أحد القيادات الوطنية الذين تركوا رغد العيش في أمريكا وعاد ليناضل في صفوف أبناء الجنوب من ساحة إلى ساحة ومن مترسٍ إلى آخر، خسر العديد من أفراد أسرته خلال مسيرة النضال لاستعادة دولة الجنوب، وكان أبرزهم الشهيد المغدور به فارس طماح الذي تعرض للقتل في شرطة المعلا عام ٢٠١١، ولم تكن تلك الأعمال لتثني رجلاً مقاوماً كطماح الذي ناضل حتى وافته المنية شهيداً في العند أكثر البقاع والجبهات التي نازل فيها ودافع عنها.**

**فدعونا نتعرف على الشهيد اللواء محمد صالح طماح من خلال هذه السطور؟**

**- الاسم : محمد صالح عبد الكريم صالح طماح.**

**- سياسي وعسكري وقيادي في الحراك الجنوبي من مواليد عام ١٩٥٠م ولد وعاش مرحلة طفولته في قرية "بين الواديين" التابعة لمديرية يهر يافع محافظة لحج.**

**- هاجر إلى المملكة العربية السعودية وهو بعمر ١٤ سنة، ثم عاد إلى قريته قبل استقلال جنوب اليمن من الاستعمار البريطاني عام ١٩٦٧م.**

- دخل السلك العسكري مبكراً، وانخرط في التنظيم السياسي للجبهة القومية، وبعد الاستقلال كان أحد مؤسسي القوات المسلحة في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية.

- التحلق بالكلية العسكرية وتخرج منها في عام ١٩٧٦م، وكُرم ضمن العشرة الأوائل من قبل الرئيس سالم ربيع علي.

- بعد تخرجه عُين معيداً في الكلية العسكرية لتميزه وما يمتلكه من قدرات معرفية.

- حصل على منحة تعليمية لدراسة الماجستير في روسيا، وتخرج منها عام ١٩٨٣م حاصلاً على الماجستير في العلوم العسكرية بدرجة امتياز.

- بعد عودته إلى وطنه عمل في السلك العسكري وعُين رئيس القسم السياسي بسلاح المدرعات.

- بعد الوحدة مباشرة كان أول قائد جنوبي يدعو إلى التصالح والتسامح بين الفرقاء الجنوبيين، وكان دائماً ما ينبه إلى أن ملف الخصومة بين القيادات الجنوبية يستدعي الإسراع في ردمه قبل أن يستخدمها النظام في صنعاء لضرب الجنوبيين ببعضهم.

- خلال حرب ١٩٩٤م شارك في الدفاع عن الجنوب، وكان قائداً لقوات الدروع في جبهة العند، وقاتل حتى يوم ٧ يوليو ١٩٩٤م.

- بعد الاجتياح الشمالي لأرض الجنوب لم يستطع التعايش مع واقع الجنوب الجديد، ما حدا به لمغادرة وطنه مكرهاً ليستقر به الحال في الولايات المتحدة الأمريكية، والتي أقام فيها وحصل على الجنسية الأمريكية.

- ما إن لاحت بيارق الثورة الجنوبية حتى أقفل عائداً إلى الوطن عام ٢٠٠٧م، وكان أحد مؤسسي جمعية المتقاعدين العسكريين الجنوبيين.

- شارك في كافة لقاءات العسكريين الجنوبيين، واختير رئيساً للمجلس العسكري.

- شارك في قيادة المظاهرات والاحتجاجات السلمية في عدن والضالع ويافع وأبين وسائر مدن الجنوب، إلى جانب رفقاءه في النضال السلمي التحرري الجنوبي، واحتضن العديد من قيادات الثورة الجنوبية في منزله بيافع ووفر لهم الحماية والمأوى من الملاحقة التي كانوا يتعرضون لها في المدن، وعلى رأسهم القيادي الجنوبي حسن أحمد باعوم، وعدداً آخر من قيادات الثورة الجنوبية.

- في عام ٢٠٠٨ شارك بصحبة الفقيد عبد الله الناخبي ومجموعات من الحراك الجنوبي في ردفان في التصدي لقوات نظام صنعاء التي استهدفت منازل الآمنين.

- عام ٢٠١١م قاد معركة تحرير العر في يافع من قوات الحرس الجمهوري.

- في ٢٠١٥ أصدر اللواء محمود الصبيحي وزير الدفاع قراراً بتعيينه قائداً لمحور العند في لحظة حرجة وفي فترة انهيارات متواصلة لقوات الجيش التابع للشرعية، ولكنه بالرغم من كل تلك المخاطر والمؤشرات قبل ذلك التكليف وعمل قدر الاستطاعة، بيد أن الانهيارات كانت قد تجاوزت قاعدة العند ووصلت لحج وأطراف عدن، مما سمح بتطويق قاعدة العند ووضعها بين كفي كماشة، وبالتالي لم تصمد طويلاً أمام قوات الحوثي التي اجتاحت عدن يوم ٢٥ مارس من سنة ٢٠١٥م.

- شارك ضمن المقاومة المسلحة في سيلة بله وجبهة العند إلى أن تم تحرير المحافظات الجنوبية بتاريخ ١٤ يوليو ٢٠١٥ من قوات الحوثي.

- في ٢٣ مايو ٢٠١٨ صدر قرار جمهوري بتعيينه رئيسا لهيئة الاستخبارات والاستطلاع.

- في ١٣ يناير ٢٠١٩ ارتقى اللواء محمد صالح طماح إلى جوار ربه شهيداً إثر إصابته في التفجير الذي استهدف العرض العسكري بقاعدة العند.

# الطود الشامخ

العقيد همدان هرهرة / الهيئة العسكرية العليا

طماح يا أيها النجم المضيئ

يا أيها السيف السليل

في الفجر الذي لطالما حلمتَ به

تسلّم الرايات عالية

شهيداً الى جنة الخلدِ

وما مات الشهيد بل رُفع بطلاً

كالطود حيّاً عند بارئهِ

لواء يُشع للاجيال نوراً في مساربها

في الفيافي والجبال

في الصحاري والبحار

أنثر مع الاثير طيباً يملأ الدنيا جمالاً

وأسكُن الخلد في ذمة الله ورحمتهِ

انه يوماً صعباً أخر ان نفقد رفيق درب ولكنها إرادة الله التي لا ترد

الله يرحمه ويسكنه الجنة والعزاء لاولاده وإخوته واهله ومحبيه ولأنفسنا وإنا لله وإنا إليه راجعون

# محمد صالح طماح رجل المراحل الصعبة

**محمد بن محمد عمر (ابو ماجد)**

**في البداية نعزي أنفسنا ونعزي الأخ والصديق العزيز سعيد صالح طماح وعبرة الى أولاد الشهيد المرحوم محمد صالح طماح والى جميع احبائة وزملائة ومقربية والى كافة ابناء يافع والجنوب عامة ونقول عظم اللة اجر الجميع ونسال اللة العلي القدير ان يسكنة فسيح جناتة ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان وانا للة وانا إليه راجعون ان الحديث عن شخصية المناضل محمد صالح طماح حديث حافل بالانجازات الكبيرة فهو ممن كان لهم ادوار لايستهان بها في بناء وتطوير جيش جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ومن الكوادر البارزة وكان له دور ايجابي في كل المراحل والمنعطفات وهو من الكوادر الجنوبية التي تعرضت للاقصاء والتهميش بعد حرب صيف ٩٤م التي شنهاء نظام صنعاء على الجنوب وكان للشهيد طماح دور كبير في هذة الحرب في معسكر قاعدة العند وواجهوا القوى الغازية بكل مايمتلكون من امكانيات ولكن بحكم كثافة الغزاة عدة وعددا تمكنوا من اجتياح الجنوب وعلى اثر ذلك غادر المذكور الى أمريكا وحصل على الجنسية الأمريكية ولم يقف موقف الحياد بل لعب ادوار كبيرة بين صفوف الجالية الجنوبية في أمريكا لتشكيل رأي عام حول ما تعرض لة الجنوب من غزوا واحتلال ظالم وكان من مؤسسي الحراك الجنوبي عند بداية تاسيسة وقبل ذلك من مؤسسي جمعيات المتقاعدين العسكريين والمدنيين التي دعت الى التصالح والتسامح بين الجنوبيين وقد كان للمناضل طماح دور كبير في إعلان وتاسيس كيان المجلس الاعلى للحراك الثوري الجنوبي بقيادة المناضل حسن باعوم وعقدة عدة اجتماعات في مشالة والعسكرية ابان قوة نظام الاحتلال واستمر يناظل ظمن اطار الحراك الجنوبي**

**وقد تعرض هو وأولاده للسجون والمظايقات والمطاردات واستشهد احد أبنائه وتعرض البعض من ابنا ئة للسجون في عدن وصنعاء على ايدي قوات الامن المركزي ايام نظام عفاش ولكن لم يزدة ذلك الا اصرار في مواصلة مشوار نضالة الثوري ضد الظلم والطغيان وكان قائد مقاومة تحرير العر وطرد جحافل الغزاة من هذا المعسكر وتم تحرير جبل العر وهو أول معسكر يسقط على مستوى الجنوب من ايدي قوى الاحتلال واستمر يناظل من أجل القضية الجنوبية في اطار الحراك الجنوبي حتى إعلان وتاسيس المجلس الانتقالي وبرغم انة تم تعيينة مؤخرا كمسؤل عن الاستخبارات العسكرية في اطار شرعية هادي الا ان ذلك لم يلقي دورة في القضية الجنوبية وكان يشعر انة من خلال تواجدة في اطار الشرعية سيلعب دور اقوى في دعم القضية الجنوبية ونضال شعب الجنوب في سبيل الوصول الى اهدافة ولكن مشيئة اللة كانت السباقة والقضاء والقدر ما منة مفر ومع ذلك فان مواقف الشهيد النضالية ستكون بمثابة الملهم لجيل الجنوب الحاضر في نضالة من أجل استعادة حقوقة المشروعة وضد كافة اشكال الظلم والطغيان التي مورست وتمارس ضد شعب الجنوب تغمد اللة الشهيد طماح واسكنة فسيح جناتة وانا للة وإنا إليه راجعون حرر هذا اليوم الاحد ١٣/يناير ٢٠١٩م**

# ويسقط نجم آخر من نجوم الوطن

الشيخ العقيد / علي بن حلموس

**برحيل اللواء الركن محمد صالح طماح خسر الوطن الحبيب رجلاً بحجم وطن، رجلاً من العيار الثقيل صنديداً عرفته المؤسسة العسكرية منذ وقت مبكر وعرفته الساحات والميادين والجبهات بكل المنعطفات التاريخية التي مرت بها بلادنا فما من مرحلة إلا واسم الشهيد اللواء محمد صالح طماح كان حاضراً فيها بمواقف إيجابيه شجاعه سجلها له التاريخ بأحرف من ذهب ستظل خالده في أذهان الأجيال على مر العصور..**

**معرفتي بهذا الصنديد الشهيد طماح تعود إلى عام ١٩٩٢م في العاصمة صنعاء بعد ان تم انتقال بعض الوحدات العسكريه إلى هناك بموجب اتفاقية الوحدة اليمنية المشئؤومة التي تمت بين شطري الوطن في ٢٢ مايو عام ١٩٩٠م ومن خلال كثير من اللقاءات مع الشهيد طماح في العاصمة صنعاء كان من أوائل القيادات العسكرية الذين يشعرون بالقلق عن مصير الوحدات العسكرية والأمنية المنقوله من الجنوب إلى شمال الوطن وعرف حينها من وجود موامرة واضحه لتدمير الجيش والأمن الجنوبي بعد ان تم نقل أفضل الوحدات القتالية في الجيش الجنوبي الى المحافظات الشماليه وحاول الشهيد مراراً وتكراراً مع بعض القيادات العسكرية ومن خلال الكثير من المحاضراته اقناعهم من أنهم قد وقعوا بفخ وعليهم العدول عن هذا القرار الخاطئ والعودة بهذه القوات إلى الجنوب لحماية السيادة الوطنية الجنوبية وأقل تقدير ان يكون بقائها على الحدود المعروفة بين الشطرين.**

**دعوة الشهيد اللواء محمد صالح طماح للأسف الشديد لم يستجب لها من القيادات الجنوبيه التي انتقلت إلى العاصمة صنعاء بسبب حصولهم على كثير من الامتيازات والإغراءات هناك من قبل الحكومة والتي كانت أنذاك تحت**

سيطرة إخواننا الشماليين ويا فرحة ما تمت كما يقال ماهي إلا فترة بسيطة وانقلبت الموازين وحصل ماكان يحذرهم منه الشهيد طماح فأجتاحوا ارض الجنوب من خلال وجود بعض الوحدات العسكريه والامنيه الشمالية في الجنوب وتقييد حركة الوحدات العسكرية الجنوبية المتواجدة في الشمال واعلنوا الحرب في صيف ٩٤م بعد ان ضمنوا من ان الجنوب قد أصبح بدون جيش يدافع عليه وحينها عظت بعض القيادات العسكريه والسياسيه اصابع الندم وقالوا يا ليتنا سمعنا كلام محمد صالح طماح لكن في الوقت الذي لم يعد الندم نافعاً وكانت النتيجة معروفه للقاصي والداني ومع هذا لم يستسلم الشهيد اللواء طماح لهزيمة حرب ٩٤م فغادر أرض الوطن إلى الولايات المتحدة وعاش فيها لأكثر من عقد من الزمن وبرغم رغد العيش هناك إلا ان الشهيد طماح لم ينسى الهزيمة للجنوبيين والغدر بهم وقرر إعادة الكرة مرة اخرى فعاد الى الوطن حاملاً راية الحرية والكرامة فأول عمل كان يدعي إليه هو تطهير يافع وطرد القوات العسكرية المتواجدة في جبل العر المتمثلة بقوات الحرس الجمهوري. وبالفعل قاد اللواء طماح معركة غير متكافئة مع هذه القوات بمعية رجال الشرف والصمود من أبطال يافع وتم السيطرة على هذا المعسكر بالكامل في غضون ايام معدوده بعد ان استسلم جميع الضباط والأفراد في المعسكر فأنفتحت الشهية القتالية لهذا القائد المغوار وتوالت انتصاراته في جبهات القتال وكان آخرها قيادته للمعركة في قاعدة العند الجويه في عام ٢٠١٥م.

معلوماتي كثيرة عن هذا القائد الصنديد وله معي ذكريات جميلة في العاصمة الرياض وفي أماكن كثيرة لا أستطيع ذكرها في صفحه مقاسها سنتيمترات معدوده في هذا الكتيب واحتفظ فيها بأرشيفي الخاص واترك المجال لغيري للكتابة عن تاريخ ومناقب هذا القائد الفذ وأن كتبت المجلدات فلن نستطيع أن نفي بحق الشهيد البطل اللواء محمد صالح طماح آخر نجم من نجوم الوطن.

في الختام نسأل الله ان يتغمد صديقي الحبيب الشهيد اللواء محمد صالح طماح بواسع رحمتة ويسكنه فسيح جناتة مع الشهداء والصديقين والصالحين وحسن أولئك رفيقآ وأنا لله وانا اليه راجعون.

# طماح من حمل القلم والعلم والفكر والسلاح

زين يحيى مثنى المخيري أبو نشطان ..

إن الشهيد اللواء محمد صالح طماح هو المناضل والقائد والسياسي المحنك والمقاتل الذي اتسم بالشجاعة والثبات وقت الشدة .

حمل القلم لأنه مثقف وسياسي من الطراز الأول له تأثيره المميز بين المجتمع الجنوبي. وعندما كان يتحدث في التجماعات والحشود الجماهيرية كان الكل يستمع إليه وتصفق له الأيدي لحماسه الثوري وإخلاصة الوطني . وبسبب مواقفه في مقارعة الاحتلال اليمني فقد تعرض للمطاردات والاعتقالات في سجون المحتل والنفي والتشريد خارج وطنه.. وقد حمل العلم الجنوبي لأنه كان يدرك أهميته حيث يعتبر رمز للوطن والارض والإنسان لوطننا الجنوبي .

وحمل الفكر لأنه كان لديه الحس الوطني في حواراته وآرائه ومبادئه الوطنية التي تصب في خدمة الوطن وهموم الشعب بعيدا عن المصالح الذاتية التي لم يفكر فيها يوما قط . بل كان دائما ينشد السلم والسلام من خلال الحوار والتفاهمات عسى ان توصل الى حلول سياسية تصب في مصلحة الشعبين الشمالي والجنوب تجنبا لسفك الدماء ودمار البلدين. لكن الاحتلال لم يرُق له ذلك. بعدها دعا لخيارات اخرى في عدت لقاءات بعد ان وصل الى قناعة ان الاحتلال اليمني للجنوب عام ٩٤ م لن يسلم إلا بقوة السلاح وعلينا أن نخوض الكفاح المسلح ضده لطردة بقوة السلاح ايضا .

كما كان من أوائل القادة الجنوبيين ممن حملوا السلاح للدفاع عن الوطن والارض والنفس والعرض والثروة ولم يبخل يوما في دمه وروحه من أجل الدفاع عن وطنه الجنوبي حتى نال الشهادة وهو في الميدان يؤدي واجبه الوطني ... ونعاهد الشهيد طماح وشهداء الجنوب عامة اننا سنظل ثابتين على

**المبادئ التي ضحوا من أجلها متمثله في هدفنا النبيل وهو التحرير والاستقلال الناجز بدون شرط أو قيد...**

**مهما كتبت ومهما قلت من كلمات وجمل تعبيرية لن استطيع أن أوفي بحق الشهيد المغوار زميل النضال ورفيق الدرب في ميادين الشرف والكرامة ... وعبر هذا المنبر الاعلامي المخصص لشخصية الشهيد انقل التعازي القلبية الحارة الى اخوانه وأولاده واقاربه واصدقائة وال طماح جميعا وشعب الجنوب عامة . وندعو الله ان يتغمد الشهيد بواسع رحمته ويسكنة فسيح جناتة . ويلهمنا ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان ان لله وانا إليه راجعون ...**



# طماح في سجل الخالدين

**فضل النقاش/رئيس القيادة المحلية للمجلس الانتقالي مديرية المفلحي**

**كل الكلمات و المفردات تعجز عن وصف الشهيد اللواء محمد صالح طماح، ذلك الإنسان الذي اختصر حياته بإرادته وذاته، صاغ الوطن لحناً على قيثارته ونشيداً امتزج بعبق الأرض وطيبها وأهزوجة عشق أبدي اختلط فيها الدم بالتراب ، ليرسم على صفحات الزمن خارطة الوطن بحروف من نور تلون صفحات التاريخ بأجمل الألوان ، فيغدو نبراساً مضيئاً و يبدأ التاريخ من لحظته تلك . لقد استصغر الموت في سبيل أن يحيا الوطن لأنه هو الهدف و عزته هي الغاية ، ورفعته هي المقصود . وعلى مر السنين و الأيام كانت حياة الشهيد هي التي أنارت درب الأمة الجنوبية وأضاءت لها طريقها لنيل الحرية والاستقلال.**

**لقد كان اللواء طماح رمزاً أختصر المكان والزمان وحفر علي جدار الزمن أسم يتردد في كل جنبات الوطن، قائد متمرس ذو عقلية عبقرية نادرة المثال وعطاء بلاحدود..تعتذر أمام شخصية هذا القائد العظيم الكلمات جنباً لعجزها في وصف نضاللاته وعطائه الثر، الذي أمتد سنوات طوال، كان فيها مشعلاً للتعاون والبذل والعطاء .**

**إن الحديث عن القائد الشهيد اللواء طماح ، هو بمثابة الحديث عن تاريخ أمة وتجربة ثورية ، وحديث عن تحديات وشموخ وإرادة شعب أصيل .. نعم لقد عرفناه رجلاً يتقدم الرجال في أشد المواقف وأصعبها.. عرفناه راية تخفق فوق كل الرايات عرفناه حين كانت الجبال والسهول والوديان الجنوبية تعانقه خلال الثورة السلمية الجنوبية عرفناه حين اصدر أوامره في الساعة الخامسة فجرآ لاسقاط جبل العر وتحريره من قوات الغزو والاحتلال العفاشية عرفناه أخاً نصوحاً لإخوانه المناضلين قاعدة وقيادة .. عرفناه يضع وطنه في حدقات عيونه**

يفديه بروحه وجسده .. عرفناه صادق مع نفسه ومع الأخرين .. عرفناه الحق يضئ جنبات حياته ، يقول كلمة الحق ولو كان السيف علي رقبته ..

عرفناه جندياً أميناً من جنود الوطن لا تبعده حدود ولا تمنعه الايام من تقديم كل ما هو جليل للجنوب وابنائها أينما كانوا ،عرفناه منبعاً للعطاء، طيب القلب ، واسع الكرم، يشهد له الجميع.

عرفناه مناضلاً وفياً صامداً صبوراً محافظاً علي طبيعته لا يتغير ثابت علي المبدأ لم يتلون ولم يتبدل ولا تؤثر فيه تقلبات الأوضاع ..

عرفناه هادئاً متزناً متحفظاً رجل مسؤولية يقدر الامور حق قدرها.. عرفناه يفضل المصلحة للوطن علي المصلحة الشخصية الآنية

الشهيد القائد اللواء طماح علم من أعلام المجتمع الجنوبي وأسطورة وقائد صامد أشم ، أنه رجل لا يعرف الكلل أو الملل ، فقد أرهق نفسه وأسرته الكريمة الصابرة من أجل عزة شعبه ووطنه .. أحب بلده وشبعه أكثر من نفسه وجعل ذاته مدرسة في النضال والأخوة والمحبة والتسامح والود والألفة ، فأحبه أبناء شعبه الجنوبي بكل اطيافهم السياسية والاجتماعية والتفوا حوله ، إنه نموذج فريد من نوعه وظاهرة وطنية لا مثيل لها.

الف رحمة عليك ابو عمار رحلت بجسدك عنا ولكن بقيت في قلوبنا حيا..

بكاك الرجل الشيخ والمرأة ، بكاك الطفل والشعب الأبيا

عشت حراً كريماً شامخاً ، ومت شهماً شجاعاً قوياً

لا نحب البكاء ولكن الدمع يتمرد علي مقالينا فيغادرها ليعلن ولادة حزننا المتجدد ، فينا أنت- دائم الحضور ، تحتل كل المسافات في العقل والقلب والوعي والوجدان في مخزون الذاكرة ونظرات المستقبل.

اربعون يوماً مضت علئ رحليك ايها القائد العظيم حين امتدت ايادي الغدر المجوسية تساندها ايادي الخونة المآجورين لينالوا منك ومن وطننا الجنوبي .

الف رحمة تغشاك وطيب الله ثراك واسكنك فسيح جناته انه علئ كل شي قدير.

# دخل التاريخ من أوسع أبوابه

سالم عبدالمجيد

الشهيد طماح نال شرفاً كبيراً ودخل التاريخ من أوسع ابوابه، كل ذلك واكثر لم يأتِ بالصدفه أو في يوم وليلة بل في مسيره حافله بالمواقف البطوليه في عقود كثيره يعرفها الجميع ولا ينكرها إلى عدو جاحد .

عاش بطلاً ومات بطلاً..غرس شجرة الخلد من بعده لتعمر وليعرفها جيلاً بعد جيل .. شجرة الخلد هي الأثر الطيب الذي تركه.

رغم انني تحسرت ولا زلت اتحسر علا رحيله ولكن مشيئة الله لا اعتراض عليها..الحمد لله على كل حال.

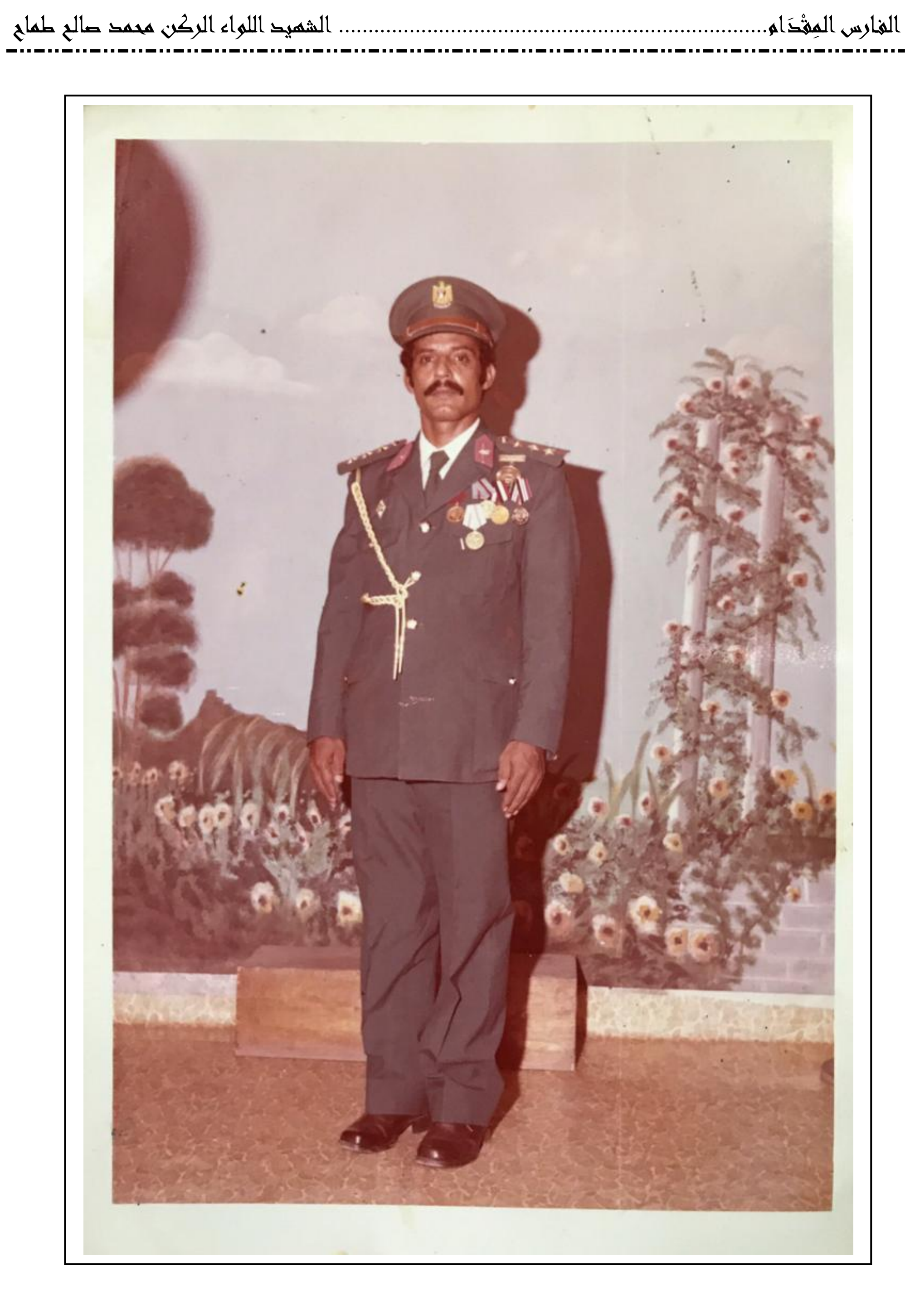
رحيله شكل خساره لكل الشرفاء الذين يعرفون جيداً ما معنى رحيل طماح، فق ترك بصمة جميلة وطيبة كسب بها قلوب الاحرار من كل مكان كشجرةً طيبه.

كان الأب الكبير لم نكن نعرف ذلك سابقا حتى رحل وتركنا كالأيتام.

تعرف ميادين القتال في مختلف الأماكن جيدا الشهيد طماح وستحزن بكل تأكيد على رحيله

كل من عرف الشهيد في حياته سيحزن كثيرا على فراقه..لم يترك إلاّ السمعه الطيبه. فقد كان متواضعاً معا الجميع..

وداعا أيها الشهيد..نستودعك الله ..ألى اللقاء في الجنه إن شاء الله




قصائد رثاء
في الشهيد
طماح

## جنزف اليوم للخلد قائدا

**الشاعر الدكتور ابو فراس اليافعي**

بكى صاحبي فدح المصاب فأثرا … أما كنت في تلك الميادين أصبرا

وماذا يرد الدمع والموت موعد … لنا أينما سرنا وحتما مقدرا

ولولا عزاء النفس بالنفس قبلها … لسالت دموع الحزن بالفقد أنهرا

لنيل العلى مهر ثمين فإن أبت … أزادوا لها أضعاف مهر وأكثرا

وما هانت الأرواح إلا لنيلها … فما ترتضي إلا الجريء المشمرا

سلام على درب المعالي وأهله … وألف على "الطماح" جمعا مكررا

هو القائد الضرغام إن صيد غيلة … يقال بملء الكون صادوا غضنفرا

فما كان هيابا لموت ولا دنى … للقياه إلا مال تيها وزمجرا

وسطر في التاريخ ختم نضاله … لإشراقة الأجيال بالبذل أحمرا

ترجل غمض العين من لم تلن له … قناة ولا بين الصفوف تأخرا

ومن قتل "الطماح" و "السيف" قبله … كفزاعة العنقاء زورا ومنكرا

فمن لم يمت بالحرب مات بصدمة … مفخخة أخفت عن العين "جعفرا"

فصول تثير الشك فيما تقوله … ويبقى طريق القرب منها مشفرا

دعونا نزف اليوم للخلد قائدا … ونرجو له من راحم الخلق مغفرا

ولو علم الساعون خلف جنازة … دقائق ما أعطى الشهيد وأثمرا

لعافوا فسيح الأرض قبرا ووطدوا … مقاما له فوق الثريات لا الثرى

## رحلت يا طماح

**الشاعر الكبير الشيخ محمد سالم علي الكهالي**

**رحلــت يــا طمــاح عينــي كــم بكــت ... ولا بينفعنــي البكــاء لــو جرحــت لعيــان**
**فجـــوه كبيـــره بقعتـــك لمـــا خلـــت ... مـن بـا يسـدد بقعتـك يـا شـاجع الشـجعان**
**حاولـت وصـفك وان لسـاني اسـتعجمت ... كـم لـك مـآثر خالـده يـا قائـد الميـدان**
**كـــل الصـــفات الطيبـــه فيـــك أكملـــت ... ولا انـت فـي حاجـه لتقييمـي بهـذا الآن**
**ماهـل وجـب لهـل الوفـاء لتـذكرت ... شـهيد فـي حجمك وجب لـه مننـا العرفـان**
**لنـــي عرفتـــك منـــذُ أعوامـــاً مضـــت ... في العر ساعفتك وفي الضالع وفي ردفان**
**واليـــوم فأرقتـــك ونفســـي اتحســـرت ... منسـاك لمـا بالحقـك يـا ذلـك الإنسـان**
**ايضـــا مقـــادير القـــدر قـــد قـــدرت ... وانــدعي الله يكرمــك بــالعفو والغفــران**
**ولا سـرتك فـي صـبر هـا ذي اتصـبرت ... ولقاصد ابنك واخوته بالصبر والسلوان**
**خســـارة الشـــعب الجنـــوبي اتكـــررت ... لا ذمتــه ذي كــان سُــبِّة ذلــك الخســران**
**عــدن نعــت موتــك ويــافع ذي نعــت ... والنـار تحـرق رجـل واطاهـا مـن الـدخان**
**كـــل الجمـــاهير الجنوبيـــه بكـــت ... مـن حيـد صـيره لا المكـلا لا رُبـى بيحـان**
**وانـــا امـــوري اتخالطـــت وأتـــدربكت ... لنـي بشـاهدها بتظهـر لـي كثيـر ألـوان**
**بشـــوف لحـــدي والنســـور اتجمعـــت ... بتحوم من حولي وانـا مـن امرهـا فزعـان**
**أيضـــا الحناشـــه والافـــاعي كشـــرت ... بأنيابهـــا تشـــتي تكلنـــا كأننـــا فئـــران**
**وانـــا مضـــيع حـــب طينـــي مـــا نبـــت ... قلنـــا لمـــاذا قـــالو التربـــة بهـــا ديـــدان**
**قهـــري عـــلا داري بنيتـــه بالســـمنت ... واليـــوم بيدقـــه امـــامي ذلـــك الطيشـــان**
**راحـــت ركونـــه والحجـــار اتخلخلـــت ... فكيـف بـاعمر بنـا هيكـل بـدون اركـان**
**منـــين ماقلنـــا الحجـــار اترابطـــت ... جتنـا حجـر جـرزا تخلخـل ذلـك البنيـان**

بعـض العناصـر للأسـف لتسـيطرت لايوســعه فنــدق ولا بايوســعه ديــوان

لا يقبــل الآخــر ولا بــا يلتفــت لمــن حواليــه بيصــلح نفســه الربــان

وان قلــت لــه لــيش الامــور اتغيــرت بــاينكر المعـروف ذي سـيته معـه نكـران

لــن الملاجــع والبطــون اتضــخمت وهكــذا الاحــوال لمــا يشــبع الجيعــان

واليـوم لـو غابـت شموسـي واشـرقت باصبر علا ماصـار فينـي والـزمن يومـان

ماهــل فــزع لــو دونهــا قــد كــورت مـا عـاد باتشـرق وقلنـا كـان يـا مـا كـان

يــالله صــلاحك قبـل ترعـد وأمطـرت مطره غزيره تجرف الحاذق مع الخدعان

ختمتهــا ذكــر النبــي مــا اتــلا طمــت موج البحور الطاميه ذي تخرج الحيتان



## يشهد له العر

**الشاعر أحمد حسين بن عسكر**

الأرض لله ما يبقى بها واحد — وهوالإله الذي طول الأبد موجود
والموت هو حق ما منه احد شارد — الكل يفنى ويبقى الواحد المعبود
له يوم معلوم لا قاصر ولا زايد — كلا يغادر اذا جاء يومه الموعود
وكل من مات في بيته وهو راقد — ما هو كمن مات بالجبهات موت أسود
يافع حزينه لموتك ايها القايد — وأرض الجنوب الأبيه والجبال السود
طماح ذي ظل بالجبهات متواجد — يصول ويجول بين النار والبارود
يشهد له العر لنصب والعند شاهد — وكل موقع شرف قد كان به موجود
ما هو كما الفسل ذي من حومها شارد — يبحث بفرش الفنادق عن وطن مغقود
جاءت شظايا العدو الحوثي الحاقد — تزهق حياته وروحه في عمل مقصود
قد ربما في خيانه كل شي وارد — من باعه نفسه لحوثي صعده النمرود
واليوم لبطال بالجبهات بتجاهد — هم ذي عليهم أملنا لم يزل معقود
تأخذ بثاره وتنقذ شعبنا الصامد — من بطش حوثي ومن لرهاب والليكود
اما الذي في فنادق فارهه عامد — فاتح جيوبه وكفه دايما ممدود
لا خير بالسارق المحتال والفاسد — لا فايده به ولا منه يجي مردود
الشعب محروم من صادر ومن وارد — الحرب طاله ودخله لم يزل محدود
وكم من الشعب ذي قاعد ومتقاعد — تعطى الوظايف لبن مسعد وبن مسعود
وشخص مسؤل يهنا عيشه الراغد — مرتاح في أرض غيره والوطن معصود
لو قلت باشكي لمن باصيح واناشد — لمن يصيح الفصيح الضابح المكبود
ما دام والراس مخه كالحجر جامد — ما يسلم الجسم من لمراض والتيفود
واختم بذكر النبي ماسبح العابد — وما تلا سورة التوبه وسورة هود

# جرح قلبي رحيل القايد الشاجع

**كلمات الشاعر الشيخ/أبو يافع المعمري**

**خساره قال (أبويافع) على يافع — رحيل الفارس المغوار ابو ياسر**
**جرح قلبي رحيل القايد الشاجع — قليل مهما نقول في حقه الشاعر**
**وغاب النجم ذي بين النجوم ساطع — وكان في الليلة الظلما بها سامر**
**و في طماح بنعبر عن الواقع — ذي استشهد وحزنه كدر الخاطر**
**عزانا للجميع من خاطري نابع — ومن قهري عليه دمعي كما الماطر**
**فكم كان الشهيد طيب ومتواضع — اذا احتجته بموضوع قال لك حاضر**
**معك يوقف فلا خايف ولا فازع — تطمن من خلاله موقفك سابر**
**وفاء وإخلاص به يهتم ويتابع — ومن أجلك يقوم الصبح من باكر**
**ويوقف جانبك بالحق ويدافع — فيا كم فرق بين الجيد والفاتر**
**اكيد الفرق فيما بينهم شاسع — وقلبه كان ابو مالك نقي طاهر**
**وما يحقد على حد صدره الواسع — وخلف بعد موته ذكره العاطر**
**أسف يا من عرفتك للجميل زارع — وسوف أبقى لمعروفك معي ذاكر**
**واكون لله واحكام القدر طايع — على المقسوم وابقا محتسب صابر**
**من اخلص يا وطن لك للثمن دافع — ومن خانك قد اتحول غني تاجر**
**سعيد الحظ صادوها من الشارع — ولا ناضل مع الأول ولا الآخر**
**وكمن حر ياقهري عليه ضايع — جروحه داميه بالهم متحاصر**
**قبيلي كان له موقف معي رايع — ومعذور لو يبات طرفي عليه ساهر**
**وختمنا بذكر المصطفي الشافع — ويالله تغفر الزلات ياغافر**

## خيّم الليل واظلم بعد ما راح طماح

الشاعر/ د.قاسم عِبِد المحبشي

هاجسي الان غرد حزن قلبي والجراح — واحمد الله وحده كلما أرخه وشاحه
خيم الليل خيم بعد ما راح طماح — في بلادي السعيدة كلها مستباحه
غاب نجم السهى بالليل والفجر ما لاح — والعواصف شديدة والخيانات فاحه
الخلل بالجسد كله من الرأس ينداح — والطبيب المداوي سممه من لقاحه
راح باز العول راح العسل ذي بالجباح — بعد شمر أمير النوب ما ذقت راحه
ما حصل في العند ذكّر بصندوق وضاح — مات مغدور بالصندوق عشقه أباحه
مثل غابة اردوا أرضنا دون شُرّاح — كل من جاء أكل منها مباحه مباحه
والذي يعترض همسا وذاك الذي صاح — حُل دمه بلحظة ما يلحق صباحه
هكذا كان ابو نايف وسالم وطماح — كم ويأكم ضحايا مثلهم كيف راحه؟!
مكنوا الحوثية صنعاء ومأرب للاصلاح — وأصبح البحر في ميناء عدن للسياحة
والمكلا ومهرة وأبين العز والجاح — شعبها معتقل لم يطلقوا له سراحه
جف زرع البلد واثمارها فوق لصباح — والقيادات راحت حولوها مساحة
ما يفيد الندم واليوم قد راح ما راح — والأمل بالبواقي من يجيد السباحة
بعد قتل النخب والكومية صارت اشباح — والعصابات منها حولتها سفاحة
من حرثها وسقاها لها كان فلاح — بات في عرفهم خائن عيال الوقاحه
من فقس أمس عاده فرخ والزقب ما التاح — كيف بالله لو ريّش وطالت جانحه
مثل بلبل بغرد عندي العقل مصباح — كلمة الحق أنا باقولها والصراحة
والشفيع الهدى والله رازق ومناح — نسأل اللطف منه كلما ابكه وناحه

# طار عقلي مع الخبر

**كلمات الشاعر/ د.عبدالحكيم الحاصل**

**سمعت الخبر وطار عقلي مع الخبر ... وطنه اذوني مثل لمواج والصفير**

**فلا نَا مصدق ما سمعته من الخبر ... يقولون يافع تبكي القائد الكبير**

**ابو قاصد الطماح كالشمس إن ظهر ... وحين الليال السود كالكوكب المنير**

**ألا ليت شعري ما توارى عن النظر ... ولاصرت من بعده بذا الموقف الحسير**

**وسبعين بالتقريب ان زاد أو قصر ... طواها وذاق الحاليه مثلما المرير**

**فلو ناحت القاره وجاء الآه من ثمر ... وناحت جبال العر في الموقف الخطير**

**فلا لوم من قال الضياء مال وانحسر ... لأن العيون الباكيه ما ترى البكير**

**فلا الصبح يفرحها كما تفرح البشر ... وفي الليل تتخنق وسط دمعها الغزير**

**حقيقه ابو مالك رحل مثلما البصر؟ ... تكني بشوف الشر عالحيد مستطير**

**بنى الحصن واختار المقاسات والحجر ... وجهز قلاع العز والحصن مستدير**

**وتمم ليافع مجد سيفين من يهر ... فنعم القياده كان والقائد المشير**

**وطماح كالدوله مع الجيش والخفر ... بصوته صنع كل الوزارات والوزير**

**ونعم القياده كان في الموقف الأمر ... فلا جرته دعسة سميره على سمير**

**صبر واعتنى بالصبر عالجايره صبر ... ويافع رأت بالقائد الناصر النصير**

**وسيفه قطع في الفرس والترك والتتر ... وقطع عروق الغاشم الغازي الدهير**

**عزم ع السفر طماح، رباه من سفر ... انا استودعه بالله الواحد الكبير**

**ونحن لها محد على الأرض مستقر ... فرحماك يا رباه في ساعة الحشير**

**بنأمل ونتأمل وفي بالنا صور ... وجا الموت لا يعرف كبيرا ولا صغير**

**سمعت الخبر. رباه من فاجع الخبر ... فهل صبحت يافع كما الطائر الكسير؟**

**ام ان السماء فيها السوافع على حذر ... وفي لمح تتجمع على داعي النفير**

**ويافع صقور الحيد كلا على شجر ... تراقب حذر بتشوف ماذا وراء النذير**

**برغم السهام الغادره مانهم شر ... خلقتنا وقدر عمرنا قبلما نصير**

**أم أن الحنش بعده حنش من على الوصر ... أخذ جوهرة مولاه وتعلم الصفير**

**سلي الله يا يافع ودعي في السحر ... يزيِّد سيوف الحق من مثله الكثير**

**وادعي بنصر الله ع الظلم والتتر ... ولا تقبلي الباطل ولا نزوة الحقير**

**ولا تعثري فيما يسووه من حفر ... مع الله ذي يدعيه لباه بالبشير**

**حذر تأخذين السم من بائع العتر ... وبحيان جاب السم في مضرب العطير**

**ولا تسقفين الدار بالأثل والسمر ... ولا تطلبين الحق من بائع الضمير**

**ولا تخرجين البوش في ساعة المطر ... ولا تطلبي شرع الوفا من بني النضير**

**ولا تركبي صعدة جعيدي على الزبر ... ولا تلبسي يوم البلاء المخمل الحرير**

**ولا تكسري شرع المشاعب ولا عبر ... وظلي على ماقدر الأول البصير**

**واذا اتكاسره لعبار سيها على بصر ... ولا تعثري بالحيش في ساعة الدفير**

**وردي باسم الله في مطلع البكر ... وخير العمل ماكان في الباكر البكير**

**وبختم بسيدي الهاشمي سيد البشر ... عدات المطر ماحط والسيل ياهدير**

**نيويورك**

**١٣ يناير ٢٠١٩**

## مات طماح لكن عاد في ألف طماح

**الشاعر ابوصقر السليماني**

**قال ابوصقر بَتأسف على الجيد لاراح — فَرق الاجواد علقم مش عسل نوب لجباح**

**لاتلومون من ينعي ويبكي ومن صاح — لاتلومون من دمعه على الخد ذلاح**

**البطل هو بطل ثمرة تظلي بلصباح — مثمرة دوب والرُّباح بيظل رُبَّاح**

**مات طماح لكن عاد في الف طماح — كم من جيد ما هموا الخسارة والارباح**

**اتركوني بصيرة أموت ياناس مرتاح — لاتردونني صنعاء على خط صرواح**

**للأسف شم ريحتكم عفنها لنا فاح — والسياسة بديتوها بتكسير لجناح**

**والذي يختلف معكم تسموه سفاح — خان بياع عفاشي تبع حزب لاصلاح**

**عار والله عليكم يا أصحاب التبجاح — ما توقعتكم تمشوا بعشرين مفتاح**

**المصيبه كبيرة حيل ياست لاملاح — والمصيبه إذا خانوك يا دم وضاح**

# مات قائد جنوبي

## الشاعر أبوصقر السليماني

حـي قيـوم يـا معبـود واحنـا عبيـده — يـا عظيم الرجـاء يـا مـن رفعت السموات

كـف عنـا أذى الأشـرار وأهـل المكيـدة — نسـأل اللطـف منـك فـي زمـان الخيانـات

لاتسـلط علينـا شـلةً مسـتفيدة — عاشـقين الـدراهم عـابدين الريـالات

بـائعين الكرامـة لأجـل عيشـة رغيـدة — لأجـل كسـب المصـالح يقبلـون الإهانـات

بـائعين الأمـاني ذي معـانا وحيـدة — والمنـابر عليهـا يدعـون البطـولات

قـال ابوصـقر طـار النـوم عينـي قهيـدة — هم واحزان حلت بـي وعبـرة وحسرات

مـوت طمـاح تـرك لـي مواجـع عديـدة — واصبح اليوم بن صالح قده ضمن لموات

ايش سجل وايش اكتب لكم في القصيدة — فـي الصديق الوفي عاجز بتعبير الأبيات

لـو قصـيدي وكلمـاتي لنـا بـا تعيـده — با اقضي الوقت طول العمر عبر بكلمات

لكـن الله سـبحانه فعـل مايريـده — شـلّ عبـده وآمنـا بـرب السمـاوات

مـات طمـاح وتـوارى مساء يـوم عيده — يـوم عيـد التصالح ذي تـرك فيـه بصمـات

مـات فـي اليـوم ذي حطيت ايدي بأيده — داخـل الهاشـمي بعـد الجفـا والخلافـات

واتفقنـا علـى ثـورة وصـفحة جديـدة — واتكلنـا علـى المـولى بـرغم الصعوبـات

والإخـاء والتسـامح لـه معـاني عديـدة — عنـد الأبطـال اللـي يفهمـون العبـارات

مـات قائـد جنـوبي سـجلي يالجريـدة — واكتبـي ياصـحافة وانشـري يـامجلات

مـات ثـائر جنـوبي قـاد ثـورة مجيـدة — فـي زمـان الإبـادة فـي زمـن لاعتقـالات

مـات وأنـا بحاجـه لـه ومازلـت اريـده — لأجـل نكمـل أنـا ويـاه كـل المهـمات

احزنــوا يالجبــال الشــامخات البعيــدة
مــات ذي بالنزاهــة كـل واحـد يشـيده
عاش كادح وجاء موتـه وهو عالحديدة
مــات مغـدور للمعنــى معــاني فريــدة
بالعنيـد ذي تقولـوا لـي حجـارة عنيـدة
قـال أنتـي سـبب فـي ماحصـل ياحميـدة
انتــه اللـي تغــازل مـن شـريحه جديـدة
قـال لا مـش أنـا انتـي عملتـي عصيدة
لاتجــورين عنـــي اعقلـــي يـــا وليـــدة
ماســواك الــذي كلــم قنــاة الســعيدة
واسـتمروا علـى المـوال زيـده بزيـده
بعـدك اشـبال يامحمـد صـناديد جيـده
والجنـوب الأبـي كامـل خسـائر وفيـدة
يسـمع الحـاكم المَهـرا وعبـده وسـيده
مــن كـرش بــانرد الـدين والا الحديـدة

احزنــوا يــا جبـل صـيرة وياحيـد حقـات
مــات ذي تعرفونـــه بالوفــاء والنزاهــات
لامـــزارع ولا أرضـــية واربــــع عمــــارات
مــات بــين الجماعــة خــائنين الأمانــات
مــات بــين الــذي يتبادلـــوا لاتهامـــات
قالـت انتـه سـبب ياحنضـلة فـي المتاهات
وانته اللـي مـع المشـرف عملت اتصالات
للجماعـــة وتتبـــري بـــفك الاشـــاعات
أنتـــي اللـــي تخبـــين الــبلاء بالعبايــات
والمســـيرة اخبرتيهـــا وكـــل القنـــوات
والســـؤالات مـــا لاقـــت لـــديهم إجابـــات
قاصـد ومالــك الأبطــال للجــود عــادات
بـا يـردون لـك صـاعين وقـت الحسـابات
دم لأبطــال مــا يــذهب هـــدر والقيــادات
والفـــواتير مدبولـــة ودفـــع الحســـابات

## تاريخك أبيض وناصع

**الشاعر: ابو سالم الجحربي**

**ياالله السماء يا من لك العرش رافع … فرج الهم وارشدنا على درب لخيار**
**منك النصر وانصرنا على كل طامع … وانزل الصبر من بعد المآسي ولقدار**
**خيم الليل والشمس اكسفت فوق يافع … وآعلن العر ثورة من براكين واعصار**
**واعلنت مشألة يوم الأسى والمواجع … والطيور ابتدت بالنوح من فوق لشجار**
**يوم فيه انتقل طماح الى دار واسع … فارق الأهل والاصحاب والربع والجار**
**آه ياموت كم خبيت لي من فجائع … خذت طماح ابو ياسر وصالح وعمار**
**جمر في صدر ابو سالم ومكريب والع … اخفي الحزن في قلبي ومن داخلي نار**
**يا دموع انثري حرف الرثاء من مدامع … وانسجي من خيوط الحريه ورد وازهار**
**ياجنوب اغضبي في كل حاره وشارع … واثاري للبطل طماح من وحدة العار**
**وحدة الصف اقوى من حنين المدافع … احذروا من عدو مارب ومن كيد لشرار**
**صانع الموت في صنعاء يشيد مصانع … من عصابه شماليه لها رمز واسرار**
**الحوار المزور والثلاث المراجع … مخرجاته بطيارات من دون طيار**
**شرعيه هاربه متنكره بالبراقع … ماتساوي حذا بكري وجزمات بكار**
**زيديه حوثيه واصلاحيه حلف جامع … كلهم ينشدون الشرعيه بسم قوار**
**ايـن لادار قاعدة العند والمواقع … ايـن لبراج ذي كانت بها دار مادار**
**دم طماح مايذهب هدر دون وازع … والبطل بو اليمامه مستعد ياخذ الثار**
**ياشهيد الوطن تاريخك ابيض وناصع … عشت مغوار واترجلت شاجع ومغوار**
**كنت في ساحة الثوار صنديد شاجع … من صقور الجنوب الحر وضباط لحرار**
**رحمة الله على روح البطل ابن يافع … يسكنه جنة الفردوس مأواه والدار**
**ختمها بالنبي طه لنا خير شافع … والف صلوا على من حبه الله واختار**

# طماح من عز فرسان

## الشاعر الجنوبي:أبو مقبل الفطحاني

ليلة النور والهاجس سرا والحليله ... ليلة الهم دي خيم علينا بلحزان
ليلة الفارس اترجل على ظهر خيله ... راح طماح فارسنا ومن عز فرسان
في الحراك الجنوبي كان واضح دليله ... أول الناس دي ثاروا على ظلم سنحان
كان طماح يحلم بالحياة الجميله ... في الجنوب الأبي لا مؤتمر لا ولا اخوان
من أوائل قيادات الحراك الأصيله ... في عدن زنجبار أبين وشبوة وبيحان
في المكلا وفي الغيضة ولحج الجليله ... في سقطرى وفي ميون أيضا وشمسان
في النضال الجنوبي ضمن قادة قليله ... كان صوته من المهره يلبيه ردفان
في المسيرات يداته تسابق رجيله ... والهدف فك صيرة من شميله وعطان
كان طماح ما يخشى جحافل شميله ... محتزم في ربى الضالع وشبوة وفحمان
محتزم في عدن وأبين ووادي المسيله ... محتزم في جبل يافع وصيرة وعيفان
ما بحث يوم عن منصب ولاعن وسيله ... غايته والهدف تحرير صيرة وعزان
كان من ضمن من أسس حراك الطويله ... كان جنبه بن السعدي ونوبه وسرحان
صاحبه ناصر الفضلي وجنبه عويله ... جنب باعوم والحدي وبجاش حسان
ناضلوا كلهم بأيام غبراء دويله ... ضمن شعب الجنوب الحر في كل ميدان
بعدما الحوثي اجتاح الجنوب الأصيله ... خونوهم رفاق الدرب زوراً وبهتان
صاح طماح ضد التفرقة والشليله ... للأسف كلهم قالوا ابن طماح غلطان
عندما شاف قادتنا السرق والهبيله ... ما رضي يتكل معهم على بيع لوطان
حط يده مع هادي وهادي زميله ... يعرف ان السفينة صعب من دون قبطان
انتهى في العند والموقع أعلن رحيله ... والله انه بكى لودر و موديه للآن
والعرم تندبه والمحفد الدمع سيله ... والحضارم وشبوة لحج صيرة وشرجان
قلت سيف الجنوب المحرمي جاء بديله ... للأسف بعد سيف المحرمي راح ربان
عظم الله أجر الشعب وأبناء القبيله ... يافع الشامخة ضحت بقادة وشجعان

## الفارس المغوار

كلمات الشاعر/ محسن صالح اليافعي

يوم الـ ١٣ من ينـاير المشؤوم ... رحل شهيد الوطن الفارس المغوار

طماح ذئب الخلا في بردها والحوم ... رحل بكله ولم يبقى سوى التذكار

عصابة الغدر باغته وهو معزوم ... فوق المنصة بطيارة بلا طيار

حثالة الفرس والجاسوس والمدعوم ... ومن يحدد لهم مواقع الثوار

وداع ابو ياسر أحرمني مذاق النوم ... والعين تمسي وتصبح دمعها مدرار

على الشهيد البطل الفارس الصمصوم ... ما عاصي إلا شرب من سيفه البتار

يبكيه قبل البشر الواقع المكلوم ... والعر ذي حرره يبكي وشامخ جار

قبل التحالف يجي بالميج والفانتوم ... دمر عتاد العدو وجيشه الجرار

تاريخ ناصع بيشهد له مع باعوم ... والناخبي بن حسن ذي اختارته لقدار

لو القدر كن قايض في زعيم القوم ... يفداه روحي وروح ابني ومن في الدار

لكن هذا قَدَر رب السماء المحتوم ... استغفر الله وله اثني بالاستغفار

ياغافر الذنب يامن تخلق المعدوم ... تغفر ذنوبه وجسمه حرمه ع النار

سألك بجاه النبي طه أبو فطوم ... مع النبيين مثواه الشهيد البار

أسود يافع بها تغدر طيور البوم ... ما حيلتي يا زمن فيك الضباع انمار

من أمس قهري على أحمد سيف لما اليوم ... ذي خلي الأرض ع الغازي بتشعل نار

قاد المعارك وسطر نصرها المحسوم ... مع ابن هادي مع البكري وابوعمار

من المخا بعدما الغازي خرج مهزوم ... خانوه من شان طارق يكمل المشوار

حزن عليه المُسن والشاب والمفطوم ... تندب عليه الصبايا ليلها ونهار

والحدي أحمد علي بعده رحل مسموم ولا حصل بعد موته شجب واستنكار

بالسحل صفوا قماطة بعد بن جرهوم وصبري الجوهري صفّوه بالدوَّار

الصبر فينا نفد وتجاوز العلوم من باطل اللي علينا يلعبون أدوار

هدفهم انزع بصل وزرع بديله ثوم متجاهلينا نسوا أن الزمن دوار

يكفي من القبقبة والفيد للقيوم قبل الندم يوم لا تنفعكم الأعذار

الحل بالبندقية والنصيل الشوم لن نستعيد الإباء بالطبل والمزمار

كونوا على علم في هذا الزمن يا قوم اللي يبرتي بجوكر ما يروّح مار

كلا وهمه فقط يحصل على المقسوم ما يدروا أن الرفاهية تجيب العار

ستحملون المذلة والخزاء واللوم لو ما اتفقنا على الباطل وأخذ الثأر

من الخطأ ما أحد بالمرحلة معصوم ولا التصالح ترك فقرة للستعمار

ولا بلدنا بدل فاقد لبن مكتوم يتقاسمون الجزر و البر والابحار

صلوا عدد ما تلوا سورة سبأ والروم على رسول الهدى ذي فضله واختار

# شهيد الوطن وفخر الأجيال

**كلمات/ الشاعر زين بن زين القعيطي ابو بشار**

**يقـول بـن زيـن حـن القلـب واتـأثر ... علـى فقيـد الـوطن والصـاحب الغـالي**
**قُتـل علـى يـد أهـل البغـي والمُنكـر ... كـلاب فـارس مجـوس أوغـاد وانـذالي**
**لا ديـن لا عهـد لا مبـدأ لقـوم الشـر ... عـدّة مـذاهب لهـم وألـوان واشـكالي**
**ولا لهـم بـالنبي أيـة صـلة تُـذكر ... أو فـي صـحابة رسـول الله والآلـي**
**مـا شُـفت أخـون مـن الحـوثي ولا أحقر ... سُـلالة الفارسـي والأب والخـالي**
**طالـت يـد الغـدر للـذباط والعسـكر ... واستشـهد الحُـر أبـو ياسـر والابطـالي**
**رحيـل مثلـه عليـه القلـب يتحسّـر ... بكتُـب حروفـي ودمـع العـين سـيالي**
**يبكيـه يـافع وحيـد العـر لا خنفـر ... وأرض الجنـوب الأبيـة قـاع وجبـالي**
**معذور يـا طـرف أبـو بشـار لـو تسـهر ... أو بـت مهمـوم ليلـك والسـهر طـالي**
**رحـل وبـن سـيف قبلـه قائـد المحـور ... نـال الشـهادة وغيـره كـم قـد اغتـالي**
**ماحـد بخُـل فـي أداء الواجـب ولا قصَّـر ... مـا يملكـه قدمـه والـروح والمـالي**
**يا سرو حِمْيَـر بهـولاء واجـب أن تفخـر ... كمَّـن أسـد ذكـرهم مـا غـاب عـن بـالي**
**هـذي الحقيقـه وكـان الكَفـو والأجـدر ... والمُرجلـه والشـجاعة وعـل لوعـالي**
**بقيـت واقـف كمـا شـامخ ثمـر لعصـر ... مـا كنـت بـايع ولا خـاين ومحتـالي**
**وسـوف تبقـى لـك الأجيـال تتـذكر ... إنّـك شـهيد الـوطن وفخـر لجيـالي**
**إرادة الشـعب يـا طمـاح لـن تقهـر ... إذا البطـل راح خلّـف بعـده ابطـالي**
**ربّ ارحمـه واجعلـه فـي جنتـك مُسـتر ... مـع النبيـين فـي فردوسـها العـالي**

| | |
|---|---|
| ياشعبنا احذر من احفاد المجوس احذر | لن يتركوا قلب في شعب اليمن سالي |
| وأحذر من الشرعيه وإياك ان تغتر | هي مصدر الشر للأول وللتالي |
| ما دام فيها جليس السوء والمغتر | من محور الشر كن يقظان يا شالي |
| الأرض منهم وجب تصفى وتتطهّر | ما عاد نقبل بها خائن ودجَّالي |
| مهما قَتَل مننا أو كاد أو دبَّر | أو لي حفر حفرةً أو كَيْد سوَّى لي |
| في حفرته بَقبِرَه يطول أو يقصر | يشوف عفاش ذي قبله أكل مالي |
| والصبر طيب على ما ربنا قدر | والحمد والشكر له في كل لحوالي |
| واستغفره عد ما هلل وما كبَّر | عساه يغفر لنا رب السماء العالي |
| والختم صلوا على من بالهُدى بشر | محمداً قرة أعياني ولسبالي |



## شهيد أرض الكرامة

الشاعر/عبدالقوي محمد المفلحي

فــــي ذمـــــة الله قــايـــد، أصـــبح مــــسجّى ومــــغشي

شـهـيد أرض الـكـرامة، دفــع حـيـاته ثمن كـيش

طـمـــاح يــافـــع تـرجّـــل، واهـتـــز ايـــوان عـرشـــي

مـن بـعد نــاعي بـطلنا، يـاناس ماطاب لـي عيش

بـــانت حـــقايق عـــليها، غـــظيت مـــن قـــبل رمـــشي

الـساس مختـل عنـدي، والبيـت فـي داخلـه خـيش

بـالأمــس طمـــاح خـــاين، مـــع الـــدحابيش يــــمشي

والـيوم أكـبر مـناضل، لـيش الـتناقض كذا لـيش

تـمـــنّوا الأمــــس قتــــلي، والـيـــوم يــــمشوا بـــنعشي

ابـنوا الـقيم والـمبادئ، من قـبل مـا تـبنوا الجيش

أشـكي مــن امــراض جسـمي، ومصـدر الـداء كرشـــي

أكـلت حـق اليتــامى، دسـت القـيم دوس بـالحيش

حـــاشا علـــى الله مـانـــا، عبـــده أنـــا عـــبد قـــرشي

مــا حـل بـيدي أخذتـه، أمُـرّ فــي مـرحلة طـيش

# وعد مني لطمّاح

كلمات الشاعر عبدالله صالح أبو قيس المشألي

(صورة العرض) هذا وعد مني لطمّاح ... راس ابوقيس لما موت تبقى وشاحه
تحتــرق كلهــا بقعــا بــراكين واريــاح ... مــا خفــض يــافعي للعنجهيــة جناحــه
راح طمــاح واحمــد سـيف واحمـد علــي ... في سبيل الوطن من راح حيا صباحه
لا تقولون ذي راحوا سبب حزب لصلاح ... داخل البيت "بنحدحد" شفار الذباحة
لا تقولــون حــق الحــق والباطــل انــزاح ... عادهــا بــاتقع ساحة وللخصـم سـاحة
عادهـا بـاتقع مهِـره وسـرحة ومـرواح ... لعنبوا من طرح من فوق كتفه سلاحه
آح انـــا آح قـــال المشـــألي آح انـــا آح ... طـول وقتـي مُشـرّد مـامعي يـوم راحــه
عشت وأموت مثل الطير مكسور لجناح ... ضاقت الأرض ماحصلت فيها مساحة
هامدة "جثة أحلامي" بصندوق وضاح ... قمــة المهزلــة والبلطجــة والوقاحــة
بنـت بلقـيس تحكمهـا طواغيـت واشـباح ... مـاتـت القبيلـة عنـد العـرب والسـماحة

## غادر الليث

كلمات: عبدالعزيز المنصوري

اسـأل الله ينصـرنا بـذي جـي وذي راح — واســـأل الله للطمـــاح جنـــه وراحـــه
غــادر الليـث مـن دنيـاه ثـائر وطمـاح — مـا تـدنى ولـم يعكـس خطـوط الملاحـة
صارع البحر والأخطار من دون مـلاح — واســـأل الله يقوينـــا ونخـــتم كفاحـــه

وفيما يلي تعقيب كلمات: عبدالقادر الفحة:

قد عرفناه من سبعة (سفن) بالسما لاح — نجـم أو طـود مـن صـد العـدو فـي نطاحـه
حَوْل حوطـة بنـي عثمـان طـال الترتـاح — والفيـوش التــي كانــت لطمــاح ساحـــة
ســاعة القــاح للــدبأ والديـــف قــراح — والحسـيني بتـتلعمج لهـب مـن سـلاحه
كـل مـن بـاللواء العاشـرنعم طارصـداح — كالبلابــل وبـــن طمـــاح يـــنهم فصـــاحه
مـا شـرد بـل طلـع منقـل وخزنـا اصـباح — عنـد بـن عبـده الفنـدم اذ اطلـق سـراحه
والتقينــا ليــالي العــر بعنــاق وصـفاح — لجـل يبقـى شـرف يـافع معلـق بضـاحة
والـذي قـد حضـر يـوم العنـد قبـل تجتـاح — الروافـــض لقاعدتـــه بلحظـــة متاحـــة
يلتمس عذر مـا قـد صـار دوشـة تسـلاح — رغـم إن بعضـهم مثـل العـدو أو رماحـه
والبدايـة نهايتهـا كمـا المسـك ذي فـاح — شـاء ربـك لتلـك الـنفس بالحـرب راحـة
نسـأل الله لـه الرحمـة واعفـاء سـماح — يسـكنه جنـة الرضـوان واوسـع فياحـه

## موته شل عقلي وروحي

الشاعر/ سليمان ثابت عوض اليهري

يـــاليت ون المـــوت بـــيبدل ارواح ... اســـتغفر الله كنـــت باعطيـــه روحـــي
يشــــلني و يطــــرح العـــم طـــماح ... لكــن قــدر مكتــوب يــا نـــفس نــوحي
وداع يــــــا يـــــافع بــــــلا آه أو آح ... عــالقبر انــا قــررت واعلــن نزوحــي
بــا روح انــا مقـــهور بعــد الــذي راح ... يــا نفــس مــوتي بعــد ذي راح روحــي
مــا دام اميــر النــوب شَــمر بلجنــاح ... لا خيــر فــي نــوبي ولا فــي جبــوحي
مــافي عســل كــلا ولا شــرع باقــداح ... فــي لســع لســع النــوب زود جروحــي
طـــماح بعـــده هَـــم وآلام و اجـــراح ... طمــاح موتـــه شــل عقلـــي وروحـــي
طــماح بعــده مــا حــدا عــاد مرتــاح ... طمــاح بعــده مــن يحقــق طمــوحي؟
طمــاح مغــدور الســبب مــين يــا صــاح ... يــا نفــس لا تخـــفين لـــسرار بــوحي
يــا قلــب فضـفض واكشـف الســر بفضــاح ... مــن ذي هــدم برُجــي ودمــر صــروحي
لا ندّعــي بالكــذب عــن حــزب لصــلاح ... شــوفوا تقـــاريري بكـــامل وضـــوحي
وضـــاح لازم تبـــحث الأمـــر وضـــاح ... بـــذمتك تـــبحث ونســـمع ونـــوحي
بــاقي عــروقه حــى لــو مــات فتــاح ... يــا ريحــة التــشهير هبــي و فــوحــي

# هيبته مثلما شامخ ثمر كان طماح

كلمات: ابوسلطان الخالدي القعيطي

| | |
|---|---|
| يـاالله ادعـــوك يافـتـاح لـبـواب تــفتح | اربـعـه ابـواب يـعبـرها مؤَنِّـس ومرتـاح |
| الشهـيد البطل ذي كـان وافـي ونـاصح | هيبتـه مثلمـا شـامخ ثـمـر كـان طمـاح |
| كـان مقـدام مثـل الشيـخ احـمد وراجـح | قائـد النـوب لاجاهـا الخطروسـط لجبـاح |
| الشـهـيد الـذي صـالح زمـانـه وسامـح | كـان كـالصقر بيهاجم ولـه سبـعه اجنـاح |
| ماحـيينا (بـــدم) ابطــالنا لا نـسـامـح | شلة الغدر والحـوثي وذي صـاب طمـاح |
| حزب لصلاح واذنابـه وأهل المـصالح | يـا نقاتـل ولا نحسـب خسـارات واربـاح |
| اننـي الشعـب بايـصبح متـوج ورابـح | رايتـي هـي الـوطن يـا كل سامع وشطاح |
| لاهنا قـال بن مخلد بري الـزرع شـارح | احـزموا امـركم والخصم لـه سبـع تفـاح |
| بانـكسر قـرون الـثـورلا هـــو ينـاطـح | والـذكي بانـلـمـح لــه بـلـحـروف لـماح |
| ختمـها بالـنبـي مـاظلـه الـمزن ذالـــح | واستقه وارتـوه كـل الـعـزل والـمطـارح |
| عد مالـه عـدد وعـد غـامـق وفـاتـح | صل عالمصطفى بتعيش سـالي ومرتـاح |

## حسرة على طماح

**كلمات: خضر سالم الرماعي الكلدي**

قال الرماعي دموع الحزن عالخد سيل    يا ألف حسرة على طماح صار اغتياله
أكبر خسارة على يافع ثمنها ثقيل    تعويضها اعتقد صارت من المستحالة
ياقهر يافع على طماح اصبح قتيل    واهتز أو طاح في يافع جبل من جباله
والغيم غطي سماء يافع وصار البديل    بديل بدر الدجى ذي غاب واعلن رحاله
ماشي على من بكي طماح وأمسي عليل    عليه أرض الجنوب الحر تبكي رجاله
قد كان قايد ومخلص جيد ماله مثيل    ومن رموز الجنوب النادرة في
وكل من يعرفه يعرف بانه اصيل    قايد جنوبي ولن يسلك طريق العمالة
من الرجال الذي من مثلهم مستحيل    قضى حياته يدافع عالوطن والعداله
والكل يعرف بان قصة حياته طويل    يحتاج دكتور ينشر سيرته في مقاله
قد كان مثل الجبل شامخ أبد لم يميل    تاريخ ابيض بدرب المرحله في مجاله
وكان معروف في رايه ومثله قليل    مثله قليلين في حب الوطن والبسالة
من ظلم لاقدار تاخذ كل شيئاً جميل    وتترك انذال تنعم في الوطن واحتلاله
الله بس يرحمه ما دام شد الرحيل    ويسكنه جنة الفردوس غاية مناله

# رحلت لكن ما رحل نجمك

كلمات الشاعر/أبو ياسين العثاري

رحلــت يــا طمــاح لكــن مــا رحــل نجمــك يلــوح
مــازلت خــالد فــي نفـوس اجيـال بعدك طامحـه
يــا قــهر قــلبي كــلنا بــعدك جــسد مــن دون روح
كـم عـين تـدمع فـي فـراقك كم تنـوح النايحـه
فــراقك احــزنني واثــر بــي وســبب لــي جــروح
وأمسـيت مـتألم حـزين الـقلب نـفسي ضـابحه
اتـذكــرك واتـخــيلك يــاصاحب الــقلب الــسموح
وأردِّد الآهـــآت والـدمعـات تـمسـي ذالـحــه
حــتى الــعشاء مــا لاذ لــي ولا غــدائي والــصبوح
ولا تـريـض مـضـجعي بـالـنوم أمـس الـبارحه
أتـذكــر الاحــــلام والآمــــال والـقـــلب الـطــموح
والـمـنجزات اللـي بتـعلنها بصـوره واضحـه
كــان الـوطن همــك وصـوتك للـوطن دايـم صـدوح
وكنـت مكـسب للـوطن تـبقى تـجاره رابحـه
ورغـــم مـــوتك بـــاتظل كـــالمسك والـــعنبر تـــفوح
وريحـتك كـالـورد تبـقى بيـن ربعـك فـايحه
والـخـتم صـلوا عــالنبي كــلآ عــلى ذكــره يــبوح
ويقــرأ المــاعون والإخــلاص بعــد الــفاتحه

# استشهد من أجل الوطن

الشاعرمحمد بن  محمد عوض عسكر

يـــالله يـــا رحمـــن يـــا عـــالم بســـري والعلـــن

يـا جـود يـا موجـود يـا خـالق ويـا نعـم الـو كيـل

الأمرلـــك فـــي مـــا اردتـــه فـــي تصـــاريف الـــزمن

والآدمـــي ماهـــل علـــى الـــدنيا فقـــط عابرســـبيل

رحلــت واستشــهدت يــا طمــاح مــن أجــل الــوطن

وذكرياتـــك دايمـــاً تبقـــى لجـــيلاً بعـــد جيـــل

فيـك الوفـاء مـن صـدق بـاقول الصـراحه فـي علـن

(العُر)يشـــهد لـــك مـــع بندرعـــدن والأرخبيـــل

ســـيرة نضـــالك ســـجل التـــاريخ بـــالخط الحســـن

وكـل مـا قـدمت مـن أجـل الـوطن مـا هـو قليـل

مــن أجــل حــب الســت حاربــت المجوســي والخــون

حتـــى هـــزم فـــي كـــل موقـــع راح متشـــرد ذليـــل

تعجزلســـاني كـــل مـــا قلـــت أوصـــفك يـــالمؤتمن

تشـــهد ميـــادين البطولـــه لـــك وشمســـان النهيـــل

ومثلـــك احمـــد ســـيف والشـــفره للعـــدا كـــم دحـــن

بالســـاحل الغربـــي تقـــدم رجـــع الشـــمخ حبيـــل

**ومـــــثلكم لبطــــال ســـــاعات الشــــدايد والمحـــــن**

**ماحـد بخـل كلَّـن هجـم والنصـر كـان أكبـر دليـل**

**يـــا مـــن رحلتـــوا ريـــت مـــارحتوا ولا كـــان الحـــزن**

**لكـــن قضـــا الله والقـــدر ماحـــد يـــرده مســـتحيل**

**رحتـــوا وبـــاقي كمـــن احمـــر عـــين لـــن يخضـــع ولـــن**

**أهـل الجرامـل فـــي يفاعـــه والمعـدل والنصـــيل**

**بـــا يوخـــذوا فـــي حقكـــم مـــن عنـــد صـــناع الفـــتن**

**وبـــا يحـــق الحـــق والعاصـــي يقديـــه الصـــميل**

**اســـأل لـــك الرحمـــه مـــن الـــرحمن يجعـــل لـــك ســـكن**

**فـــي جنـــة الفـــردوس تتـــنعم فـــي الظـــل الظليـــل**

**وعظـــم الله أجـــر أهلـــك يـــاجنوب أرض الـــوطن**

**وابعـــث تعازينـــا لقاصـــد وآل طمـــاح الأصـــيل**

**واخـــتم وصـــلي عـــالنبي بوفاطمـــه جـــد الحســـن**

**عد مـا رعد راعد ومـا شن المطر والسيل سيل**

# ذكراك تبقى خالدة طول الأبد

كلمات السفير د. عبدالرب بن جبر

تبكـــي عيـــوني دم يـــا طمـــاح يـــا قلـــب الأســـد
يبكيــك ابــو شــرمه وبينــوح المجنــزر والعنــد
يبكـــي جبـــل ردفـــان وتبكيـــك الشـــوامخ لا كلـــد
عجـزت نسـاء اليـوم يـا طمـاح مـن مثلـك تلـد
يـــا نجـــم عـــالي بالســـماء بيشـــع نـــوره عالبلـــد
ذكـراك فـي قلبـي سـتبقى خالـده طـول الأبـد
مثـــواك فـــي الجنـــه وأدعـــو الله الفـــرد الصـــمد
وشـــلة الأوغـــاد فـــي اعنـــاقهم حـــبلا مســـد
ارقـــد قريـــر العـــين بـــا تـــأتي الفـــوارس والمـــدد
نـأخـذ بثـارك عـاجلا ونصـلح اللـي قـد فسـد

## راح طماح

**الشاعر مطيع المردعي**

راح طماح متأثر بصوبه والاجراح ... والجنوب الأبي مكلوم زادت جراحه
راح فارس بطعنة غدر خاين وسفاح ... مثل جعفر واحمد سيف وابطال راحه
آح قلبي على كمن مناضل رحل اح ... الجنوب اعتراه الحزن والأرض صاحه
الجنوب الهدف ما بين حوثي وإصلاح ... دم احرارنا في أرضنا مستباحه
طالما الباب ماله قفل يوجد ومفتاح ... بانظلي هدف صنعاء صراحه صراحه
جيش بلسن عجز يحسم اموره بصرواح ... واصبحت نهم والفرضه مقر واستراحه
اي جبهه بها حفلة موائد وافراح ... والقيادات تمسي في فنادق سياحه
أي شرعيه والقاده رعايا وسياح ... من بلد لا بلد واذنابها يانباحه
اصبح الانتقالي خصم لابد ينزاح ... قبل عبد الملك ياللخزاء والوقاحه
ياابن زايد ويا سلمان ما ظن تجتاح ... سور صنعاء ولا تحلم فقط باجتياحه
طالما الأمر وليته لخاين ومزاح ... يطعنك من وراء ضهرك وزاد انبطاحه
الجنوبي يريدونه بلا ريش واجناح ... بعد ما صار في حزم التحالف جناحه
انتهى الصبر واتجاوز عن الحد والساح ... ليس له متسع عندي ولا له مساحه
مشهد الطقس ينذرفي عواصف وارياح ... من جنوب العرب ياتيك عاصف رياحه
كملوا قادتي ما بين نأسف وقراح ... والجنوب الذي بالحرب حقق نجاحه
دم طماح والصمدي وجعفر ووضاح ... دم الاف راحت ليس فيها سماحه
الكلام انتهى والوضع يحتاج صحصاح ... في جنوب العرب في بحرها والملاحه
كل ايامنا صارت مآتم واتراح ... حان لليل ان يرحل ويشرق صباحه
نام في جنة الفردوس والخلد وارتاح ... يا ابن طماح ماحط الجنوبي سلاحه
با نخذ في دماكم دم والجرح اجراح ... اسال الله يكرمكم برحمة وشاحه

# راح الأسد غدر

**الشاعر: أحمد عبدالله قاسم محمد القديمي المفلحي**

يمـوت لرهـاب مـا خســه ومـا أنذلــه — وكـل غـادر وخـائن بـا يظلـي جبـان
تبـت يـده وينمـا حلـه قـد استفحله — لا ديـن لا عـرف يقبـل فعلهـم والجنـان
راح الـوطن مـن سببهم قمـة المهزلـه — يـوم أصـبح النـذل يلعب لعبـة البهلـوان
راحـوا رجـالي أسـف مـاتنفع الولولـه — ولا يفيـد البكـاء بعـد الرجـال الحسـان
من بعد سيف العرب غبني على القبيله — وراحـوا أبطالنـا واحنـا نشـكل لجـان
يـا قهـر قلبـي علـى مـن هزنـي مقتلـه — وراح كمــن أســد بعـده غبـوني غبـان
واليوم طماح قالوا في وسط معقله — راح الأسد غدر وترجل وهو عالحصان
باعوه وسط العند بالدجل والحكوله — ذي يرخصوا كل غالي بالوطن من زمان
تبكيـه يـافع و تتنهـد قمـم مشـأله — على الشجاع المناضل مكسبي والرهان
قـدم حياتـه وروحـه للـوطن سـجله — ثـائر بكـل المراحـل مـا رضـا بـالهوان
واليـوم روحـه الـى البـاري قد اتهللـه — فاضــه الــى الله، ليــه الملتجـأ والأمـان
شـــهيد فـــي جنـــة الفـــردوس يتقبلـــه — يـا مالـك الملـك تجعل مقعده بالجنـان
نمضي على دربهم وعهودهم لوله — دولـه تحقق هدفنا والجنوب الضمان
لـن يرهـب الشـعب لا حوثي ولا مقولـه — والقاعده والـدواعش ذي علـى البردقـان
النصـر دائـم حليفـه واسـألوا جعولـه — وبـالجنوب الأبيـه مـا يلاقـوا كنـان
الشـعب بـا ينتصـر ومـا بـدا يكملـه — علـى خُطـى الحريـه والحكـم للبرلمـان
صـلوا معـي عـالنبي ذي ربنـا فضلـه — علـى رسـول الهدى مـا لاح صـوت الأذان

## استشهد بطل

كلمات/ فضل قاسم علي العبادي

طمـــاح فارقنـــا الـــى ربــــه رحـــل نطلـــب لــــه الرحمــــه مـــن الله القـــدير
رحـــل مـــن الـــدنيا ولكـــن ســـيظل عنـــد الأحبـــاء حـــي بقلـــوب الكثيـــر
قد عاش شـاجع حـر واستشـهد بطـل لحـق رفـاق الـدرب فـي نفـس المسـير
يهـل السياسـه فكـروا فيمـا حصـل الأمـر مـاهو سـهل والموقـف خطيـر
معنـا خـون باصـلاحهم مـا فـي أمـل مـا يصـلح الإنسـان إذا بـاع الضـمير
والأمـن ضـايع مختـرق فيـه الخلـل والنـاس تعرف مـن هو الـراس الكبير
هـو سُـبّة العلـه وهـو كـل العلـل غيـر سـلوكه يعتبرنـا مـن شـمير
فـي راسـه أشـياء سيئه ماشـي عدل عـاده يقـع صـايح ولايـح بـالأخيـر
يـبن الجنـوب الحـر مـا نخـرج بحـل لـو مـا اتحـدنا بـايجي يومـاً عسـير
بايتركونـــا وحـــدنا رأس الجبـــل كمـــا تـــرك كنعـــان وحـــده للمصـــير

بريطانيا ٢٠١٩/١/١٤م

# صقر الجنوب

## الشاعر: عبدالله صالح العبادي (أبو وليد)

طمّــاح يــا رمــز الإبــاء والمجــد يــا ســيف الكفــاح
كــم لــك مواقــف خالــده بيضــا كمــا شــمس الصبــاح
شـــــهيد يـــــافع بعـــــد فقـــــدك آح انــــا مليـــــون آح
صــقر الجنــوب الفــارس المغــوار فــي حمــل الســلاح
يـــا ليـــث يتوثـــب مـــدى عمـــره مـــا قـــط قـــال واح
لا ينثنـــي لا ينحنـــي مهمـــا يعـــاني مـــن جـــراح
روحـــه علـــى كفـــه يقـــاوم بـــه جيـــوش الاجتيـــاح
فاعــل بأُمــات المعــارك ايــن كانــت قــاح قــاح
ذاق المنايـــا فـــي مواقعهـــا وصـــافحها صـــفاح
أمـــا شـــهادة خالـــده او نصـــر مـــا منـــه بـــراح
يـــا كـــل شـــامخ معتلـــي أهتـــف لروحـــه بالســـماح
والعـــر يشـــهد لـــه ويتحســـر علـــى فقـــده ونـــاح
يـــــا نجـــــم فارقنـــــا متـــــوج بالشـــــهادة والفـــــلاح
تاريخــك الناصــع فــي الوجــدان لــن يمحــوه مَــاح
يكفيــك مــا حققــت فــي مجــرى نضــالك مــن نجــاح
ومـــا بذلتـــه للتصـــالح والتســـامح والصـــلاح
مكتــوب لــك فــي جنــة الفــردوس مــن ربــك متــاح
تجــري بهــا الانهــار والانــوار والحــور المــلاح

## نلت الشهاده يا محمد صالح

للشاعر ابولبنان الحدي

نلــت الشــهاده يـــا محمــد صـــالح ونتــه رفيــع الــراس يــا بــن طمــاح

يهنـــاك موتـــك فـــي شــرف بتكـــافح لـــم تعـــرف الاذلال دايـــم نصّـــاح

موتـــك خســـاره عـــالغني والكـــادح بكـــاء الـــوطن موتـــك وزادت لجــراح

مثلـــك خســـاره فـــي وطنـــا فـــادح تخســـر بـــلادي لعمـــده والاصـــباح

اقســـم بـــرب الكـــون مابـــا ســـامح ولـــن نســـاوم بعـــد كـــل اللـــي راح

لا الأرض تحـــرق والســـما تتقـــارح ناخـــذ بثـــارك مـــن منـــافق ســـفاح

القتـــل بأرضـــي والهنـــأ فـــي رازح ويـــدمروا والحـــرب داخـــل صـــرواح

علـــى الجنـــوبي ذا مخطـــط واضـــح اتوحـــد الحـــوثي وحـــزب الاصـــلاح

بـــــقتل قادتنـــــا عـــــدوي رابـــــح بيصـــفي القـــاده علـــى شـــان يرتـــاح

نفـــس المخطـــط جـــا بـــلادي نـــازح وبعـــــدها بيقتلـــــب لـــــي فتـــــاح

الله يغفـــــر للشـــــهيد الناصـــــح محمـــــد الطمـــــاح ذي مســـــكه فـــــاح

اغفـــر ذنوبـــه يـــا الكـــريم الشـــارح وتجعـــل الجـــــنه لروحـــــه مـــــرواح

## درب القادة الانجاب

كلمات/ عزيز العيدروس

وجـــه الـــوطن بـــات بعـــدك شاخصـــاً شـــاحب
واســـودّت الأرض حُزنـــاً يـــوم قالـــوا غـــاب
وشامـــخ العُـــر ينـــدب عثرتـــه خائـــب
وبَـــدَت يُفـــاعة كليمـــة صابهـــا ذي صـــاب
دام انتـــه الـــراس جـــاك الـــدور يـــالصاحب
الغـــدر مـاطـــال الّا عـاصريـــن أشنـــاب
طمـــاح غـــادر بسكـــة دربهـــم ذاهـــب
سكـــة مغاويـــر درب القـــادة الانجـــاب
يهويـــن راح الوعـــل يالشـاعـــر الكاتـــب
وراحـــت أوعـــال ياقهـــراه ماحـــد جـــاب
رحيلهـــم كـــان حتمـــي فـــي زمـــن عايـــب
أبـــن الـــوطن بـــه نـــُفي واســـتوطن الاغـــراب
ومعبـــد الشمـــس قِبلـــِة صـــار فـــي مـــارب
ولـــه سجـــد عابـــد الازلام والانـصـــاب
وحنـــا كفرنـــا بديـــن العنـــسي الكـــاذب
وغيـــر ممكـــن نقـــع لـــه آل أو اصحـــاب

# بحجمك يا وطن

**الشاعر الجنوبي/ الشيخ ابوصقرالسقلدي**

يقول السقلدي زادت جروحي وزاد الهم في قلبي ولاجراح
خبرجاني يخلي النفس تنوحي على ابن الوطن الرمز طماح
محمد صاحب العقل الرجوحي بحجمك ياوطن قائد ومصباح
مناضل بالوطن قلبه سموحي نعم باقولها ياعود نفاح
لك التاريخ يشهد بايفوحي قتالك للروافض خير مفتاح
صدق من قال قائدها طموحي وبايصبح ضحية بيد سفاح
خسارة فادحه قائد يروحي وقادات الجبل في هب لارياح
تعازينا لكم جملة شروحي تصل لا مشأله لا دار نصاح
نعم يا آل طماح الطموحي بكم نفخر ونعتز يوم تلتاح
رجاجيل السلب وقت القروحي بتقبل كأسود الغاب وضياح
إلهي اسألك رحمة تلوحي تعم القائد المغوار طماح
وتجعل قائد الثوره وروحي بجنة عالية في مسك يرتاح
وترحم اسرته يوم الرجوحي ويوم البعث يوم الكل يصطاح
وتجمعهم سوى يوم الوضوحي مع خيرة بشر ياخير فتتاح
ختمنا بالنبي يا نفس نوحي على سيدي محمد نورالاصباح

# لن ننساك

الشاعر ناصر صالح بيبك البكري

يقـول ابـن بيبـك صـابنا الهـم والحـزن وضاقت بنـا الـدنيا من الحـادث الحزين
تعاقــب علينـــا الهــم و الغــم والفـــتن عواصف بتعصف كل ساعه وكل حين
فجـــايع عظيمـــه هـــزَّت القلـــب والبـــدن وخلتنـي أمسـي قـيم مـن باطـل السـنين
تعب قلبـي المجـروح ذي صـوبه امـتكن ومن هول ما قد صار خلا الكبد طحين
رحـل عننـــا طمـــاح مغـــدور يـــا وطـــن واسقى ترابك من دماء القلب والجبين
بكـــت يـــافع التـــاريخ بـــالجهر والعلـــن بكى الشاب والشيبه بكى طفلها الجنين
بكى ابن الجنوب الحُر من حوف لا تُبن على القايد المغوار والمخلص الأمين
نضـــال الاشـــاوس مـــا بينســـاهم الـــزمن ولا الأرض تنســـى دم لبطـــال أجمعـــين
بطـــولات ســـطرها بيـــافع وفـــي عـــدن بتشـهد لـه أوكـار العنـد سـاعة الحنـين
وتشـــهد جبـــال العـــر ســـاعة غـــزا وشـــن وهـدم معسـكر كـان فـي قمتـه متـين
فلعنــه علــى مــن بــاع طمــاح يــا خــون ولعنـه علـى مـن صـلح الغدر والكمين
ورب الســـماء مـــا راح دمـــه بـــلا ثمـــن ولا بـا نسـاوم بالـدماء الطـاهر الثمـين
علـــى مـــنهج الثـــوار والشـــرع والســـنن سنمضي على درب الرجال المناضلين
خيـــارين إمـــا النصـــر أو نلـــبس الكفـــن وذا عهد نقسم به على المصحف المبين
وصلوا على من حـارب الشرك والـوثن محمـد رسـول الله ذي جـا بخيـر ديـن

# أبكيك يا طماح

## الشاعر عبدالله ابو حمير التلبي

ابكيك ياطماح من حسره ومن شدة الم   ومن أسى واحزان مزمن جاثمه متراكمة

ومن جسد وأرواح طاهر اروة التربة بدم   ومن دموع انهار سالة ماعليها لائمه

ومن عنى قهر الذي هممش رصيده وانظلم   ومن رصاصات الخيانه والايادي الآثمه

كم كم خسرنا أبطال ياطماح من مثلك وكم   لوجيت بافند رفاقك باتطول القائمه

قد كنت يا طماح قاموس المبادي والقيم   وسيف صارم في ميادين السيوف الصارمه

وكنت نبراس التصالح والتسامح والشيم   وكنت حازم في قرارك بالأمور الحازمه

العر يشهد لك ويشهد كل وادي والقمم   وكل مترس في رُبى ثغر الجنوب الباسمه

تاريخك الناصع مدون في سجلك وارتسم   ونلت كلما المرء يتمناه حسن الخاتمة

وزكى صلاتي عد ما الحجاج طافو بالحرم   صلاه تغشى المصطفى صلو معيا عامه

# اهتزت عدن والغدير

الشاعر:عبدالله محمد ابو صابر المرزقي العولقي

بوصـــابر ضـــواني خبـــر، زاد الهـــم بـــي والضـــجر
والقلب الشجاع انعصر، وأمسى طرف عابد سـهير
مــن هــول الخبــر دي وصــل، دي جابــه لنــا متصــل
قـال اندك شـامخ جبـل، واهتـزت عـدن والغـدير
ويـــافع محزنـــه وأهلهـــا، فـــي الوديـــان وجبالهـــا
ينعـو خيـرة ابطالهـا، فـي يومـاً عبوسـاً مريـر
وحنـــا مـــثلهم بـــالحزن، مـــن وادي الحنـــك للجـــنن
ماحـد مننـا مفـتهن، يعصـرنا فراقـه عصـير
رجـــال الـــوطن والعمـــل، ماشـــفنا مثيلـــه بطـــل
ياريتـه نسـاه الأجـل، أو جـاني بهـم يستشـير
بالديـــه جملـــة بشـــر، دي ماشـــي لبـــوهم اثـــر
فـدوه لشـجاع النمـر، خـذ يـالموت مـنهم كثيـر
خـــذ يـــالموت دي يعجبـــك، مـــن مـــران لمـــا الحنـــك
خذ قصدك وخذ مطلبك، وتـرك فـي يفاعـه شـوير
لكنـــه حصـــل دي حصـــل، ومحمـــد لربـــه رحـــل
قـد شـفته مثيـل الجمـل، بـه صـابه ويهـدر هـدير
مـــدري مـــات مـــن ربنـــا، أو لعبـــه مـــن اصـــحابنا
ولاهـادي فهـم قصـدنا، غيـروا وعلنـوا بـالنفير
والخـــاين فعـــل فعلتـــه، كلـــه فـــي رضـــا خالتـــه
ذا شـرعه وذه عادتـه، قلـب اسـود مـذول حقيـر
الله يلعـــن الشـــرعيه، دي تعمـــل مـــع الحوثيـــه
تحـت الكـوت والكوفيـه، مثـل الجنبيـه فـي الجفيـر

# رمز للأبطال

**كلمات الأعلامي والناشط السياسي/ عبدالله باخريبه**

**فيـك ياطمـاح بـاعزي جنـوب الجزيـره　　والعزاء خـاص لايـافع وأشـبال ردفـان**
**فـي مناضـل وفـي إنسـان صـافي ضـميره　　فيـك يـا رمـز للأبطـال فـي كـل ميـدان**
**الأسـد لـي يهـابوه العـداء مـن زئيـره　　فوقهم صب نيران الغضب مثـل بركـان**
**بالمعـاني وبـالخبرة وحسـن البصـيره　　يكسب المعركه عالأرض في طـي كتمـان**
**من عدن للمخـا فـي ظرف فترة قصيره　　والبطـولات لـه خيـر الـدلايل وبرهـان**
**لجـل حـب الـوطن عـاش الحيـاه المريـره　　ظلـه مـن الشـجروالفرش ملقيـه كثبـان**
**والقـدر يـوم حـدد بالعنـد لـه مصـيره　　دخل الشعب في نوبه من الهم واحزان**
**الشـهادة مـن الله والجمـوع الغفيـرة　　لـه مـن الله تـدعو لـه لكـل ذنـب غفـران**
**نطلـب الله لـه مسـكن بجنـه خضـيره　　عـزمن قـال بالإحسـان نجزيـه إحسـان**

# راح هامة كبيرة

**الشاعر قاسم محمد جبران الريوي**

**راح طمــاح ياشمســـان والعــر لنصــب — راح طمـاح يـا صـيره رحيلـه خسـاره**
**راح هامـه كبيره كـان للشعب مكسب — راح كادر علينا من رموز الصداره**
**آح بــا قولهــا والقلــب بالنـــار يلهــب — والدموع أربع أربع مثل طش المطاره**
**ليت والموت ياخد بـه بـدل أو مرتـب — كنت بعطيه بالجمله قبائل سماره**
**وألف حراب من صنعاء والفين من إب — واربعه الف من حجه برهن الاشاره**
**بس يبقى لنـا طماح من دون منصب — يكفي انه لنا باقي وجوده انـاره**
**ليت ربـي أخذ ذي مـامنهم أي مكسب — الخون والسرق والمحذقه والشطاره**
**بـس حكم السماء لاراد مـافيش مهرب — جل شـأنه عظيم الشـان حب اختيـاره**
**لـو تـذكرت دمـع العين علخـد يسكب — والألم بالحشاء والقلب يعصر عصاره**
**لـو تـذكرت كـم أبطـال مابقـدر أحسـب — كم خسر شعبنا من خير وحسن ثماره**
**عظـم الله اجـرك ياوطنـا المخـرب — مـا معيـا سوى التعزيـه لـك والزيـاره**
**آح يــا شــعبنا كــم فيــك أذنـــاب تلعــب — فيـك يتلاعبـوا ويتــاجروا بـك تجـاره**
**مطلبـك دولتـك هـذا خيـارك ومطلـب — حق مشروع ونتـه مـن يحدد قراره**
**واصل السير لا تسكت وحقك بينهب — من غزاة الوطن حقك خذه في جداره**
**ختمهـا بـالنبي تغـشاه صبحه ومغرب — يشفع لنـا فـي الجنـه ونسكن جـواره**

## تزلزل العز الاشم

**كلمات الشاعر/قاسم عبدالحافظ النمر(ابو ريم المشألي)**

**لـــو جيــت اكتـــب دمـــع عينـــي ســـابقه حبــر القلـــم**
**سـالت علـى الصـفحة بـديل الحبـر دمعـات العيـون**
**تلاشـــت افكـــاري وقلبـــي يعتصـــر فيـــه الألـــم**
**لاحــد يقــول ان الخســارة ذي خســرناها تهــون**
**علـــى البطـــل طمـــاح لـــو يـــذرف بـــديل الـــدمع دم**
**لا لـــن تـــوفي دمـــع عينـــي فَرقـــة الأب الحنـــون**
**شـــامخ ثمـــر لعصـــر ســـقط واتزلـــزل العـــز الاشـــم**
**واهتـــزت القـــارة وتنهـــد الشـــوامخ والحصـــون**
**واتنكســـــت لعـــــلام فـــــي كـــــل المرافـــــق والقمـــــم**
**انـــا الـــى الله قلتهـــا وانـــا اليـــهِ راجعـــون**
**مـــا الفايـــدة بـــالحزن مـــن بعـــد الخســـارة والنـــدم**
**ولا يفيـــد القهـــر والحســـرة وآهـــات الغبـــون**
**وثالـــث اركـــان البنـــاء طاحـــت حجـــارة وانهـــدم**
**يـــاميم يـــافع عـــار بعـــد الان لـــو باتســـكتون**
**اقســـم قســـم تلـــو القســـم تلـــو القســـم تلـــو القســـم**
**إمـــا نكـــون اليـــوم قـــال اليـــافعي أو لا نكـــون**
**ودم بـــــن طمـــــاح مابـــــا نغســـــله الا بـــــدم**
**وبـــايكون الـــرد منـــا عكـــس مـــا تتوقعـــون**
**لـــــن تشـــــتروا بـــــاموالكم أو بـــــاتبيعون الـــــذمم**
**اضـعاف اضـعاف الخسـائر ذي خسـرنا تـدفعون**

## قصة شهيد

**عمار محمد عبدالقوي العبدلي**

نقشت في الصخر الأصم عقيدتي　　　وراية التوحيد فوق لوائي

والله ربي لست أعبد غيره　　　وله وللمختار كل ولائي

وللشهيد محبتي ومعزتي　　　وقصائدي تشهد معي رثائي

ياسائلي عن أكرم عن أجود　　　الناس فما في الناس كالشهداء

هم أكرم هم أجود هم قدموا　　　مالم يقدمه الكريم الطائي

هم قدموا أرواحهم من أجلكم　　　ومحبة الحرية الحمراء

هم أشعلوا بدم زكي طاهر　　　شمس الضحى في القبة الزرقاء

هم أوقدوا قمرا منيرا هاديا　　　وعلامة في الليلة الظلماء

ماتوا فما ماتوا فهم مابيننا　　　ذكرى مع لدى الأحفاد الأبناء

لا تحسبن مماتهم كمماتنا　　　هم عند ربهم من الأحياء

ولم تزدهم كلمتي وقصائدي　　　قدرا ولكني كتبت ندائي

مخاطبا قاداتنا ورجالنا　　　ومواكب الوزراء والزعماء

إن الذي واريته بطن الثرى　　　هو الذي أبقاك في الأضواء

إن لم تفي بالعهد يوما كله　　　فأنني سجلت بعض وفائي

موثقا همزيتي في وصفه　　　حسبي ومال الشعر والشعراء

ماذا يكون الشعر فيه إنه　　　جاد وأسقى أرضه بدماء

فالأرض صحف والدماء مدادها　　　والحرب قصة الشهيد روائي

هو قصة كتب الشموخ حروفها　　　في جبهة الشمس وكل سماء

وفي سحاب المجد لمع بروقها　　　فأمطرت دمعا سحاب رثائي

# عهد الوفاء

**الشاعر ناصر علوي لصوع القاحلي النسي الهلالي/شاعر اللواء ١٩مشاة**

| | |
|---|---|
| **مرحـوم يـا درع الـوطن حـرب وكفـاح** | **مرحــوم يــا تــاج الرجــال الشــديده** |
| **مرحـــوم ياصـــقراً تعلـــى ولا طـــاح** | **ماخـــان نهجـــه والـــوطن والعقيـــده** |
| **قايــد بيــوم الحــرب يــثخن بلجــراح** | **يخـــزي عـــدوه والشـــواهد عديـــده** |
| **أرض الــيمن تبكيـك يـا الليـث طمـاح** | **وابطـــال لحـــج العبـــدلي والحديـــده** |
| **وابنــا الجنــوب الحــر ورفــاق وضــاح** | **والجـــيش والقـــوه بيبكـــي عميـــده** |
| **وشمسـان مـن هـول الخبـر مـال وانـزاح** | **والعـر ينـدب فـي الصـحف والجريـده** |
| **وابنــاء التحــالف والعــرب حــزنهم لاح** | **علـــى الوجـــوه المحزنـــه والمجيـــده** |
| **رحلـت يـا رمـز الوفـاء بـس مـا طـاح** | **صـــرحاً بنيتـــه بالخصـــال الفريـــده** |
| **عســاك مـــن دنيـــا التفاهـــات ترتـــاح** | **فـــي جنـــة المـــولى حياتـــك ســـعيده** |
| **واحنــا علــى دربـك بإصـرار وسـلاح** | **نـــدك اصـــحاب الغـــدر والمكيـــده** |
| **ونعاهـدك عهـد الوفـاء عهـد لصـحاح** | **ان الـــوطن غـــالي وبانســـتعيده** |
| **وان نـذكر اسـمك فـي احتفـالات وافـراح** | **يـوم احتفـال النصـر فـي يـوم عيـده** |

# رحيل طماح

**الشاعر /حمود السعدي**

طاحت القارة النصباء وشامخ ثمر طاح ... يحزن العُر لّنصب والجبال الرواسي

كلما قلت يابشرى بدى الهم ينزاح ... عاد همي وبدل بالمآسي مآسي

كلما قلت أنسى ما مضى له وما راح ... المصائب تتابعني وتقرح براسي

آح يا ويح نفسي بعدما راح طماح ... لا متى بانظلي والمواسي يواسي

يحمل اليوم نعشه منطرح فوق للواح ... ليّن القلب ذي يلتان له كل قاسي

الكريم العزيز إنسان فاهم ونصاح ... بالمواقف مواقف بالسياسة سياسي

ويش باقي لنا بنطارد اليوم لشباح ... أحقر القوم أصحاب النخب والكراسي

والذي ما تقدم نص خطوه بصرواح ... إيش لي فيك يا نايم مكانك وناسي

الوطن له رجاله يفتدونه بالأرواح ... يفدي الروح لأجله من لأجله يقاسي

ياعظيم الرجاء رحمة وبالقبر يرتاح ... ألبسه في جنان الخلد سندس وماسي

والذي كان متسبب بتثخين لجراح ... لا ورب السماء لا بد يشرب بكاسي

## مليون طمّاح

**كلمات/ الشاعر بن عباد المشألي**

| | |
|---|---|
| آح فـي آح يـا وقـت البـيس والمصـالح | زدت قلبي على لجراح أجراح وجراح |
| آح منّـه أبـو جـوال أربـع شـاريح | رنتـه سببت رجـه وهـو مابيلتـاح |
| مـن هـو المستفيد اليـوم بعـد المـذابح | كل واحد يبيع اخوه من أجـل يرتـاح |
| إن فعلهـا صـديقي أو خـدعني مسـامح | عـاد بـاقي كمـا طمـاح مليـون طمّـاح |
| ون فعلهـا عـدوي كلـب حاشـد ورازح | صار ثأري من الحوثي وطارق ولصلاح |
| لكـن ارجـوك يـا مخـدوع لا ويـن رايـح | عنـد لشـباح لامنصـب ولا أكـل تفـاح |

## فارس مشألة

كلمات/عبدالقادر زين بن جرادي

غـــــادر صـــــباح اليـــــوم فـــــارس مشـــــألة

يـــا ويـــل مـــن قـــال خـــائن أو عميـــل

بـــــا دوســــــهم بكــــــره جـــــزام المرجلـــــة

وايتمنــــوا الطمــــاح يحمــــيهم قليـــــل

فتــــرة قليلــــة يــــا ثعــــال المرحلــــة

اتمتعــــوا فيهــــا علــــى قالــــه وقيـــــل

بـــــا تعرفــــوا مــــنهم رجــــال الأولــــة

واتعرفــــوا عبــــد الــــدراهم والكفيـــــل

الجيــــد قــــده يعــــرف بــــذي عنــــده ولــــه

والفســـل مكتـــوب قَـــدا أســـمه فَســـيل

# عند اللّه يُحسب شهيد

**الشاعر سيف ثابت بن عبادي**

**بســـم الله بَكتُـــب رثـــاء، ذي لـــه كـــل عابـــد ســـجد**

**مـــا حـــط الولايـــة لحـــد، لـــه كلالخلايـــق عبيـــد**

**قـــال اليـــافعي هاجســـي، بيتـــرجم حروفـــي نهـــد**

**بـــا عـــدّه وباســـجلّه، فـــوق الصـــخر فـــي كـــل حيـــد**

**رَثـــوى للشـــهيد البطـــل، بـــن طمـــاح شـــبل الأســـد**

**مـــن يُقتـــل لأجـــل الـــوطن، عنـــدالله يُحســـب شـــهيد**

**طمـــاح البطـــل كـــان حـــر، للشـــعب الجنـــوبي ســـند**

**لـو خرجـت قهـري عليـه، مـن حـره يـذوب الحديد**

**طمـــاح الجنـــوب الـــذي، ماجـــا بـــين مثلـــه ولـــد**

**يبكينــه بنــات العــرب، لبــوات الجنــوب المجيــد**

**حتـــى المـــوت مـــا خوفـــه، مـــاهزه كأنـــه وتـــد**

**لأنـــه كـــان بيرافقـــه، فـــي كـــل المعـــارك اكيـــد**

**استشـــهد وهـــو معتصـــر، واشـــتد للـــبلا واســـتعد**

**واحـــده يـــد تسِـــدّ الـــدِّما، ويثبـــت شـــعاره بأيـــد**

**مـــاينزل شـــرف عســـكري، روحـــه عادهـــا بالجســـد**

**هذا يافعي حميري، من صلب الاصيل الشديد**

مـن شـامخ جبـل مشـأله، بيغيـرون وقـت الشـدد

من وكر الأسود الذي، تمسي بالمعارك تصيد

دمـك نقـش فـي مجـدنا، ذي سـقي تـراب العنـد

وانته رمز حريتنـا، شبهتك بـابن الوليد

فـي عـام اربعـه فـي صبر، كـان الـدم يطلـع زبـد

سقيته بدم الغزاه، من جندي وأكبر عميد

وأول مـن دعـى للقتـال، وارعـب نـاهبين البلـد

أول مـن طرد لحتلال، مـن يـافع رعدهم رعيد

عـاد العـر شـاهد لنـا، شـاهد للبطـل ذي صـمد

أول قاعـده تنهـزم، للغـازي وتصـبح شـريد

ياطمـاح لـك وعـدنا، وعـد الحـر ذي لا وعـد

أن ثارك في ارقابنا، من دم المجوس البليد

اقسـمنا بـرب السـماء ، لـن يـدخل بلـدنا ابـد

نحمي ديننا وارضنا، لن نقبل ولايه لزيد

هـذا عهـد فـي مرثيـه، أن يـافع يظلـي مـدد

لمـا نرسـم الحريـه، بالبـاروت مـش بالقصـيد

وانتـه نـام فـي مرقـدك، قـد كمـن مناضـل رقـد

ضيف الله وفـي جنتـه، واسع رحمتـه للعبيد

يتوثـق بأسـم الجنـوب، بـأذن الله بايعتمـد

واختمهـا بـذكر النبـي، والامضـا بـدم الوريـد

# عهدنا عهد مبرم

كلمات/سعيد ابونواف اليافعي

أم لبطـــال تنعـــي ابنهـــا البـــار طمـــاح رمز لخلاص عنوان الوفـاء والسماحه

شــهم مغـوار صـمام المعـارك ومفتـاح كـان يمتـاز بالحكمـة وقـول الصـراحه

خيم الحزن في نفس الملايين واجتـاح مشـاله عـام واشـتد الحـزن فـي فلاحـه

طاف يافع من القارة لخنيم وسباح والربيعـي ولالبعـوس وايضـأ ملاحـه

والعياسـى مـع وادي حمومـه وذلجـاح زاد لهمـوم ويعمـق بيـافع جراحـه

جرح لا فوق مابي من اصابات واجراح كم كوادر وكم شجعان بـالأمس راحـه

بين صفين لابين غريمي ولا التـاح راق دمـي وارضـي للعـدو مسـتباحه

زاد خـــوفي مـــن الجـــيش المجهـــز ينتظـر أمـر سـامي للجنـوب اجتياحـه

لا تثـقَ لا تثـق يـابن الجنـوبي بلصـلاح واضح الأمر يكشف نيته من صلاحه

رايـة النصـر خفاقـة وبـرق السـماء نـار فجـر التحـرر فـي بـلادي ولاحـه

ثورة الشـعب وهاجـة لهـا نـور ملتـاح والعزيمـة بقلـب الشـعب تسـند جماحـه

عهـدنا عهـد مبـرم للصـناديد مـاراح دم لبطـال ذي راقـوه فـي كـل سـاحة

رغـم لمـواج واخطـار العواصـف السـفينه لهـا طـاقم خبيـر الملاحـه

مـايعيق القوافـل سيرها كلـب نبـاح لا ولـن يوقـف الرحلـة ضـجيج النباحـه

## عظم الله أجركم

**كلمات : صالح محمد الهلالي أبو زيد**

| | |
|---|---|
| ياشــعب ثــائر عظــم الله أجــركم | والله يصــبركم علــى الصــوب الألــيم |
| هــذه قيــادتكم وهــاذا دربكــم | وذا علمكــم طــول مــا طالــه يتــيم |
| طمــاح غــادركم ولكــن بيــنكم | بــاقي بــذكرى شــهم متأصــل عصــيم |
| ســعى وصــالحكم وســامح بيــنكم | زرع بكــم نهــج الطريــق المســتقيم |
| واليــوم واجــبكم تلمــوا شــملكم | لا للتفــرق واســمعوا القــول الحكــيم |
| أنــي اناشــدكم بــدم شــهدائكم | باســم الثكــالى والأرامــل واليتــيم |
| لا تتركوهــا ســايبه لعــدائكم | يكفــي تشــرذم اســمعوا رأي الحلــيم |
| عــدوكم واضــح أمــام اعيــونكم | وذا وطــنكم وقلعــوا ابلــيس الــرجيم |
| إذا تفــرقتم ســتذهب ريحكــم | وليــذهب التــاريخ فــيكم للجحــيم |
| جنــات عــدناً والــوطن بيــداتكم | صــفوا النوايــا لا تخلوهــا صــريم |
| وختمهــا صــلوا علــى احمــد كلكــم | شــفيعنا مــن نــار تتشــعل حمــيم |

# ركن ثالث نودع

**كلمات: هاشم صالح عمر الاصبحي**

ركـن ثالـث تـودع يـافع اليـوم طمـاح ... ويـش نبغـى بدولـه راح فيهـا الكـوادر

قبلـه السـيف واحمـد يـاقهوري كـذا راح ... كـم نظلـي خُطـب يـاقوم مـن عالمنـابر

مـا سـمعنا قَتـل قايـد بمـارب وصـرواح ... أو شـلة الاحمـر اللـي حارسـين المعـابر

حنـين مـاحن فـي كبـد السـماء رعـد أو لاح ... بـارق مـن امـزان شـنه واهملـه بـالمواطر

تنـهـد الحيـد مـن حنـات مظلـوم لـو صـاح ... ماشـي حـدا ليـه لبـى أو جبـر بـالخواطر

ويرحم الله كـوادر ذي فـدو الأرض بـرواح ... نيحـي علـيهم وصـبي يـالعيون السـواهر

سالت دماء الحر بالجبهه وفي كل مطراح ... قيـاده اشـراف ذي بيشـرفون المحاضـر

ماشـي علـي لـوم لـو رددة احـين فـي اح ... ولا قهرنـي علـيهم غيـر غـدر الخنـاجر

اتحسر العـر والقـاره مـع اطـراف سـباح ... واهتـد شـامخ ثمـر واتلثمـين الميـازر

مـن بعدهم مـا يـداوي علتـي الـف جـراح ... سـلمو لـي علـى سـالم ومصـلح وجـابر

## انطفأ مصباح

**الشاعر: علي بن علي العبادي (ابو زيد)**

**يقول ابو زيد حن القلب وَتأوَّح — وحن شامخ ثمر والعر يتأوّاح**
**وحيد مسعود من جور الألم صيح — والقاره اتنهَّده وتنهَّده سبّاح**
**عم الحزن في يفاعه ما بقي مطرح — ولعشره كامله ضاقه على طمّاح**
**موته خساره ولحرار الوطن يجرح — وأرض الجنوب انطفأ من نورها مصباح**
**ذي عاش من أجلها ناضل وكم صلّح — ضد العفافيش والحوثين والإصلاح**
**وقال للظلم لا نرضى ولا نسمح — لما يعود الوطن والظلم باينزاح**
**واستشهد الحر عالمبدأ ولا اتزحزح — وقال روحي ويفدين الوطن لرواح**
**وسقى العند في دمائه جد ما يمزح — مات البطل ذي لثكنات العدو يجتاح**
**ياحريه مثل ذي كان البطل يطمح — والاّ تنوح القرى ما دام يافع ناح**

## العنيد اليوم راح

الشاعر: نشوان الجعوني

يــــا ثلتعشـــــر ينــــاير لا متـــــى والجــــرح دامــــــي

يــا ثلتعشــر ينــاير زدت فــوق اجراحــي اجــراح

مــــرت الــــذكرى ونفــــس الفلــــم يتكــــرر امـــــامي

آح مــن أمســك ومــن يومــك ومــن مســتقبلك آح

يــا حرامـــي أمـــس انـــت اليــوم ذا نفـــس الحرامـــي

كفـــك اتلطـــخ بـــدم الشـــعب وآخـــر دم طمـــاح

طاحـــت اســـوار العنـــد كامـــل علـــى الـــدنيا ســـلامي

والعنــد مــا راح لكــن العنيــد اليــوم قــد راح

## بكاك الكل

كلمات:عبدالسلام البري

**بكـت لعـداء قبـل الاصـدقاء علـى اللـوء طمـاح**
**بكـت صـيره وشمسـان الاشـم والشـعب كلـه نـاح**
**بكـاك الكـل يـا نبـع الوفـاء يـا لصـادق النصـاح**
**ويـارمز الشـجاعه والبطولـه مـن زمـن فتـاح**
**بكـت عنـك ميـادين المعـارك يـاللوء طمـاح**
**بكـاك العـُر لنصـب والعنـد والأرض والسـواح**
**بكـت عنـك الجبـال السـود والـدكتور والفـلاح**
**بكـاك الجـيش مـن داخـل صـلاح الـدين لمـا الجـاح**
**بكـت لقـلام والكـُتاب والشـُعار والالـواح**
**بكـت لعيـان عـن اشـرف مناضـل بـل بكـت لـرواح**
**بكينـا كلنـا حتـى الـوطن علـى فراقـك صـاح**
**وبـاعلى صـوت قـد قـال الـوطن قهـري علـى طمـاح**
**وداعـاً قالـت الاحـرار والـثوار ياطمـاح**
**وداعـاً يـا رفيـق الـدرب والله يرحمـك يـا صـاح**
**عسـئ الله يجعـل الفـردوس مـأوى لـك وبـه ترتـاح**
**وعهـداً عهـد مـا نفـرط بقطـرة دم مـن طمـاح**

# أكبر خسارة

**كلمات:عفيف زين يحيى السعدي ابو زين**

**المشـــألي قـــال لا صـــالح ولا ســـامح عهـدا علينــا نقاتــل مــن قتــل طمــاح**
**اكبــر خســاره خســرنا روح ابــو صــالح بــألفين قايد مـن الحـوثي ومـن لصلاح**
**عهـد الـدماء والوفـاء مانحسـبه رايـح ولا تقولـــوا كفايـــه راح ذي قـــد راح**
**ان الهدف بـان واصبح كـل شـي واضـح وتسـاقطين الـورق وتكسـرت لصـباح**
**قتــل القيــادات محســوبه عمــل نــاجح وقتــل طمــاح مكسـب عنـدهم واربــاح**
**معــاد شـــي فــرق بــين اليــوم والبــارح مــا دامهــا فــي خلايــا تخـدم السـفاح**
**راحــو قيــادات يــافع فــي هــواء قــارح يصـــاحبنا ســـلموه القفـــل والمفتـــاح**

# اسمعوا بالمختصر

كلمات/ ريان عادل الكلدي

قال ابن يافع اسمعوا بالمختصر ... بشرح لكم ماهو بجوفي باختصار
والعفو ثم العفو لا مني قصر ... معذور بن يافع يهوجس بانقهار
الهم فيني زاد وازداد الضجر ... احس وسط الصدر تتقارح شرار
يالعر لنصب وانت وياشامخ ثمر ... والقاره النصباء اسمعي أيضا وجار
الدم واحد من رصد لما يهر ... للمفلحي للحد لا وادي سرار
سباح والسعدي على طول العمر ... اخوان من لبعوس لا داخل جعار
ياصحابنا قولو لنا ويش الخبر ؟ ... اليوم لا بد تعلنوا آخر قرار
قولوا لنا وش عاد باقي ننتظر ؟ ... الوقت هذا ليس وقت الانتظار
لابد ما نظهر وبالوجه الغبر ... النار لابد أن نطفيها بنار
دمعات يافع كنها مثل المطر ... يافع تودع كل ليله ابن بار
القتل فينا قد قتل كم من نمر ... لما متى نسكت قسم بالله عار
اليافعي مازال مهدد بالخطر ... من صمتنا اليافعي يقتل جهار
كم يافعي قد مات في موتة غدر ... والمتهم مازال في خلف الستار
سيف العرب ودع مع وقت الفجر ... وبن قماطه راح في عز النهار
وابو محمد راح وأعلن بالسفر ... ياقهر قلبي عالسلى هوه والضمار

واليـوم بـن طمـاح قهـري بـالقهر    علـى خطـاهم سـار فـي نفـس المسـار

راحـو كوادرنـا ولا بـاقي نَفَـر    والحـزن فـي يـافع مسـيطر كـل دار

الـدم يكفـي دي علـى السـاحه هـدر    إلـى هنـا يكفـي تخـاذل وانكسـار

المـوت واحـد لا ولا منـه مفـر    بيجيـك وانتـه نـيم ولا بانفجـار

اللـي يبـي يحيـا بحالـه مسـتقر    يـنفض غبـار الخـوف لا يطـرح غبـار

مـن ظـن يـافع خاضـعه حاقـد قـذر    باسـم يـافع بـانرجع لعتبـار

والخـتم صـل الله علـى سـيد البشـر    بعـداد مـن قـد طـاف بالكعبـه ودار

## صبر يا نفس

**كلمات: انيس الضبوعي**

ردي الصـوت وابكـي ياحنــاجر حزينــه — واذرفـي يـادموع القهـر مـن دم لجـراح
غابت الشمس وامزان السحابه رهينـه — والقـدر رجَّعـت سـود اليـالي للاصـباح
صابت الريف واهتزت حصون المدينـه — هبـت العاصـفه حسـره مآسـي بالاريـاح
قــادة الغـدر واشــرار النفـوس اللعينــه — صَوَّبت سـهمها قاتـل الـى صـدر طمـاح
جـاوزت للأسـف كـل القـلاع الحصـينه — دون مــاتحترم حُرمــة دمانــا والارواح
فالشــهاده نعـم عنــد الجنــوبي بدينــه — حـر لومـات مـن أجـل الكرامـه بيرتـاح
صبر يا نفس من جور الهموم المشينه — عز كل الـوطن جنـدي وعامل وفـلاح
ويـل صـنعاء كمـا قـال المثـل مـن دثينـه — لا تصالح مع حوثي ولا حزب الاصلاح
واجـب الثــار قـرح بالرصاصــه جبينــه — ما نبى وحدة الزيـدي و شوتر وطفـاح
جـف حبـر القلـم والقلـب زادت انينــه — في رحيله بقي طير الجنوب بلا اجنـاج
اســالك يــاعظيم الشــان شــعبي تعينــه — عـوض الأهـل والهمهـم عزيمـه بمـن
وادخلــه جنــة الفــردوس دار الســكينه — غـافر الـذنب بـدلها همومـه بـالافراح

# الحزن داهم موطني

**كلمات: مراد الجعشاني**

**الـــحزن داهـــم مـــوطني فـــوق المآســـي والجـــراح**

**ربّـاه ضـاقت بـي رحـاب الأرض والكـون الفسـيح**

**مـــقدور بـــي أمســـي وبتصـــبَّح علـــى صـــوت النـــواح**

**شـــهيد مِـــن حـولي وذي جنبـي مشـرّد أو جـريح**

**اربـــع سنـــين الـــحرب بـتدمِّـــر مـــناظرها الـــملاح**

**عـمـــداً وبـتـحـــارب كـوادرنـــا وتـغـــتال الـمـــليح**

**صـــبري نـــفذ والصـــمت عـــن هـــذا جريمـــه وانبطـــاح**

**مـن دون مـا بـرِّر وعـاد الـذنب فـي عذري قبيح**

**بـــاقولها مِـــن صـــدق ماشـــي خيـــر مِـــن وجـــه الربـــاح**

**والبـاب ذي مــنّه تـجيك الـريح سُـدُّه واسـتريح**

**لـــو يـــستمر الـــصمت بايصـــبح دمـــاء شـــعبي مبـــاح**

**لابـد مِـن صـحوه هـرمنا كـم علـى هـذه نصـيح**

**هـــل يـــفهمونا قـــبلما نـــضطر الـــى حـــمل الســـلاح**

**مـــا آخرتـــها يـالـــتحالف مـايـــصح الّا الـــصحيح**

**بـــالأمس ســـيف اليـــافعي واليـــوم بـــن طمّـــاح راح**

**وبــن عــلي صــالح رحــل لا ويــن يــكفي يــاذليح**

**ذولا ثــلاثــــة والــثـلاثــــة ذي خــسرنــــاهم منــــاح**

**وحنــا نبــي نصــنع نتــايج بــالمهاري والــنبيح**

**والله يعـــلم دور مــــنهو بـــعدهم راعـــي الـــوشاح**

**ذي جــهزوا لــه مكْيَده يــرحل وتــابع ريــح ريــح**

**اتـــمرجلوا لـــي مـــنع ابــوكم فــاح عــرف الــذل فــاح**

**واسيــل واسـيلوه مِــن سـيلة بــناء لــما سـبيح**

**ون مـــا نبـــادر كمّلـــوا البيعـــة ب ضـــحكة وانشـــراح**

**ومِــن سـلم عـن قــوم صـالح فــي يـديهم بـايطيح**

**مــا شـــي نـــفاعة أو ثـــمر مـــعنا بـــالعواد الـــشحاح**

**ولا شـبعنا مِــن خــطب فــارس وعــبّاد الــمسيح**

**هـــذه رسالـــه للـــذي يفـــهم معـــانيها الـــصحاح**

**لـومــا نــصلّي ع الـنّـبي بانسمع الصايح يصيح**

**ختـــامها بـــالمصطفى مـــا الـــنجم مـــن مـــسراه لاح**

**صـلّوا عـلى مَـن فضّـله بـالخلق والوجـه الصبيح**

## طاح شامخ اشم

**كلمات: ثابت العامري**

**ياعين صبي دموعش مثلما الماطر ... ماشي علي لو عيوني دمعها سيَّال**

**انهار فكري واحس اتكدر الخاطر ... وطاح شامخ اشم واهتز جبل لجبال**

**استشهد الحر غادر للثرى غادر ... ذي كان بيزلزل أوكار العدو زلازل**

**خسرتْ يَبْن الجنوب الجيد ابوياسر ... خِيرة رجالك وخيرالنسل والابطال**

**طماح ذي كان سيفه عالعدو شاهر ... والخيل خيله وهوه السياف والخيال**

**إلى متى والجنوبي دايماً خاسر ... شهيد يلحق شهيد والصمت ما ينزال**

**إلى متى أيُّها القادات نتناحر ... إلى متى يا تظلوا بايعا دلال**

**وأي حيناً نحاسب خادعاً ماكر ... وأي حيناً نقول للباطلي بطال**

**الصبر طوَّل وبعد الصبر ياساتر ... لا تدخلونا نفق أو لا لهب شعال**

**هل تفرضوا أمر واقع عاجلاً حاضر ... أو باتظلوا مع أهل الظلم والانكال**

**ولا الأوامر بيدات الفتى الشاطر ... وحنا لنا التضحية والنحل للنحال**

**ياكم شهيداً رحل لا داره الآخر ... وكم مسائيل تنهب خيرت الأموال**

**زمان فيه العجب بالخاف والظاهر ... لبطال ترحل وتحكم بعدهم لنذال**

**وأهل المزايد يزايد له ويتفاخر ... ويوعودون البشر في عيد لستقلال**

**رحماك رحماك ياالله يا قوي غافر ... تغفر ذنوبه يا ذوا العز والإجلال**

**والختم صلوا على نور الهدى الطاهر ... إعداد ما رتلوا بالنور والانفال**

# مات قائد محلق

كلمات: فضل ناجي الشطيري

فاجـــأوني بهـــول الفاجعـــه بالإذاعـــة
البطـل مــات متــأثر بأسـباب لَجْـرَاح

والألـم اعتلـى صـدري وكسـر ضـلاعه
آه..يـاقهر ابـو ياسر على موت طماح

مـات ابـن الجنـوب البـار فـارس يفاعـه
مـات قائـد محلـق فـي سـمانا بلجنـاح

مـات حـرا بميـدان الشـرف والشـجاعه
بالشـهيد التحق في جنـة الخلـد مرتـاح

مـات بايـدي تربـة عالـدماء والبشـاعه
حاقـده مـاكره وخلفهـا غـول سـفاح

أوهمـوه أنهـم حولـه وقـوة ذراعـه
والحقيقـة بتتـربص قـوى ايـن مـا راح

كلهـم اذنبـوا واتـامروا فـي خداعـه
اشـترك كلهـم جنـي وشـيعي وإصـلاح

لا تحـالف نفـع والشـرعية أمـس باعـة
والـثمن للأسـف فلـه قبضـها ومفتـاح

رحمـة الله تنـزل والنبـي بالشـفاعة
ع الشـهيد البطـل والقائـد الفـذ طمـاح

عـاش ثـائر مناضـل عـالجنوبي دفاعـه
قـدم الجهـد والغـالي وضـحى بلـرواح

بالنضـال أنخـرط كـان القضـيه نزاعـه
والجنـوب الهـدف وأمنياتـه ولربـاح

والقـدر كـان بالموعـد ولا لــه مناعــه
والعنـد كانـت الغابـة مليئـة بلشـباح

ياخســاره علــى هاماتنــا والبراعــه
يــذبحوهم وننعــيهم بقاعــات لفــراح

لا متـى تفهمـون السـالفه ياجماعـه
ينطفــي مــنكم بكـل شـهرين مصـباح

لا متـى نسـتمر بالمهزلـة والخداعـه
والحقائق ع المكشوف والوضع ملتاح

البلـد سـائره نحـو الخطـر والمجاعـه
والـوطن منتحـر والشـر للنـاس يجتـاح

وحدوا صـفكم والـرأي سمعا وطاعـه
والطريق انجلي والشمس بالنور وضاح

عـالنبي ياعبـاد الله صـلوا لسـاعه
واذكروا ربكم من قبل ازهـاق لـرواح

# قال الجنوبي يا حراسات العند

## زامل لشاعر جنوبي (نقلا عن شبوة برس)

قــال الجنــوبي يــا حراســات العنــد
كيــف اســتوت قصــة قيادتهــا الكبــار

جــواس والنوبــه وطمــاح الأســد
ورئــيس اركــان الــوزاره باختصــار

مــاقط فــي تــاريخ جيشــي نعتقــد
يحصـل كمـا هـذي الجريمـه والعـزار

كــم تحتفــل مــارب ولا شــفنا احــد
يقتــل كمــا قاداتنــا وســط النهــار

هــذي جريمــه دبروهــا بالعمــد
بلســن وذاك المقدشــي صــاحب ذمــار

ذي مــافهم تعمــئ عيونــه بالرمــد
ولا يمـــوت الان يـــتفحم بنـــار

ســنين وحنــا يــاعوض كلــم ســند
ولا اهتـدى هـادي ولا العيسـي اعتبـار

آخـر نصـيحه مـن يبـا صـنعاء بجـد
يشــد إلــى مــارب وذا أفضــل قــرار

# قُتل بالغدر

**كلمات/ علي القحيم**

| | |
|---|---|
| **كـريم الجـود سـالك ترحمــه بـالآخره** | **وتكرمه في أهل غير أهلـه بهم يرتـاح** |
| **وتجعلـه بنـات الحـور تسـلي خـاطره** | **واغفـر ذنوبـه وارحمـه يـارب يـا فتـاح** |
| **قتـل بالغـدر خانـت بـه ايـادي غـادره** | **يلعن ابـوكم يالـذي خنتـوا فـي الطمـاح** |
| **بانـــت نوايـــاكم تمـــام العاشـــره** | **يـاذي تعمـدتوا بهـا قتـل البطـل طمـاح** |
| **بقاعدة العنـد سيتوا لعب للطـائره** | **وكاتمـات الصـوت شـغاله لمـن يلتـاح** |
| **خططكـم باينــه يـا الشـلة المتـآمره** | **انتو وذي ارسلكم لتصفية البطل طماح** |
| **وبعـده فـي قنابـل ناسـفه متنـاثره** | **لبو اليمامه ذي نجي منها من السفاح** |
| **قريـب انشـاء الله عنكم تـدور الـدايره** | **وتنتهـي اللعبـه بمـارب صـالة الأفـراح** |
| **تـآمرتوا مـع الأنـذال وسـط البـاخره** | **والنـذل يبقـى نـذل يخـدم سـيده طفـاح** |

## طماح لن ننساك

كلمات فواز احمد صالح المنصوري

طمـــاح لـــن ننســـاك يـــارمز الشـــجاعه والشـــرف

عزيـت والحسـره تـداهمني علـى الأمـر المخيـف

موتـــك خســـاره عـــالوطن يـــاقهر قلبـــي والأســـف

يهنـاك مـوت العـز قابلتـه ولـك موقـف شـريف

تبـــت يـــد الخـــاين وتبـــاً للـــذي رام الهـــدف

وجـاز فـي قتلـه ومـن قـد كـان مـن حولـه سـعيف

واليـــوم بعلنهـــا علـــى كـــل الجرايـــد والصـــحف

وقصـته عالطاولـه واقـف علـى مبـرد وسـيف

عـــاد المحـــاكم باقيـــه وأهـــل العدالـــه والنصـــف

لاتحسـبون اللـي تـوارى وانـدفن مالـه خليـف

طمـــاح لـــه بصـــمه بثورتنـــا وقـــف لمـــا وقـــف

واسـمه وتاريخـه تقـول الاَّ جبـل شـامخ منيـف

اسـمه معلـق فـي قلـوب الشـعب كامـل مـن طـرف

مـا ينتسـي ذكـراه دايـم صـاحب القلـب النظيـف

**وادعــوك يارحمـــان يامنشـــئ عبـــادك مـــن نطـــف**

**تغفـر لمـن فـارق وطـن وكـان بـه قايـد نصـيف**

**برحمتـــك وانـــت الـــذي تعفيـــه لا قصَّـــر وطـــف**

**وانت القوي والعبد يـأتي ليك فـي الحـال الضـعيف**

**وتدخلـــه فـــي جنتـــك ســـعف الصـــحابه والخلـــف**

**وتقبـل اللـي استشـهدوا فـي حـادث المـوت العنيـف**

**وســـالك اصـــلح بيننـــا لارينـــا اليـــوم اختلـــف**

**ومـدنا يـارب فـي عونـك علـى الـدين الحنيـف**

**موتـــك خســـاره عـــالوطن يـــاقهر قلبـــي والأســـف**

**يهنـاك مـوت العـز قابلتـه ولـك موقـف شـريف**

**والخـــتم صـــلي عـــالنبي مـــا بـــارق القبلـــه خطـــف**

**وكـل مـا يمطـر واعقـب بعـده الجـو اللطيـف**

# راح عني تاج راسي

**كلمات/طاهر سالم طماح**

**كيف اشرح ما بصدري، لست اعرف لست ادري**

**تعجز الساني وحبري، أنني عاجز وحيران**

**اح ياغبني وقهري، كيف باعبر بشعري**

**كيف باشرح ما بصدري، والألم خيم ولحزان**

**يا دموع العين سيلي، لا تكفي الدمع طيلي**

**بالبكاء ابكي خليلي، انهمر يا دمع العيان**

**راح أعز أهلي وناسي، راح عني تاج راسي**

**قوتي راحت وباسي، صرت خط من دون عنوان**

**كان ابو مالك رفيقي، بل أخي بل هو صديقي**

**بل هو الأب الحقيقي، بل هو شعري والالحان**

**وا فراغا في رحيله، لن يسده حد بديله**

**صعب أن يوجد مثيله، نادرا مثله بلوطان**

**ذات أخلاق حميدة، ذات أوصاف فريده**

**سيرته سيرة مجيده، مثله الطفي وديان**

**لحمـــرين والعـــر يشـــهد، والعنـــد شـــاهد ومرفـــد**

**والعـدو يـا مـا تكبـد، كـم خسـر فرسـان شـجعان**

**كنـــت مرعـــب للعـــدا، كنـــت قـــاهر مـــن تحـــدا**

**لك هدف واحد ومبدا، صقر ما بيهاب غربان**

**كنـت فـي الظلمـات مصباح، كنـت فـي الأزمـات مفتـاح**

**كنت قدوه يا ابن طماح، يفتخر بك كل إنسان**

**فـــي العنـــد نلـــت الشـــهادة، وانـــت واقـــف فـــي القيـــادة**

**ذو عزيمـة ذو إرادة، كنـت شـامخ مثـل شمسـان**

**رحمـــة الرحمـــان تغشـــاك، فـــي جنـــان الخلـــد مـــاؤاك**

**نـم قريـر العين تهنـاك، الحسان الحـور العيـان**

## خانوك ياطمّاح

**الشاعر بن جبر لعمش القطيبي ابومساعد**

**ابومســـــاعد آح قلبـــــي أن ونــــاح      مــن باطــل الاشــباح بــاظلّي انــوح**
**خـــانوك ياطمّـــاح أوجـــاه الربـــاح      لكــن  هــدر مــا راح دمّــك لــن يــروح**
**غريمنـــا  لصـــلاح والحـــوثي ســـجاح      دي رسـلوا لرماح.لـك تحـت الجنـوح**
**بـــالعرش والالـــواح وحيّـــا عـــالفلاح      فــي جنّتــك فتّــاح تسـكن خيـر روح**
**لجل الجنوب كم صاح،بصوته والسلاح      كان الجنـوب طمّـاح، يطمح بـه طمـوح**
**جـوّاس لجـل ارتـاح، ضـمّد للجـراح      وتجهّـز المسـراح، مـا تهـم الجـروح**
**والحــوثي الســفّاح، بكّــر لــه صــباح      مـن قبـل يتعشّـاك خلّـه لـك صـبوح**
**مـن مـولعي نصّـاح نصـيحه وقتـراح      لـك والقيـاده عـام مـن شـاعر نصـوح**
**سيروا على مصباح لـو تشـتوا نجـاح      وتمسـكوا باصـباح، مالزربـه تـروح**
**جنــب الزبيـدي قـاح، لاتخشـوا نبـاح      وحـاربوا لصـلاح، فـي دك الصـروح**
**وغلّقـــوا بمفتـــاح، بوابــــة ســـناح      حتـى علـى الزايـر واصحاب النـزوح**
**قلــت الحقيقــه قــاح، مافيهــا مــزاح      وكـل شـي بايضـاح، قلتـه وبوضـوح**
**وختمهــا ماصــاح، حيّــى عــل فــلاح      صلّي معي ياصاح، عالسيد النصوح**

## مصباحي الوهاج غادر

**الشاعر صايل طماح**

**حيــا حيــاة المــوت يــا أهــلا ومرحــب بالأجــل**

**أهـلاً بعزرائيـل لـو جـاني بـذي السـاعة دخيـل**

**ماعــاد بــاقي لــي فــي الــدنيا مطــامع أو أمــل**

**مـن بعـد مـا الوالـد رحـل يـارب عجـل برحيـل**

**لا طعــم لــدنيا بدونــه صــارت أوقــاتي ملــل**

**كـان الغـذا للـروح كـان الأب والأخ والزميـل**

**لا عـيش يهنـأ لـي ولا فـي النـوم يغمـض لـي سـبل**

**مـن يـوم مـا غـادر ابـو ياسـر وانـا منهـك عليـل**

**مصــباحي الوهــاج غــادر واختفــى كوكــب زحــل**

**فـي ليـل حالـك صـرت عـايش مـا لمصـباحي بـديل**

**مــازال جرحــي عالأســد صــالح بينــزف مــا دمــل**

**ذي فـي ميـادين الشـرف بالمعركـة اضـحى قتيـل**

**واستشــهد الضــرغام فــارس زيــد فــي ســجنه قتــل**

**أيضــاً محمــد ســالم الطمــاح مــن أول رعيــل**

**ذي طالتــه ايــدي الخيانـــة والتــآمر والحيــل**

**واحمـد علـي طمـاح يـاقهري علـى كمـن اصـيل**

**قاتــل بــأرض الهنــد واستشــهد ومــا ســلم وذل**

**وكـان فـي جـيش القعيطـي منصـبه قائـد فصـيل**

**بعـــض البشـــر موتـــه خاســـره فادحـــة مـــا تحتمـــل**

**بحجـم بـن طمـاح ابـو ياسـر ومـن مثلـه قليـل**

**ثقيـــل أبـــو ياســـر رحيلـــه والله اثقـــل مـــن جبـــل**

**ولا فراغـــه بايســـده حـــد بديلـــه مســـتحيل**

**كـــان المعلـــم ذي علـــى يـــده خـــرج كمـــن بطـــل**

**والبلسـم الشـافي لمـن دمـه مـن اجراحـه يسـيل**

**والـــبعض فـــي موتـــه فوائـــد لـــو مـــن الـــدنيا رحـــل**

**بيســـعد المظلـــوم والمحتـــاج والأخ والخليـــل**

**والـــبعض موتـــه مـــا يـــؤثر شـــي ولا شـــي لـــه ثقـــل**

**كـل مـن وجـوده مثلمـا عدمـه فراقـه شـي سـهيل**

**النـــاس اصـــنافاً ثلاثـــة لـــيس اكثـــر أو اقـــل**

**منـــذُ الازل يتوارثوهـا النـاس جـيلاً بعـد جيـل**

**يـــارب صـــبرنا علـــى مـــا صـــابنا هـــذا الجلـــل**

**واخلـف لنـا خيـراً وثبتنـا علـى الحـق يـا جليـل**

**واغفـــر لبـــو ياســـر ذنوبـــه والبســـه أجمـــل حلـــل**

**وتســـكنه يـــارب بـــالفردوس واســـقه سلســـبيل**

**وختمهـــا صـــلوا علـــى طـــه النبـــي خيـــر الرســـل**

**وآلـــه وأزواجـــه وأصـــحابه وتبـــاً للبخيـــل**

**ذي لا ســـمع إســـم النبـــي يـــذكر وماصـــلى بخـــل**

**هـو ابخـل النـاس الـذي مـافيش حـد مثلـه بخيـل**

# قايد شهم

**كلمات/مشهور شنظور ابو يافع**

بدأنا بالذي ينظر ويسمع ... وسوي عدل عالأمه بساعه
ولين قلب ذي يجحد ويطمع ... كريم الخلق غير في طباعه
صلاتي ع النبي مالقاف شرع ... بعمق البحر ماسك في شراعه
وبعد الساع يالهاجس تجزع ... من المهره طريك لا يفاعه
تصل للأهل في توقيت لربع ... وتتسحر مع الأخوه جماعه
وبخرهم بعود اخضر مجمع ... وصل من عاصمة زايد وداعه
وا شي حد زعل والاَّ تدلع ... يجيه الفوج وافي لا قلاعه
بصوت القبيله ناخذ وندفع ... نقدم خيرة الأبناء قناعه
لأجل الدين نتقارح ونبزع ... نكبد خصمنا نكسر نخاعه
لنا تاريخ يذكر قبل تبع ... واسم اليافعي في كل قاعه
ويافع لعشره تنتج وتصنع ... رجال الموت ذي بالأرض شاعه
وفي الخمسه معي خموس مربع ... كانه برق يلمع في شعاعه
بتشهد له عدن وابين ومطلع ... وعاده بالمخاء رسي شراعه
وسيف اليافعي للجيش جمع ... وحرر به مدن ع الأرض ضاعه
شهيد الغدر ذي قاد المدرع ... وحقق نصر من بعد القناعه
وبو زرعه على دربه بيجزع ... معه قاده بتنهم من يفاعه
وفي الجبهات شلو كل موقع ... على الحوثي وفارس والجماعه
واما اليوم شفت العين تدمع ... على فارس قطع قلبي قطاعه
سكن في مشألة فيها ترعرع ... وقايد شهم يعرف في طباعه
وقع في فخ طيارة مفرقع ... اتت في جو خالي من دفاعه
مكيده ضدنا تعمل وتطبع ... علي محسن بيصنعها صناعه
وفي طماح ندعو الله يمنع ... ويشفي الجرح ذي داخل ضلاعه

## أهداك روحه يا وطن

**الشاعر نظير محمد بن السيل الربيعي**

**بسم الذي بعد الممات أحيانا          المستعان اللي يعين المكفول**
**الحمد له في ما أخذ واعطانا          عرض السماء تغشاه منا والطول**
**جل الذي بعد المرض عافانا          يبلي ويشفي في دواه المعلول**
**قال الربيعي آح يانا يانا          قهري على روح الشهيد المقتول**
**أسوأ خبر كالصاعقه ذي جانا          في مقتل الضرغام قايد لسطول**
**صاح الجبل حتى سمعته غانا          وهز في صوته مدينه كابول**
**حتى وصل للعاصمه هافانا          ولا مدينه طوكيو واسطنبول**
**رحيل طماح البطل خلانا          كلاً على هول الفجيعه مذهول**
**قهري قتل غدراً قتل ذي كانا          بيصول ساحات المعارك ويجول**
**شامخ أبى للذل ان يتوانا          ولا دقيقه عاش فيها مذلول**
**دوره رسم للحريه عنوانا          رمز الفداء سموه جندي مجهول**
**عزيز شامخ كالجبل ما لانا          مقدام جير الخلف عنده مفصول**
**في ظل حبك يالوطن أوصانا          نموت لجلك كان دايم بيقول**
**واهداك روحه يا وطن واهدانا          على التسامح كل منا مسؤول**
**يا رب صبرنا على بلوانا          لا حول لا قوه لغيرك لا حول**
**اليك يارب السماء رجوانا          في رحمتك تغشاه في يوم الهول**
**واجعل حلاله جنه الرضوانا          رفيق طه ذي بعثته مرسول**

# طماح قائد مثالي

كلمات: عبد السلام غرامه الكلدي

يـــا مـــن نشـــأت الســـحابه وارويـــت بقعـــا بقطـــره
واسقيت مـن كـان ضـامي ويصبح الـواد مخضـور
نســـتغفرك يـــا إلهـــي فـــي كـــل لحظـــه ونظـــره
ونعـوذ بـك مـن جهـنم ذي نارهـا دوب بتفـور
يـــوم اللقـــاء والتلاقـــي بـــاتجمع النـــاس مـــره
يومـا مـع عـذر منـه لاقـد نفـخ نفخـة الصـور
يقـــول بـــو ســـين قهـــره قهـــره وقهـــره وقهـــره
عليـك يـا ابـن طمـاح بـاعيش وامـوت مقهـور
ماشـــي عليـــا ملامـــه لا قلـــت ألفـــين حســـره
يسـتاهل الشـخص هـذا ننعيـه اعـوام ودهـور
إنســـان قـــدم لشـــعبه واعطـــي حياتـــه وعمـــره
لـه دور طيلـه حياتـه بـاقي علـى الصـخر محفـور
ناضـــل وســـاهم وشـــارك وأدلـــى برأيـــه وفكـــره
شـاجع وقـاد المعـارك جمهـور ونعـم جمهـور
طمـــاح قايـــد مثـــالي مـــذكور فـــي كـــل نشـــره
يحظـى بكـل احترامـه بـين القيـادات مشـهور

لا ســـامح أهـــل الخيانـــه ذي مـــالهم أي نمـــره

ذي يقتلـــون الكـــوادر بـــلا مقـــدر ومقـــدور

ماشـــي لهـــم اي مبـــدأ يبيـــع شـــعبه بقشـــره

وباع أرضه وعرضه واصبح من العار محضور

الله يـــرحم محمـــد طمـــاح رحمـــه بقبـــره

وســكنه فــي جنانــه بــالقرب لــه دار معمــور

ويلهــم أهلــه وناســه الصــبر مــن هــم بــأمره

وتقبــل الله عــزاهم واجــرهم كــان مــأجور

والخـــتم صـــلو معيـــا علـــى رســـوله بكثـــره

مــا الجــاج كبــر ولبــي ورتلــوا ســورة النــور

## لروحك العلَياء

كلمات/ فارس يحيى البحاحي المشألي

طمــاح يــا طمـــاح يـــا ذيـــب الفـــلأ ... يـــاطود شـــامخ للأبـــد مـــا يســـتكين
يـــــارمز يـــــافع والرجولـــــه والإبـــا ... صـــنديد شـــاجع للعـــداء مـــا قـــط لـــين
نقســـم بـــرب الكـــون بعـــدك كلنـــا ... دربـــك ســـلكنأ لـــو فنينـــا أجمعـــين
فـــي جنتـــك يـــا رب حـــط لـــه منـــزلا ... شـــهيد يـــا ويـــل الخـــون والمجـــرمين
لروحـــك العليـــاء وللأعـــداء الفنـــا ... تـــاريخ ناصـــع للـــوطن كنـــت الامـــين
تشـــهد جبـــال العـــر ويـــافع كلهـــا ... وتشـــهد الســـاحات والشـــعب اجمعـــين
انـــك رجـــل صـــنديد ضـــحى لأجلنـــا ... فـــي وجـــه لعـــداء والغـــزاه الطـــامعين
ارثيـــك يـــا طمـــاح يـــا فخـــراً لنـــا ... ابكيـــه يـــا عينـــي ويـــا قلبـــي الحـــزين
الشـــــعب كلـــــه والقيـــــاده كلهـــــا ... والعـــر والقـــاره مـــع يـــافع حـــزين
وازكى صلاتي على حبيب نور الضياء ... محمـــد المختـــار ســـيد العـــالمين

# نجم عالي في سماه

**كلمات/مهدي حسين ابو جميل الماتري**

**مــا مــات ابــو قاصــد ولا نجمــه أفــل — مــا زال حيــا نجــم عــالي فــي ســماه**
**مواقفــه لــن تمتحــي مهمــا حصــل — هــو بيننــا وان كــان فــارق للحيــاه**
**شـامخ شـموخ الطـود روحـه لـم تـزل — حيــا ونفســه باقيــه عنــد الإلــه**
**طمــاح يــارمز الإبــاء انــت المثــل — كنــت القيــادي فــي محاربــة الطغــاه**
**فــي كــل موقــع كــان لــه أكبــر ثقــل — بــين الأشــاوس تعرفــه ســمر الجبــاه**
**لــه دور بــارز تعرفــه كــل الــدول — واعطــى ولائــه للــوطن حــرم ســواه**
**كــل المعــارك خاضــها ذاك البطــل — رجــال مــن حولــه بتتبــع خطــاه**
**يــا كاتــب التــاريخ ســجل مــا حصــل — واكتــب ودون للبطــل عــن مــا حــواه**
**العــر يشــهد لــه وثكنــات الســيل — وبالعنــد آخــر نفــس وارى ثــراه**
**لــولا الخيانــه كــان بــاقي مــا رحــل — ولا انحنــى أوبــاع نفســه للعتــاه**
**ســطر ملاحــم لأجــل شــعبه مــا بخــل — لأجــل القضــيه دار فــي كــل اتجــاه**
**وكــان حلمــه بــالجنوب المســتقل — حــرا أبيــاً مقبــرة كــل الغــزاه**
**تغمــد الله الشــهيد المنتقــل — فــي جنــة الفــردوس ســدرة منتهــاه**
**وأذكــر محمــد كلمــا الزامــل زمــل — خيــر الرســل مــن عنــد ربــك اصــطفاه**

# عساه في جنة عدن

**كلمات/ علي الهلالي**

**مــا جيــت نــادب مــن بــذل روحــه علــى شــان الــوطن**

**لكّــن مرثـــاتي علـــى شـــعب التمـــزق والشـــتات**

**طمـــاح غادرنـــا عســـاه اليـــوم فـــي جنـــة عـــدن**

**لكــن تــرك فجــوه عظيمـــه مـــا يســـدوها مئـــات**

**رجـــع مـــن امريكـــا الـــى الســـاحه وفـــي يـــده كفـــن**

**مـــا كـــان طـــامع بالوظيفـــه والمناصـــب والفُتـــات**

**استشـــــهد المغـــــوار مـــــا فـــــود التبـــاكي والحـــزن**

**يـــا شـــعب وحـــد كلمتـــك قبـــل التلاشـــي والفـــوات**

**امضـــي علـــى درب الشـــهيد الحـــر لـــو طـــال الـــزمن**

**ومـــا الخلـــود الا خلـــود الـــذكر مـــن بعـــد الممـــات**

**يـــا شـــعب عينـــي بعـــد كمَّـــن جيـــد مـــا جاهـــا وســـن**

**الـــى متـــى نبقـــى بخربـــوش المهانـــه والســـبات**

**اذا الوجـــع بـــالراس مـــا نفـــع الســـلامه بالبـــدن**

**نعّـــم رؤس الشـــعب محمومـــه عليلـــه بالبُهـــات**

**الله يلعـــن مـــن علـــى أرضـــه تخـــاذل أو جـــبّن**

**أو خـــان عهـــده أو تنكـــر والتـــزم درب السّـــكات**

اقولـهـــا يقـــرح مـــن اتقـــارح ويســـكن مـــن ســـكن

مــا زال حلمــي تجتمــع فــي داري الســت الخــوات

مهمـــا اختلفنـــا واتفقنـــا حيـــف لـــو نعبـــد وثـــن

والتضـــحيه لا بـــد منهـــا لـــو تكومنـــا رفـــات

مـــا جيـــتكم نـــايح علـــى ميـــت تـــوارى وانـــدفن

بـل جيـت شـاكر مـن سـلك درب الشـهاده والثبـات

وان ظـــل تفكيـــر القيـــاده بـــالتراجع والـــوهن

المرجلـــه يـــا شـــعب أو حـــط البنـــادق للبنـــات

# خسارة فادحة

**كلمات / محمد ناصر مجمل ابو قيس الصهيبي**

**يا آح يافع رادفي سبعين آح ... واتلي على روح الشهيد الفاتحه**
**واسقي تراب الأرض يا دمع الجراح ... وزلزلي صخر الندم يا نايحه**
**عم الحزن بقلوبنا والكل صاح ... موت اللواء طماح خساره فادحه**
**تبكي على موته ميادين الكفاح ... والأرض ذي كانت بظله رابحه**
**اجبر جيوش الرافضه عالأنبطاح ... وهامته تعلو شوامخ ناطحه**
**يشهد له المدفع وثكنات السلاح ... يمشي ورجله فوق خصمه شاطحه**
**واليوم ما بين الغوابر والرياح ... في العند جاه الأجل ويصافحه**
**أوآه يا قهري وغبني والنواح ... راحت نماري والصقور الجارحه**
**لو ما تكاتفنا بكلمه واقتراح ... نصبح ضحيه للكلاب النابحه**
**يا ابن الجنوب اكسر قيودك والسراح ... لن تنصفك تلك الشعوب المانحه**
**شيد حواجز من كرش لما سناح ... واقطع مسار الراجعه والسارحه**

## سيد القوم بالمترس وبالساحة

**الشاعر عادل سعيد بن لسود المشالي**

جاني خبر مقتلك يا قايدي طماح ... يا سيد القوم بالمترس وبالساحه
راح السلا راح وتوارت معه لفراح ... والقلب بعدك غزاه الحزن واجراحه
ياكم فؤادي على فقد القيادي ناح ... والكبد في قهرها تنهد وكم ناحه
بكي معي عُرَّنا لنصب ونجد الجاح ... واشجارها والحجر في مقتلك صاحه
ليت السماء انطبق بالأرض ليته طاح ... والا الكواكب على من تحتها طاحه
كنا ذهبنا معك وافضل لنا نرتاح ... بعدك جنوب العرب بالحزن مجتاحه
الحزن عم القلوب النابضه وجتاح ... حس المشاعر وسالت دمعتي باحه
ما فادني دمعها ولا نفع صياح ... يانطق شعري تكلم قول بافصاحه
نظم لي ابيات يالهاجس وكن نصاح ... رثاء شهيد الوطن خطه على اللوحه
ودعت فارس وودعنا معه وضاح ... واحمد وسالم قطن وأرواح كم راحه
ولا عرفنا من القاتل من السفاح ... كم هي جرائم بتخفا دون ملتاحه
يا ويح نفسي على كمَّن بطل يا آح ... كانوا لعز الوطن قفله ومفتاحه
في جنة الخلد يا رحمان يا فتاح ... تجعل نزلهم بخضر الخلد مرتاحه
صلو معي عالنبي ما الغصن زهره فاح ... وعِدَاد ما الجانيه تزجل على أصباحه

## نلت الشهادة

الشاعر زين احمد علي ابوحامد

رحلت ياطماح من دنيا العجائب والعجب
يالقائد الصنديد يالمغوار ياذيب الذئاب
نلت الشهاده في زمان العيب معصور الشنب
شامخ شموخ العز هامه عاليه فوق الشعاب
يشهد لك التاريخ في كل المراحل والحقب
ذي عشتها قائد سديد الرأي في فصل الخطاب
يشهد لك الميدان والحرب الضَّروس الملتهب
في كل مترس والمعارك والبنادق والجعاب
تشهد لك الجبهات والساحات والشعب المحب
للحريه أيام ماكان العدو منك يهاب
نلت الرياده والمناصب بالتسلسل والرتب
فيك الصراحه والوفاء والصدق والقول الصواب
عشت المناضل والوفي مقدام دورك ينكتب
بالذاكره منحوت في درب الوفا بعد الغياب
مناقبك بصمات تبقى في سجلات الكتب
وفي خضم العصر والتاريخ عاليت النصاب
يعجز عن التعبير وصفي لكن الواجب يجب
اذكر رؤوس اقلام رغم الفاجعه والاكتئاب
عرفت عنك شخص متواضع واخلاقك تدب
الروح بالوجدان من يوم اعرفك عادك شباب

انعــي الــوطن والشــعب وأهلــك والاقــارب والصــحب
وابكـي واشـاهد دون مـا فـوق التـراب الا التـراب
والنـــوح والاحـــزان يـــا طمـــاح مـــن بعـــدك تشـــب
النـــار واشـــتد الألـــم فينـــي وزاد الاضـــطراب
حســـيت ان الأرض هاجـــت والكواكـــب والشـــهب
واســودت الــدنيا امــامي واضــمحلت كالســراب
غبنـــي عليـــك اليـــوم ياغبنـــاه ياليـــث العـــرب
يالكوكـب اللـي كـان ضـاوي انقضـى أمـره وغـاب
رحلـــت عنـــا يـــا ابوياســـر وينســـاب الغضـــب
فينـا ودمـع العـين تهطـل مثلمـا قطـر السـحاب
لجلــك نــزول الــدمع مــا هــو عيــب بــالقوه يصــب
يا من على شانك يهون الموت بل ترخص رقاب
تبـــأ لأهـــل الغـــدر والاجـــرام والقاتـــل وتـــب
تبـاً لمـن جـابوا لنـا الأحـزان فـي هـذا المصـاب
صـــحيح ان المـــوت لا قـــد حـــان مـــا منـــه هـــرب
الجيـد مـن يحـذر علـى نفسـه كمـا حـذر الغـراب
حكـــم القـــدر نافـــذ ورب العـــرش لا قـــدر ســـبب
فـي سـاعته يقضـيه مـن ذلحـين لا يـوم الحسـاب
واذا شـــعوري يفهمـــه عـــالم معمـــق بـــالادب
لكـــان ألـــف مـــن معانـــاتي واهـــاتي كتـــاب
ومـــن لنـــا نـــدعوه غيـــر الله وهـــو المحتســـب
يتقبلـه فـي جنـة الرضـوان حيـث الخيـر طـاب
قولـــوا معـــي آمـــين لحظـــه نبتهـــل كـــون الطلـــب
بإخلاصـــنا يجعـــل رجانـــا عنـــد ربـــه مســـتجاب

# ما للوفاء الا الوفاء

كلمات: قاسم عبادي عبدالكريم

مـــــا للوفـــــاء الا الوفـــــاء    يـــــا طـــــالبين احســـــانها
وحســـــن المنيـــــه فالهـــــا    يـــــا معتلـــــي ربانـهـــــا
يـــوم اكتمـــل بـــدر الســـماء    والحـــــق فـــــي إنســـــانها
نجمـــا هـــوى ثـــم اعـــتلا    والأرض هـــــز أركانهـــــا
طمـــاح اســـمه واللـــواء    يـــــوم اختفـــــى فرســـــانها
أرض الشـــهاده والفـــداء    كـــــان البطـــــل عنوانهـــــا
مـــن دمـــه الطـــاهر روى    الحريــــــــه واغصــــــــانها
شـــل الامانـــه وارتقـــى    كـــــان الـــــوفي قربانهـــــا

# تبقى حاضر

حسين علي بن لسود ابو وافي

يـا سـامع الـدعوات ارحـم وغفـر وتجعـل الجنـه سـكن بـو عمـار
وتبدلـه بلـدار منـزل اخـر فـي منزلـه بـين الرسـل والأبـرار
نضـال اسـطوري وبصـمت ثـاير تـاريخ فـي صـفحة مناضـل مغـوار
رغـم الحـزن رغـم الفـراق الجـائر لكـن علـى المـؤمن قبـول الاقـدار
يـالله تغفـر لـه وانـت الغـافر وجعـل لـه الفـردوس بـين الاخيـار
طمـاح لـو غيبـت تبقـى حاضـر تاريخـك الناصـع مسـطر سـطار
ظليـت كـالخنجر بصـدر المـاكر وسـد فـولاذي بوجـه الأشـرار
عانقـت دم الجـرح شـاجع سـاخر واليـد فـوق القبعـه والاشـعار
موقـف علـى النـاموس ظلـي حاضـر يثبـت ربـاط الجـاش وقـت الاخطـار
فليخـرس الكـذاب والمتـامر وينتصـر خـط الـوطن والثـوار
جمعـت مـن اشـلا وطـن متنـاثر عبـر التسـامح فعـل ملفـت لنظـار
زرعـت فـي الجـدباء واصـبح مثمـر واشـعلت فـي سـود الليـالي انـوار
فـنم قريـرا شـامخاً فلخـاطر لا نـامـت اعيـون الجبـان المكـار

## قلبي ينفطر

**الشاعر/حازم سعيد زين (بن علي بن صالح)**

**قـال الجنـوبي الجنـوب الحـر خسـر ... يـوم الثلتعشـر بدايـة شـهر ينـاير**

**خسـر طمـاح ذاك القائـد الفـذ النمـر ... من بيت طماح البطل كـابر وراء كـابر**

**رجـل مقـدام فيـه الكـل كنـا نفتخـر ... تشهد نخيلة له وتشهد لـه سفوح العر**

**مـن قلـب فيـه الحـزن نـاره تسـتعر ... أعـزي أولاده وأهلـه والجنـوب الحـر**

**مـن الأسـى حسـيت قلبـي ينفطـر ... علـى رحيلـك يـا اللـواء طمـاح متحسـر**

**وماحـدث وسـط العنـد لـن يغتفـر ... ومـن تـواطى أو تـآمر بايـذوق المـر**

**جملـة مسلسـل لاغتيـالات القـذر ... خطـط لهـا لـوبي تبـع لصـلاح ويـدبر**

**نيـل الشـهادة حلـم راوده العمـر ... حتـى لقاهـا فـي جراحـه مـات متـأثر**

**كـان البطـل دايـم علـى خصـمة عسـر ... كم حاول الخصم الظفر به بس لم يظفر**

**برغم الظرف ذي كانت بلادي به تمر ... في كل ساحة شارك اخوانـه ابو ياسـر**

**مـن العـدو يـا كـم تجرعنـا الصـبر ... من سلب حق لاظلم لاتهميش للكـادر**

**قـد مارسـوا حكـم القـوي المنتصـر ... وكل مخلص في نظرهم شخص متآمر**

**علـى درب البطـل طمـاح لابـد نسـتمر ... حتـى يـتم تحريـر تربـة أرضـنا الطـاهر**

**انـا اسـالك يـاحي دائـم مقتـدر ... تسـكنه فـي الجنـة ولـه ياربنـا تغفـر**

# راح نور العين

كلمات/ محضار فاضل ناصر (ابو حسين)

يقــول ابــو ياســين جــاني علــم يالـــه مــن خبــر
جــاني خبــر هــزت كيــاني هــز مثــل الراعــده
قـــالوا لنـــا أن البطـــل طمـــاح غـــادر واحتظـــر
الـــروح فاضـــت نحـــو باريهـــا بنيـــه بـــارده
اهتـــزت الـــدنيا ودارت كلهـــا بحـــراً وبـــر
شفت السماء نـازل وشفت الأرض نحوه شارده
ضـــاعت شـــعوري واختـــبط عقلـــي وقلبـــي انفطـــر
والكبـد مـن بـين أضـلعي بالصـوت لعلـي ناهـده
ياعقـــل لـــي منعـــك تجـــن يـــادمع عينـــي والبصـــر
اتوقـــدي يانـــار فـــي كبـــدي وكـــوني واقـــده
اتعـــذبي واتبهـــذلي لا ترحمينـــي خيـــر شـــر
ابغـى الكبـد تحـرق علـى طمـاح كـوني شـاهده
اكتـــب ودمعـــي ينهمـــر يـــا نـــون عينـــي والنظـــر
لاتبخلـــي بالـــدمع صـــبي دمعـــتش متـــوارده
شمســـان يحـــزن والنخيلـــه وانحنـــي شـــامخ ثمـــر
يـــوم الثلاثتعشـــر ينـــاير يـــوم اســـود حاقـــده
يـــوم ارتحـــل طمـــاح شـــفت الـــواد يتنهـــد شـــرر
والأرض كامـل ترتجـف مـن حـوف لمـا الراهـده
لاتحســـبوا طمـــاح وحـــده ذي قتـــل بالمختصـــر
بـــل كـــل احـــرار الـــوطن بـــاتعتبر مستشـــهده

**نـــؤمن بـــأمر الله ســـبحانه قضـــاءه والقـــدر**
**مالفائـــده لـــو راح نـــور العـــين ايـــش الفائـــده**
**ماشـــفت انـــا مثلـــه ابـــد والله مامثلـــه بشـــر**
**الله يحفـــظ ذي ولدتـــه بـــل ويـــرحم والـــده**
**الإبتســـامه والصـــراحه والتواضـــع والحظـــر**
**دايـــم علـــى محيـــاه يـــامحلاه لمـــا شـــاهده**
**تبـــاً لمـــن وجـــه ســـلاحه نحـــو طمـــاح الأغـــر**
**تبـــاً لهـــم أيضـــاً وتبـــاً للوجـــوه الفاســـده**
**تبـــاً لكـــل مـــن خطـــط الخطـــه وتبـــاً مـــن أمـــر**
**تبـــاً لهـــم تبـــاً لهـــم أهـــل القلـــوب الحاقـــده**
**ياليتهـــا يـــوم القيامـــه ليتهـــا بكـــره تمـــر**
**كـــان الحـــزن يـــذهب وكـــان المـــوت مـــره واحـــده**
**مـــا ريـــد هـــا العيشـــه ولا ريـــد العمـــاير والـــدرر**
**والله لـــن نســـكت وكـــل منـــا يشـــمر ســـاعده**
**الـــدم فيـــه الـــدم ودم طمـــاح مابعـــده مفـــر**
**اليـــوم أو بكـــره وانتـــي يالكواكـــب شـــاهده**
**طعنـــه بقاعـــدة العنـــد كيـــف الخبـــر كيـــف الخبـــر**
**لابـــد تســـمى ( قاعـــدة طمـــاح) تلـــك القاعـــده**
**دمعـــة عيـــوني تخـــتم اقـــوالي ومـــا منـــي بـــدر**
**والفاتحـــه لاروح ابـــو ياســـر وســـورة المائـــده**

# يعجز بوصفه خليله

**كلمات/ ابو فهمي اليزيدي اليافعي**

**قـــال ابـــو فهمـــي معـــي هـــاجس ورتـــب حليلـــه**
**ترضـــي القاصـــي مـــع الـــداني وترضـــي جميلـــه**
**حلـــم عبرتـــه وانـــا نـــايم مـــن ذي بيشـــعل ذبيلـــه**
**فـوق راسـه وهـوه جـالس ورابطـه فـي رجيلـه**
**قلـــت لـــي مـــنعكم ذَا حلـــم كلـــن بيجـــرد صـــميله**
**لاتجــرأ مــا فعــل بيــده وذَه العملــه مســتحيله**
**تــربط الاحــداث جملــة مــن داخــل عــدن للمســيله**
**رتبـوا تصـفيه لكـن مـا نجـح منهـا ربـع بالحصـيله**
**كـــان مفـــروض جـــواس والتركـــي ولحـــج الدويلـــه**
**خطـــة احكـــم تنفيـــذها علـــى يـــد كمـــن هبيلـــه**
**رســـم ضـــد قـــادات الجنـــوب الباســـله والنبيلـــه**
**راد ربــك وانصــف جائــت ســالمه شــبة ميلــه**
**مـــوت طمـــاح الـــذي يعجـــز بوصـــفه خليلـــه**
**كــل شـــي مكشـــوف يـــاذي بتســـهر بالطويلـــه**
**جرعتنـــي مـــر يـــوم بايـــاتي وباتســـمع صـــهيله**
**الــزمن مــا يحلــف لحــد صــبرك بربطــه وغيلــه**
**عـــادة الوقـــت يومـــاً لـــك ويومـــاً شـــرها مســـتطيله**
**مــن كــذب أو كــان متعــاطف مــع شــله عميلــه**
**دارة الايام كلاً با يحصل نصيبه ويشفي غليله**

# آح سبعين آح

**كلمات: عصام بن حمزة اليزيدي**

**يا آح انا آح في آحين سبعين آح**

**راحـــــت عليـــــا رجــــــالي ذي هـــــم معـــــي راس مــــالي**
**واصــــبحت وحـــــدي لحـــالي مـــــن دون قايـــــد ونصـــــاح**
**ماشي عليا ملامه لو ضاق قلبي ونـاح**

**مابـــــا يفيـــــد الانـــــين قـــــد راح كمَّـــــن حســـــين**
**وصـــــوب فينـــــي مكـــــين والقلـــــب مـــــثخن بـــــالجراح**
**ماشي عليا ملامه لو ضاق قلبي ونـاح**

**ضـــــيعت خيـــــرت جمــــــالي وتـهـــت فـــي ربـــع خــــالي**
**وفـــــي ســـــواد الليـــــالي بـــــاغتني القهـــــر واجتـــــاح**
**ماشي عليا ملامه لو ضاق قلبي ونـاح**

**ودّرت احمـــــــد واحمـــــــد ومـــــدفع الشـــــفره محمــــد**
**واليـــــوم حزنـــــي تجـــــدد مـــــن بعـــد مـــا راح طمــــاح**
**ماشي عليا ملامه لو ضاق قلبي ونـاح**

عـــــابوا علينـــــا الملاعـــــين　　هـــم ويـــت حـــزب الشـــياطين
وكـــــم بظهـــــري ســـــكاكين　　مثـــل الجمـــل حـــين مـــا طـــاح
ماشي عليا ملامه لو ضاق قلبي ونـاح

والآن يـــــا حيـــــد يـــــافع　　زادت علينـــــا المواجـــــع
كـــــم بـــــانظلي نـــــدافع　　والطـــين مـــن دون شـــراح
ماشي عليا ملامه لو ضاق قلبي ونـاح

# الفَارِسُ المِقْدَام



الشهيد اللواء الركن

**محمد صالح طماح**



## إرث الشهيد

درع الوادي وتاج الجبل
وآخر محاربي الساموراي
أدمَتنا وأدمعتنا لحظات رحيله ..
آخر ساعات عاشها ،
أوجاعها اجتاحت الآلاف ..
اسم طماح محفور بالضمير
وبعمق الذاكرة ،
هو الشرف ذاته والمرادف
لمعاني الكبرياء والكرامة ،
القائد العنيد الحازم
الخلوق الرافض للخنوع ،
ظل اسم طماح شرفاً ووهجاً للعزة ..
فهو الثابت والثبات والسباق
للتصالح والتسامح ،
باختصار - طماح
كتلة عطاء أنارت محيطنا ..









